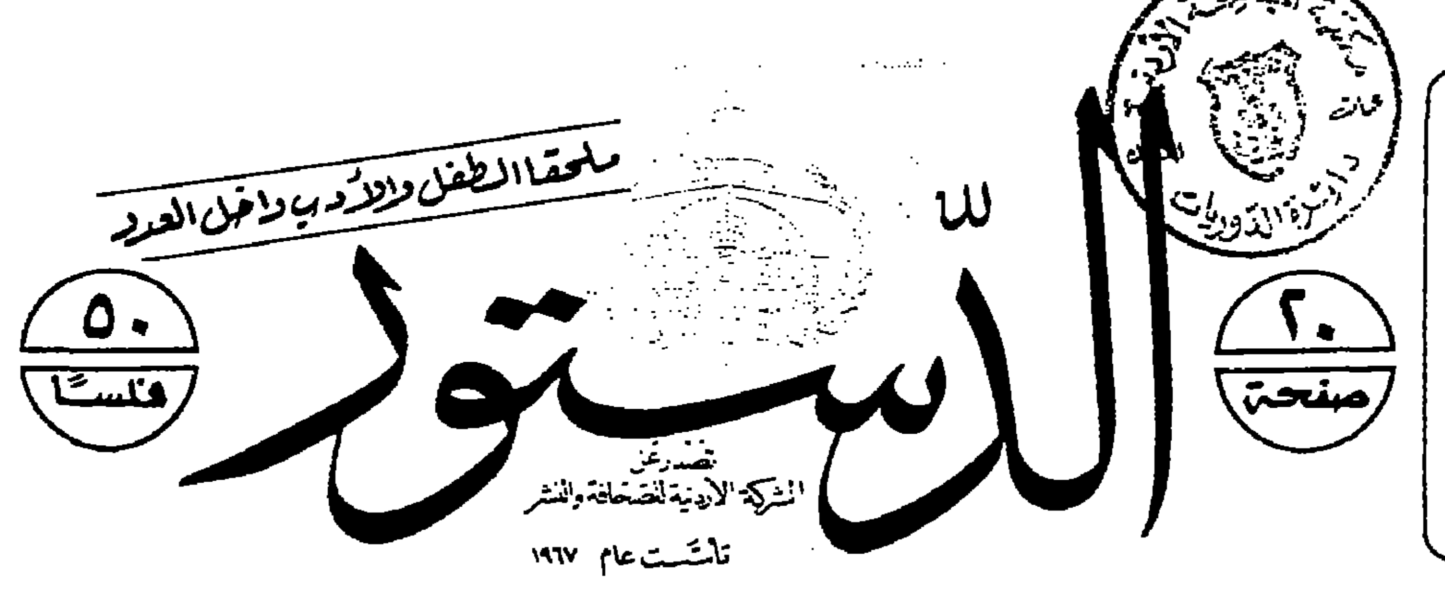


٢٠ صفحة

٥٠ فلسا

مجلس الاعيان يوافق على ٢٤ مشروع قانون

عمان ـ الدستور ـ عقد مجلس الاعيان جلسته السادسة امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان حضرها عدد من السادة الوزراء.

وقد وافق المجلس بالاجماع على قرارات اللجنة القانونية والمالية بالموافقة على عدد من القوانين المؤقتة كما وردت من مجلس النواب.

وتلا السيد احمد الطراونه مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة والمتضمن الموافقة على عدد من القوانين المؤقتة وهي:

•• قانون صندوق الاسكان العسكري رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٩

• قانون معدل لقانون صندوق الاسكان العسكري رقم ٢٠٤٠ لسنة ١٩٨٢.

البقية ص ١٧

د. التل: حريق اليونسكو متعمد ويهدف الاساءة لرسالة المنظمه

عمان ـ بترا ـ ذكر الدكتور سعيد التل رئيس الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو ان التحقيقات الاولية تشير الى ان الحريق الذي شب مؤخرا في مبنى منظمة اليونسكو بباريس كان متعمدا وبتدبير مسبق يهدف الى الاساءه الى رسالة اليونسكو واهدافها وسعيها الدؤوب لتعميق مبادىء العدل والمساواة ونشر التفاهم والعلم والثقافة بين الشعوب.

واضاف انه اجرى اتصالا هاتفيا امس مع المدير العام لليونسكو الذي اطلعه على ملابسات هذا الحادث مؤكدا ان التحقيق الذي تجريه الجهات المسؤولة سيكشف عن الفاعلين والجهة التي تقف وراءهم.

وعلم ان موفدا خاصا من قبل المدير العام لمنظمة اليونسكو سيصل

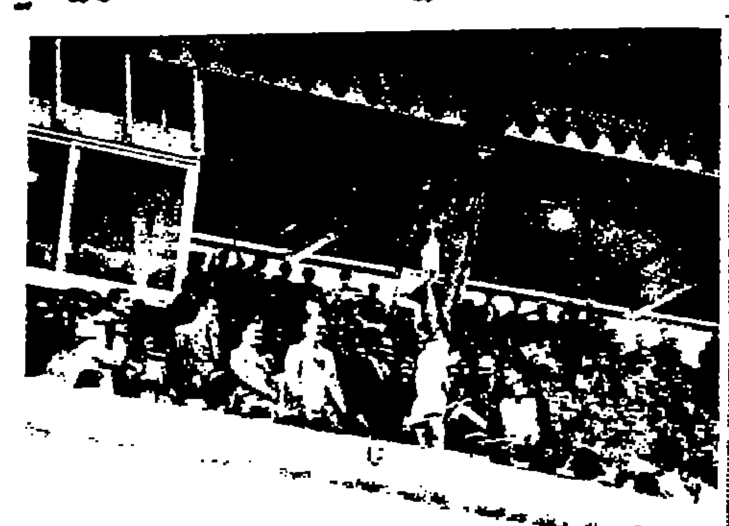
البقية ص ١٧

عمان / الجمعة ٢١ جمادى الثانية ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٣ آذار ١٩٨٤م رقم العدد ٥٩٦٤ (السنة السابعة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 23 MARCH 1984 NO. 5964 VOL 17

الحسين يسلم الفيصلي كأس الدوري الممتاز

تعادل الفيصلي والوحدات سلبياً في مباراة استعراضية



عمان ـ الدستور ـ رعى جلالة الملك الحسين عصر امس اللقاء الاستعراضي بكرة القدم بين فريقي النادي الفيصلي «بطل الدوري الممتاز» ومركز شباب الوحدات «وصيف البطل» الذي اقيم على ارض ستاد عمان الدولي بمناسبة ختام موسم كرة القدم «٨٣ ـ ٨٤».

وقد انتهى اللقاء بالتعادل دون اهداف. هذا وقد حضر اللقاء سمو الامير حسن ولي العهد والسيد احمد عبيدات رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء وعدد من السادة الوزراء وامين العاصمة رئيس اتحاد كرة القدم وجمهور غفير من المواطنين.

وفي نهاية المباراة سلم جلالة الملك الحسين كأس الدوري والميداليات الذهبية للنادي الفيصلي الفائز ببطولة دوري كرة القدم لموسم العام الماضي.

كما سلم جلالته الميداليات الفضية لفريق مركز شباب الوحدات الفائز بالمركز الثاني كذلك سلم الكأس للنادي العربي الفائز بالمركز الاول ببطولة اندية الدرجة الاولى بكرة القدم وسلم الميداليات الفضية للنادي القوقازي الفائز بالمركز الثاني.

وتخلل المباراة عدة استعراضات ومعزوفات موسيقية لفرقة موسيقات القوات المسلحة الاردنية.

استياء عربي وعالمي.. وترحيب في تل أبيب إزاء قرار واشنطن الغاء صفقة الصواريخ

البحرين، القاهرة، موسكو ـ وكالات ـ اعربت اوساط عربية وعالمية عن استيائها ازاء الغاء الولايات المتحدة صفقة صواريخ «ستنغر» للاردن والسعودية.

ففي موسكو قال الاتحاد السوفياتي ان الولايات المتحدة تسعى الى منع السلاح عن الاردن كي يظل اعزلا في مواجهة اسرائيل.

وقالت وكالة تاس السوفياتية الليلة الماضية ان واضعي الاستراتيجية في واشنطن يريدون ان يبقى الجيش الاردني مجردا من السلاح في مواجهته المحتلين الاسرائيليين الذين تزودهم الولايات المتحدة باحدث الاسلحة المتطورة.

واضافت ان الادارة الاميركية تمتنع عن تزويد البلدان العربية بالاسلحة الضرورية لها في حين انها تقدم مساعدات ضخمة لاسرائيل تفوق حاجتها بكثير.

ونبهت وكالة تاس الى ان التقارب الروحي بين واشنطن وتل ابيب يتجلى ايضا في النية الاستعمارية للولايات المتحدة بنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة.

وفي ابو ظبي قالت صحيفة الاتحاد ان تراجع الولايات المتحدة امام الضغوط الصهيونية عن تزويد الاردن والسعودية بالصواريخ اثبت هذا التراجع ما اكده جلالة الحسين من ان اميركا لا تعرف المبادىء خاصة في

البقية ص ١٧

الحسين يهنىء بالعيد الوطني الباكستاني

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى فخامة الرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلاميه هناه فيها باسمه وباسم الشعب والحكومه الاردنيه بالعيد الوطني الباكستاني.

واشاد جلالته بالعلاقات الاخويه القائمه بين البلدين الشقيقين وتمنى للرئيس ضياء الحق التوفيق في قيادة شعبه نحو مزيد من التقدم والازدهار.

خواطر اسلامية بقلم كامل الشريف

ص «٤»

كاتب سياسي اميركي يلقي الضوء على تخبط سياسة واشنطن بالشرق الاوسط

واشنطن ـ بترا ـ كتب السياسي الصحفي المعروف فيليب جيلين مقالا في صحيفة واشنطن بوست اول امس الاربعاء علق فيه على تصريحات جلالة الملك الحسين الاخيرة في عدد من الصحف وشبكات التلفزيون الاميركية والتي تحدث فيها جلالته عن المواقف الاميركية الاخيرة في الوضع القائم في الشرق الاوسط.

وجاء في المقال.. لكي نفهم لماذا اطلق جلالة الملك الحسين النذير مؤخرا لا حاجة بنا الى ان نبرر له جميع مايشكو منه.. الا ان ادارة ريغان ذاتها هي التي تتحمل اللوم الى حد كبير فيما تلاقيه من تخبط في سياستها في الشرق الاوسط.. واذا ما ادركنا هذه الحقيقة فان هذا يساعد على فهم السبب الذي دفع بجلالة الملك الحسين الى طريق مسدود.. هذا عدا عن الامور الواضحة للعيان ومن ضمنها تطوير ترتيبات التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل ورفض الادارة الاميركية استخدام نفوذها في الامم المتحدة او مباشرة لدى اسرائيل لتجميد اقامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وهي المستوطنات التي وصفها الرئيس ريغان نفسه بانها تشكل عقبة في طريق السلام.. بالاضافة الى الشك القوي الذي يطغى على مسألة مبيعات اميركا لصواريخ ستينغر المضادة للطائرات والمعدات العسكرية الاخرى للاردن.

كل هذه الامور تساعد في تفسير مايمكن وصفه «بانفجار الاحباط الشامل» وهو الاحباط الذي كان جلالة الحسين يشعر به منذ اجتماعه مع الرئيس ريغان في شهر شباط الماضي.

لقد تحول الاردن الى عنصر هام في اية جهود جديدة تبذل ولما لم يتمكن السيد ياسر عرفات من اقرار الصيغة التي اعدها مع جلالة الحسين حول

البقية ص ١٧

"الاشتراكيون" يصفّون ميليشيا "المرابطون" بحجة عدم الانضباط ومحاولة إحياء الوجود الفلسطيني؟!

▪ أمل: التزمنا حياداً ايجابياً ▪ سلام يدين العنف

بيروت ـ وكالات الانباء ـ قضت ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي على حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» بعد ثلاث ساعات من قتال شوارع امس بعد ان اتهمتها بعدم الانضباط ومحاولة احياء «وجود فلسطيني» مسلح في المدينة.

وفقدت ميليشيا المرابطون جميع مواقعها في العاصمة بعد سلسلة من الاقتحامات التي قتل فيها ثلاثة اشخاص واصيب عشرة بجروح.

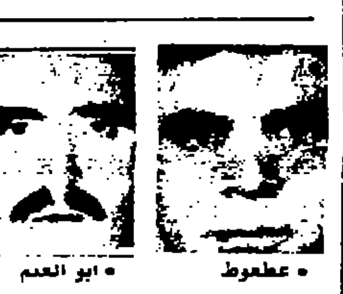
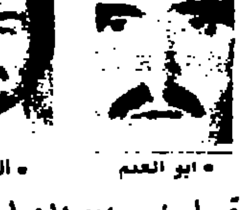
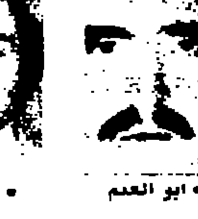
وقال الحزب التقدمي الاشتراكي انه قام بهذه العملية لمنع «المرابطون» من تقويض الامن وخرق وقف اطلاق النار مع بيروت الشرقية.

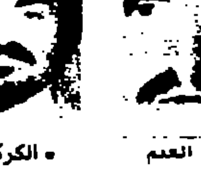
واضافوا ان ميليشيا «المرابطون» التي تحصل على معظم تمويلها من ليبيا قد جندت فلسطينيين مسلحين

البقية ص ١٧

بيروت ـ عدد من افراد ميليشيا الحزب الاشتراكي عند نقطة العبور بين شطري بيروت بعد معارك الشوارع مع ميليشيا «المرابطون».

«لاسلكية من أ.ب»


• عطعوط • ابو العدم • الكركي • السايس

انتخابات نقابة المهندسين الزراعيين اليوم

تنافس ٤ مرشحين على منصب النقيب

عمان ـ الدستور ـ يتوجه المهندسون الزراعيون في الاردن اليوم الى صناديق الاقتراع في مجمع النقابات المهنية لانتخاب نقيب ونائب نقيب ومجلس جديد لنقابة المهندسين الزراعيين.

وقد تم حتى الساعة السادسة من ليلة امس تشكيل اربع قوائم لخوض معركة الانتخابات. بالاضافة الى المرشح المستقل لمركز النقيب وهو المهندس الزراعي محمود ابو غنيم.

وقد تم اعلان اسم المهندسة الزراعية ناهدة السايس «من المنظمة التعاونية» كأول مرشحة مستقلة لعضوية المجلس بالاضافة الى المرشح المستقل محمد الكركي.

القوائم الانتخابية

وفيما يلي توزيع القوائم الانتخابية.

قائمة العمل النقابي

وتتشكل قائمة العمل النقابي من السيد النقابي خالد زكريا (لمركز نائب النقيب)، ولعضوية المجلس: ثابت غيث، د. سمير سلطي، عوني شنابله، نضال كنعان، ومحمد فريد الشواتي.

القائمة المهنية

طارق التل (لمركز النقيب)، عصام نصر (لمركز نائب النقيب)، ولعضوية المجلس د. سمير حباب، مصطفى جرار، عبدالمجيد ابو رمان، كريم كنعان، وفؤاد سلامه.

البقية ص ١٧

مع اقتراب ذكرى "يوم الارض"

الاحتلال يصعد استفزازاته

احتمال اغلاق المدارس لمنع المظاهرات

عمان ـ كونا ـ صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اجراءاتها الاستفزازية ضد المواطنين العرب خلال اليومين الماضيين بعد ان استكملت نشر قوات كبيرة لها على مداخل المدن الرئيسية والمخيمات واقامة حواجز التفتيش بمناسبة قرب احتفال المواطنين العرب في فلسطين المحتلة بذكرى يوم الارض الذي يصادف الثلاثين من اذار كل عام.

وجاء في تقرير خاص لكونا من الضفة الغربية المحتلة امس ان قوات اسرائيلية مدججه بالسلاح داهمت في وقت كان سكانه نياما. وقد اثار هذا العمل اللااخلاقي الفزع والرعب في قلوب الاطفال والنساء. وقام الجنود الاسرائيليون بعمليات تفتيش في منازل المخيم ليلا بعد ان جمعوا سكانه في الساحات العامة وحذروهم من الاشتراك في اية مسيرات او مظاهرات بمناسبة يوم الارض.

واشار التقرير ان سلطات الاحتلال تعتزم اغلاق المدارس العربية في الضفة والقطاع لمدة اسبوع في نطاق اجراءاتها واستعداداتها للتصدي للمواطنين العرب عند احتفالهم بيوم الارض ومنع وقوع مظاهرات ومسيرات وطنية في هذا اليوم.

ويقول التقرير ان الحكام العسكريين للمهاينة في الضفة يدرسون حاليا اقتراحا قدمه رؤساء

البقية ص ١٧

انباء النخب

الكنيست يقرر اجراء انتخابات مبكرة باسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اقترع الكنيست الاسرائيلي الليلة الماضية على حل نفسه واجراء انتخابات مبكرة.

وقد حصلت مذكرة لحل الكنيست قدمتها المعارضة العمالية على (٦١) صوتا مقابل (٥٨) صوتا لحكومة اسحق شامير.

وكان اعضاء المعارضة الذين ينتمون لحزب العمل وتامي وهو حزب له ثلاثة اعضاء يشترك في الائتلاف قد قدموا طلب الاقتراع وقد حظي الطلب بصوتين اضافيين من اعضاء في الائتلاف الحاكم.

اللجنة المركزية لفتح تجتمع غدا برئاسة عرفات

لندن ـ وكالات ـ تعقد اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعا في تونس يوم غد برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت صحيفة الشرق الاوسط ان من ابرز القضايا التي ستبحثها اللجنة ما اسفرت عنه المشاورات التي تجري حاليا لعقد المجلس الوطني الفلسطيني بصيغة وفاقية بين مختلف التنظيمات الفلسطينية بالاضافة الى ما توصلت اليه اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الخامس لحركة فتح وبعض القضايا الاخرى.

حركة «امل» تطالب الفلسطينيين بتسليم اسلحتهم

بيروت ـ أ.ف.ب ـ قال مصدر وثيق الصلة بحركة امل التي يرأسها السيد نبيه بري ان الحركة طلبت من الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا وبرج البراجنه ان يسلموا اسلحتهم.

وتوجد حواجز لحركة امل على مداخل المخيمات الفلسطينية.

اتقوا الله في أنفسكم !!

مهما تكن الاسباب التي دفعت الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان الى الاقدام على خطوته الدموية يوم أمس والتي استهدفت تصفية الوجود العسكري لقوات (المرابطون) فان أحدا لا يمكن أن يغفر لمن تسبب في وقوع هذا الصدام الدموي بين الاخوة في السلاح والاخوة في الدين.

كما لا يمكن لاحد أن يغفر هذا التصدع في المعسكر الاسلامي. وأن يقوم فريق اسلامي في جبهة الخلاص الوطني اللبنانية بتصفية فريق اسلامي آخر. في الوقت الذي تتوجه فيه انظار العرب جميعا. وتتكثف فيه الجهود من أجل توحيد كل الفرقاء اللبنانيين مسيحيين ومسلمين.

لقد كنا نأمل. وخاصة بعد انفضاض اعمال مؤتمر لوزان. أن تقوم الفئات اللبنانية في جبهة الخلاص الوطني بتوحيد جهودها وبنادقها، كخطوة اولى نحو اعادة الوحدة الشاملة للوطن اللبناني بدلا من الامعان في شرذمة الفئات اللبنانية الاسلامية في هذه الجبهة وتقطيع اوصالها واضعاف صفوفها. وبالتالي جر جبهة الخلاص الوطني الى معارك جانبية هي في غنى عنها وخاصة في ظل المعطيات التي تمخض عنها مؤتمر لوزان.

ان تجدد الصراع الدموي في بيروت الغربية بين رفاق الامس من أجل حفنة من المكاسب الفئوية الضيقة هو بحد ذاته بادرة شؤم على الوطن اللبناني وتنذر بخراب جديد وبمزيد من انهار الدم والرعب التي ينبغي على اللبنانيين ان يقفوا جميعا من أجل حد نهائي لها.

وفي الوقت الذي نهيب فيه باللبنانيين أن يوحدوا صفوفهم للخروج من محنتهم الدامية بعد عشر سنوات من اشتعالها. فكيف لا نهيب، من باب اولى، بالفئات الاسلامية التي اعلنت على نفسها حرب التصفية. ان تتقي الله فيما تصنع بنفسها وأن تجنب المسلمين المزيد من سفك الدماء والانتحار.

الجميل متفائل بالتوصل الى تسوية في لبنان

باريس ـ دمشق ـ وكالات الانباء ـ اعرب الرئيس اللبناني امين الجميل عن تفاؤله بشأن التوصل لتسوية سياسية للحرب الاهلية اللبنانية فيما قال رئيس حركة امل السيد نبيه بري ان مؤتمر لوزان انهى الحكم الماروني في لبنان.

وكان الزعيمان اللبنانيان يتحدثان بعد اجتماع عقداه كل على انفراد هنا امس الاول مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران غداة اختتام مؤتمر لوزان. وقال الرئيس الجميل ان تنفيذ الخطة الامنية الجديدة سيحدد نجاح او فشل مؤتمر لوزان وشدد على القول انه يشعر بالتفاؤل بشأن مستقبل الازمة اللبنانية على الرغم من فشل مؤتمر لوزان في وضع تسوية سياسية لوضع حد للحرب الاهلية اللبنانية المستمرة منذ اكثر من ثماني سنوات. واضاف ان الخطة الامنية التي وافق عليها الزعماء اللبنانيون المختلفون في لوزان ستقدم الوسيلة لانهاء القتال كما انها قد ترسي اساسا لتعديل الهيكل السياسي اللبناني.

وقال لقد لمست تصميما من قبل كافة الاطراف المعنية على وضع نهاية للمذابح والصراع.. غير ان الحقيقة

البقية ص ١٧

نقل ٤ سفراء الى المركز

عمان ـ بترا ـ قرر مجلس الوزراء نقل السادة السفراء موسى الكيلاني وسهيل التل وحسين حمامي وخالد مداحة سفراء الاردن في كل من السودان واسبانيا وسوريا واليونان الى المركز.

الهيئة العامة لنقابة المحامين تجتمع اليوم

عمان ـ الدستور ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة المحامين اجتماعها السنوي اليوم في مجمع النقابات المهنية. وستناقش الهيئة العامة تعديل نظام النقابة حول مضاعفة الراتب التقاعدي بحساب عشرة دنانير عن كل سنة خدمة بدلا من خمسة.

كما ستتم مناقشة الحسابات الختامية لعام ٨٣ واقرار ميزانية النقابة لعام ٨٤ ومناقشة خزانة صندوق التقاعد والتعاون للعامين ٨٣ و٨٤.

ويعتبر الاجتماع قانونيا بغض النظر عن عدد الحضور.

سلطات الامن تفشل محاولة تهريب كميات كبيرة من الحشيش

عمان ـ بترا ـ الدستور ـ افشلت اجهزة الامن العام محاولة لتهريب كميات من الحشيش تزن ٣ر٣ طن وكميات الاخرى من الهيروين كانت مهربة الى عدد من الدول العربية والاجنبية حيث القت السلطات المختصة في تلك الدول القبض على المهربين وصادرت الكميات المهربة.

وكانت ادارة مكافحة المخدرات على علم مسبق بهذه الكميات منذ شحنها من مصادرها ودخولها ارضي المملكة حيث وضع المهربون تحت المراقبة الى ان غادروها الى الدول المقصودة. وتأتي هذه الخطوة نتيجة للتعاون الوثيق في مكافحة المخدرات بين الاردن وهذه الدول ومن بينها مصر، بلجيكا، المانيا الاتحادية واستراليا.

«وستنشر الدستور تفاصيل الخبر غدا»

اعتقالات واسعة برام الله والبيرة خلال مداهمات ليلية للمنازل

عمان ـ كونا ـ افادت انباء الضفة الغربية المحتلة الواردة الى هنا امس ان قنبلة موقوته قد اكتشفت صباح امس في ساحة مدرسة عزيز شاهين الاعدادية للبنات في مدينة رام الله. وقد غادرت الطالبات حرم المدرسة قبل انفجارها واستدعت ادارة المدرسة الشرطة الاسرائيلية حيث تم ابطال مفعول هذه القنبلة.

وافادت الانباء ايضا ان حملة اعتقالات واسعة بدأت خلال اليومين الماضيين للمواطنين العرب في مدينتي رام الله والبيرة ولا تزال هذه الحملة مستمرة كما ان قوات الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي تقوم بمداهمات ليلية لبيوت المواطنين العرب وتعتقلهم. وقد وصل مجموع الذين اعتقلوا خلال اليومين الماضيين ١٠٤ اشخاص معظمهم من الطلاب والطالبات وتم نقل هؤلاء المعتقلين الى معتقل الفارعة شرقي نابلس وهو معتقل يشبه الى حد بعيد معتقل انصار في جنوب لبنان.

وتفيد الانباء ايضا ان الوضع في مدينتي رام الله والبيرة متوتر جدا خاصة في اعقاب حملة الاعتقالات الواسعة وسلسلة القنابل الموقوته التي توضع في المدارس العربية بالاضافة الى رسائل التهديد والمنشورات التي يوزعها الارهابيون الاسرائيليون في ساحات المدارس العربية في الضفة الغربية المحتلة.

ورقة عمل من فتح لاعادة الوحدة للمنظمة

دمشق ـ ق.ن.أ. ـ قدمت اللجنة المركزية لحركة فتح مؤخرا ورقة عمل لاعتمادها اساسا للبحث مع فصائل المقاومة الفلسطينية بهدف اعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية ولابعاد شبح الانشقاق والانقسام الذي يهددها.

وتقدمت اللجنة المركزية لفتح بهذه الورقة التي تتضمن ٢٢ بندا الى

البقية ص ١٧

الاحتلال يرفع قيمة تصاريح المرور عبر الجسرين

الضفة الغربية ـ وكالات ـ قررت ما يسمى بالادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة رفع رسوم التصاريح للمسافرين والزائرين والسيارات العمومية والشاحنات بين الضفتين الغربية والشرقية اعتبارا من بداية الشهر القادم. وستصبح اسعار التصاريح للمسافرين خمسة الاف وخمسمئة شيكل وللزائرين خمسة الاف شيكل والسيارات الشاحنة والعمومية لمدة شهر عشرين الف شيكل.

اللجنة التنفيذية لمعلمي الوكالة توضح سبب تأخر التوقيع على نتائج المسوحات

عمان ـ الدستور ـ كتب محمود لحمد

نفت اللجنة التنفيذية لمعلمي وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين في الاردن اية مخاوف حول اقناع ادارة الوكالة عن الالتزام بنتائج المسح الشامل الذي تقدمت به لجنة الادارة المدنية وقالت ان تأخر ادارة الوكالة عن التوقيع على نتائج المسح يأتي نتيجة لعدد المسوحات التي اجريت في فترة واحدة شملت الاردن وسوريا اضافة الى قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين واشارت اللجنة في تقريرها المقدم امام مجلس المعلمين الذي انعقد امس بان مسوحات القطاعات الاخرى في الاردن قد احتاجت وقت معادل للذي انتظره المعلمون.

ثم رفع المجلس للجنة توصية اكد فيها على عدم المساس بالحقوق المكتسبة التي اقرتها لجنة الخدمة المدنية بخصوص المسح الشامل وكذلك الاستمرار في انتباحث حول الموضوعات التي لم تتبلور حتى الان وترك باب التفاوض مفتوحا بخصوصها بين اللجنة وادارة الوكالة وبعد التصويت على هذه التوصية اصبحت قرارا من المجلس تلتزم به

البقية ص ١٧

الباب المفتوح

الوجه الهاشمي الذي توارى

في مثل هذا اليوم الجمعة وقبل خمس سنوات انتقل الى الرفيق الاعلى الشريف ناصر بن جميل. فحري بنا ان نستذكر هذا اليوم وبه ذكرى لوجه هاشمي كبير فقدناه وخسرناه.

وان أبلغ ما يذكر به الحي الميت، دمعة كريمة تهدى له خفية لا كلمة مدبجة منمقة تبذل للناس جهرا، فتلك للميت العزيز وحده، وهذه للاحياء من بعده.

ولكن جرت عادة الاحياء، والحياة لاتعرف يأسا، ان يغالبوا الموت حتى بعد ظفره، عسى ان ينتزعوا بعض الحياة من الميت العزيز ولو في قبره، فاذا لم يظفروا ولن يظفروا بحياة فقيدهم ظفروا بحياة ذكره. وكلما عظم الميت عظم ذكره، وضرب بسهم في الحياة بعد موته، فالميت حي لديك ان ذكرته، والحي ميت لديك ان نسيته، بهذا يمتاز العظماء حتى في موتهم، فان العظيم هو الذي يخلق من عناصر الفناء في شخصه عوامل البقاء في مجتمعه، فاذا مات لنفسه عاش لغيره.

والموت هو الذي يرسم الصوره الحقيقية لسير الرجال، وان في موت العظيم درس عظيم وفيه موعظه للناس، وان في موت الكريم افتقار للجود والعطاء

والموت والخلود اذا فهما حق الفهم كانا كافيين في توجيه وجود الانسان واعماله في هذه الدنيا. والقائد المقدام تستشف له اعماله في الحياة فيرى ما سيفعله الناس من اجله عند وفاته او في ذكرى وفاته من اسف على غيبته وتفجع بموته، وتعديد لآثاره، ووصف لمناقبه، ونعت لمآثره. وان فقيدنا الشريف ناصر الهاشمي الشجاع، العربي الانسان، تغمده الله برحمته، واضفى عليه برد رأفته. كان قائدا وطنيا مجاهدا في سبيل امته ووطنه، واقرب الناس الى اكتساب الفضائل، واسرعهم الى نيل الكمال بجلائل الاعمال. واسعاهم في نشر روح التضحية والفداء في نفوس جنوده وضباطه من افراد القوات المسلحه الاردنية الباسله، تلك الروح التي اعطت ثمارها بالنصر المؤزر المبين يوم الكرامة العظيم، يوم العزة والفخر والشرف.

وما النصر الا التضحية والمروءات، والبذل والمكرمات، والتسامي الى ارفع البطولات، هذا هو نصر الشرفاء، وهذه هي الرسالة الشماء. وسوف يتحدث الكثيرون عن هذه الجوانب المتعدده، والفضائل المتنوعه، ولكن لابد لكل رجل عظيم من لون يتميز به، وخط واضح يعرف به، والخليقه الاولى التي كانت اساس الفضائل عند الفقيد ناصر بن جميل هي الوفاء.. ذلك الأساس الذي لا يقبل بدونه تحمل، ولا يصلح بغيره عامل،.. صحيح ان الوفاء من اعمال القلب التي لا يطلع على حقيقتها الا الله تعالى، ولكن لتلك الاسرار علائم، تظهر على الأعمال، وامارات تترجم عنها التصرفات.. فكما ان الأيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل، فكذلك الوفاء يستقر في القلب وينبيء عنه عمل صالح، وكفاح مجيد، وثبات خارق، وايثار على النفس تنعدم ازاءه حظوظ النفس وشهواتها، ورياؤها ونفاقها. فلا ترغب ولا ترهب، ولا تصل ولا تقطع الا لله.

فيا اخانا ابا جميل.

اين اين مثل وفائك واخلاصك..واين اين مثل ثباتك..وايمانك ايها المجاهد الصادق. واين اين علو همتك ايها القائد الصابر.

فمثلك تكون الرجال اخلاصا وغيره، وثباتا وتضحيه وسموا وعلو همه، وعلى مثلك تحزن القلوب، وتفيض العيون بالعبرات.

لقد كنت لنا يا ابا جميل عبره ناطقة مجسمه في حياتك، وانت لنا اليوم ذكرى عظيمه بعد مماتك، وانه وان كانت ذكرى الموت مؤلمه، لكنك لنا اليوم روضة من المفاخر العطره، وجنه من الفضائل النضره، والاخلاق الكريمه والتضحيات النادره، غراسها الاعمال الصالحه، والبناء والاعمار لاهلنا البدو الاخيار، واصلاح الارض وغرس الاشجار. سقيتها بماء الايمان، وآزرتها بروح اليقين، فآتت اكلها كل حين باذن ربها «الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمه طيبه كشجره طيبه اصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون»

رحمك الله في المجاهدين الصادقين، وجزاك الله الجزاء الأوفى، لقاء ما قدمت لأمتك من جزيل الاعمال وجلائل الخدمات، وحشرك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. والسلام عليك حيا وميت.
والحمد لله رب العالمين من قبل ومن بعد.

اصدقاء الفقيد

تخريج فوج من طالبات جمعية انوار الهدى الاسلامية

عمان - الدستور - احتفلت جمعية انوار الهدى الاسلامية اول امس بتخريج اول دفعة من مركزي الخياطة والطباعة برعاية السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام.

واستمرت الدورتين التي شاركت فيها ثلاثون طالبة ستة اشهر.

ويذكر ان الجمعية تهدف في برنامجها الى توعية وتثقيف المرأة دينيا وصحيا واجتماعيا.

وسبق ان منحت الجمعية مركز حضانة يضم مجموعة من الاطفال وتضم الجمعية عشرين دارسة للقرآن الكريم والتفسير والتجويد وتنظم الجمعية اسبوعيا لقاء دينايا يلقى خلاله احد اساتذة كلية الشريعة في الجامعة الاردنية ومحاضرات اخرى لمتخصصين في مجالات الصحة والثقافة العامة.

كما نظمت الجمعية دورات لتعليم الورد الاصطناعي والمكرمات. بالاضافة الى رحلات داخلية في اماكن مختلفة من المملكة ورحلات خارجية الى الديار المقدسة لتأدية العمرة.

كما تستعد الجمعية للمشاركة في مهرجان الخير التي ينظمه الاتحاد النسائي الاردني العام في التاسع عشر من الشهر المقبل.

وقد القت السيدة هيفاء البشير كلمة نوهت فيها بالدور الكبير الذي تؤديه الجمعية في مجال التثقيف الديني لدى المرأة.

كما اشارت الى دور الاتحاد النسائي في دعم الجمعيات والنوادي التي تهدف الى توعية المرأة وزيادة قدراتها وكفاءاتها للمساهمة في بناء المجتمع.

ترشيح موظفين لحضور اجتماعات اللجنة الفرعية للتنسيق الزراعي

عمان - الدستور - رشحت وزارة الزراعة السادة بسام النابلسي مدير الاقتصاد الزراعي ومازن عبدالقادر مدير مؤسسة التسويق الزراعي والمهندسة الزراعية نهى الصويص عضو مكتب التقييم والمتابعة في الوزارة لحضور اجتماعات اللجنة الفرعية للتنسيق الزراعي التي ستعقد في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية في عمان خلال الفترة من الثامن والعشرين من الشهر الجاري وحتى الاول من شهر نيسان المقبل.

الاحتفال بالذكرى الـ ٣٩ لتأسيس الجامعة العربية

الاتفاقيات العربية الجماعية والمنظمات العربية المتخصصة والعمل المشترك من ابرز ما حققته الجامعة على المستوى العربي

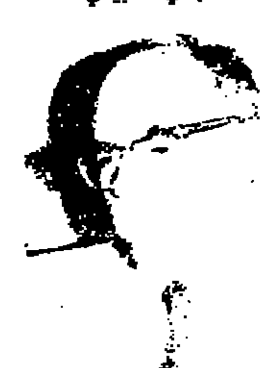
عمان - بترا - من كساب سماوي

احتفلت الامة العربية امس الخميس بالذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس الجامعة العربية/تلك المؤسسة العربية الجامعة التي نجحت رغم كل الظروف السياسية التي تعاقبت على الدول العربية في الاحتفاظ بوحدتها التنظيمية وباستمرارية نشاطها على المستويات العربية والاقليمية والدولية.

ولعل من اهم ما استطاعت الجامعة تحقيقه على المستوى العربي اضافة الى جهودها السياسية نجاحها في عقد الاتفاقيات العربية الجماعية وانشاء شبكة من المنظمات العربية المتخصصة في مجالات متنوعة تعمل على تحقيق الترابط التنظيمي العربي والعمل العربي المشترك خاصة في المجال الاقتصادي.

مهدي العبيدي

وتحدث السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لوكالة الانباء الاردنية «بترا» بهذه المناسبة فنوه باهمية هذه المؤسسة القومية الشمولية التي تعتبر من اوائل المنظمات الدولية والاقليمية التي سبق تأسيسها قيام الامم المتحدة نفسها.



د. مهدي العبيدي

وقال ان تاريخ الجامعة العربية حافل بالاحداث الهامة والكبيرة ويتضمن سلسلة من النجاحات والاخفاقات في ميدان العمل العربي المشترك.

واستطرد قائلا الا ان الجميع متفقون على انها البيت العربي الكبير الذي يسع الامة العربية بخلافاتها ومشكلاتها حيث تم في داخل هذا البيت تحقيق نجاحات مميزة في ظل العديد من المشكلات.

وقال انه على الرغم من ثقل التاثيرات المتولدة عن الخلافات السياسية التي تمر بالامة العربية فيها في هذه الحقبة من تاريخنا فان الامل كبير في ان دور الجامعة العربية سيكون اكثر ايجابية في اعادة حلقة التضامن العربي التي واجهت الامة العربية خلالها كثيرا من المشكلات الهامة وخرجت منها متضامنة قوية عزيزة الجانب.



د. ظاهر الصواف

واستعرض السيد العبيدي بدايات التفكير بانشاء الجامعة العربية والتي تعود الى ما قبل ١٩٤٥ حيث توجه النضال العربي للتخلص من الحكم العثماني وساند بقوة الحلفاء على امل ان تفي هذه الدول بما التزمت به من وعود.. وتتابعت الاحداث باقتسام الوطن العربي في معاهدة سايكس بيكو وارتكاب الجريمة التاريخية بتسليم فلسطين العربية الى الصهاينة حيث بدأت حلقة جديدة من حلقات الصراع العربي ضد الاطماع الاجنبية والصهيونية.

وقال ان الجامعة العربية ولدت في تلك الظروف لتعمل على تحقيق امال الشعب العربي وتطلعاته في الوحدة العربية.

وقال ان الجامعة العربية حققت خلال مسيرة السنوات الماضية الكثير من الانجازات التي استهدفها ميثاقها وفي مقدمتها انعقاد مؤتمرات القمة التي لعبت دورا اساسيا في تضييق شقة الخلاف والوصول الى قرارات تخدم الاهداف العربية.



ثابت الطاهر

كما انبثقت عن الجامعة العديد من الاتفاقيات العربية الجماعية والمنظمات العربية المتخصصة والشمولية لمختلف الانشطة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والاعلامية وغيرها ومنها اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.

واكد السيد الامين العام على ضرورة التمسك في هذه المرحلة اكثر من اي وقت مضى بالمواثيق والاتفاقيات العربية الجماعية وبالتضامن والاخوة العربية لتكون سلاما مؤثرا بوجه الصعاب والمؤامرات والاطماع التي تواجه امتنا العربية.

ظاهر الصواف

وتحدث الدكتور ظافر الصواف الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بهذه الذكرى فوجه التحية والتقدير الى كل دولة عربية ساهمت في بناء الجامعة العربية وتحقيق رسالتها الهادفة الى توحيد الامة العربية والى المنظمات العربية المنبثقة عنها.

واستعرض الدكتور الصواف الاهداف والنشاطات التي تقوم بها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس باعتبارها احدى المنظمات المتخصصة المنبثقة عن الجامعة العربية.

وقال ان المنظمة تعمل على نقل علم التقييس وفروعه المختلفة الى عالمنا العربي ليكون اساسا لبناء صناعي وتجاري واجتماعي قوي.

واشار الى انه صدر عن المنظمة حتى الان ٥٢٣ مواصفة في حين يجري حاليا على وضع ٣٥٥ مشروع مواصفة.

د. ناصر الصائغ

ثابت الطاهر

كما تحدث السيد ثابت الطاهر المدير العام للشركه العربية للتعدين احدى الشركات العربية المشتركه المنبثقه عن مجلس الوحده الاقتصادية العربية بهذه المناسبه عن الانجازات التي حققتها الشركه في دعم وتطوير الصناعه التعدينية العربية.

وقال السيد الطاهر ان الشركه ساهمت حتى الان في عدد من المشروعات التعدينية في ثماني دول عربية تشمل مشروعات للحديد والنحاس في موريتانيا ومشروع للرصاص والزنك والفضه ومصهر للرصاص في المغرب ومشروع لا نتاج فلوريد الالمنيوم واخر للمسابك الميكانيكية في تونس ومشروعي البوتاس والاسمده الكيماوية في الاردن ومشروع لانتاج الرخام في الجمهورية العربية اليمنية ومشروع لاستغلال خامات المواد المشعه في الصومال ومشروع الكيماويات المنظفات في العراق.

وقال ان عددا من هذه المشروعات يقوم حاليا بالا نتاج الفعلي.

وقال السيد الطاهر ان الشركه العربية للتعدين ساهمت بحوالي ٤٧ مليون دينار كويتي من رأسمال هذه المشروعات التي بلغ رأسمالها حوالي ٣٧٨ مليون دينار كويتي.

وقال ان الشركه تقوم حاليا بدراسة امكان مشاركتها في عدد من المشروعات العربية في مختلف انحاء الوطن العربي.

ونوه بالتعاون القائم بين الشركه وصناديق التنمية العربية ومؤسسات التمويل الاسلامية والمنظفات العربية والدولية.

ناصر الصائغ

ووجه الدكتور ناصر الصائغ مدير عام المنظمة العربية كلمة بالمناسبة قدم فيها التهاني لجميع العاملين في ادارات ومؤسسات ومكاتب جامعة الدول العربية والى العرب كافة ونوه بالدور الفعال الذي تقوم به المنظمة العربية للعلوم الادارية لتحقيق التنمية الادارية في الوطن العربي بشكل يحقق توحيد النظم الادارية ويخدم قضايا التنمية القومية الشاملة.

وقال ان المنظمة العربية للعلوم الادارية بدأت انشطتها منذ عام ١٩٦٩ عندما كان مقرها في القاهره حتى الربع الاخير من عام ١٩٧٩ ثم انتقلت الى مقرها الجديد في عمان وبالرغم من الملابسات التي رافقت عملية انتقال المنظمة فقد استمرت المنظمة في ممارسة اعمالها ونشاطاتها اسهاما منها في النهوض بالتنمية الادارية في جميع ارجاء وطننا العربي بتعاون ومؤازرة الدول العربية ومعاهدها العلمية وخبرائها الذين لم يدخروا جهدا في سبيل تحقيق اهداف رسالة المنظمة.

وقال ان المنظمة وهي تضم عشرين دولة عربية اعضاء فيها تتمتع اليوم بقدر كبير من الاستقرار والثبات جعلها تطرق افاقا جديدة متنوعة من افاق التنمية الادارية مقدمة عونها المتميزة والمفيد في التنمية الادارية على صعيد الوطن العربي.

واضاف انه بالاضافة لما تقوم به المنظمة من اعداد وتنظيم المؤتمرات العلمية واللقاءات والندوات العلمية في مجال التنمية الادارية واعداد الدورات الخاصة واجتماعات الخبراء وايفاد المتدربين فانها تمد نشاطها الى مجالات البحوث والدراسات والتوثيق والمعلومات وتعمل على وضع استراتيجية قومية للتنمية الادارية في الوطن العربي بما ينسجم واستراتيجيات التنمية القومية الشاملة ويسهم في توحيد العمل العربي المشترك.

واضاف ان المنظمة تهتم بتبادل الخبرات والتجارب بين الاجهزة الادارية العربية وتوحيد وتطوير التشريعات والنظم والاساليب الادارية في الوطن العربي واولت اهتماما بتوحيد المصطلحات والمسميات الادارية في الوطن العربي وتطوير المفاهيم الادارية والتعريف بالفكر الاداري العربي.

عودة الطباع من اجتماعات مجالس ادارة الغرف التجارية العربية الامريكية

عمان - بترا - عاد الى عمان امس السيد حمدي الطباع رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية بعد ان شارك في اجتماعات مجالس ادارة الغرف التجارية العربية الامريكية التي عقدت في كل من واشنطن ونيويورك وشيكاغو خلال الفترة من ١٤ الى ٢٠ الجاري.

وقال السيد الطباع في تصريح لوكالة الانباء الاردنية (بترا) انه تم خلال هذه الاجتماعات بحث القضايا التي تتعلق بالتبادل التجاري بين الدول العربية والولايات المتحدة الامريكية ومستقبل هذا التعاون.

واضاف: انه اتفق على ان تكون عضوية هذه الغرف مناصفة بين الجانبين العربي والامريكي.

واشار السيد الطباع الى ان الوفد العربي الذي شارك في هذه الاجتماعات وضم رؤساء بعض الغرف التجارية العربية التقى على هامش الاجتماعات بعدد من اعضاء الكونجرس الامريكي ومن بينهم عضو لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس ووزراء المال والتجارة ومستشار رئيس الجمهورية للشؤون الاقتصادية ورئيس غرفة تجارة الولايات المتحدة الامريكية حيث تم خلال هذه اللقاءات استعراض العلاقات التجارية القائمة بين الوطن العربي والولايات المتحدة والاثار السلبية للسياسة الامريكية المنحازة لاسرائيل على مستقبل هذه العلاقات.

وقال السيد الطباع: انه شارك كذلك في الندوة التي عقدتها الجمعية الوطنية العربية الامريكية حول (التمييز العنصري).

بحث الترتيبات للاحتفال بعيد العمال

عمان - بترا - بحثت في اجتماع عقد في وزارة العمل امس ترتيبات الاحتفال بعيد العمال العالمي الذي يصادف الاول من شهر أيار القادم.

وترأس الاجتماع الذي حضره ممثلون عن الوزارة والاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل.

اللجنة الفرعية للتنسيق الزراعي تجتمع في عمان

عمان - بترا - تعقد اللجنه الفرعيه للتنسيق الزراعي المنبثقه عن مجلس الوحده الاقتصاديه اجتماعا في عمان في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

ويمثل وزارة الزراعه في هذا الاجتماع الذي يستمر خمسة ايام الساده بسام النابلسي مدير الاقتصاد الزراعي ومازن عبدالقادر مدير مؤسسة التسويق الزراعي والمهندسه الزراعيه نهى الصويص عضو مكتب التقييم والمتابعه.

مدرسة الغوير تحتفل بذكرى معركة الكرامة

الكرك - بترا - احتفلت مدرسة ذكور الغوير الاعدادية في محافظة الكرك امس بذكرى معركة الكرامة وعيد الام.

والقى مدير المدرسة وعدد من الطلاب كلمات تحدثوا فيها عن أهمية معركة الكرامة الخالدة في التصدي للعدوان الاسرائيلي ودحره.

كما اشاروا الى دور الأم ومكانتها الفعالة في بناء وتنمية المجتمع.

محاضره حول التعاون بين البيت والمدرسه في ثانوية سكينه

عمان - الدستور - القت الدكتوره رداح الخطيب عضو مجلس التعليم العالي محاضرة في قاعة اجتماعات مدرسة سكينه بنت الحسين حول (التعاون بين البيت والمدرسه).

واشارت في محاضرتها الى اهمية توليد عامل الثقه بين الام والطالبه والمؤسسه التي تحدد علاقاتها الشخصيه بمجتمعها المستقبلي.

واشارت كذلك الى اهمية دور الام في التقريب من وجهات النظر بين الاب والابنه.

وفي نهاية اللقاء جرى نقاش شاركت فيه السيده سهام المعشر عضو مجلس الامهات حول بعض الامور والمشكلات التي تواجه بناتهن.

ويأتي القاء هذه المحاضرات ضمن خطة مجلس امهات سكينه الرامية الى التقريب بين المدرسه والبيت.

اقرار موازنة مجلس قروي اريحا وابو ترابه

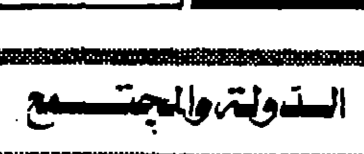
الكرك - بترا - صادق السيد فهيم النوايسه مدير قضاء القصر على موازنة مجلس قروي اريحا وابو ترابه والبالغة ٩١٦٩٤ دينارا.

وخصص من الموازنة مبلغ ٤٠ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع في القريتين ومبلغ ١٥ الف دينار لاقامة مبنى للمجلس و ١٤٤٨٣ دينارا لانشاء المدارس وثلاثة الاف دينار لصيانة المساجد وانارة الشوارع.

تعيين معلمين في وزارة التربية

عمان - الدستور - قرر السيد وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة معلم وهم:

جميل شحادة، انشراح عبدالمهدي، بشيره الشرايعه، فدوه الخليل، ريم العدوان، زكيه خليل، عائشه الصمادي، وماجده طاهات.



الدولة والمجتمع

وزير العمل

عمان - الدستور - استقبل الدكتور تهسير عبدالجابر وزير العمل امس، وكيل وزارة العمل في الهند والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء بحث التعاون في المجالات العمالية بين البلدين.

وقد اشاد الوفد الهندي خلال المقابله بالمعاملة التي يلقاها العمال الهنود العاملين في الاردن.

وزير الاشغال العامة

عمان - بترا - استعرض المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة امس مع السفير اليوغسلافي في عمان الاوضاع العامة للشركات اليوغسلافية العاملة في مجال الانشاءات في الاردن.
كما بحث السيد الوزير اوضاع مشروعات الطرق التي تنفذها احدى الشركات اليوغسلافية والسبل الكفيلة بانجازها في اوقاتها المحددة.

وزير التنمية

عمان - بترا - استقبل السيد عبدالسلام كنعان وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه امس اندريه لويس مالوف السفير السويسري في عمان حيث بحث معه سبل التعاون بين المملكه وسويسرا في مجال التنمية الاجتماعية.

مدير الامن العام

عمان - بترا - استقبل الفريق الركن محمد ادريس احمد مدير الامن العام امس سفيري بريطانيا والاتحاد السوفياتي في عمان كلا على حده.
وجرى خلال المقابلتين بحث الامور الشرطية، وسبل التعاون بين الاردن والبلدين في هذا المجال.

السيد هاجم التل

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء تجديد خدمات السيد هاجم التل مدير مؤسسة تنمية أموال الأيتام لمدة سنة أخرى.

المهندس موفق السعودي

عمان - الدستور - قرر السيد محمد بشير وزير الزراعة انتداب المهندس الزراعي موفق السعودي مساعد وكيل الوزارة لحضور انتخابات نقابة المهندسين الزراعيين التي ستجري في مجمع النقابات المهنية اليوم الجمعة.

الزميل عبدالله منصور

غادر المستشفى الزميل عبدالله منصور بعد ان دخل المستشفى اثر وعكة صحية.

السيد كمال الملي

عمان - الدستور - تقرر تجديد عقد السيد كمال الملي من وزارة الصحة براتب شهري قدره ٥٢٤ دينارا.

السيد علي الفرايبه

عمان - الدستور - باشر السيد علي الفرايبه مساعد مدير عام دائرة الموازنة عمله مديرا لدائرة للموازنة بالوكالة خلال فترة غياب المدير الاصيل خارج البلاد.

السيد عبدالكريم المفضي

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء السماح للسيد عبدالكريم المفضي من وزارة التربية والتعليم ليكون مسؤولا عن الفريق الفني التابع لمركز الدراسة المتعددة الأهداف في الجامعة الأردنية ولعمل بعد دراسة عن واقع الطفل الأردني.

المعلمتان الظاهر والعزب

عمان - الدستور - تقرر السماح لكل من المعلمتين ايمان الظاهر، وكوكب العزب بالعمل بعد ساعات الدوام الرسمي لدى جمعية تنظيم وحماية الأسرة في السلط.

السيد حسن مفضي

عمان - الدستور - تقرر احالة السيد حسن مفضي من سلطة المصادر الطبيعية على التقاعد.

السيد اسماعيل المبيضين

عمان - الدستور - تقرر ايفاد السيد اسماعيل احمد المبيضين الموظف في وزارة الخارجية، للمشاركه في الدورة التدريبية حول الادارة التي ستعقد في روما في مطلع الشهر القادم وتستمر شهرين.

اختتام دورة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم التقني



عمان - بترا - اختتمت امس في كلية مجتمع عمان الدورة التدريبية العربية في طرق التدريس واستخدام التقنيات التربوية الحديثة في التعليم التقني التي بدأت في العاشر من شهر اذار الحالي وشارك فيها ٣٢ معلما وخبيرا من ست دول عربية.

وقال الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم في كلمة القاها في اختتام الدورة ان الحاجة ملحة لهذا النوع من التعليم التقني حتى نستطيع اللحاق بمنجزات العصر الذي نعيشه ونحقق المزيد من التطوير في نوعية التعليم.

وأضاف الدكتور عربيات أن مثل هذه اللقاءات التي تعقد ويحضرها اخوة لنا من مختلف الدول العربية تأتي ضمن الدور الكبير الذي تقوم به مؤسسات التعليم التقني في الأردن والتي قطعت شوطا كبيرا في هذا النوع من التعليم الذي يشتمل على الكثير من التخصصات.

وكان الدكتور طارق العاني المستشار الفني في الأمانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني قد أشاد في كلمة القاها بتعاون وزارة التربية والتعليم في الاردن مع الاتحاد في تنظيم مثل هذه الدورات.

وقال أن هذه الدورة وامثالها تشكل خطوة نحو اقامة علاقات مثمرة بين المشرفين على التعليم التقني وتبادل الخبرات بينهم.

وفي نهاية الحفل وزع الدكتور عربيات الشهادات على المشاركين في الدورة.

خريس يطلع حداد على التجربة الاردنية بمجال الخدمه المدنية



عمان ـ بترا ـ عرض السيد علي خريس رئيس ديوان الموظفين للسيد عبد السلام حداد نائب وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري في الجمهورية العربية اليمنية لدى لقائه به امس التجربة الاردنية في مجال الخدمة المدنية والتنظيم الاداري لديوان الموظفين.

وقال السيد حداد: ان زيارته للاردن تأتي في اطار توثيق عرى التعاون في مجالات تنظيم الادارة والاطلاع على نشاطات وانظمة ديوان الموظفين في الاردن.

واضاف ان الجمهورية العربية اليمنية وصلت الى مرحلة جيده في التنظيم الاداري، بحيث اصبحت هناك وزارة متخصصه للاداره والخدمه المدنية الامر الذي يسهل في تنفيذ القرارات الادارية مشيراً الى ان هناك مجلسا اعلى للخدمة المدنية يرأسه رئيس الوزراء.

ووجه السيد حداد الذي يزور الاردن لحضور اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للعلوم الادارية المنعقده حاليا الدعوه لعدد من المسؤولين في ديوان الموظفين لزيارة الجمهورية العربية اليمنية.

وحضر اللقاء السيد خالد الرديده وكيل ديوان الموظفين ومديرو الدوائر في الديوان.

اختتام اجتماعات لجنة الخبراء القانونيين بمجلس الوحده الاقتصادية

عمان ـ بترا ـ اختتمت في مقر الامانة العامه لمجلس الوحده الاقتصادية العربية امس اجتماعات لجنة الخبراء القانونيين والجمركيين التي شاركت فيها وفود تمثل الاردن، الامارات العربية، فلسطين، الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وتحدث السيد محمد الشريف الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمندوب وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن نتائج وتوصيات اللجنة فقال، ان موضوع القانون الجمركي الموحد الذي كان مدار بحث للجنه حظي باهمية خاصة لا سيما وانه موضوع قانوني وجمركي في ان واحد.

وقال: لقد توفرت للجنه في الاونة الراهنة فرصه دراسة هذا القانون خاصه بعد ان صدر عدد من القوانين في الدول العربية الاعضاء مستمده من القانون الجمركي الموحد، الامر الذي يساعد على وضع نصوص هذا القانون بالصيغه النهائية تمهيدا لعرضه على مجلس الوحده الاقتصادية العربية في الاجتماعات المقبله.

واشار، الى ان اللجنه اوصت بتزويد الامانة العامه بما يصدر من قوانين مستمده من القانون الجمركي الموحد وبالملاحظات والتعديلات المقترحه من الدول العربية الاعضاء لادخالها على هذا القانون حتى موعد اقصاه منتصف تموز القادم.

واضاف، ان اللجنة اوصت كذلك بتمديد الفتره الانتقالية لتطبيق القانون الجمركي الموحد حتى نهاية شهر حزيران من العام القادم.

بحث ترتيبات الاعداد «لمهرجان الخير»

عمان ـ بترا ـ عقد في مقر الاتحاد النسائي الاردني العام امس اجتماع برئاسة السيده هيفاء البشير رئيسة الاتحاد لبحث الترتيبات اللازمة لمهرجان الخير المنوي اقامته في التاسع عشر من شهر نيسان المقبل.

وتم في الاجتماع استعراض مساهمة المؤسسات الرسمية والاهلية المشاركة في المهرجان.

ويتضمن المهرجان تقديم عروض فنية وثقافية تقدمها الجمعيات والنوادي المشاركة.

وحضر الاجتماع مندوبون عن وزارتي التربية والتعليم والثقافة والشباب ومديرية المكتبات والوثائق الوطنية والمركز الاقليمي لتعليم الكفيفات واتحاد الشابات وموسيقات الجيش ومدينة الحسين للشباب.

افتتاح معرض الكمبيوتر بكلية المجتمع العربي



عمان ـ الدستور ـ افتتح السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم معرض الكمبيوتر الاول الذي اقيم امس في كلية المجتمع العربي باشتراك احدى عشرة شركة للكمبيوتر.

وقال وزير التربية والتعليم ان الوزارة سوف تقوم بتدريس الكمبيوتر في مدرستين ثانويتين على سبيل التجربة.

وقد حضر المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام، عدد من المهتمين بهذا المجال والمستشار الثقافي لسفارتي قطر والعراق ومدير التوجيه المعنوي في القوات المسلحة.

اسمـاء خطباء ومدرسي مساجد عمان والزرقاء واربد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة:

الحسيني الكبير ـ الخطيب محمود عبيدات والمدرس فضيلة الشيخ نوح القضاه مفتي القوات المسلحة الاردنية، الأمير حسن ـ الخطيب د. احمد العوايشة، الأشرفية الكبير ـ الخطيب هشام ايوبي حمزه بن عبدالمطلب ـ الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين ـ الخطيب محمد شقرا، كلية الشريعة ـ الخطيب محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية ـ الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي ـ الخطيب آدم ابو سنينه، الحسين الشرقي ـ الخطيب محمد نبيل بكري، صويلح الكبير ـ الخطيب ناجح ماجد، الجبيهة اللوزيين ـ الخطيب د. شرف القضاه، القدس ـ الوحدات ـ الخطيب نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس ـ الخطيب عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء ـ الخطيب متولي علي متولي، منور الحديد ـ سوق الخضار ـ الخطيب زايد كنداح، ابو الفيلات ـ الشميساني ـ الخطيب محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد ـ الخطيب عايش عوض، مرج الحمام ـ الخطيب ظاهر محمد موسى، ابو علندا الجديد ـ الخطيب محمد ذيب حوا، ناعور الكبير ـ الخطيب ابراهيم شويخ، التكروري ـ الخطيب عبدالله نعناعه، القويسمه ـ الخطيب عفيف ابو مطر خريبة السوق ـ الخطيب احمد جبر، ضاحية الحسين ـ الخطيب فتحي الحموري، الفالوجه ـ الخطيب سليم الزهد، البقاعي، ـ الخطيب احمد ممتاز، الراشدون ـ الخطيب حسني الشريف، صهيب بن سنان ـ الخطيب تمر خليل، ضاحية الأمن العام ـ الخطيب جمال الفرا، ابو جسار ـ الخطيب حامد سلامه، ابو غويلة ـ الخطيب عباس اللبدي، المنصور ـ الخطيب محمود سالم شحاده، ابو هريرة ـ الخطيب صالح مصلح، ابراهيم الخليل ـ الخطيب سامي النجار، طلحه ـ الخطيب عبدالقادر علي الشيخ، كلية الحسين ـ الخطيب بشير الكيلاني، حي عاليه ـ الخطيب فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير ـ الخطيب متقال حسن، النصر الكبير ـ الخطيب محمد طاهر ابو فياض، النظيف الاوسط ـ الخطيب نصر مصطفى، المهاجرين الكبير ـ الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر ـ الخطيب ابراهيم بسيوني، مالك ـ مخيم الحسين ـ الخطيب حسن الرزوق، الشابسوغ ـ الخطيب طه خلف، المؤمنون ـ الخطيب علي محمد علي، زيد بن حارثة ـ الخطيب محمد العشري، السعدي ـ الخطيب محمد السفاريني، عمر بن الخطاب ـ الخطيب عايد خشاف، عثمان ـ الخطيب حماد عثمان، الامام علي ـ ماركا ـ الخطيب حمزه عبدالفتاح، النور ـ ماركا الجنوبية ـ الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ الخطيب عثمان الجمل، النور / الخرابشه ـ الخطيب يونس قبلان، الامام علي ـ الوحدات ـ الخطيب فالح يوسف، سهيل ـ الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد ـ الخطيب صالح بلعاوي، ماركا القديم ـ الخطيب يعقوب هندي، الصفدي ـ الخطيب محمد سلامه حسن، التوحيد ـ الخطيب طه عبدالرحيم، الرحمه ـ الخطيب قاسم حوراني، القناوي ـ الخطيب خالد ابو زيتون، ابو حنيفه ـ الخطيب جميل عبدالصمد، حي الضباط ـ الخطيب سعيد عبدالحفيظ، الابرار ـ الخطيب اسحق اماره، ابو ذر ـ الخطيب مروان الديري، سفيان الثوري ـ الخطيب احمد عبدالقادر، ابو انشيش ـ الوحدات ـ الخطيب ضيف الله الشوابكه، السالك ـ الخطيب محمد شريف مصطفى، عائشه ـ الخطيب احمد خليل، انس بن مالك ـ الخطيب داود عبدالقادر، احمد قاره ـ الخطيب عاطف تهامي، الامير حسن الثانوية ـ الخطيب ابراهيم العلي، القصور ـ الخطيب احمد شحاده، المطار ـ الخطيب محمد زين العابدين، بلال بن رباح ـ الشميساني ـ الخطيب نبيل الشريف، التلهوني ـ الخطيب عباس عدوي، حي نزال ـ الخطيب حسن احمد شحاده، مصعب ـ الخطيب احمد ابو صبيح، طارق ـ النظيف ـ الخطيب وفيق الخطيب، الجوفه ـ الخطيب عبدالله العمري، الوحدات الكبير ـ الخطيب محمد عبدالهادي سلامه، الزغاتيت ـ الخطيب د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود ـ الخطيب د. راجح الكردي، بدر ـ الخطيب نعيم مجاهد، وادي الحدادة ـ الخطيب محمد حسن ابراهيم، ابو بكر ـ التاج ـ الخطيب عبدالرحمن ابو غليون.

علما بأن البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد الحسيني الكبير ـ وسط البلد.

والبث التلفزيوني من مسجد الأمير حسن بالشميساني.

مساجد الزرقاء:

ابو بكر الصديق ـ الخطيب عبدالباقي، عمر ـ الخطيب وليد عزيز، والمدرس يوسف البرقاوي، الحسين ـ الخطيب عبدالمؤمن ابو عضل، خالد بن الوليد ـ الخطيب احمد قدوره، الدباس ـ الخطيب كمال ارسلان، جعفر ـ الخطيب مطيع البغدادي، الثانوية ـ الخطيب عبدالرؤوف العيوشي، العرب ـ الخطيب خالد الحاج، الامير حسن ـ الخطيب علي المكاوي، علي بن ابي طالب ـ الخطيب سعد رزق، الخالدي ـ الخطيب عبدالملك ابو لبن، عبدالرحمن بن عوف ـ الخطيب يحيى محمد الطلوزي، ابو قاعود ـ الخطيب احمد حسين.

مساجد اربد:

اربد الكبير ـ الخطيب الاستاذ حسين العمري والمدرس الاستاذ ابراهيم الشياب، الصديق ـ الخطيب محمود الزعبي والمدرس علي الهامي، حمزه ـ الخطيب محمود جرادات، المخيم ـ الخطيب احمد الكوفحي والمدرس ناجي علاونه، الغربي ـ الخطيب نايف الهيجاوي، بلال ـ الخطيب فريح عوف، الابرار ـ الخطيب صالح قبيعة والمدرس عبدالحميد العمري، ابو حشمه ـ الخطيب عبدالحليم ابو الهيجاء، الهامي ـ الخطيب عزالدين الهيجاء، الأمير ـ الخطيب رشدي مريش، الكردي ـ الخطيب حسني ديات، المصطفى ـ الخطيب عيسى تعمناوي، صلاح الدين ـ الخطيب نائل شيب، العباس ـ الخطيب عبدالحكيم زعيتر، الفاروق ـ الخطيب علي موسى والمدرس محمد شحاده، معاذ بن جبل ـ الخطيب امين الخطيب، ذوالنورين ـ الخطيب زياد ابو شريق، احنينا ـ الخطيب سعيد الضيغمي والمدرس خالد الطيطي، أبو دبوس ـ الخطيب احمد البصول، الارقم ـ الخطيب محمد كنعان، زبده ـ الخطيب محمد هلال، البارحة الجنوبي ـ الخطيب محمد الزعبي، البارحة الشمالي ـ الخطيب ابراهيم ابو جويد، سماره ـ الخطيب عبدالكريم خلف، البياضه ـ الخطيب سعدي الخطيب، عبدالله التل ـ الخطيب ضيف الله طلفاح والمدرس احمد دخل الله.

اجراءات وقائية لحماية المواطنين من امراض الصيف



عمان ـ الدستور ـ طلب السيد عبد الرؤوف الروابده امين العاصمة من مدرنه المناطق اجراء حملات نظافه ورفع مجمعات النفايات بشكل مكثف والتأكد من عدم تسرب المياه العادمة الى الشوارع والدخلات، وتغطية المناهل العامة والخاصة واحكام اغطية خزانات المياه.

كما طلب السيد الروابده في تعميم بهذا الخصوص القيام بحملات توعية بين المواطنين وطلبة المدارس حول النظافة كاجراء وقائي من الامراض المعدية نظرا لقرب فصل الصيف.

مناقشة واقع المراكز الشبابية وتطلعاتها

عمان ـ بترا ـ عقد في مؤسسة رعاية الشباب امس اجتماع لمشرفي ومشرفات مراكز الشباب والشابات والمفوضين الكشفيين وقادة المجموعات الأهلية الكشفية في المؤسسة.

وتم في الاجتماع الذي ترأسه السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام المؤسسة مناقشة واقع المراكز الشبابية وتطلعاتها وسبل تحقيق اهدافها لتؤدي دورها الطليعي في تنمية المجتمعات المحلية.

وحضر الاجتماع السيدان اكرم مصاروه مساعد مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والسيد عبدالعزيز الفرارجه رئيس قسم المراكز في المؤسسة و ٤٥ مشرفا وقائدا لمجموعات كشفية اهلية.

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الادارة حول محاسبة الشركات

عمان ـ بترا ـ انتهى أمس في معهد الادارة الاردني البرنامج التدريبي حول محاسبة الشركات الذي شارك فيه، مديرون ومحاسبون من شركات اردنية مختلفة.

وناقش البرنامج الذي استمر ثلاثة اسابيع عددا من الموضوعات من اهمها التعريف بالشركات العادية، وانواعها وخصائصها، والاجراءات القانونية والمحاسبية، المتعلقة بتأسيسها وتسجيلها واشهارها والحسابات المتعلقة بالشركاء والجرد والحسابات الختامية والميزانية العمومية.

واستهدف البرنامج الذي حاضر فيه عدد من المختصين مساعدة القائمين على الشركات والعاملين في دوائرها المالية الالمام بالاسس العامة، لمسك حسابات شركاتهم واعداد قوائمها المالية، ومعالجة المشكلات المحاسبية الناشئة عن التغير في عقودها وتصنيفها.

احتفال مدرسي في الزرقاء بذكرى معركة الكرامة

الزرقاء ـ بترا ـ اقام مركز رعاية الشباب في الزرقاء امس احتفالا في قاعة المدرسة الثانوية التجارية للبنات بمناسبة ذكرى معركة الكرامة.

وفي بداية الاحتفال وقف الحضور دقيقة حداد على ارواح الشهداء ثم تحدث عدد من الخطباء حول اهمية هذه المعركة التي تعتبر منعطفا في تاريخ الامة العربية.

واشادوا ببطولات افراد الجيش العربي وتحطيمهم لاسطورة الجيش الاسرائيلي المعتدي.

وتخلل الاحتفال اغان ودبكات وتمثيليات وطنية هادفه.

انارة كفررحتا الاسبوع المقبل

اربد ـ بترا ـ فرغت شركة كهرباء محافظة اربد من بناء خط الضغط العالي ومحطة التحويل وشبكة التوزيع الداخلية اللازمة لانارة بلدة كفررحتا.

وذكر المهندس محمد عرفه مدير عام الشركه ان تكاليف مشروع انارة البلده بلغت حوالي ٥٠ الف دينار مشيرا الى انه سيتم انارتها في مطلع الاسبوع المقبل.

تحت شعار "الارصاد الجوية والأمن الغذائي" شارك الاردن بيوم الارصاد العالمي

عمان ـ بترا ـ يشارك الاردن دول العالم الاحتفال بيوم الارصاد الجوية العالمي الذي يصادف اليوم الجمعة ذكرى توقيع ميثاق منظمة الارصاد الجوية العالمية.

ففي ١٩٥١/٣/٢٣ اصبحت المنظمة العالمية للارصاد الجوية وكالة متخصصة من وكالات الامم المتحدة مركزها في جنيف/ سويسرا. ولقد جرت العادة ان تقوم المنظمة العالمية للارصاد الجوية والدول الاعضاء بما في ذلك دائرة الارصاد الجوية الاردنية الاحتفال بهذا اليوم. واختير ان يكون الشعار لهذا العام/ الارصاد الجوية والامن الغذائي/.

وقال الدكتور علي عبنده مدير دائرة الارصاد الجوية بهذه المناسبة ان الانسان لاحظ منذ فجر التاريخ تأثير حالة الطقس والمناخ على نمو النباتات وعلى الانتاج النباتي والحيواني. فقد لاحظ تفاوت الانتاج السنوي من موسم الى اخر. وكمحاولة بدائية صاغ العديد من الامثال والاشعار الفلكلورية تتعلق بحالة الطقس والمناخ واثرها على النشاطات الزراعية وربما يعرف كل من له المام بالزراعة في بلدنا ان المواسم وخاصة انتاج الزراعة البعلية (الحبوب) يتفاوت من موسم الى اخر تفاوتا قد يصل احيانا الى ستة اضعاف.

فعندما تشكلت منظمة الارصاد الجوية العالمية اهتمت بلجنة الارصاد الجوية للشؤون الزراعية واعتبرتها من اهم اللجان فعالية وذلك لازدياد الحاجة الى المعلومات التي تقدمها الارصاد الجوية في مجال الزراعة وذلك بعد ان بدىء باستعمال الاساليب الزراعية الحديثة وتم ربط الارض بالطقس والمناخ من اجل الحصول على افضل النتائج.

واقرت هذه اللجنة ان تسخر الارصاد الجوية في مجال الغذاء العالمي واعتبار ذلك اهم نشاطات المنظمة العالمية ينظر اليه كهدف ذو اولوية مطلقة في مجال التطور.

وهنا يتساءل الانسان كيف يمكن للارصاد الجوية ان تساعد المزارع في زيادة الانتاج.

ان الجواب على ذلك يمكن ايجازه بمايلي ...

اولا ـ ان النصح والارشاد والمعلومات عن الطقس والمناخ التي تقدمها الارصاد الجوية للعاملين في المجال الزراعي تساعده في اختيار المحصول المناسب للارض المناسبة.

ثانيا ـ تساعد العاملين في المجال الزراعي في الحد من الاضرار والخسارة الناتجة عن الحالات الجوية القاسية كاصدار التحذيرات من الصقيع والجفاف والبرد وموجات الحر.. الخ. بالاضافة للمساهمة في مكافحة الامراض والافات الزراعية.

وقد قامت دائرة الارصاد الجوية في الاردن منذ البداية بالاهتمام بقسم الارصاد الزراعية واستقدمت الخبراء من مختلف انحاء العالم لتطويره وارسلت البعثات للتخصص واصبح هذا القسم من الاقسام المتطورة في الوطن العربي. وتم تأسيس ثماني محطات للارصاد الجوية الزراعية في كل من الشونة الشمالية ووادي اليابس ودير علا وغور الصافي وفي اربد والربه والشوبك ووادي الضليل. وزودت هذه المحطات بكافة الاجهزة الخاصة برصد عوامل الطقس المتعلقة بالنباتات بالاضافة للعناصر المعتادة كقياس التبخر والتبخر نتح وساعات سطوع الشمس ودرجة حرارة التربة ورطوبتها والاشعاع الشمسي بالاضافة الى درجات الحرارة والرياح والضغط... الخ

وسيتم انشاء شبكة تامة حديثة لقياس الاشعاع الشمسي بأجهزة حديثة متطورة بالتعاون مع المانيا الاتحادية.

وتقوم هذه المحطات في رصد اطوار النباتات واجراء تجارب زراعية محمية او غير محمية بالتعاون مع وزارة الزراعة واصدار نشرة عشريه عن العوامل الجوية لكافة المستفيدين في المجال الزراعي.

ونأمل من الله ان نتمكن من المساهمة في زيادة الانتاج الزراعي والحيواني في الاردن.

اختتام اجتماعات المنظمة العربية للعلوم الادارية في عمان

عمان ـ بترا ـ اختتمت في مقر المديرية العامة للمنظمة العربية للعلوم الادارية امس اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة بمشاركة ممثلين عن مؤسسات التنمية الادارية في الدول العربية الاعضاء.

وذكر الدكتور ناصر الصائغ المدير العام المنظمة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بترا ان اجتماعات المجلس تناولت على مدى ثلاثة ايام تقييما شاملا لانجازات المنظمة خلال العام الماضي وحساباتها الختامية واوضاعها وانظمتها الداخلية.

وقال ان المجلس التنفيذي استعرض نشاطات وخطط المنظمة في مجالات التدريب والاستشارات والبحوث الادارية والتوثيق والمعلومات حيث اكد اهمية الاستمرار في هذه النشاطات وتطويرها بهدف الوصول الى تبني استراتيجية عربية موحدة للتنمية الادارية.

واضاف ان المجلس التنفيذي للمنظمة اوصى بأن تتم الاستشارات التي تقدمها المنظمة مستقبلا وفق ما تتطلبه جهود التنمية الادارية في الوطن العربي واعطاء الاولويات للاستشارات التي من شأنها ان تدعم فكرة تبني استراتيجية قومية شاملة للتنمية الادارية وكذلك الاستشارات التي تخدم الاجهزة الحكومية ومؤسسات القطاع العام على المستوى الوطني لكل دولة والتركيز على البحوث الميدانية والاستفادة ما امكن من الخبرات العربية سواء في المنظمة او خارجها في هذا المجال.

وقال ان المجلس اكد ضرورة تكثيف الجهود لتنفيذ المشروعات الخاصة بانشاء شبكة عربية للمعلومات الادارية وادلة الخبرات العربية المؤهلة ومشروع دعم استخدام اللغة العربية في دول المغرب العربي وجمهورية الصومال ومشروع موسوعة الادارة العربية الاسلامية.

المنبر الحر

معلمونا في الامارات وهذا الوضع المؤلم

للشباب الاردني اصبح ظاهرة مميزة. تميز بلدنا الأردن عن غيرها من الدول. ذلك الشباب المثقف الواعي، والذي يعتبر بحق رأسمال هذا البلد العزيز فلو نظرنا الى بعض الدول لوجدنا أن أية دولة تتميز بوجود عنصر معين اقتصاديا كان أم غير ذلك، يرتبط اسم هذه الدولة به.

والشباب الاردني الذي أخذ على عاتقه مسؤوليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل الأردن، لم ينس في يوم من الأيام واجبه القومي تجاه الاخوة الاشقاء في كافة ارجاء الوطن العربي. حيث قاموا بتلبية الواجب وتطوعوا للعمل في كافة انحاء الوطن العربي. ليس من قبيل الكسب المادي فحسب. بل من منطلقات قومية يؤمن بها وتغذى عليها منذ الطفولة. فتطوع للعمل كمعلم ومهندس وطبيب. وعامل الخ في الوطن العربي. وبشكل خاص دول الخليج العربي ولكن ما هي أوضاع الاردنيين هناك؟

تلقيت مؤخرا رسالة من بعض الأصدقاء في دولة الامارات العربية المتحدة. ممن اعيروا خلال العام الدراسي الحالي. تضمنت عتب هؤلاء المعلمين على جريدة «الدستور» التي لم تبحث قضاياهم بشكل جاد

وقد تضمنت الرسالة مجموعة من المشاكل. استوقفتني احداها دون الوصول الى تبرير منطقي لها

هذه المشكلة. والتي يصفها أصدقائي بأنها «مشكلة المشاكل». أنهم حتى تاريخ كتابة الرسالة لم يتسلموا أي مرتب علما بأنهم قد باشروا أعمالهم منذ بداية العام الدراسي تقريبا

ويضيفون. انهم استعانوا بأهلهم ومعارفهم في الأردن لتزويدهم بالنقود «للتسليك» أمورهم ريثما يقبضون رواتبهم. بالرغم من الاحراجات الكبيرة التي تنجم عن مثل هذا الوضع ويتساءل الأصدقاء في رسالتهم عن دور وزارة التربية والتعليم في حل هذه المشكلة» وأين دورها في متابعة قضايا المعلمين في الخارج»

ولخيرا يعبرون عن عتبهم على كافة الجهات المختصة. لعدم متابعتها لرأس المال الأردني في الخارج

ونحن إذ نشاركهم هذا العتاب. نرجو من وزارة التربية والتعليم متابعة هذه القضية الحساسة

احمد الحسبان

المصادقة على احكام بحق مخالفي نظام التموين وعارضي رشوه

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على صلاح علي محمد حسن بالحبس لمدة شهر ونصف وغرامة مقدارها عشرة دنانير ومصادرة الرشوة المضبوطة بهذه القضية وذلك بعد ادانته بتهمة عرض رشوه على موظف عمومي لم تلق قبولا.

والحكم على فتحي سليمان عوده بالحبس لمدة شهرين وغرامة مقدارها عشرة دنانير بعد ادانته بتهمة عرض رشوه لم تلق قبولا على موظف عمومي من اجل الامتناع عن عمل بغير وجه حق بحكم وظيفته.

كما صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على محمد خالد حماد بالحبس لمدة شهر والحكم على محمود احمد مصطفى بغرامة مقدارها ٢٠٠ دينار يحبس عنها في حالة عدم الدفع مدة سنة واحدة.

والحكم على كل من علي جامر عطيه وعمر محمد ابوعيشه بغرامة مقدارها ١٥٠ دينارا يحبس عنها في حالة عدم الدفع مدة ٣٠٠ يوم والحكم على كل من يوسف راغب محمود وعواد عبدالله الحزمان بغرامة مقدارها ١٠٠ دينار يحبس عنها في حالة عدم الدفع مدة ٢٠٠ يوم والحكم على كل من محمود صالح الجمال وطلال روحي الشخشير وخليل نقولا الفاخوري بغرامة مقدارها ٥٠ دينارا يحبس عنها في حالة عدم الدفع مدة ١٠٠ يوم والحكم على درويش عبيد درويش بغرامة مقدارها ٤٠ دينارا يحبس عنها في حالة عدم الدفع مدة ٨٠ يوما وذلك بعد ادانتهم بتهمة مخالفة نظام التموين.

كما صادق على قرار المحكمة العرفية العسكرية بالحكم على سامي منيب سويلم عماري بغرامة مقدارها ٣٠٠ دينار مع اتلاف المضبوطات في هذه القضية وذلك بعد ادانته بتهمة عرض وبيع مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري وغير مطابقة للمواصفات القياسية والحكم على بدوي عبدالقادر ابوعرقوب بالحبس لمدة ستة اشهر وغرامة عشرة دنانير يحبس عنها في حالة عدم الدفع عشرون يوما وذلك بعد ادانته بالتهمة المعدلة استثمار الوظيفة.

استعراض التعاون مع صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية

عمان ـ الدستور ـ استقبل الدكتور تيسير عبدالجابر امس السيد رشيد الهنيدي رئيس دائرة الشرق الاوسط والمتوسط في صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية في نيويورك يرافقه كل من الانسه سهير عبدالهادي مسؤولة برامج الصندوق في نيويورك والسيد درواس الخص مدير برامج الصندوق في عمان.

وتم في المقابله استعراض التعاون بين الاردن وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية خلال السنوات الاخيرة والبرنامج الذي خصص الصندوق من خلاله ٧ ملايين دولار لهذه المشاريع خلال الفترة من ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣ والاجراءات اللازمة للاعداد لبرنامج جديد للسنوات الخمس القادمه.

كما تم استعراض بعض الجوانب المتعلقه بالمؤتمر الاقليمي للسكان الذي سيعقد في عمان خلال الاسبوع المقبل.

وحضر اللقاء السيد محمود التل مدير دائرة الثقافة العمالية بوزارة العمل.






في رحاب الله

خواطر.. وافكار

بقلم: محمد الصالح عزيز

اذا كانت المعرفة، نسبية تحكمها الظروف المكانية والزمانية.. واذا كان الايمان بالحقيقة الموضوعية لاحداث التاريخ والاعتقاد بأنها تسير وفقا لمبدأ العلية.. هما الفكرتان الاساسيتان لكل بحث علمي في تفسير التاريخ، فان النزاع بين التفاسير والاتجاهات المختلفة في درس التاريخ يدور حول العلل الاساسية والقوى الرئيسية التي تعمل في المجتمع: هل هي القوى المنتجة؟ ام الافكار؟ ام الدم؟ ام الاوضاع الطبيعية؟ ام كل هذه الاسباب مجتمعة؟؟.

اذا كان كل هذا، فيصبح من الارهاب الفكري ان تصف الماركسية نفسها بالاشتراكية العلمية، او المادية العلمية او التفسير العلمي للتاريخ.. وان يداب الماركسيون على القول بان المادية التاريخية هي الطريقة العلمية الوحيدة لادراك الواقع الموضوعي، وهي التي قفزت بالتاريخ الى العلوم البشرية الاخرى.. وان يحاول بعض الكتاب الماركسيين باصرار اتهام المناوئين للمادية التاريخية والمعارضين لطريقتها في تفسير الانسان المجتمعي بانهم اعداء علم التاريخ واعداء الحقيقة الموضوعية، وكان العلم حكر على ماركس واتباعه.. كل هذا في عصر من اهم خصائصه تنوع المعرفة وتنوع مصادرها.

ان التفسير الماركسي للتاريخ هو تفسير افتراضي لا يصل الى الدرجة العلمية الا اذا استطاع الدليل العلمي ان يبرهن وينفي امكان اي تفسير اخر للظاهرة الموضوعة للبحث، فما لم يقم الدليل على ذلك لا يصل هذا التفسير الى درجة اليقين العلمي ولا يوجد مبرر لقبوله دون سواه من الافتراضات والتفاسير.. وهذا التفسير لا يمكن ان يكتسب الدرجة العلمية او الوثوق العلمي حتى اذا افترضنا كفاءته لتفسير الواقع التاريخي مالم يخرج عن كونه افتراضا ويحصل على دليل علمي يدحض كل افتراض عداه في تفسير التاريخ..

فاصرار ماركس واتباعه في تفسيرهم للتاريخ بان اساليب الانتاج وعلاقات الا نتاج كانت دائما السبب الذي يشكل البنيان الفوقي الاجتماعي بما فيه من فن وفكر ودين، هذا التفسير تدحضه احدث النظريات اليوم، التي تقول بالعوامل المتعددة التي تتبادل التأثير فيما بينها.. كل عامل سيكون سببا ونتيجة في الوقت نفسه. فالفكر والاختراع يمكن في لحظة واحدة ان يقلبا وسائل الانتاج وعلاقات الانتاج باكثر مما تستطيع تلك العلاقات ان تنتج فكرا.. والدين يغير العلاقات الاجتماعية في حين تعجز تلك العلاقات ان تصنع دينا.. واقوى البراهين على ذلك نشأة الاسلام الذي لم يكن قط من افراز النظام الطبقي في قريش، ولم يات نتيجة انقلاب في نظام الانتاج وعلاقات الانتاج في قريش، وانما جاء كظاهرة فوقية مستقلة عن البنية.

ان جميع الفرضيات التي وضعتها الماركسية في تفسيرها للتاريخ تتطلب - كي تصبح نظريات علمية جديرة بالقبول - دليلا على كذب كل فرضية سواها، ولا يكفي لقبولها ان تكون فرضيات ممكنة صالحة للانطباق على الواقع وتفسيره... هذا هو الخرق الاول في التفسير المادي للتاريخ.. اما الخرق الثاني، فهو ان الماركسية لم تأخذ التاريخ كله كانموذج لتستنبط منه قانون حركته، وانما اخذت بضع مراحل وفقرات هي التي وجد فيها ماركس مصداق كلامه، واغفل الباقي.. وما كان لأحد ان يحيط بالتاريخ كله ولو اراد، وكثير مما وصلنا من التاريخ كذب واختلاق ومبالغات، والمفقود منه اكثر من الموجود.. هذا مع التاريخ القريب، فكيف بتاريخ حدث على بعد خمسة الاف سنة، وتضارب فيه المفسرون والرواة..

الخرق الثالث في التفسير الماركسي للتاريخ يكمن في العقبة التي تضعها في طريقه طبيعة البحث التاريخي.. فالبحث التاريخي نضفي عليه اعتباطا صفة العلمية. اذ هو يختلف اختلافا كبيرا عن البحث الطبيعي او العلم الطبيعي.. فالباحث التاريخي والعالم الفيزيائي وان كانا يلتقيان عند نقطة واحدة وهي ان كلا منهما يتناول مجموعة من الظواهر ويحاول تنظيم تلك الظواهر بصفتهما مواد للبحث واستكشاف اسبابها والعوامل الأساسية فيها، فانهما يختلفان في موقفهما العلمي من تلك الظواهر الموضوعية للدرس.. فحين يستطيع ان يتبين العالم الفيزيائي مثلا ظواهر الطبيعة ويدرسها في مختبره الخاص، نجد الباحث التاريخي لا يستطيع ان يتبين هذه الظواهر مباشرة، وانما هو مضطر الى تكوين فكرة عنها ترتكز على النقل والرواية وشتى الأوابد العمرانية وغيرها من الاثار.. الفرق اذا كبير جدا بين العالم الطبيعي الذي يملك المواد الرئيسية له ليتبينها ويدرسها، وبين الباحث التاريخي الذي لا يملك من المواد غير ظواهر تاريخية للمجتمع لا يستطيع مشاهدتها الا من خلال النقل والرواية او من خلال بعض الاثار التاريخية.. والفرق كبير جدا بين العالم الفيزيائي الذي يستطيع ان يجري تجاربه المختلفة على المادة التي يعالجها ويستبعد منها ما يشاء ويضم اليها ما يشاء، وبين الباحث التاريخي الذي لا يملك الا ان يأخذ الظواهر والأحداث التاريخية كما هي ولا يمكنه ان يطور او يغير شيئا منها عن طريق التجربة..

ويستخلص مما سبق ان البحث التاريخي يختلف عادة عن البحوث العلمية الطبيعية من ناحية المادة التي يقوم اساسها الاستنتاج اولا، ومن ناحية الدليل الذي يدعم ذلك الاستنتاج ثانيا.. فلم يبق لدى مفسري التاريخ الا الملاحظة المنظمة، التي تحاول ان تستوعب اكبر مقدار ممكن من احداث التاريخ وظواهره حيث يأخذها الباحث التاريخي كما هي ويحاول ان يفسرها ويضع لها مفاهيمها العامة على طريقة التعداد البسيط. أما الخرق الرابع في النظرية الماركسية فهو على مستوى التطبيق:

فقد تنبأ ماركس بأن الثورة الشيوعية لن تخرج من مجتمع متخلف وانما من مجتمع صناعي رأسمالي متقدم مثل انجلترا والمانيا، فكذبت نبوءته وخرجت الشيوعية من مجتمع زراعي متخلف مثل روسيا القيصرية والصين.. وتنبأ باتساع شقة الخلاف بين البورجوازية والبروليتاريا في الدول الرأسمالية الى ان يتفاقم الوضع الى ثورة تقلب النظام الرأسمالي كله.. ولكن ما حدث في المجتمعات الرأسمالية كان العكس، وهو مزيد من التقارب بين الطبقات عقب سلسلة من الاجراءات الاصلاحية والانشطة النقابية في حين انطلق الصراع وتفاقم بين دول العالم الاشتراكي نفسه.. وتنبأ ماركس بازدياد تمركز رؤوس الأموال في احتكارات هائلة يزداد معها غنى الأغنياء وفقر الفقراء، ولكن الذي حدث كان اتجاها الى تفتيت الملكية الزراعية من تلقاء نفسها بالميراث..

هل يصح بعد هذا ان نصف التفسير الماركسي بالتفسير العلمي؟ وهل يجوز ان نصف شطحات ماركس ونبوءاته الكاذبة بالتفسير العلمي للتاريخ!!.. ان العلم اولى ان يصان واكرم من ان يداس تحت اقدام ماركس واتباعه.. فالارهاب الفكري قد ولى من زمان...

ابحاث طبية

مرض الايدز: ضريبة "الشذوذ" القاتلة

قال تعالى: "ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا"

مع فجر كل يوم.. ست إصابات جديدة.. وتسعة يموتون من بين كل عشرة مرضى

اعداد الدكتور: خالد ابو عجميه

هكذا بدأت القصة..

اصيبت الخنازير في جزيرة هاييتي بوباء قاتل سنة ١٩٧٩ وشخص العلماء المرض على انه حمى الخنازير الافريقية اذ اخذت الحيوانات تهاجم بعضها وتقتل نفسها. وفي نفس العام اصيب الانسان بوباء غامض مشابه وفي نفس المنطقة. ووضع الباحثون لذلك تفسيرا غريبا وهو ان احد السياح الامريكيين اكل من لحم احد الخنازير المصابة ونقل المرض للناس اثناء تنقله ولكن وضع امام هذه النظرية سلسلة طويلة من الاسئلة: كيف تفسر (جين) واضعة النظرية طرق انتشار المرض الاخرى؟ كيف ينتقل بين الاطفال في اقارب الضحايا؟ ما هو سر المرض؟ ولماذا فشل العلماء في كشف هذا السر وطبيعة المرض؟ لم يجب احد بعد عن هذه الاسئلة.

★ مرض جديد

الايدز (AIDS) كلمة تتألف من الاحرف الاولى الانجليزية للعبارة التي اطلقت على المرض ومعناها العربي (انهيار المناعة المكتسب)، اذ تنهار الوسائل الدفاعية التي يقاوم بها الانسان المرض وتصيبه كل العلل التي تودي بحياته بطريقة مأساوية.

ولم يعرف العلماء كيف يتسلل المرض الى الانسان ويأخذ تسلله مدة طويلة تصل من اشهر الى سنوات ثم يظهر فجأة بكل جبروته وسطوته على شكل اورام في الغدد الليمفاوية ونقصان الوزن والعرق الشديد الليلي وقد يتحول الى السرطانات الليمفاوية ولا تنتهي الحلقة في هذه الحدود بل تتعرض الضحية لمجموعة من الامراض الشديدة من البكتريا والفيروسات والطفيليات مستغلة فرصة انهيار وسائل الدفاع في الجسم.

★ الاختيار المقصود للضحية:

خسف الله الارض بقوم لوط عاليها سافلها ولأنهم لوطيون دفعوا ضريبة الشذوذ الجنسي والتي اخذت اسمهم منذ ذلك التاريخ اما الان فقد سلط الله عليهم مرضا لا يبقي ولا يذر، اذ ان ٧١٪ من ضحايا المرض لوطيون. و ١٧٪ منهم هم من مدمني الادوية والمخدرات وخاصة الذين يأخذونها بالوريد وكذلك يصيب المرض تعساء اخرين من ضحايا مرض الهيموفيليا الوراثي بسبب اخذهم من مشتقات الدم الذي يتاجر به اللوطيون.

★ الاسباب... مجهولة

اختلف العلماء في اسباب المرض ولكن يرجح معظمهم ان احد الفيروسات (الذي يصيب الخلايا الليمفاوية من نوع (ت) بالسرطان) - يسبب المرض اذ ينهي الدور المناعي والوقائي لهذه الخلايا. وما ان توصل العلماء لبعض الخيوط الغامضة حول دور الفيروس في هذا المرض حتى يظهر اللوطيون في الشوارع وفي طول امريكا وعرضها لجمع التبرعات وعمل المظاهرات من اجل ان تستجيب الحكومة لمطالبهم وتنفي الشذوذ واللوطية كسبب للمرض.

★ الفيروس... مجهول اكثر

بالرغم من عزل الفيروس المذكور الا ان العلماء احتاروا في مدى سببيته للمرض بالرغم من مرور اكثر من ٣ سنوات على اكتشافهم لهذا الفيروس اسئلة محيرة عجزوا عن اجابتها.. هل هو فيروس جديد؟ ام هو فيروس قديم ولكن تطور حديثا؟ ما هو الدليل على انه السبب؟ هل كان سببا للمرض؟ ام نتيجة له؟ مثله مثل اي فيروس اخر جاء الى الجسم على حساب حطام خلايا المناعة ولكن من الذي يملك الدليل؟

ولكن لماذا فشل العلماء حتى الان...؟

★ لا توجد مادة كافية للعمل والدراسة حول هذا المرض ولا يوجد حتى الان فحص محدد يمكن ان يميز المرض عن غيره من الامراض. ففي الايدز تفتح الطريق امام كل مسببات المرض وتموت الضحية بسبب هذه الغزوات الشديدة الوطأة.

★ طبيعة المسبب للمرض وهو احد الفيروسات او الفيرويدات. بالغة الذكاء بحيث تدمج مادتها الوراثية مع المادة الوراثية للخلية وتتكاثر مع تكاثر الخلية دون ان يستطيع الانسان تحديدها.

★ المرض بعد ثلاث سنوات

تدل الاحصائيات على انتشار واسع مستمر للمرض.

★ ففي سنة ١٩٨١ اصيب به (٨٢٧) امريكي مات منهم ٣١٢ بنسبة ٣٨٪ من المصابين.

★ وفي سنة ١٩٨٢: (٨٣١) حالة مات منهم ٦٨٤

★ اما في العام الحالي فبلغ عدد الاصابات ٢٠٠٠ حالة.

★ تسعة اعشار المرضى يموتون خلال ثلاث سنوات.

★ مع فجر كل يوم جديد تكتشف ست اصابات جديدة.

★ النتائج... رعب قاتل:

★ عزف الناس عن التبرع بالدم فواجهت المستشفيات نقصا حادا في الدم ومشتقاته ففي نيويورك قل عدد المتبرعين بنسبة الربع.

★ الاطباء يخافون من لجوء المصابين الى المحاكم من اجل التعويضات الباهظة في حالة اصابتهم بالمرض بسبب نقل الدم الملوث به اليهم فقللوا من عمليات نقل الدم.

★ قلت نسبة حدوث العمليات الجراحية بسبب رفض الناس لاخذ الدم والاعتماد على اقاربهم وتأجيل العمليات غير المستعجلة والمشاكل تزداد بما يهدد بنوك الدم بالافلاس.

والكلمة الاخيرة نقولها هذا سخط وغضب من الله يقف الانسان امامه عاجزا وليدفع ثمنا باهظا لجريمة بشعة ويموت ايضا بنفس البشاعة وهكذا لم تكتمل الحلقات بعد.

«وبعد، ايها الاخوة الكرام، اليس هذا جزاء وفاقا للمجرمين، ومصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: (خمس خصال اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن او يقعن فيكم: ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم.. الحديث) بلى، ونحن على ذلك من الشاهدين».

خواطر.. اسلامية

مناخ التجارب

بقلم: كامل الشريف

لا أتفق مع الذين يصورون نتائج الانتخابات الأخيرة عندنا بأنها انتصار للتيار الاسلامي. سواء الذين علقوا - داخليا - بدافع من حسن النية. أو الذين علقوا في الخارج بكثير من سوء النية الذي تفضحه التعابير والأوصاف والمبالغات. والذي يهمنا الآن هو التعليقات الخارجية التي لا تلقى عفو الخاطر، ولكنها تتصل بخطة شاملة ترصد أي نبضة من نبضات الحياة في الجسم العربي الهامد سواء عندنا أو عند غيرنا. وتحاكمها بالنهايات الجائرة وليس بالبدايات البسيطة. وترى في البذرة الصغيرة شجرة للمستقبل مكتملة النمو باسقة الأغصان. أما أساليبهم لعرقلة الشوط فهي كثيرة لا يتسع لها المجال. ولكن منها إثارة الشكوك والتخويف والتحريض، وهي أساليب مؤثرة - مع الأسف - لأنها تتحرك في مجتمعات عربية (مخترقة) من جميع الجوانب. مهيأة للرقص على كل الأنغام!

يفترض في (التيار) أن يكون حركة منظمة واضحة البرامج والأهداف. وأبسط مظاهر التنظيم - وخصوصا في الانتخابات - أن تعلن أسماء مرشحيها وتتبنى شعاراتهم وتدعو اليهم على رؤوس الأشهاد. وهذا ما لم يقع أبدا. بل وقع العكس حيث رأينا التطاحن على أشده بين مرشحين يرفعون ذات الشعارات ويمكن لكل منهم أن يدعي الانتماء للتيار الاسلامي وأن يكون صحيح الإدعاء.

ان القدر المتفق عليه هو أن شعوبنا او الغالبية العظمى. تتجاوب تلقائيا مع من يخاطبها من هذا المنطلق. لأنه يلامس مشاعر الايمان. ويحرك أشواق الماضي وآمال المستقبل. كما أن دورة التجارب عندها قد اكتملت. وأصبحت تميل لتجربة النهج الاسلامي.

أود أن اضغط كثيرا على لفظ (التجربة) لأنها كلمة السر ومفتاح الموقف. الخصوم يريدونها تجربة. تفضي للفشل فاليأس فالسقوط والأصدقاء يريدونها تجربة تسوق للنجاح فالثقة. فمزيد من النجاح. ولكم شاهدنا من حركات ومبادىء وشخصيات.. كان نجاحها.

الأول هو بداية الفشل واللمعة الأخيرة قبل المحاق. ولعل هذا المعنى هو بعض ما يرمي اليه التوجيه الرباني في الآية الكريمة (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة.... الآيه) ولقد جاء في حكم الاغريق القديمة (كم من رجل سحقه النجاح)!..

في هذه المرحلة الخطرة حيث تتحرك المراصد وتحاك المؤامرات. وتوضع الخطط لعرقلة المسيرة الاسلامية. وكل ما يدور حولها من الآمال. يجب أن يعيش دعاة الاسلام دائما في مناخ (التجربة) والتزاماتها على كل المستويات وفي جميع المجالات. وأكثر ما تحتاجه الأمة الآن هو القدوة الحسنة في كل شيء. في العلم والنظام والتجرد والاحساس بالمسؤولية.... وقبل كل شيء. التحلي بالعقل والتزام الحكمة (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا. وما يذكر إلا أولوا الألباب) صدق الله العظيم.

صحائف الابرار

٢

احمد العناني

نقر خفيف يصل الى السمع واهنا، لكنه قادم على كل حال من ناحية البوابة الخارجية... ذلك زوجها ابو اسماعيل دون ريب... لئن كان حقا هو الطارق فهي مصيبة... ذلك بأن الوقت الذي مضى على خروجه لا يمكن ان يكون كافيا لتدبير بعض المال.. ثم الذهاب الى السوق وشراء ما يلزم حتى ولو كان ذلك مجرد السويق الذي نفد من بيتهم منذ يومين فراحوا يعللون الاولاد بشيء كان عندهم من التمر.. نفد هو الآخر مساء اليوم الفائت... وانحدرت دمعتان من عينيها وهي تتوجه نحو البوابة لكنها حين نظرت من ثقب من الباب فرأت ظلال الفشل على وجه زوجها ورأت على ملامحه انكسارا وحبوطا احست معهما وكأنما السنة من النار تحرق جوانحها، لكنها تماسكت لئلا تكون دموعها هي القشة التي تقصم ظهر البعير..

ودخل ابو اسماعيل ينقل خطوا واهنا كأنما كان يبارح لأول مرة فراش مرض لازمه شهورا.. ولأول مرة احس وكأنما الدنيا حقا يمكن ان تبدو لبعض الأعين سوداء حتى في وضح النهار... وغفل عن تحية زوجته، وكان جديرا الا يرى دموعها لو بكت، والا يسمع نشيجها ولو اجهشت، فقد كانت الدنيا تدور به فيما هو يضغط على ساقيه لتثبيت قدميه على الارض... كان يعاني شيئا كالدوار لكنه ليس دوارا... انه شيء اكبر من المرض وان لم يكن مرضا.. انه جرعة كبيرة من الذل والفشل تعاظمتها روح انسان طيب فراحت تعاني شيئا كالمغص والدوار... وجلس وهو يتحامل على نفسه وبغير شعور يردد... «لا والله يا ابا حسين... ما كان ظني ان تفعل.. لا والله يا ابا حسين ما كان اعتقادي ان تفعل.. لا يا ابا حسين.. ما يزال في الدنيا خير.. ما يزال في الدنيا امل.. لا حول ولا قوة الا بالله... انهض لأستعين بها فهي الذي اراح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريحني بها».. ونهض وتوجه نحو وعاء به ماء فغرف منه بطاس كبير مثبت برقبة الوعاء بخيط غليظ وراح يدلق الماء من الطاس في الابريق، ومع حاجته للانتباه الى عمله فقد كان واضحا انه كان يؤديه بحكم العادة وان كل افكاره كانت ما تزال عالقة بشيء آلمه لا دليل عليه سوى كلمة «ابو حسين» من كثرة ما يرددها..

توضأ فلما وقف للصلاة اذكر صلاة الرسول عليه السلام بأوضاعها المأثورة فبدت سكينة على وجهه انفرجت لها اساريره فكأنما لم ينتقل بروحه الى دنيا الرسول عليه السلام وانما انتقل معه جسده الذي بدا بامارات الوجه هادئا ساكن الروع... تلا فاتحة الكتاب ثم شرع يتلو هذه الآية من سورة البقرة التي كأنما امليت على لسانه «ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب.» صدق الله العظيم. وتماسك وهو يهم ان يجهش باكيا.. ثم ابتسم وانجعع يقرأ الآيات التالية من السوره، فكأنما كان في جوه غيمات دواكن فلما جاءت تلك الآيات كثفت تلك الغيوم فاسقطت ما بها من الماء واذهبتها فتقشعت السماء كأنما تتبرج بلونها الازرق الصافي بينما راحت ازهار الامل تتمايل بأعناقها الرخصة المثقلة بالعبير..

وابتسم وصوته بغير شعور يرتفع قائلا: سامحك الله يا ابا حسين.. كأنما لم يصل اليك قول الله تعالى «وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة» والله لو قدرت على ان تصبر ولو اياما على سداد اربعمئة الدرهم التي لك علي لنلت في اجرا لا يعلو عليه غير اجر المجاهد!».. وتنهد تنهيدة عميقة ثم اجتاحه خاطر مفاجيء التمعت له عيناه، كأنما اضيء عشرة قناديل في جبينه، ثم ضرب كفا بكف وهو يصيح.. الله.. الله.. ضاعت ولقيناها.. الحمد لله! لماذا لم يخطر بالبال ابو اسحق الكسائي.. اما هذا الرجل فنعم.. هذا نعم.. هذا اذهب اليه وانا راضي البال هادىء الروع، موفور الكرامة!.. كان ابو اسماعيل قد غفل تماما عن نفسه وهو يتحدث اليها بصوت مسموع متهللا كأنما كان يلاقي صاحبه الكسائي عيانا. وارتسمت ابتسامة مزمومة عارضة على شفتي ام اسماعيل وهي تلاحظ حاله.. ولأول وهلة ظنت ان رجلها قد خف عقله، وحد الفقر الوافد المستجد حيله، فاقتربت منه فزعه.. لكنها تذكرت انه كان يهتف باسم ابي اسحق الكسائي.. «الكسائي»! راحت

دموع الكسائي

تستذكر «الكسائي يا فاطمه»... وتذكرت الشاب الكسائي اذ لا يكاد يفارق زوجها اول ما تزوج.. تذكرته من فرط ما كانت تأكلها الغيرة من ملازمته زوجها.. لكن من قال ان ذلك الكسائي.. هو نفسه ابو اسحق... لكن لا... لا والله.. لا... بل انه هو.. هو نفس الكسائي.. الم ترد منه رسالة من البصرة منذ سبع سنوات يتمنى على ابي اسماعيل زوجها ان يزوره في البصره... ويذكره بزيارتي شوق ومحبة وفد فيهما على ابي اسماعيل ببغداد.. اي وربي.. ذلك صديق وبينه وبين زوجها اوثق ما يكون بين الاوفياء... ترى.. هل تشجع ابا اسماعيل على اللجوء لذلك الرجل؟.. لا.. لا.. لن تفعل.. فربما حلت عقد عزيمته ان كان عزم على شيء..

وبدت امام زوجها صامتة ناحلة تشبه اطمارها البالية الى بقايا شبابها الذي كان فتانا.. فاضحى اطلالا... يا لله كم يفعل مر الايام بالناس.. كأنما الايام شموس ورياح ما تزال حتى بصخور الجبال حتى تشققها ثم تهوي بها من حالق الى ضياع الوادي السحيق..

تكلم هو اولا فأنقذها من حرج عريض.. «لا تقولي شيئا ان الاولاد غدوا عراة..» وتهدج صوته وهو يراها لا تحتج على ضعفه، ولا تبطل دعواه باعتراض فعلم ان حالة البيت اضحت اشد مما يطاق.. وتذكر ابا اسحق والامل الكبير الذي ولد بتذكره ابا اسحق.. كان يوشك ان يفضي بذلك الى فاطمة زوجه.. لكن لا.. ابدا لا بعد ان اسعفته فكرة ثانية اوثق واعمق.. لئن كان ابو اسحق موفور الخير فعليه ان يذكر اصدقاءه القدامى.. اما ان يذهب هو اليه.. معاذ الله! أكان يسأل غير الله امرا.. وصعد الدم الى عروق وجهه.. واحس بتشنج شديد.. وفي ضميره هاتف يناديه... ويحك يا ابا اسماعيل.. هل في حياتك يوم سألت فيه غير الله احدا؟ وفيما هو يهم للخروج من البيت راحت زوجه تشرح له عن حال الاولاد وغمهم.. وانصت لها على مضض وهو يقول «يا هذه ان الله لا يخلق خلقا يضيعه، والله ما خوفي عليهم ولكن علي اربعمئة درهم لابي حسين.. وقد اعترض طريقي اليوم فاقتضاني اياها بالحاح حتى كاد يتعلق بثيابي.. من هذه والله اخشى على نفسي وديني ومروءتي.. اما الاولاد فان الله لن يدعهم ابدا... وكانت فاطمه تستمع له مطرقة فاذا بها ترفع حياله وجها بللته الدموع وهي تقول «يا ابا اسماعيل... ابو حسين رجل فضاح... رأيي ان تمضي الى البصره فان لك عند الكسائي الف يد!.. فصاح ابو اسماعيل كمن لسعته عقرب «اسكتي يا هذه! لا تتمنني على الناس فان الفضل كله لله..

اخشى ان يكون صبر ابي حسين على استيفاء دراهمه اضعف من صبر بنيك على حالهم.. فامض الى صاحبك بالبصره قبل ان تعجز عن الوصول اليه حتى لو اردت»..

لم يدع ابو اسحاق الكسائي وسيلة لكرم الضيافة الا استغلها في الحفاوة بصديقه وضيفه العزيز ابي اسماعيل.. ولم يترك موقعا جميلا، ولا حائط نخيل ظليل الا سعى به اليه.. كل ذلك لكي يؤخر اقامته.. حتى اذا اعيا عليه تأخيره خلا به فاستحلفه بالله عن حاجاته.. فصارحه ابو اسماعيل عن الدين الذي عجز عن الوفاء به لابي حسين.. افضى اليه بذلك والكلمات تتعثر بين شفتيه.. واقسم انه لن يأخذ من الكسائي الا الدراهم الاربعمئة وانها قرض حسن في ذمته.. وعبثا حاول الكسائي ان ينقده اي مبلغ اخر.. وحين سافر الضيف انطلق الكسائي يبكي وامرأته تواسيه، تؤكد له ان احدا في البصره ما اكرم صاحبا ولا ولدا على قدر ما اكرم هو ذلك الضيف.. لكن الكسائي ظل يبكي كولد فقد ابويه في سوق مزدحمه.. وحين الحت عليه قال لها اما كان الواجب يقتضي ان اخرج الى بغداد، واسأل عن حال رجل طالما احسن الي في ايام الضنك.. فلا احوجه لذلك الشخص الي بنفسه؟ اما كان اقل الواجب ان اوفر عليه عنت السؤال وكشف الحاجه؟..

وحين عاد ابو اسماعيل الى بغداد، لم يفعل شيئا قبل الذهاب الى ابو حسين وسداد دينه مع الاعتذار من التأخير.

بعد ذلك قصد الى بيت ليضع بين يدي اهله عدلا من التمر عاد به على راحلته.

وما كان اشد عجبه حين فتح الاولاد العدل وجاست اصابعهم خلاله فاذا كيس مخفي بين التمر كان به الفا درهم وتناولته ام اسماعيل.. ولم تلبث بعد ان نالت حبات من التمر ان نهضت.. فقد كان كثر الحاح الاولاد على الخبز.. ولم يكن هنالك من تستطيع تكليفه ليشتري خبزا لها.

اسلاميات

ترجمة القرآن الكريم

اصدر مجلس الشرع الاسلامي الباكستاني الذي شكل من قبل الحكومة الباكستانية لدراسة امر تنفيذ الشريعة الاسلامية في الباكستان بيانا بملاحظات حول تراجم القرآن الكريم - وقال البيان بأنه يجب عدم السماح لغير المسلمين نشر تراجم القرآن الكريم، كما يجب منع نشر الترجمة بدون النص العربي من قبل المسلمين ايضا - وقد تقدم المجلس بهذه الملاحظات ردا على ايضاحات طلبتها وزارة الشؤون الدينية المركزية - وقد اقترح المجلس ايضا مصادرة جميع التراجم للمصحف الشريف في مختلف اللغات اذا لم تحمل النص العربي بجانب الترجمة - وقد اضافت المصادر المطلعة بأن هذه الاقتراحات تهدف الى تقليل احداث الاخطاء في ترجمة القرآن الكريم.

معرض «تراث الاسلام»

لقي معرض «تراث الاسلام» اهتماما كبيرا في واشنطون عندما انتقل اليها بعد جولة في عدد من المدن الامريكية استغرقت اكثر من عام. وقد نظمت المعرض الذي افتتح في مدينة هيوستون الامريكية في مارس عام ١٩٨٢ لجنة امريكية شكلت لهذا الغرض تحت اسم «لجنة القرن الرابع عشر الهجري».

وقد ضم المعرض ٢٣٥ قطعة فنية وانجازا علميا تروي تاريخ الاسلام والمسلمين في جميع انحاء العالم. وقد اخذت هذه المواد من مصادر خاصة ومن متاحف عالمية كمتحف اللوفر في فرنسا، ومتحف بيناكي في اليونان ومتحف الفن الاسيوي في سان فرانسيسكو، ومتحف متروبوليتان الفني في نيويورك.

وقد تصدر قاعة المعرض في متحف سميثسونيان نموذج مصغر عن المسجد الاكبر في مكة المكرمة، وهو اول مشهد يطلع عليه الزائر عندما يبدأ جولته في المعرض ليشاهد السجاجيد المزخرفة والمخطوطات واللوحات والاعمال الزجاجية والسراميك والمنسوجات والادوات المعدنية المطعمة بالذهب والفضة والعاج المحفور والمعروضات الطبية.

وضم المعرض ايضا اقساما تصور الحياة اليومية للمسلمين وفنهم وانجازاتهم العلمية. اما الجناح العلمي فقد ضم ما قال عنه امين المعرض هوارد تيرنر اكبر واروع مجموعة من الاسطرلابات وصلت الى الولايات المتحدة، وشبه تيرنر اسطرلاب العالم العربي في القرن السابع عشر بكمبيوتر العصر الحاضر من حيث ما يستطيع انجازه في المشاهدات الفلكية.

وقد رافقت المعرض في تنقله في الولايات المتحدة الدكتورة اليانور سيمز احدى المشرقات على تنظيمه. وقالت سيمز ان هذا المعرض يبرز الوحدة عن طريق تنوع المواد الثقافية للعالم الاسلامي. وهو يضم مجموعة مختارة من الاعمال من طول العالم الاسلامي وعرضه.

واوضحت سيمز ان المعروضات ليست مرتبة بحسب التاريخ او المناطق الجغرافية الا في القسم المخصص للفنون. وهذه المعروضات المعروضة جنبا الى جنب قد يفصل بينهما العديد من السنين او بين مناطقها المسافات الشاسعة وبذلك تكون اكثر دلالة في ايضاح العالم الاسلامي. وقالت: ان هذا الاختيار المقصود للمعروضات يتيح لنا ادراكا فيما تفوق قيمته كل المعارض ذات التسلسل التاريخي.

صندوق عالمي لنشر الدعوة الاسلامية

في اعقاب المؤتمر الثاني للمصرف الاسلامي الذي انعقد بالكويت اخيرا تكونت لجنة تأسيسية لوضع النظام الاساسي لصندوق عالمي خاص بنشر الدعوة الاسلامية.

وقد اثير هذا الاقتراح اثناء المؤتمر المذكور وزكاه العلماء من المؤتمرين، وسيمثل هذا الصندوق دعما قويا وماديا للحركات الاسلامية في سائر انحاء العالم.

اول بنك اسلامي في جنوب شرقي آسيا

افتتح في ماليزيا اول بنك اسلامي في جنوب شرق آسيا.. هذا البنك الجديد الذي يتولى مجلس ادارته مجلس من العلماء المسلمين لن يدفع فوائد على ودائعه كما انه لن يحصل على فوائد مقابل ما يقدمه من قروض وسيعتمد على مبدأ المشاركة في الارباح والخسائر والجدير بالذكر ان هذا البنك الاسلامي الجديد سينضم الى قافلة البنوك الاسلامية الآخذة بالانتشار والتي اثبتت جدارتها ونجاحها في القيام بجميع العمليات المصرفية بديلا عن النظام المصرفي الغربي القائم على المعاملات الربوية.

صفحة الدستور



الفجر ـــــــ ٤,١٣
الشمس ـــــــ ٥,٣٦
الظهر ـــــــ ١١,٤٤
العصر ـــــــ ٣,١٢
المغرب ـــــــ ٥,٥٠
العشاء ـــــــ ٧,١٣

* مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الأخرى.

البرنامج العام

١٠,٠٠ ـــــــ القرآن الكريم
١٠,١٥ ـــــــ كرتون
١٠,٤٠ ـــــــ وودي وود بيكر
١١,٥ ـــــــ دون كيشوت
١١,٣٥ ـــــــ خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٥ ـــــــ وثائقي
١٢,٤٥ ـــــــ العلم والايمان
١,٤٥ ـــــــ ليالي عمان
٢,٢٠ ـــــــ الطريق (١٢)
٢,٥٠ ـــــــ الطوارىء
٣,٢٥ ـــــــ كرة القدم ـ من الدوري الالماني
٤,٢٥ ـــــــ الفارس
٥,١٥ ـــــــ بستان الشوك
٦,١٥ ـــــــ العفور
٧,١٠ ـــــــ حديث الشعراوي
٨,٠٠ ـــــــ الاخبار الاولى
٨,٣٠ ـــــــ البرنامج التنموي
٩,٠٠ ـــــــ بيوت في مكة (١٠)
١٠,٠٠ ـــــــ مجلة التلفزيون
١١,١٠ ـــــــ الاخبار الثانية
١١,٣٠ ـــــــ السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٨,٣٠ ـــــــ حكايات المجهول
٩,٠٠ ـــــــ دار القضاء
١٠,٠٠ ـــــــ الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥ ـــــــ ريمنفتون ستيل

الطائرات القادمة

١٢,٣٠ ـــــــ لندن البريطانية
١,٠٥ ـــــــ القاهرة المصرية
٧,٠٠ ـــــــ القاهرة المصرية
٩,٠٥ ـــــــ العقبة عالية
٩,١٥ ـــــــ ابوظبي عالية
٩,٤٥ ـــــــ الظهران الكويت عالية
٩,٤٥ ـــــــ القاهرة عالية
٩,٥٠ ـــــــ مسقط دبي عالية
١٠,٠٠ ـــــــ دوحة بحرين عالية
١٢,٣٠ ـــــــ مسقط دبي ابوظبي الدوحة الخليج
٢,٤٠ ـــــــ الكويت الكويتية
٣,٠٠ ـــــــ جدة السعودية
٣,٣٠ ـــــــ القاهرة عالية
٥,٠٠ ـــــــ بروكسل فرانكفورت عالية
٥,١٥ ـــــــ نيويورك فينا عالية
٥,٣٥ ـــــــ لندن باريس عالية
٧,٠٥ ـــــــ القاهرة المصرية
٨,٢٠ ـــــــ اثينا اليونانية
١٢,٣٠ ـــــــ القاهرة عالية
١٢,٤٥ ـــــــ بغداد عالية

الطائرات المغادرة

٢,٠٠ ـــــــ لندن البريطانية
٢,٠٥ ـــــــ القاهرة المصرية
٥,٤٥ ـــــــ القاهرة عالية
٦,٣٠ ـــــــ امستردام الهولندية
٧,٠٠ ـــــــ العقبة عالية
٨,٠٠ ـــــــ القاهرة المصرية
١١,٠٠ ـــــــ امستردام نيويورك عالية
١١,٣٠ ـــــــ فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١١,٣٠ ـــــــ القاهرة عالية
١٢,١٥ ـــــــ جنيف فرانكفورت عالية
١٢,٣٠ ـــــــ اثينا كوبنهاجن عالية
١٢,٣٠ ـــــــ اسطنبول بلغراد عالية
١,٣٠ ـــــــ مسقط دبي ابوظبي البحرين الخليج
٣,٤٠ ـــــــ الكويت الكويتية
٤,٣٠ ـــــــ جدة السعودية
٧,٣٠ ـــــــ الكويت ابوظبي عالية
٧,٤٠ ـــــــ جدة عالية
٧,٤٠ ـــــــ بحرين دوحة عالية
٨,٠٥ ـــــــ القاهرة المصرية
٨,١٥ ـــــــ بغداد عالية
٨,٣٠ ـــــــ دبي كراتشي عالية
٨,٣٠ ـــــــ القاهرة عالية

عدد العقود	القيمة الاسمية	سعر الاقفال	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول بالدينار	عدد الاسهم المتداولة	اسم الشركة	أدنى سعر	أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
						[illegible]	[illegible]	المجموع العام		

أطلب الدستور صباح كل يوم من وكيلنا في:
الرياض: الجريسي للتوزيع. بغداد: الدار الوطنية
جدة: تهامة للتوزيع. دبي: مكتبة دار الحكمة
الكويت: الشركة المتحدة. الدوحة: مكتبة دار الثقافة
ابوظبي: المؤسسة العامة للطباعة والتوزيع

* عمان
نيروخ ـــــــ ٣٣٦٧٢
شمايت ـــــــ ٦١٦٦٩
نصار ـــــــ ٢٢٧٩١
ملاك ـــــــ ٢٠٦٠٣
قرطبه ـــــــ ٣٣٢٧٥

عمان ـــــــ نايف عبدالسلام
ـــــــ محمد اسعد
الزرقاء ـــــــ معتصم القسوس
اربد ـــــــ محمد خازر

* اعداد: عاطف عبدالله ـ عمان

* ممثل مصري يتكون اسمه من مقطعين و ٨ حروف

[illegible]

انا شاهد المذبحه. وشهيد الخريطه. انا ولد الكلمات البسيطه. رأيت الحصى اجنحه. ورأيت الندى اسلحه. ولكني اقول الحق. مهما اختلف المضمون عن الجوهر. مهما تباعدت الارض عن السماء. اني رأيت السماء صفاء. والقدس ضياء. والارض اهلها رياء. بلادي وان جارت علي عزيزة. واهلي وان ضنوا علي كرام. محمد. بهى. نهيل. مرام. نعمه. خيريه. لم. ع. ن. أ. هـ. ظ. ل.

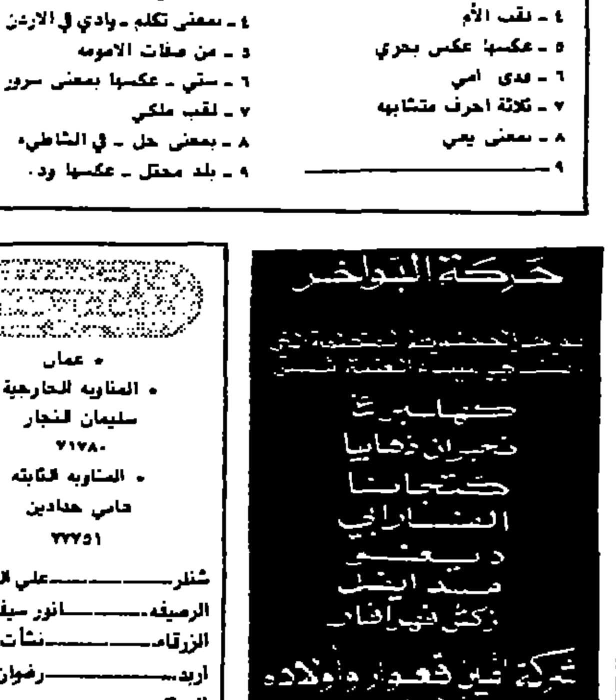
معدل الاسعار العربية و الاجنبية

ريال سعودي ـــــــ ١٠٥,٢ ـ ١٠٥,٧
ليره لبنانيه ـــــــ ٦٤ ـ ٦٥,٥
ليره سوريه ـــــــ ٥٣,٧ ـ ٥٤,٣
دينار عراقي ـــــــ ٣٦٠ ـ ٣٦٣,٥
دينار كويتي ـــــــ ١٣٦٢,٥ ـ ١٣٦٨,٦
جنيه مصري ـــــــ ٣١٦,٣ ـ ٣١٩,٦
درهم امارات ـــــــ ١٠٠,٥ ـ ١٠١,١
ريال قطري ـــــــ ١٠١,٣ ـ ١٠١,٨
ريال عماني ـــــــ ١٠٦٦,٦ ـ ١٠٧٣,٣
دينار بحريني ـــــــ ٩٧٨ ـ ٩٨٣
دولار امريكي ـــــــ ٣٧٠ ـ ٣٧٢
جنيه استرليني ـــــــ ٥٣٠ ـ ٥٣٣,٢
مارك الماني ـــــــ ١٤٠,٤ ـ ١٤١,٣
فرنك سويسري ـــــــ ١٧٠,٥ ـ ١٧١,٥
فرنك فرنسي ـــــــ ٤٦,٦ ـ ٤٥,٩
ليرا ايطالي ـــــــ ٢٢,٧ ـ ٢٢,٨
ين ياباني ـــــــ ١٦٣,٨ ـ ١٦٤,٨
جولدر هولندي ـــــــ ١٢٤,٥ ـ ١٢٥,٣
فرنك بلجيكي ـــــــ ٦٨,٧ ـ ٦٩,١
كرون سويدي ـــــــ ٤٧,٤ ـ ٤٧,٧

* اعداد: لطفي غاوي ـ عمان

* افقي: ـ
١ ـ في السماء ـ من الزهور
٢ ـ اله ـ تعب.
٣ ـــــــ
٤ ـ لقب الأم
٥ ـ عكسها عكس بحري
٦ ـ فدى امي
٧ ـ ثلاثة احرف متشابهه
٨ ـ بمعنى يعي
٩ ـــــــ

* عمودي: ـ
١ ـ نعم بالاسبانية والايطالية
٢ ـ من واجبات الام نحوي
٣ ـ احد الوالدين
٤ ـ بمعنى تكلم ـ وادي في الاردن
٥ ـ من صفات الامومه
٦ ـ ستي ـ عكسها بمعنى سرور
٧ ـ لقب ملكي
٨ ـ بمعنى حل ـ في الشاطىء
٩ ـ بلد محتل ـ عكسها ود.



* عمان
* المناوبه الخارجية
سليمان النجار
٧١٧٨٠
* المناوبه الثابته
هاني حدادين
٧٧٧٥١

شنلر ـــــــ علي العوايشه
الرصيفه ـــــــ انور سيف الدين
الزرقاء ـــــــ نشات عماري
اربد ـــــــ رضوان السعد
الرمثا ـــــــ محمد دامر

الحمل
الواجبات الاجتماعية لا تقل اهمية عن العمل فبادر بأدائها.

الثور
ربما تضطر لتأجيل اعمال كنت حريصا على انجازها

الجوزاء
استعن ببواتف نفسك في معاملة الاصدقاء ـ لا تهمل تغذية اواصر الود من اصدقاء قدماء.

السرطان
تكتشف اليوم ان الكثير يشاركونك نفس الافكار في تطوير العمل.

الاسد
تغيرات طارئة في افكارك ينتج عنها تغير في معاملتك للمحيطين قد تكون اليوم راضيا عن الطرف الآخر اكثر مما مضى.

العذراء
مرة اخرى يقف الحظ الى جوارك، وقد تكون فائدتك هذه المرة احسن من مرات سابقة.

الميزان
اخبار سعيدة تستقبلها ساعات الصباح، وتكون مسرورا.

العقرب
ترقب في نهاية اليوم مفاجأة ساره ـ اخبار سارة عن قريب او صديق عزيز.

القوس
وراء ساعات المرح مع الاصدقاء اعمال متراكمة وهموم.

الجدي
لا يوجد من هو بغير اخطاء تحمل ضميرك فوق ما يطيق.

الدلو
تجتمع على مائدة طعام مع بعض الاصدقاء القدامى في مجال العمل تواجه موقف يجعلك متأثرا.

الحوت
لك حق معروف اراك مترددا في المطالبة به او استرداده.

عمان
بندورة ١٤٠ ـ ١٠٠. باذنجان عجمي ٢٠٠ ـ ١٦٠. باذنجان رفيع بلدي ٢٠٠ ـ ١٦٠. باذنجان رفيع غوري ٢٠٠ ـ ١٦٠. كوسا صغير ٥٦٠ ـ ٥٢٠. كوسا كبير ٤٠٠ ـ ٣٠٠. خيار صغير ٤٠٠ ـ ٣٥٠. خيار كبير ٣٠٠ ـ ٢٥٠. سبانخ ١٣٠ ـ ١٠٠. فاصوليا بلدية ٦٠٠ ـ ٥٠٠. بازيلاء ٣٧٠ ـ ٣٢٠. فول اخضر ٢١٠ ـ ١٧٠. بطاطا بلدية ٢٠٠ ـ ١٦٠. بطاطا مستوردة ١٨٠ ـ ١٥٠. بصل ناشف ١٧٠ ـ ١٤٠. بصل اخضر ١٦٠ ـ ١٢٠. ملوخية ٥٠٠ ـ ٤٥٠. فجل ١٠٠ ـ ٧٠. فلفل حار ٧٠٠ ـ ٦٠٠. فلفل حلو ٥٢٠ ـ ٤٢٠. فلفل قرن الغزال ٧٠٠ ـ ٦٠٠. زهرة بيضاء ١٣٠ ـ ١٠٠. زهرة بلدية ١٣٠ ـ ١٠٠. شمندر ١٣٠ ـ ١٠٠. لفت ١٠٠ ـ ٨٠. جزر بأنواعه ١٤٠ ـ ١١٠. برتقال بلنسيا ١٤٠ ـ ١٢٠. برتقال مشمع ١٨٠ ـ ١٦٠. برتقال بلدي ١٤٠ ـ ١٢٠. برتقال فرنساوي ٢٥٠ ـ ٢٠٠. برتقال ابو صرة ٣٠٠ ـ ٢٥٠. برتقال شموطي ٢٤٠ ـ ١٨٠. برتقال دم الزغلول ١٨٠ ـ ١٦٠. ليمون ١٣٠ ـ ١٠٠. تفاح ٣٥٠ ـ ٣٠٠. اجاص ٥٠٠ ـ ٤٠٠. بوملي ٣٠٠ ـ ٢٥٠. مندلينا ٣٥٠ ـ ٣٠٠. خس للواحدة ١٥٠ ـ ١٢٠. جوز هند بالحبة ٣٠٠. كريفوت ١٣٠ ـ ١٠٠. قلقاس ٢٤٠ ـ ٢٠٠. بقدونس ونعنع وكزبرة بالضمة ١٠٠. موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠. موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠. كستناء ٤٠٠ ـ ٣٥٠. ملفوف بانواعه ٦٠ ـ ٤٠. ثوم احمر ٢٢٠ ـ ١٧٠. ميرمية ٣٥٠ ـ ٣٠٠. ذرة ١٤٠ ـ ١٠٠. فطر بالعلبة ٨٥٠ ـ ٨٠٠. لوز اخضر فرك ٣٣٠ ـ ٢٤٠. لوز [illegible]. لوز شامي ٤٠٠ ـ ٣٦٠. فاصوليا مبرومة ٨٠٠ ـ ٧٠٠. كلمنتينا ٣٥٠ ـ ٣٠٠. زعتر بالوقية

السلط
بندورة ١٤٠ ـ ١٠٠. باذنجان عجمي ٢٠٠ ـ ١٥٠. باذنجان رفيع بلدي ٢٠٠ ـ ١٦٠. باذنجان رفيع غوري ٢٠٠ ـ ١٦٠. كوسا صغير ٥٦٠ ـ ٥٢٠. كوسا كبير ٤٠٠ ـ ٣٠٠. خيار صغير ٤٠٠ ـ ٣٠٠. خيار كبير ٢٥٠ ـ ٢٠٠. سبانخ ١٤٠ ـ ١٠٠. فاصوليا بلدية ٦٠٠ ـ ٥٠٠. بازيلاء ٣٧٠ ـ ٣٢٠. فول اخضر ٢٠٠ ـ ١٥٠. بطاطا بلدية ٢١٠ ـ ١٨٠. بطاطا مستوردة ١٨٠ ـ ١٣٠. بصل ناشف ١٨٠ ـ ١٥٠. بصل اخضر ١٦٠ ـ ١٢٠. ملوخية ٥٠٠ ـ ٤٥٠. فجل ١٠٠ ـ ٧٠. فلفل حار ٧٠٠ ـ ٦٠٠. فلفل حلو ٥٢٠ ـ ٤٢٠. فلفل قرن الغزال ٧٠٠ ـ ٦٠٠. ثوم ناشف ٢٥٠ ـ ٢٠٠. زهرة بيضاء ١٠٠ ـ ٧٠. زهرة بلدية ١٣٠ ـ ١٠٠. شمندر ١٢٠ ـ ١٠٠. لفت ١٠٠ ـ ٨٠. جزر بانواعه ١٤٠ ـ ١١٠. برتقال بلنسيا ١٤٠ ـ ١٢٠. برتقال مشمع ١٨٠ ـ ١٦٠. برتقال بلدي ١٤٠ ـ ١٢٠. برتقال فرنساوي ٢٥٠ ـ ٢٠٠. برتقال ابو صرة ٣٠٠ ـ ٢٥٠. برتقال شموطي ٢٤٠ ـ ١٨٠. برتقال دم الزغلول ١٨٠ ـ ١٦٠. ليمون ١٣٠ ـ ١٠٠. تفاح ٣٥٠ ـ ٣٠٠. اجاص ٥٠٠ ـ ٤٠٠. بوملي ٣٠٠ ـ ٢٥٠. مندلينا ٣٥٠ ـ ٣٠٠. خس للواحدة ١٥٠ ـ ١٢٠. جوز هند بالحبة ٣٠٠. كريفوت ١٣٠ ـ ١٠٠. قلقاس ٢٤٠ ـ ٢٠٠. بقدونس ونعنع وكزبرة بالضمة ١٠٠. موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠. موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠. كستناء ٤٠٠ ـ ٣٥٠. ملفوف بانواعه ٧٠ ـ ٥٠. ثوم اخضر ٢٢٠ ـ ١٧٠. ميرميه ٣٥٠ ـ ٣٠٠. ذره ١٤٠ ـ ١١٠. فطر بالعلبة ٨٥٠ ـ ٨٠٠. لوز اخضر فرك ٣٣٠ ـ ٢٤٠. لوز عوجا ٤٠٠ ـ ٣٦٠. لوز شامي ٤٠٠ ـ ٣٦٠. فاصوليا عبرومة ٨٠٠ ـ ٧٠٠. كلمنتينا ٣٥٠ ـ ٣٠٠. زعتر بالوقية ٣٠٠ ـ ٢٥٠.

اربد
بندورة ١٣٠ ـ ٨٠. باذنجان عجمي ١٨٠ ـ ١٥٠. باذنجان رفيع بلدي ٢٠٠ ـ ١٦٠. باذنجان رفيع غوري ٢٠٠ ـ ١٦٠. كوسا صغير ٣٥٠ ـ ٣٠٠. كوسا كبير ٢٠٠ ـ ١٥٠. خيار صغير ٣٦٠ ـ ٣٠٠. خيار كبير ٢٢٠ ـ ١٨٠. سبانخ ١٣٠ ـ ٨٠. فاصوليا بلدية ٥٠٠ ـ ٤٥٠. بازيلاء ٣٧٠ ـ ٣٢٠. فول اخضر ١٣٠ ـ ١٠٠. بطاطا بلدية ١٨٠ ـ ١٥٠. بطاطا مستوردة ١٨٠ ـ ١٥٠. بصل ناشف ١٧٠ ـ ١٤٠. بصل اخضر ١٢٠ ـ ٩٠. ملوخية ٥٠٠ ـ ٤٥٠. فجل ٦٠ ـ ٤٠. فلفل حار ٧٠٠ ـ ٦٥٠. فلفل حلو ٣٠٠ ـ ٢٥٠. فلفل قرن الغزال ٧٠٠ ـ ٦٥٠. ثوم ناشف ٢٥٠ ـ ٢٠٠. زهرة بيضاء ١١٠ ـ ٨٠. زهرة بلدية ١٣٠ ـ ١٠٠. شمندر ١٠٠ ـ ٧٠. لفت ٩٠ ـ ٦٠. جزر بانواعه ١٤٠ ـ ١١٠. برتقال بلنسيا ١٤٠ ـ ١٢٠. برتقال مشمع ١٨٠ ـ ١٥٠. برتقال بلدي ١٤٠ ـ ١٠٠. برتقال فرنساوي ٢٠٠ ـ ١٥٠. برتقال ابو صرة ٢٩٠ ـ ٢٥٠. برتقال شموطي ٢٥٠ ـ ٢٠٠. برتقال دم الزغلول ١٨٠ ـ ١٥٠. ليمون ١٣٠ ـ ١٠٠. تفاح ٣٥٠ ـ ٣٠٠. اجاص ٥٠٠ ـ ٤٠٠. بوملي ٣٦٠ ـ ٣٠٠. مندلينا ٣٥٠ ـ ٣٠٠. خس للواحدة ٩٠. جوز هند بالحبة ٣٠٠. كريفوت ١٣٠ ـ ١٠٠. قلقاس ٢٤٠ ـ ٢٠٠. بقدونس ونعنع وكزبرة بالضمة ٥٠. موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢٠٠. موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠. كستناء ٤٠٠ ـ ٣٥٠. ملفوف بانواعه ٦٠ ـ ٤٠. ثوم اخضر ٢٢٠ ـ ١٧٠. ميرميه ٣٠٠ ـ ٢٥٠. ذره ١٤٠ ـ ١١٠. فطر بالعلبة ٨٥٠ ـ ٨٠٠. لوز اخضر فرك ٢٥٠ ـ ٢٠٠. لوز عوجا ٥٢٠ ـ ٤٥٠. لوز شامي ٤٥٠ ـ ٤٠٠. فاصوليا مبرومة ٨٠٠ ـ ٧٠٠. كلمنتينا ٣٥٠ ـ ٣٠٠. زعتر بالوقية ٣٠٠.

الحسين يسلّم الفيصلي كأس الدوري الممتاز

تعادل البطل والوصيف سلبياً في مباراة "الفرص الضائعة"

كتب محمد قدري حسن

* عاشت كرة القدم الاردنية يوم امس عرسا من اعراسها الجميلة ويوما من احلى وابهج ايامها، وذلك حينما تفضل جلالة الملك الحسين الرياضي الاول وسمو الامير حسن ولي عهده الامين بحضور مباراة كرة القدم الاستعراضية

بمناسبة ختام دوري اندية الدرجة الممتازة لموسم ٨٣ ـ ٨٤ والتي جمعت بين الفريقين الشقيقين النادي الفيصلي «بطل الدوري» ومركز شباب الوحدات «وصيف البطل» واللذان خرجا حبايب اثر تعادلهما السلبي دون اهداف بعد لقاء متكافيء الى حد كبير بالكفاح والمستوى الجيد والفرص الخرافية الضائعة طوال الشوطين بن لاعبي الفريقين.

كبار الحضور

* وحضر لقاء الامس السادة احمد عبيدات رئيس الوزراء، مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي، عدنان ابو عوده وزير البلاط سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء، احمد الطراونه وزير العدل، الدكتور عبدالله عويدات وزير الثقافة والشباب، عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة/ رئيس اتحاد الكرة، محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب، عصام عريضه مدير مدينة الحسين للشباب، وكافة اعضاء اتحاد الكرة وعددا من رؤوساء الاندية والشخصيات الرياضية وجمهور غفير يقدر بخمسة عشر الف متفرج استمتعوا بالعرض الجيد والروح الرياضية العالية التي ميزت اللقاء.

مراسم اللقاء

* بدأت مراسم اللقاء بوصول سمو الامير حسن حيث عزف السلام الملكي الاردني وقام سموه بمصافحة اعضاء الفريقين والحكام والتقط معهم الصور التذكارية وتسلم باقات الورد من رئيسي الفريقين معانقا اياهما.

* وبعد مضي (٦) دقائق على بداية الشوط الاول وصل جلالة الملك الحسين وسط هتافات الجماهير بحياته.

مراسم التتويج

* فور انتهاء الشوط الثاني من اللقاء قام جلالة الحسين بتتويج الابطال مهنئا ومباركا الجهود الكبيرة لهم، حيث وزع الميداليات الفضية على لاعبي فريق النادي القوقازي الحائز على المركز الثاني في بطولة اندية الدرجة الاولى والصاعد للدرجة الممتازة، والميداليات الذهبية على لاعبي فريق النادي العربي بطل دوري اندية الدرجة الاولى والصاعد للدرجة الممتازة متوجا جهودهم بكأس البطولة.

* كما قام بتوزيع الميداليات الذهبية التقديرية على طاقم الحكام الدولي، ووزع الميداليات الفضية على لاعبي فريق مركز شباب الوحدات الحائز على المركز الثاني في دوري الدرجة الممتازة، والميداليات الذهبية على لاعبي فريق النادي الفيصلي بطل الدوري الممتاز، وسلم كابتن الفيصلي كأس البطولة الذي رفعه وسط فرحة كبير وهتافات التحية والتقدير من الجماهير.

* وقد التقطت الصور التذكارية لجلالة الحسين مع ابطال الدوري واختتمت مراسم اللقاء بالسلام الملكي.

عودة للقاء

* عودة للقاء الامس ومجرياته التي جاءت مثيرة متكافئة في شوطيها تمكن خلالهما الحارس تيم وميلاد من الحفاظ على نظافة شباكهما بابداع فيما افتقد هجوم الطرفين لحسن انهاء الهجمات فضاعت منهم فرصا لا تضيع لدرجة يمكننا معها وصف المباراة بانها «مباراة الفرص الضائعة»

* وبرغم ان اللقاء استعراضيا لا تؤثر نتيجته على هوية البطل فان المحاولات المتبادلة للفوز لم تهدأ حتى الدقيقة الاخيرة.

كيف لعبا؟

* الفيصلي اعتمد طريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ اسلوبا لادائه، دفاعه كان مترابطا ومتفاهما بقيادة «المخضرم» الروسان، فرض خالد سعيد رقابة فردية صارمة على غسان جمعة، مع الاعتماد احيانا لنصب مصيدة التسلل وتشتيت الكرات دون تعقيد لافساد الهجمات الوحداتية.

* وسطه ادى دوره الهجومي بشكل جيد وخاصة ناصر عبدالفتاح، اما هجومه فقد اكثر من تحركاته وتبادل المراكز بين الثلاثي ابو العوض وعماد وابراهيم بغية الهروب من الرقابة وفتح المساحات الخالية التي يمكن ان تتيح الفرصة للوصول لمرمى تيم.

* من جانبه لعب الوحدات بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ محولا اياها الى طريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ لحظة استلامه للكرة بانضمام لاعب الوسط نادر زعتر للثنائي غسان والمشه، وسطه كان حيويا بقيادة «النجم المتألق» خالد سليم الذي شكل خطورة واضحة على مرمى ميلاد وكاد يسجل هدفين لولا العارضة!

* دفاعه كان هو الاخر مترابطا حيث عاد وليد قنديل متأخرا وتولى جلال علي مهمة ملازمة ابو العوض كظله طوال الشوطين.

* اما الحارس باسم تيم فقد كان نجم المباراة بحق وانقذ مرماه ببسالة واقتدار من اكثر من كرة محققة.

* الفريقان نوعا في محاولاتهما للوصول لمرمى الاخر بين التمريرات الارضية السريعة ومحاولات فتح اللعب عن الجناحين وتحويل الكرات العالية امام المرميين.

شريط اللقاء

* بمحاولات جادة متبادلة سريعة للتسجيل المبكر بدأ اللقاء وبدأ غسان جمعة تهديد مرمى الفيصلي بقذيفة افسدها ميلاد على دفعتين ليرد عليه ناصر عبدالفتاح بقذيفة حفت اعلى عارضة تيم «للاوت» وتبادل الفريقان الهجمات فسدد خالد سليم قذيفة بسراوية اخطأت مرمى ميلاد بقليل، وتضيع من الفيصلي فرصة هائلة عندما استعمل ابو العوض كل خبرته في التخلص من دفاع الوحدات ليواجه مرمى تيم ويسدد كرة مخادعة ابدع تيم في التقاطها.

* مال الاداء للهدوء النسبي فيما بعد وانحصر اللعب في وسط الملعب لكن الدقيقة ٢٢ كانت اخطر الدقائق على مرمى الفيصلي عندما صدت العارضة بمساعدة ميلاد كرتين خطرتين من الكابتن خالد سليم! وضاعت من الوحدات ايضا فرصة طيبة للغاية عندما حول عمر سلامه كرة جميلة امام مرمى ميلاد عجز ثلاثه من لاعبي الوحدات مواجهين للمرمى عن استغلالها!

* الفيصلي شكل خطورة واضحة على مرمى الوحدات في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول وسنحت له فرصتان خرافيتان الاولى انفرد على اثرها ابو العوض بمرمى تيم الذي انقذ الموقف ببراعة، والثانية بدد على اثرها ابو العوض كرة راسية لم يمنعها عن شباك الوحدات سوى العارضة.

الشوط الثاني

الشوط الثاني شهد تحسنا فنيا ملموسا على اداء الفريقين، لكن كلاهما لم يحسن استغلال الفرص الهائلة التي سنحت فظلت الشباك نظيفة حتى النهاية، ابرز الفرص السانحة نجملها كما يلي:

• انفرد ابراهم مصطفى بمرمى تيم وسدد كرة هادئة مرت بجوار القائم الايسر.

• كاد جلال علي مدافع الوحدات ان ينوب عن مهاجمي الفيصلي في طرق مرمى فريقه، فقد حاول ابعاد كرة برأسه لضربة ركنية اتجهت بالخطأ نحو مرماه لكن يقظة تيم انقذت الموقف.

• سنحت للشذفان فرصة طيبة اهدرها دون مبالاة عندما تلقى كرة مرفوعة بالمقاس من خالد سليم سددها برأسه عادية في احضان ميلاد.

• ضاعت من خالد سليم فرصة طيبة عندما حول زعتر كرة من الجهة اليسرى تخطت ميلاد ودفاعه وعجز خالد عن ايداعها المرمى برأسه وسط الزحمة.

• تبادل عماد زكريا وابو العوض وابراهم سلسلة تمريرات وصلت الكرة اخيرا لابراهيم مواجها لمرمى تيم تماما وسدد قذيفة كادت تحطم المرمى لولا بارده واحدة.

• كان ذلك حتى الدقيقة ٢١ عندما مال اللعب بعدها لشيء من الهدوء وتضاءلت الهجمات الحقيقية على المرميين نظرا لمحاولات الفيصلي تهدئة اللعب وتسرع الوحدات في التسجيل.

• لكن وليد خاص اهدر في الثانية الاخيرة من الوقت الضائع فرصة لا تنسى عندما واجه مرمى ميلاد وسدد من فوق علامة الجزاء قذيفة بشيء من التسرع كادت تمزق شباك ميلاد لولا متابعتها للطريق للمدرجات ليعلن الحكم بعد ذلك انتهاء اللقاء بالتعادل السلبي.

لقطات

• السيد عبدالرؤوف الروابده رئيس اتحاد الكرة قلد جلالة الحسين وسام اتحاد الكرة.

• وصل سمو الامير حسن الساعة ٣,١٠

• التلفزيون الاردني سجل وقائع اللقاء وبثها كاملة مساء امس.

• باسم مراد لاعب الفيصلي اهدى سمو الاميرحسن صورة نادرة تحكي تاريخ الفيصلي.

• فرقة موسيقى القوات المسلحة اطربت الحضور بالحانها المتميزة.

• نزل الفيصلي ارض الملعب الساعة ٢,٥٧ وتبعه الوحدات بعد ٧ دقائق.

• الزميل محمد جميل عبدالقادر تولى مهمة الاذاعة الداخلية والتعليق التلفزيوني معا.

• ازدانت مدرجات ستاد عمان بالاعلام الاردنية ورفعت العديد من يافطات الترحيب بجلالة الحسين.


• سمو الامير حسن يتوسط الفريقين والحكام.


• فريق الفيصلي مع الكاس.


• بالحب والمودة والروح العالية بدأ اللقاء.


• ابو العوض تجاوز قلبه جلال وسدد بقوة

• جلالة الحسين وسمو الامير حسن وكبار الحضور يتابعون اللقاء


• سمو الامير حسن يصافح لاعبي الفيصلي.

• سمو الامير حسن يصافح لاعبي الوحدات

بطولة المملكة بالطاولة لفرق الاولى وفردي الانسات

ضمن مباريات بطولة المملكة بكرة الطاولة لفرق الدرجة الاولى جرت امس في صالة قصر الرياضة خمس مباريات وفازت فيها فرق الوحدات وعمان والبقعة والطالبية والجزيرة.

كما بدأت امس في صالة قصر الرياضة مباريات بطولة المملكة بكرة الطاولة لفردي الانسات وشارك فيها ٢٤ لاعبة قسموا الى اربع مجموعات.

وكانت نتائج بطولة فرق الدرجة الاولى كما يلي:

- فاز فريق الوحدات على فريق الزرقاء بخمس نقاط مقابل نقطتين.

فاز فريق نادي عمان على فريق النادي الارثوذكسي بخمس نقاط مقابل نقطتين وكانت اقوى المباريات حيث فاز اللاعب الصاعد عماد الكردي من الارثوذكسية على اللاعب الكبير محمد الاشقر ١/٢ وفاز اسامة الطويل على خالد الغويري ١/٢ بينما فاز الاشقر على هاني المعاني ٢/صفر وعلى اسامة الطويل ٢/صفر وفاز زياد نوار على هاني المعاني ٢/صفر وعلى اسامة الطويل ١/٢ والغويري على عماد ٢/صفر.

فاز فريق البقعة على فريق القادسية بخمس نقاط مقابل ثلاث نقاط.

فاز فريق الطالبية على فريق القوقازي بخمس نقاط مقابل لا شيء.

فاز فريق الجزيرة على فريق الاولمبي بخمس نقاط مقابل لا شيء.

وقام بادارة للمباريات الحكام السادة احمد عودة، محمد العدوان، محمد خليفات، فهد العبادي، وقاص التل وعصام الفقير وموسى دباينة والحكم العام صالح بسيوني.

- نتائج بطولة فردي الانسات:

المجموعة الاولى ... تصدر المجموعة اللاعبتان سمر بطارسة وفائدة محسن

- المجموعة الثانية:

يتصدر المجموعة اللاعبتان مها السهوري ورنا نوار.

المجموعة الثالثة:

يتصدر المجموعة اللاعبتان جاكلين الدقم ورهف عساف.

المجموعة الرابعة:

يتصدر المجموعة اللاعبتان سمر البوريني وهالة البطوخي.

هذا وستجري اليوم عشر مباريات لفرق الدرجة الاولى وتستأنف مباريات الانسات.

الكؤوس الاوروبية الثلاث:

■ تفوق مطلق وواضح للاندية البريطانية والايطالية
- روبسون سجل هدفين من ثلاثة في برشلونة
■ ليفربول سجل فوزا كبيرا على بنفيكا في لشبونة

لعل اكثر ما تميزت به نتائج مباريات الدور ربع النهائي للكؤوس الاوروبية الثلاثة التي انتهت احداثها ليلة امس الأول هو التفوق المطلق للأندية البريطانية الستة التي نجحت جميعها في بلوغ الدور نصف النهائي وأكدت فيه رغم كل ما يقال عن الكرة البريطانية، بسبب اخفاقات منتخباتها الوطنية في الوصول الى نهائيات الامم الاوروبية اكدت انها لا تزال في الطليعة بين الاندية الاوروبية.

الاندية الايطالية حققت تقدما ملحوظا هي الاخرى وذلك بعد نجاح فريقيها روما ويوفنتوس من بلوغ الدور نصف النهائي.

وتاليا تفاصيل مباريات المرحلة الثانية للدور ربع النهائي:

- جاري بايلي..

- اردليس .. سجل اول هدف له

كأس ابطال الدوري

حتى اكثر مشجعي ليفربول تفاؤلا لم يتوقع ان يفوز ليفربول خارج ارضه على بنفيكا باربعة اهداف مقابل هدف واحد .. فبنفيكا ظهر عنيدا وقوي المراس في المباراة الأولى التي فاز بها ليفربول بهدف يتيم، وتوقع الجميع ان يشكل خطرا حقيقيا على ليفربول في مباراة الرد الا ان العكس هو الذي حصل، فليفربول سيطر على المباراة منذ البداية وسجل له روني ويلان الهدف الاول وتبعه كريغ جونستون بالهدف الثاني، الا ان الامال عادت الى جماهير لشبونة التي اذهلتها المفاجأة عندما سجل ناتي هدف بنفيكا الوحيد لكن ايان راش عاد وسجل الهدف الثالث وتبعه ويلان مرة اخرى وسجل الهدف الرابع ليتأهل ليفربول بمجموع المباراتين ١/٥.

داندي يونايتد النادي البريطاني الاخر الذي دخل الدور قبل النهائي وذلك بعد فوزه على الرابيل النمساوي الذي خسر بهدف يتيم سجله المهاجم الاسكوتلندي دافيد دودس، ليتأهل داندي يونايتد بفارق الأهداف المسجلة في ارض الخصم نظرا لكونه خسر المباراة الأولى في النمسا ٢/١.

ورغم خسارته بهدف مقابل هدفين امام دينامو برلين الالماني الشرقي فقد تأهل البطل الايطالي روما الى الدور الثاني نظرا لانه كان قد فاز في المباراة الأولى بثلاثة اهداف نظيفة.

المباراة الاخيرة والتي نشرناها يوم امس في الدستور انتهت الى تأهل دينامو بوخارست (المفاجأة) بعد فوزه على دينامو منسك ١/صفر.

كأس ابطال الكؤوس

* امام ٥٨ الف متفرج احتشدوا في ملعب «الاولد ترافورد» الخاص بنادي مانشستر يونايتد الانجليزي لمشاهدة النادي للضيف مع نادي برشلونة الاسباني في اجمل واهم المباريات، فبرشلونة نجح في الخروج فائزا قبل اسبوعين على ارضه بهدفين .. لذلك فان مهمة النادي للضيف لم تكن سهلة ولكنها لم تكن مستحيلة اذ ان الفوز بفارق ثلاثة اهداف على برشلونة هو الحد الأدنى الكافي لتأهل يونايتد ... وهذا ما حصل، فمنذ البداية انطلق لاعبو يونايتد نحو مرمى برشلونة يبغون التسجيل وتحقق لهم ذلك في الدقيقة ٢٢ بهدف سجله نجم المباراة الاول بريان روبسون الذي خطف الاضواء بروعة ادائه بل انه غطى على نجوميه مارادونا وشوستر اللذان عجزا عن مجاراته وان لم يبخلا بالعطاء لفريقيهما، وعاد روبسون ليحقق لفريقه الهدف الثاني في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني ... وهنا تنفست جماهير يونايتد الصعداء اذ ان هدفا اخر سيحقق لهم ما يريدون ولم يحتج الامر كثيرا لتحقيق ذلك اذ بعد الهدف الثاني بدقيقة كان روبسون يمرر الكرة لساتبلتون ليسجل منها الهدف الثالث ليونايتد الذي كان بمثابة هدف الاطمئنان بالاضافة الى انه كان هدف القلق لا سيما بان برشلونة لو سجل هدفا واحدا لضاع مجهود يونايتد هباء منثورا... لكن بايلي حارس يونايتد كان في اوج تالقة وصد العديد من هجمات برشلونة التي ضغطت بقيادة مارادونا وشوستر اغلب الشوط الثاني ... وعلى العكس من «بايلي» كان «اوروتي» حارس برشلونة عصبيا لكثرة القذائف اليونايتدية التي انهالت عليه من كل حدب وصوب...

- كولين والش.. هدفه اهل نوتنجهام



- روني ويلان.. هدفين في بنفيكا

وقبل نهاية المباراة بدأت جماهير مانشستر يونايتد تهتف لكابتن الفريق روبسون وتطالبه بالبقاء في الفريق لا سيما بعد ان اعلنت العديد من الفرق الايطالية رغبتها الشديدة لانضمام روبسون الى صفوفها وعلى رأس هذه الفرق يوفنتوس وسامبدوريا

وبنفس نتيجة مانشستر مع برشلونه نجح فريق ابردين الاسكوتلندي (حامل اللقب) الذي كان متخلفا بفارق هدفين عن خصمه المجري «اوجبشت دوجا» من الفوز بثلاثة اهداف، ولكنه احتاج الى حصة اضافية لتحقيق ذلك فبعد ان انتهى الوقت الاصلي ٣/صفر لابردين سجلهما مارك ماكجي .. عاد نفس اللاعب وسجل الهدف الثالث قبل نهاية الحصة الاضافية بثلاث دقائق.

* اما الفريقان الاخران اللذان وصلا الدور نصف النهائي فهما يوفنتوس الايطالي الذي سجل فوزا ضعيفا امام جماهيره الكبيرة في تورينو وبهدف واحد مقابل لا شيء على النادي الفنلندي (فاليكا كوسكن هاكا) الذي يعتبر مفاجأة الكؤوس الاوروبية الثاني لهذا العام بعد دينامو بوخارست الروماني، وقد تأهل يوفنتوس بفوزه في مجموع اللقاءين ٣/صفر.

* اما النادي الأخير فهو بورتو البرتغالي الذي تعادل خارج ارضه مع شاختيور دونتسك من الاتحاد السوفياتي ١/١ فتأهل بورتو ٤/٣ من مجموع اللقاءين.

كأس الاتحاد الاوروبي:

الانديه الانجليزيه اكدت تفوقها مرتين في هذا الدور على الانديه النمساوية فتوتنهام هوتسبيرز الذي فاز بالدور الاول ٣/صفر عاد من فينا المدينه الساحره بنقطة التعادل مع فريق للدينة اوستريا.. رغم ان توتنهام تقدم بهدفين لبرازيل واردليس الذي سجل اول اهدافه هذا الموسم الا ان الهدفين اللذان سجلهما نيلاسي (اللاعب المجري)، لم يكونا كافيين لضمان تأهل اوستريا.

- اما نوتنجهام النادي الانجليزي الاخر فقد احتاج الى الوقت الاضافي لتحقيق هدف التعادل ضد النادي النمساوي الاخر شتورم غراتس الذي انهى الوقت الاصلي لمصلحته بهدف الا ان ضربة الجزاء التي سجل منها كولين والش الهدف الثاني لنوتنجهام كانت كافيه لتأهل هذا الاخير.

- هايدوك سبليت اليوغسلافي انتقل هو الاخر للدور نصف النهائي وذلك بعد فوزه بهدفين نظيفين على سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي الذي فاز في المباراة الاولى بهدف نظيف.

- اما اندرسخت البطل فقد كان محظوظا اثر هزيمته خارج ارضه بهدف وحيد امام سبارتاك موسكو الذي اضاع له جافريلون ضربة جزاء كانت كافيه لتاهيله لو سجلها ليتاهل بدلا منه اندرسخت بمجموع المباراتين ٤/٣ لمصلحته.







- روبسون - سجل هدفين في برشلونه

اليوم اتحاد شباب معان مع منتخب فرق البقعة

• يلتقي في الثانية والنصف وبرعاية عطوفة محافظ معان السيد هاشم ابو عبود فريقا اتحاد شباب معان ومنتخب الفرق الشعبية في البقعة وذلك في مباراة ودية تقام بينهما على ملاعب معان.

ومن المتوقع ان يقدم الفريقان عرضا جيدا لوجود العناصر الجيدة بين صفوف الفريقين..

فوز الامانه على مناجم الحسا كرويا ١/٧

برعاية السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة الذي انتدب عنه السيد محمود القضاة - المساعد للخدمات والمفتش العام اقيم امس اللقاء الودي بكرة القدم بين فريقي امانة العاصمة ومناجم الحسا وقد انتهى اللقاء الذي اقيم بملعب البتراء بفوز جيد للامانه وصل الى سبعة اصابات مقابل اصابة واحدة.

وقد انتهى الشوط الاول ١/٤ لصالح الامانه.

في صاعقة تراسانطه بكرة السلة فوز الاسلامية على البطريركية ٣١/٥٩

ضمن مباريات صاعقة كلية تراسانطه لكرة السلة اقيمت امس على ملاعب كلية تراسانطه مباراة واحدة بين فريقي الاسلامية والبطريركية انتهت الى فوز فريق الكلية العلمية الاسلامية على الكلية البطريركية ٥٩ نقطة مقابل ٣١ نقطة وقد انتهى الشوط الاول ٣٦/١٥ لصالح الاسلامية.

هذا وسيقام اللقاء بين الاسلامية والارثوذكسية والذي كان مقررا اليوم الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت القادم.

ويلعب قبلها فريقا تراسانطه والبطريركية الساعة ٢,٣٠.

يرموك الشونه يستضيف كفرنجه وديا

يلتقي اليوم على ملعب الشونه الشمالية فريقا يرموك الشونه مع كفرنجه في مباراة ودية تقام بينهما في تمام الساعة الثالثة والنصف.

دورة الخليج السابعة:

العراق في طريقه للفوز ببطولة الخليج ..
هزم الكويت ١/٣ بعد عرض قوي
- تعادل قطر والبحرين ١/١

• حسين سعيد

• ناطق هاشم

• عبدالله فليطح

مسقط - من محمد سعد الشنطي

* اصبح منتخب العراق قاب قوسين او ادنى من الفوز بدورة الخليج السابعة بكرة القدم وذلك بعد تغلبه على منتخب الكويتي بثلاثة اهداف مقابل هدف ليرتفع فارق النقص بينه وبين منتخبي قطر والامارات الى نقطتين. وتاليا سرد موجز لمباراتي يوم امس.

- قطر ١
- البحرين ١

رغم البداية الهادئة للفريقين الا ان ابراهيم فرحان سجل هدفا جميلا في الدقيقة «١٠» للفريق البحريني، بعدها لجأ الفريقان للاسلوب الهجومي الا ان الحارسين حمود سلطان وحمد الماجد تصديا لجميع الهجمات بنجاح. وفي الشوط الثاني نجح المهاجم القطري علي زيد من استغلال خطأ الدفاع البحريني وتسجيل هدف التعادل للفريق القطري بعدها مال اللعب الى الهدوء وقد اصيب الحارس القطري احمد الماجد وخرج ليلعب بدلا منه محمد وفا ومر الوقت سريعا لتنتهي المباراة بالتعادل ١/١. وبهذه النتيجة ارتفع رصيد البحرين الى ٤ نقط وانفردت بالمركز الرابع بينما ظل الفريق القطري في المركز الثاني برصيد ٧ نقط مشاركة مع فريق الامارات.

العراق ٣
الكويت ١

مباراة كبيرة اداها شباب الكويت امام الفريق العراقي المخضرم، ورغم الخسارة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

الشوط الاول سريعا رغم ارجحية الفريق العراقي الذي ضاعت منه عدة اهداف وان بادله الكويتيون الهجمات.

اما الشوط الثاني فجاء اقوى من سابقه وسجل حسين سعيد هدف العراق الاول الذي لم يهنأ به الفريق العراقي طويلا اذ سرعان ما سجل عبدالله فليطح هدف التعادل للكويت بعد عشر دقائق وهنا ارتفعت حرارة اللقاء وضغط العراق بكل قواه وتمكن حسين سعيد من تحقيق الهدف الثاني قبل النهاية بربع ساعة ليرتفع رصيده الى سبعة اهداف وينفرد بفارق كبير في صدارة الهدافين، وقبل تسجيل هذا الهدف كان فليطح يضيع فرصة خرافية للكويت.

وقبل النهاية بعشر دقائق فجر ناطق هاشم صاروخا ارضيا في مرمى سمير سعيد من حوالي ٣٥ ياردة مسجلا هدفا اعتبر من اجمل اهداف الدورة، وفيما تبقى من الوقت ظل اللعب يسير على وتيرة واحدة لينتهي اللقاء بتفوق الفريق العراقي ويقترب بصورة كبيرة من فوزه بالبطولة بل ان امل الفريقين القطري والاماراتي في الفوز بالبطولة يكاد يكون مستحيلا.. اذ يجب على الفريق القطري ان يفوز على الفريق العراقي ليلعب الفريقان في مباراة فاصلة.

اليوم.. الامارات والسعودية

هذا ويختتم فريق الامارات مبارياته في البطولة بلقائه مع فريق السعودية الذي يحتل حتى الان المركز قبل الاخير في البطولة، ومباراة اليوم تهم الامارات في حالة فوزه وخسارة الفريق العراقي امام الفريق القطري مما سيحتم اقامة دورة ثلاثية بين الفرق الثلاثة.. المباراة تقام في تمام الساعة ٥,٣٠ بتوقيت الاردن.

في نهائي صاعقة الفرير لكرة السلة

فوز الارثوذكسية على الفرير ٥٠/٥٥

برعاية مدير كلية دي لاسال اقيم يوم امس اللقاء النهائي لصاعقة كرة السلة التي نظمتها كلية دي لاسال خلال الاسبوع الماضي وشارك بها مدارس مكتب تربية الحسين وقد وصل يوم الاحد الماضي فريقا الارثوذكسية وكلية دي لاسال للمباراة النهائية التي انتهت الى فوز فريق الارثوذكسية ٥٠/٥٥ وقد انتهى الشوط الاول لصالح دي لاسال ١٨/٢٣.

وقد لعب فريق الارثوذكسية مدافعا ١ - ٢ - ٢ و ٢ - ١ - ٢ في حين دافع الفرير ٢ - ١ - ٢ وغير الارثوذكسية الى دفاع رجل لرجل بالشوط الثاني.

وقد برز من الارثوذكسية فارس نديم الزرو ومن دي لاسال رسمي الشامي.

- قام بالتحكيم هلال بركات ونبيل مرقص للساحة.
- قام راعي اللقاء بتسليم الكأس والمداليات للفريقين في نهاية اللقاء.

بمشاركة ثمانية فرق

اليوم .. تبدأ بطولة نادي المفرق لكرة الطاوله

* تبدأ في التاسعة صباح اليوم بقاعة مدرسة صناعة المفرق بطولة نادي المفرق لكرة الطاولة التي يشارك فيها فرق ثمانية اندية ومراكز.

* نادي المفرق، القلعة، المدينة، مركز شباب المفرق أ، مركز شباب المفرق ب، الاتحاد، نادي حي الامير حسن، مركز مخيم اربد.

* هذا ويسبق بدء المباريات اجتماع مندوبي الفرق يتم فيه توزيعهم على مجموعتين وفق القرعة والاتفاق على نظام البطولة واعداد جدول مبارياتها التي ستستأنف يوم الجمعة القادم حيث تقام النهائيات.

* وقد اعد نادي المفرق الترتيبات الكفيلة بنجاح البطولة التي يشرف عليها كلا من محمد قاسم وضافي كايد.

الـريـاضـة في الوطن المحتل

اعداد: محمد جابر

دير دبوان الثانوية تفوز ببطولة الطائرة للمرحلة الابتدائية للواء رام الله

شهدت ملاعب رام الله الابتدائية «الثانوية سابقا» مهرجانا رياضيا لطلاب المرحلة الابتدائية بكرة الطائرة قدمت من خلالها جميع الفرق عروضا رياضية نالت اعجاب الحضور الذي يبشر بمستقبل افضل لهذه اللعبة. شاركت فيها المدارس التالية:

- مدرسة بيتا الاعدادية الفائزة ببطولة المنطقة الغربية.
- مدرسة دير ديوان الثانوية الفائزة ببطولة المنطقة الشرقية.
- مدرسة رنتيس الاعدادية الفائزة ببطولة المنطقة الشمالية.
- مدرسة ابو فلاح الاعدادية الفائزة ببطولة المنطقة الشمالية - الشرقية.
- مدرسة بيت سوريك الفائزة ببطولة المنطقة الجنوبية.

وقد اجريت القرعة بحضور مدربي الفرق وقبيل المباراة القى عصام النصر موجه التربية الرياضية في اللواء كلمة حث فيها على ضرورة الالتزام بقرارات الحكم والتحلي بالاخلاق الرياضية العالية وقد سارت المباريات والنتائج كالتالي:

- المباراة الاولى: دير دبوان وبيتا فازت دير دبوان بشوطين مقابل لا شيء.
- المباراة الثانية: رنتيس وبيت سوريك فازت بيت سوريك بشوطين مقابل لا شيء.
- المباراة الثالثة: ابو فلاح ودير ديوان فازت دير دبوان بشوطين مقابل لا شيء.
- المباراة الرابعة والاخيرة: بيت سوريك ودير دبوان حيث كانت من اجمل واقوى المباريات قدم الفريقان من خلالها عرضا شيقا حيث الضربات الدفاعية المتقنة والضربات الساحقة خاصة من نجم فريق دير دبوان غانم مسعود وبهذا تكون مدرسة دير دبوان الفائزة بالمرتبة الاولى ومدرسة بيت سوريك بالمرتبة الثانية.

- مثل فريق دير دبوان
فايز توفيق، علي صلاح، عمر صلاح، امين جميل، صبح عادل، غانم مسعود، عماد عبد الفتاح، جمال سانتانا، اسماعيل محمد صالح، ربيح جميل، اكرم فايز.

- مثل فريق بيت سوريك
كاظم فخري، موسى حسن، رمزي يوسف، ايمن امين، جمال محمود، جمال لافي، صالح نصر، علي عبد القادر، اياد احمد، خالد نعيم.

قام بادارة المباريات، عصام النصر، حسام تركي، فؤاد سماره، عبدالله سليمان، جمعة يوسف، مصطفى خالد، نمر عطيه، نسيم يوسف.

نهاية مبكرة لسلة تحت ٢٠ سنه
الاهلي والارثوذكسي بالمباراة الاولى

ضمن بطولة تحت سن ٢٠ سنة لكرة السلة وبعد ان صعدت اربعة فرق لدور الاربعة التي ستلعب على نظام الدوري المجزأ ستقام اليوم مباراتين الاولى الساعة الثالثة وطرفاها قطبا كرة السلة الاهلي والارثوذكسي في حين ستقام المباراة الثانية الساعة الرابعة والنصف بين الحسين اربد وعمان وكل منهما خسر مرة واحدة خلال المرحلة الماضية من هذه البطولة.

وقد جاءت مباراة الاهلي والارثوذكسية في بداية المباريات لخطأ بالتنظيم في الجدول الذي وضع من قبل الاتحاد حيث كان يجب ان تقام المباريات بين اول المجموعة الاولى وثاني المجموعة الثانية بالمباراة الاولى بحيث يلعب الارثوذكسي امام عمان واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى بحيث يلعب الاهلي والحسين اربد بالمباراة الثانية لهذا اليوم.

• حول المباريات:

يتوقع ان تحفل مباراة الارثوذكسي - بطل فئة تحت ٢٠ سنة للسنوات الماضية مع الاهلي - الوصيف بالندية والمستوى الرفيع لما يضمه الفريقان من نجوم للعبة في كلا الناديين وربما يكون لقرب المستوى بين الفريقين اثر على الحماس الزائد الذي سيقلل من نسبة الاصابات وكثرة الاخطاء الشخصية.

- سيقوم بالتحكيم السادة: الدولي رمزي عريفج والاتحادي محمد الحوراني للساحة وصبحي+وليد+اسماعيل للطاولة.

- جمال البحيري - الحسين اربد

- المباراة الثانية بين الحسين اربد وعمان ستحمل في طياتها اكثر من تساؤل حيث يضم الحسين اربد لاعبان من الفريق الاساسي هما البحيري وملحس وهما من لاعبي المنتخب الوطني ويعتبر الاوفر حظا بالفوز بلقاء اليوم وان كان فريق عمان قد ظهر بمستوى جيد ويمكن ان يحقق مفاجأة اذا احسن مراقبة للبحيري ولعب بدفاع المنطقة الواسع لمنع التصويب البعيد اضافة الى مراقبة الهجوم المعاكس السريع الذي يلجأ اليه الحسين اربد.

- يقوم بتحكيم اللقاء السادة الدولي محمد نبيل والاتحادي صبحي عمر للساحة والحوراني. رمزي ورزق للطاولة.

وبـــاء.. اسـمه حـادث سـير
خرج الابن من البيت ولم يعد... وجاءوها بالخبر المشؤوم
ماذا تعني عبارة القيادة فن - ذوق - اخلاق

قضية الاسبوع

الاخ المحرر...

ماذا يمكن ان تقول الام المفجوعة.. بفقد ولدها.. فلذة كبدها.. أبوه مات فجأة.. الولد عاشت من أجله.. ربته.. سهرت عليه، تعبت من أجله.. وادخلته الجامعة.. ثم هو بين عشية وضحاها.. يصبح في خبر كان...

يخرج مع الصباح من البيت.. تودعه أمه.. على أمل ان تلقاه عصرا.. لكنها تفاجأ بمن يقرع عليها جرس باب المنزل..

• أنت أم فلان...

- وتقول بلهفة الأم التي فقدت شيئا عزيزا قبل أن تحس أنها فقدته فعلا: ماذا جرى.. هل حصل لابني مكروه..

ويسكت السائل.. فقد اسمعته هي الجواب دون ان تدري...

ثم.. تكون المأساة.. حين اعرف حقيقة لا خيالا أن ابني أصبح في خبر كان.. ابني لن يعود يملأ البيت مرحا، لم يعد يسهر للدراسة، لم يعد يستقبل اصحابه، والبيت فقد رجله الذي كنا نعول عليه الشيء الكثير...

كنا ننتظر تخرجه يوما بيوم... وها هو أحدهم يطرق باب البيت ليحمل لنا خبرا نزل علينا كالصاعقة...

• بيت فلان..

- نعم...

• وانت أم فلان..

- يا ولبتاه ماذا جرى..!

• حادث بسيط... تجلدي يا أماه.. ما اقسى تلك اللحظة وما أمرها..

• من البيت حتى المستشفى مسافة لا تتعدى ربع ساعة بالسيارة.. ولكن ربع الساعة خلتها لربع ساعات... الطريق..

وكانه طويل، السيارات المسرعة احس بها كالسلحفاة تمشي بهدوء.. وبطء شديدين.. حين وصلت: لم أكن بحاجة لمن يقول لي.. ان الولد اصبح في خبر كان...

فانا حين رأيت رجال الشرطة.. ورأيت مجموعة من الأطباء والممرضات.. ورأيت أحد أقاربي.. يهجم علي.. ليسلم علي وكأنه لم يرني منذ سنوات طويلة.. ادركت ان كل شيء قد انتهى.. وتمتمت بحديث الرسول الكريم حين كان يدعو ربه: «اللهم انا لا نسألك رد القضاء.. ولكننا نسألك اللطف به».. ورأيت امامي ما هو أفظع...

اقترب مني أحدهم وهو يسألني

• أنت والدة فلان...

صمت.. ولم أجب.. ففهم الرجل، لكنني لم أعرف ماذا يريد.. لكن استمر رأسا في الحديث..

• لا نملك الا ان نعزيك..

- ايضا صمت ولم أعرف بماذا أجيب..

• انا والد السائق.. لا ادري يا ابنتي ماذا أقول لك.. هذه أول مرة يحدث فيها مثل هذا الامر مع ابني، ابني هو الوحيد، وهو الآن في السجن.. يبدو أنه كان مسرعا، ولم يستطع ان يتمالك نفسه وهو يقود السيارة.. فحدث الذي حدث، مع ان السيارة جديدة، وقد أهديتها له قبل اسبوع فقط، اريد ان اتكلم معك بعد ان تنتهي من الاجراءات.. لعلنا نصل الى تفاهم حول اخراج الولد من السجن، لعلنا ناتي لأخذ العطوة. فالصلح هو سيد الأحكام.. انه ولدي الوحيد، امه تركتها تنوح على دخوله السجن... وهي تلومني لانني سمحت له بقيادة السيارة..

الرجل يتحدث.. وكأنه يتحدث عن شيء عابر... الأم ملتاعة على دخول ابنها السجن.. وأم الميت.. الذي خرج ولن يعود، كأنه ليس لها مشاعر.. ولا أحاسيس.. ولا عاطفة.. والأيام التي حملته بها، والأيام التي تعبت خلالها عليه، والآمال التي كنت اعلقها على وجوده، والانتظار الذي طال من اجل ان يتخرج، و... هل يعني هذا ان الأم لا احساس لها.. وانها وان فقدت ابنها وكأنها فقدت شيئا عاديا من متاعها.. او من مصاغها او حليها..

هل الى هذا الحد ينظرون..!؟

هل كان الرجل ينتظرني فقط في المستشفى لكي يقول لي: هذا عزائي أقدمه، «وماذا يجدي العزاء».. اني آسف.. «وماذا ينفع الأسف».. أمه تنوح عليه، «وانا أين ذهبت مشاعري وأحاسيسي» سنأتي للتفاهم «على أي شيء سيتفاهم الرجل معي، وهل العطوة العشائرية هي الحل..».

اكتب لك الآن.. بعد أن كان الثمن الوحيد لابني.. هو العطوة العشائرية التي لم يكن لي يد فيها... وهو أمر دفعني لان أعرض هذه القضية على صفحات الدستور.. واشرك بها الاخوة القراء لعلهم يضعون النقط فوق الحروف ويسهموا كما اسهموا من قبل من خلال زاوية «قضية الاسبوع» ومحررها الأخ البسومي في ايجاد الحلول لها..

فهل اصبح ابني مجرد رقم من ارقام حوادث السيارات..؟!

هل وضع قانون السير الجديد لمجرد اننا نريد وضع قانون مستحدث.. لا أكثر.؟

لقد كان ابني ضحية وباء اسمه: حوادث السير..؟

فهل كتب على شبابنا ان يموتوا وان يكونوا ضحايا السير.. ضحايا السيارة التي زنتها أكثر من نصف طن من الحديد.. وهل اصبحت ارواح شبابنا ولولادنا رخيصة.. من الممكن ان ننساها بجلسة صلح عشائري لا اكثر.. والسؤال الذي يجب أن نجد له حلا..

• كيف نحد من حوادث السير..؟!

• كيف نحمي ارواح اولادنا ورجالنا ونسائنا من الغول الذي يفتح فمه اناء الليل واطراف النهار.. واسمه السيارة.. السرعة وعدم الانتباه..؟

• هل تطبيق قانون السير بشكل صحيح يؤدي الى حل المشكلة..

• هل القيادة فن ولخلاق وذوق كما يقولون، وكيف نفهم هذا المعنى بل وكيف نترجمه..!

• من يعوض على الاسرة فقدها لاحد افرادها.. هل العطوة العشائرية هي الحل... كلي اسف اذا كنت قد اثرت حزن لحد من خلال عرضي لهذه القضية التي لا اعتبرها قضية شخصية بقدر ما هي قضية عامة..

المواطنة
م. ع. ر. - عمان

اعزائي القراء..

للاشتراك في الحل.. اكتبوا لنا آراءكم بحيث لا تتعدى الاجابة أكثر من عشرة اسطر وابعثوا بها الى زاوية «قضية الاسبوع» جريدة الدستور، لنتولى نشرها خلال الاسبوع المقبل والأسابيع القادمة..

شعر

تغاريد طائر

يسافر الحمام بعيدا
يفتش في السماء البعيدة
عن النجوم البعيدة
عن القمر
ويعود...
وفي سهول الشمس يركض الحلم
وبصيص نور يطل من بعيد
ضحك.. وغضب
فرح.. والم
وبدأ الفكر ينساب
ذهابا وايابا
احمل الهدايا في الليلة القمراء
والوردة الحمراء.. تحدد الزمن

لماذا.. وكيف..؟!
يقطعني السيف على درب الحياة
وتسفح من عيوني الدماء
وفي السماء البعيدة تغاريد طائر
تبعث الامل في النفس
تقول لها لا تيأسي...
تأملي في الكون
فيه الجمال الباهر
فيه القدرة
فيه المعجزة
وبه الفكر ينساب

ضامن لحمد الغول
اربد

احزان

حين احتسيت نخب الوطن
طأطأت رأسي في شجن
لما رأيت الحزن في عيني رماد
أيقنت ان العمر ماض لا محال
هذا الوطن
لو لحظة فينا يضيق
كي نلتقي
او ينتهي من حزنه
كي ننتهي
من لم يمت بالحزن مات اليوم من غيره.

- ٢ -
اني لحترقت ما بكيت
اني صلبت ما انثنيت
لما دنا الموت البعيد
من لهفة القلب الحزين
أنكرت وجهي في المرايا الضاحكة
يا موت ان اتيتني
وكنت تدري انه اليوم الأخير
فارفق بقلبي برهة
فالحزن في قلبي وطن
والقهر في نفسي سفر

صبري محمد صبري

الحلم....

أختفى بريق النهار وراء التلال، وانا ما زلت مغتصبة، اغرس قدمي في الطين... كشجرة النخل لرقد بهذه الجيبة للمعونة.. فلقد مزقتها الرياح الصاخبة أمس... لم أعد أحس بقدمي.. لا اصدق متى سأنتهي من هذا الروتين... لقد كدت لن انهي الخيمة... وسادخل لاضع البطانية على الفراش.. فقد حان موعد عودة زوجي خليل دخلت خيمتي وجلست وحيدة انتظر....

بدأت الهواجس تتسلل الى مخيلتي، لقد تأخر كثيرا عن موعده المعتاد... لقد ذهب يبحث عن عمل ولولا كيس الطحين الذي توزعه وكالة الغوث... لمتنا جوعا.. لكن هذا ليس مهما.. المهم ان يعود الزوج..!

وبعد مليون عام من الصبر.. وقف خليل أمامي.. يغرس قدميه في الطين.. والمياه غسلت ملابسه... اسرعت اليه لكنه أمسك بالشمعة التي كانت بيدي وأخذ يتقدم... فوقفت قبالته ومسحت بيدي جبينه الذي تتسدل فوقه شعيرات صغيرة...

لم استطع ان اوجه له أي سؤال، لقد بدت عيناه وكانهما بئر من الصمت.. لم يعرني أي انتباه بل تسلل واختبأ تحت البطانية وقال بصمت مختنق... لم يحدث شيء يا ابنة العم... كل ما في الأمر.. رجل مشتبه بانه اشترك في قتل لحد الصهاينة، وصمت وصمت معه وتسللنا عبر جسر الاحلام السعيدة في وطن الامان.. لكنا خفنا ان نعاقب على احلامنا.. فهذا الزمن.. زمن العجائب..!

كريمة عابد

ملاحظة من اربد

كلنا يعلم ان الانتخابات النيابية قد انتهت ومع ذلك فلا زلنا نلحظ الكثير من الملصقات على الجدران وابواب المنازل بطريقة تصعب ازالتها الامر الذي شوه منظر المدينة وشوارعها وبناياتها بالاضافة الى ان بعض الاخوة قد قاموا بكتابة الاسماء بالحبر الاسود.

فيا حبذا لو تمت ازالة هذه الملصقات واليافطات وجرت حملة تنظيف للجدران وابواب البيوت لتعود مدينة اربد نظيفة جميلة كما نحب ان نراها دائما.

امجد سلامه عواتلين
حي التركمان - اربد

مسلسل ليالي عمان مغاير للواقع

في مسلسل ليالي عمان تعرض اشياء لا تمت الى واقع مجتمعنا بصلة..

فهل من المعقول من اجل حل مشكلة الزواج ان نفتح جامعة للزواج يتم فيها التدريس خلال اربع سنوات مثلا لكي يفكر بعدها الاب لكي يزوج بنته كما ورد في المسلسل. كنت اتمنى لو انهم اتوا بافكار جديدة ومقبولة لكي نقول للمسلسل اهلا.

عبدالوهاب العمرو
عمان

الكبريت المحلي كما هو

كتبت اكثر من مرة حول ضرورة الاهتمام بتصنيع الكبريت مواصفات ومادة.. ولا زال الكبريت الاردني كما هو دون تحسن.

ولا زالت الكبريته باعوادها الناقصة فهل من دراسة جادة لتحسين انتاج الكبريت المحلي.. نأمل ذلك.

عبدالله محمد ارشود
الزرقاء

دعاء لاجيء

اللهم يا رب الانام.. يا من لا تغفل له عين ولا تنام.. لقد تقطعت من فوق رؤوسنا الخيام.. اللهم يا رب البريه.. خذ من كان السبب في هذه البليه.. دعاء من قلب مكسور.. لعلنا بعونك نعود.

ابراهيم خليل العزب
مخيم الحصن

خدمات.. مطالب

نحن بلا ماء ولا كهرباء





• المهندس حمدالله النابلسي

الاخ المحرر..

نرجو منكم مساعدتنا لايجاد حل لهذه المشكلة بوضعها امام السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

نحن سكان الحي الغربي من قرن

ومنذ عام قامت البلدية مشكورة بتعبيد الشارع وبعدها قمنا بكتابة طلب الى المجلس البلدي من اجل العمل على ايصال الماء والكهرباء فكان رد المجلس بانه لا توجد امكانيات بعدها قمنا بكتابة طلب اخر للسيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الذي خاطب السيد رئيس البلدية الجاموس من بلدة ايدون نعاني من عدم ايصال التيار الكهربائي والماء لحينا علما باننا نقطن داخل حدود البلدية ويوجد شارع معبد يصل الى منازلنا.

لمساعدتنا والى الان لا زلنا ننتظر.

واليوم نكتب لنضع هذه الملاحظة امام المهندس السيد حمدالله النابلسي وزير البلديات لعل وعسى.

محمد خالد طلافحه

هذا ليس علاجا ناجحا

لااحد يعترض حين يتشدد مدير المدرسة مع الطلاب كي يتواجدوا فيها في الموعد المحدد لبدء اليوم الدراسي دون تأخير.. ولا لحد يستطيع ان يلوم المدير حين يسأل الطلاب الذين يصلون متاخرين.. ويتخذ الاجراءات التربوية بحق الذين لا يقتنع باعذارهم لكن حين تتم معالجة التأخير بالطرد لعدة ايام او حرمان الطالب من الدراسة لعدة ايام فان الامر عندئذ يختلف تماما... اذ ربما يؤدي هذا الاسلوب الى انحراف الطالب طوال المدة التي يجد فيها نفسه في عرض الشارع. بينما كان بوسع المدير ان يجري اتصالا مباشرا مع المسؤول عن الطالب المتاخر لبحث المشكلة ومعالجتها.

وهكذا فان حرمان الطالب من المدرسة لاي فترة لايصلح لان يكون علاجا لمشكلة التأخير هذه ومع ذلك فان من الانصاف القول بان مثل هذا الامر لايحدث في كل المدارس الحكومية لكنه موجود في بعضها وهذا لا يعني ان وزارة التربية قد قصرت في التنبيه لاتباع الاساليب التربوية الحديثة والصحيحة الا ان من المفروض التنبيه على ان اسلوب الطرد ليس هو العلاج لحالات التأخير عن المدرسة لانه اسلوب خطر وينطوي على مساويء عديدة.

ضرار صفوري
اربد

مشاكل السير في شارع الشابسوغ

في طلوع شارع الشابسوغ بعمان وفي المثلث بالذات يقوم بعض اصحاب السيارات الخصوصية بوضع سياراتهم في الدخلة بعد تعطيل حركة السير ليتسنى لهم الرجوع للخلف للدخول في الدخلة المذكورة. حبذا لو تم فتح الدخلة من الجهتين ليتسنى للسيارات التي تأتي من جبل الحسين الذهاب مباشرة الى شارع الهاشمي ثم الى شارع الملك طلال لتخفيف ازمة السير في هذه المنطقة.

اسماعيل سمير قابي - عمان

التلاعب بالاسعار الى متى..

• ابراهيم ايوب

قامت وزارة التموين بتحديد اسعار المواد التموينية وبالتالي اسعار الخضروات ولكن ما رأيكم ان بعض باعة الخضروات المتجولين في حي التركمان الغربي باربد يبيعون الخضروات باعلى مما هي مسعرة من قبل وزارة التموين فاذا كان سعر كيلوالبندورة كما هو منشور في الجريدة بمائة وعشرين فلسا فان سعر الكيلو يكون مائة واربعين فلسا وهكذا..

مجرد ملاحظة امام دائرة التموين في مدينة اربد لعل وعسى.

محمد مصطفى قطيش
حي التركمان الغربي اربد

سيارات توزيع الغاز في اربد

سيارات توزيع الغاز في بعض لحياء اربد لا يحلو لها حين تتوقف في الاحياء الا ان تطلق لابواقها العنان دلالة على وصولها للمنطقة.. ولحيانا تكون اصوات الزوامير والابواق عالية ومزعجة جدا للناس حيث ان بعضهم يتعمد اطلاقها من مسافة بعيدة الى حين الدخول في الحي او الشارع المعني.

فماذا يعني هذا الا اقلاق راحة الناس وازعاجهم والا فليخفف اخواننا اصحاب سيارات الغاز من زوامير سياراتهم والمحافظة على راحة اعصاب المواطنين.

منجد محمد سلامه
اربد

حكاية

كان على موعد مع صديق له.. على المقهى.. بينه وبين للوعد لحظات.. كان يستعجل الخطى في سبيل الوصول قبل الموعد.. على رصيف المقهى.. صدمه وجه فتاة كانت تعبر الشارع الى الرصيف.. رفع رأسه نحو الفتاة لكي يعتذر لها ففاجأه وجهها البريء.. فتوقف مدهوشا..

هذا الوجه اعرفه.. اعرفه بتمام المعرفة.. قبل اربعين عاما كنت اعرف طفلة لها نفس ملامح هذه الانسانة.. كانت لها ضفائر صغيرة وكانت دائما تحب مساعدة الاخرين.. فحين قطع العدو الماء عن المدينة في سبيل حصارها كان لابد ان يذهب هو الى حي المرستان في المدينة لكي يجلب الماء من «الحاووز» مع اترابه.. وكانت هي من بين الاطفال وحين اصبح المرستان تحت قبضة العدو كان لابد من السفر يوميا عشرة كيلومترات من اجل جلب الماء من خارج المدينة.. لم يكن السفر اليومي سهلا.. ولم يكن الطريق مأمونا ومع ذلك كان الاطفال يذهبون وكانت هي من بين اولئك الاطفال..

ذات مساء كانوا عائدين من خارج المدينة.. حين اغارت طائرة العدو على المكان.. فهبطت القنابل حول الاطفال تشردهم وتشتت شملهم كانت هي الوحيدة التي استطاعت ان تخفف وتهديء من روع الاطفال في تلك اللحظات الرهيبة.. وتعود بهم الى المدينة سالمين.

وحين تكوم الناس في مسجد المدينة اتقاء لشر المدافع القادمة من جهة العدو كانت هي تجوب رحاب المسجد وجنباته محاولة تقديم اية مساعدة لاي انسان..

تلك الليلة التي احتمينا فيها في رحاب المسجد جاء من يقول: ان احد ابناء المدينة يجوب السوق التجاري وهو يتعثر في مشيته لانه اصيب بشظية من قنبلة. وكان السؤال الكبير الذي ارتسم على الوجوه... من ينقذ الرجل؟..

والرجل كان واحدا من ابناء المدينةاصيب وهو يدافع عنها..

تجول صاحبنا بين العيون يستطلع وقع السؤال ليرى من هو المنقذ فلم يجد امامه الا مجموعة من نسوة المدينة.. وفجأة وقع بصره عليها هتف بها ..

هل

-هل ماذا اني على استعداد..

وحين كان الخروج من المسجد لانقاذ الرجل كان المجموع عشرة نسوة وثلاث فتيات وهو حتى اذا قدر لهم الوصول الى المركز التجاري.. كان الرجل قد لفظ انفاسه..

وها هو يوم الخروج من المدينة يلقاها عند مشارف قرية القباب تحمل مع الناس امتعتهم واشياءهم حتى اذا اوغل الناس في الرحيل كان الضياع الذي فقد معه صاحبنا اسرته واهله وتاه عنهم جميعا.

صحا صاحبنا على نفسه ليجد انه لا زال يحاول تقديم اعتذاره للفتاة التي اصطدم بها على رصيف الشارع تمتم ببعض العبارات لا يدري معها ماذا قال.. ثم مضى.

دخل المقهى انتظر صاحبه فلم يحضر مرت ساعة او نحو ذلك.. وصاحبه لم يحضر حتى اذا يئس من حضوره نهض ليخرج ففوجيء بصديقه على باب المقهى..

بادره صديقه بقوله: ارجو المعذرة حاولت الاتصال بك فلم افلح منذ الصباح جاءني خبر فلانه فذهبت اقدم الواجب..

تقول ان فلانه ماتت

- وهل تعرفها

- منذ دقائق مر طيفها من على رصيف المقهى..

- ولكن فلانة تم دفنها قبل ساعة ونصف.

لم يستطع ان يستمر في الانصات فاشار لصاحبه ان يسكت وراح يجهش في البكاء.

فوزالدين البسومي

من المحرر

• الاخت فداء فؤاد العسلي كتبت عن عيد المعلم كلمة تقول فيها:

- انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان يعترف المرء بفضل الغير عليه وان يحاول رد ذلك باي اسلوب يراه مناسبا ولو بالكلمة الحلوة الصادرة من القلب للمحب وبكل الخلاص فكيف ونحن نقف اليوم امام ذكرى جليلة عزيزة على قلوبنا ذكرى عيد المعلم، تلك المناسبة التي تحتم علينا جميعا نحن الطلاب ان نستشعر بالجهد الكبير الذي يبذله المعلم حتى يتمكن من ترسيخ المادة في اذهاننا ويجود بالعطاء لتوجيهنا السليم الى التطلع الى مستقبل زاهر وحياة افضل.

ما اجمل ان نتطلع الى اشراقة تلك الوجوه النيرة التي تحول الظلام الى نور والتي تبذل قصارى الجهد من اجل الغير وسعادة الغير وحبا في الخير وخدمة لتاريخ الانسانية وبكل شرف «من علمني حرفا كنت له عبدا» وكانت هذه العبارة في مكانها متربعة باعتزاز نقدمها اليوم في عيد المعلم متمنين لكل معلم عيدا سعيدا وعمرا مديدا حافلا بالمسرات والسعادة والخير والعطاء.

***

• الاخت فاتن اسرافيل - عمان

كتبت من عمل المرأة تقول:

قرأت ما كتب حول عمل المرأة وللمرأة بين البيت والعمل فمنها ما يؤيد عملها وبعضها يعارضه والسؤال الذي يطرح نفسه هل اصبح عمل المرأة مشكلة تدور حوله الاراء هناك اعمال لا تبدع فيها الا المرأة وهذا ما يجب ان نشجعه ومن هنا فان المجتمع بحاجة الى عمل المرأة لانها تشكل نصف المجتمع فلنساعد المرأة على العمل دون الهجوم عليها.

• الاخ فرج حرب - دير ابي سعيد

- القصيدة النثرية «لاترحلي» مغرقة في الذاتية فيا حبذا لو تكتب لنا اشياء موضوعية لنتمكن من نشرها. اما كلمات لها معاني فها انا انشر بعضا مما ورد منها:

• خاتم الزواج اغلى خاتم في العالم اذ يكلف صاحبه اقساطا شهرية طوال حياته

• البخل هو الحب العذري في عالم المال

• الاعزب هو الشخص الذي لا يجد من معزيه عن الهموم التي كان سيصادفها لو تزوج.

***

• الاخ بسام الدرايسه - عمان

- رأيك في قضية الاختلاط مع الصورة حولتهما الى صفحة الشباب فتحية لك وشكرا على ثقتك

***

• الاخت منى الضايع - الرمثا

- الكلمات التي وردتني منك معانيها جميله لكنها تفتقر لولا الى اللغة الصحيحة من حيث الوقوف على معاني الكلمات ودقتها وبالتالي الى الوزن حاولي مرة لخرى ونحن بانتظار انتاجك الذي نأمل ان يكون افضل مما وردنا.

***

• الاخ حسام طه عثمان - عمان

- شكرا على ما وردنا منك وكنا نفضل لو ان تكتب عن مواضيع اجتماعية كثيرة نعيشها وبالامكان معالجتها ونأمل ان تفعل ذلك طالما انك تملك مثل هذا الاسلوب الذي لمسناه من خلال رسالتك بداخلنا شيء يتحرك) وتحية لك

***

• الاخ مأمون موسى ابواصطيف - عمان

- لقد الغينا تلك الزاوية نظرا لان البعض قد استغلها مع الاسف فجاءت بنتائج عكسية اضطرتنا لتوقيفها فمعذرة وبالامكان الاشتراك في زوايا لخرى اشتملت عليها صفحة مفكرة الدستور ولعلي فاعل ذلك في المستقبل وتحية لك

***

• الأخت نهايه عبدالمنعم - الطفيله.

- كتبت كلمات نثرية هي خليط بين العامية والفصحى بعنوان حان الأوان تقول فيها:

بكى دمعي هو دمعي على فراق احبابي..
بكى دمعي على بعد لخواني
يوم صبرا وشاتيلا نزف دم اهلي
فلا «تزعل يا خي» على نزف دمي.

***

• الاخ ظاهر محمد الشوباصي - المفرق

- بعض ما وصلني منك نشرته واشرت لبعضه وما وصلني منك اليوم ها انا انشره حيث تقول:

الحب يا حبيبي شاغل الناس
وما في ولحد خالي من الحب
يا ناس
والدنيا كلها حب
وبدون حب ما في ناس

الدستور الثقافي

جولات حرة



بقلم الدكتور عيسى الناعوري

مع شاعر البحرين ابراهيم العريض في ديوانه:

العرائس

أذكر ان الشاعر اللبناني محمد علي الحوماني، صاحب مجلة (العروبة) - رحمة الله عليه وعلينا! - جاء يوما الى القدس، ومعه الشيخ عبد الله العلايلي، والكاتب القصصي والروائي كرم ملحم كرم، صاحب مجلة (الف ليلة وليلة). ودعتهم جمعية الشبان المسيحية هناك الى لقاء ادبي، تحدث فيه كل منهم، وكانت حصة الحوماني القاء قصائد من شعره. وكانت كل القصائد التي القاها في ذلك اللقاء من ديوانه (حواء).

واذكر ان اول بيت، من اول قصيدة القاها، كان البيت التالي:

رب حواء! حين صورت حواءك   هل كان قبلها تصوير؟

واذكر ان هذا البيت، الذي استعيد مرارا لطرافته وجودة القائه، قد انطبع في نفسي بحلاوة وعذوبة، فحفظته منذ ذلك الحين، رغم تطاول المدى. واظن ان ذلك كان عام ١٩٤٠ او نحوه.

وفي مجلة الرسالة المصرية، لأحمد حسن الزيات، وفي عام ١٩٣٧، قرأت قصيدة لطيفة للشاعر البحراني ابرهيم العريض، فيها بيت طريف مثل طرافة بيت الحوماني المذكور، وكان العريض من القلائل الذين استطاعوا ان يصلوا الى نشر شعرهم باستمرار في مجلة الرسالة، من غير الادباء والشعراء المصريين. فما كان سهلا ان يكتب في الرسالة غير المصريين.

كانت قصيدة العريض هذه غزلية - وكذلك كان كل شعر العريض الذي كان ينشره في مجلة الرسالة - وكان عنوانها (حواء) ايضا، مثل عنوان ديوان الحوماني، وعنوان قصيدته. الفرق هو ان هذه قصيدة واحدة، وتلك كانت ديوانا، وقصيدة من الديوان. اما بيت العريض فهو:

هذا الوجود اطار لا كفاء له   وغاية الفن فيه رسم حواء

وقد علق هذا البيت بذهني منذ ذلك العهد البعيد، مثلما علق بيت الحوماني. واكاد المس بينهما تشابها في ان رسم حواء هو اجمل ما ابدعت يد الفنان الاعظم - عند الحوماني - وانه غاية الفن وغاية الوجود - عند العريض.

** ** **

توارد هذا اللقاء الحوماني - العريضي على ذهني وانا اعود اليوم الى قراءة ديوان (العرائس) لصديقي شاعر البحرين ابرهيم العريض، وقد عدت به، في طبعته الثانية، في ما عدت به من مؤلفات الصديق الشاعر في زيارتي للبحرين.

لقد اكد لي الصديق الشاعر ان ما يضمه ديوان (العرائس) هو من القصائد التي نشرها العريض من قبل في مجلة الرسالة. وهذه القصائد - القصصية منها وغير القصصية - هي قصائد حب، وفورة عاطفة، حواء منها هي المبتدى والمنتهى.

قصيدة (حواء) هذه، للعريض، قصيدة غزلية جميلة رقيقة، يستهلها الشاعر بقوله:

تمثل الحب للفنان بين يدي   ذكراه.. كالنار تغشى طور سيناء

وفيها يقول:

هذا الوجود اطار لا كفاء له   وغاية الفن فيه رسم حواء
لها الشباب الذي تشفي برقيته   ما كابد القلب من صد واغراء
لها الجمال الذي تعنو لعزته   في ما تشاهد من ظل ومن ماء
لها الوداد الذي تبقى اشعته   تنير خطوك في طوفان اهواء
كأنها الشمس اشراقا، تبادلها   مرآة قلبك لألاء بلألاء

العاطفة الشابة تلون الوجود كله، بلون حواء، وتجعل كل ما في الوجود يستمد جماله، واشراقه، ونضرته من حواء، فلولا حواء ما كان في الوجود كله جمال، ولا اشراق، ولا نضرة: شباب الوجود من شبابها، واشراقه من اشراقها، والنور الذي يهدي السالكين من نورها.

ويتابع الشاعر قائلا:

وليس أجمل ما في الكون من اثر   الا اقتباسا بدا من شكل حسناء
أنظر الى شفتيها: هل ترى زهرا   يفتر عن نقط في الطل وطفاء؟
أنظر الى وجنتيها: هل ترى شفقا   يلوح من شعرها في وسط ظلماء؟
أنظر الى ناظريها: هل ترى القا   كأنه صادر عن كوكب ناء؟
واطيب الطيب ما في الخلد من زهر   وانما غرستها كف حواء!
وما تؤمل في الفردوس منفردا   لولا رجاؤك ان تحظى بلقياها!

هل نقول هنا: «أعذب الشعر اكذبه»؟ ولكن الشعر هنا ليس كاذبا، لأنه صادر عن عاطفة شابة مشبوبة، هكذا ترى، وهكذا تحس، وهكذا تعبر صادقة عما ترى وتحس. قد نقول ان في هذا الشعر مبالغة جميلة محببة، و (المبالغة) من (البلاغة)، او منها البلاغة، وما اجمل البلاغة والمبالغة في البيت الاخير المتقدم:

وما تؤمل في الفردوس منفردا   لولا رجاؤك ان تحظى بلقياها!

حتى الفردوس - في عاطفة الشاعر الشابة المتوقدة - لن يكون جميلا لولا امل لقاء حواء فيه.

** ** **

يشتمل ديوان (العرائس) على احدى عشرة قصيدة غير قصصية، واربع عشرة قصيدة قصصية: المجموعة الاولى منها جعلها الشاعر تحت عنوان (غناء) وكتب تحت العنوان: (١٩٣٤ - ١٩٤٠)، والثانية منها تحت عنوان (قصص)، وكتب تحت العنوان: (١٩٣٧ - ١٩٤٠)، وهذه التواريخ تشير الى تاريخ النشر في زمن مجلة الرسالة، وكانت هذه القصائد قد نشرت فيها - كما اسلفت وكما اكد لي الشاعر العريض - الا ثلاث قصائد، ظهرت اثنتان منها في مجلة (الامالي) البيروتية، وواحدة في (جريدة البحرين).

من القصائد التي اذكر انني قرأتها يومئذ باعجاب، وظلت حية في ذاكرتي منذ عام ١٩٣٩ قصيدة قصصية عنوانها (ليلة الزفاف)، ومطلعها:

حقت بها النسوة في جلوة   زينها الحب لأسحاره
كل لسان سال في غنة   يلهج بالنعمى الى جاره
هن عصافير الهوى، كلما   نور، زغردن لنواره

وبهذا النمط الشعري الجميل يمضي الشاعر في وصف ليلة الزفاف، ويصور وقائعها في قصة حب، وسهرة غناء وطرب، وجلوة عروس هانئة سعيدة، ويختم وصفه لخلوة العروسين بقوله:

ثم ادارت مبسما ضاحكا   كالورد في اول افضائه
يفتر للقبلة في وجهه   فضمها شوقا لاحشائه

هذه القصائد وامثالها، اكاد اشعر وانا اقرأها، بأنني قرأتها من جديد في اماكنها من اعداد مجلة الرسالة، في تلك الايام البعيدة، لا في الطبعة الثانية من ديوان (العرائس) فهناك عرفت العريض الشاعر، اول معرفتي به وهناك كنت القاه بشعره الجميل الرقيق، الذي كان حبا وغزلا كله.

ولن استطيع في هذه الكلمة ان اطوف على القراء بكؤوس كثيرة من خمر هذه المائدة الشهية، التي يقدمها الشاعر ابرهيم العريض في (العرائس)، ولكنني سأختم كلمتي بالعودة الى قصيدة (اهداء) التي تتصدر اول الديوان، وتتألف من ستة ابيات، هي:

أفهل تذكرين، حواء، لما   قلت لي، والهنا يرف علينا
اذ يرى الناس ما يرون، فتأبى   ولدينا الصبى هو الخلد عينا:
أي حسن رأيته في حتى   حال نورا يشع في ناظرينا؟
حبذا لو جلوت لي في اطار   اثر الحب في انتشاء كلينا
فخذيها مني احاسيس شتى   نبضت بالحياة لونا فلونا
هي من مهجتي طلائع زهر   لو نؤدى لنور وجهك دينا!

هكذا يرى العريض قصائد ديوانه (العرائس): يراها طلائع زهر، ونراها نحن حدائق يانعة، عابقة بالاريج، تبهج النفس والعين والاذن، ويراها الشاعر سدادا لدين الحبيبة عليه، ونراها نحن دينا علينا، يستحق السداد اعجابا وثناء ونشوة.

فتحية لشاعر (العرائس) ومرحبا بعرائسه القديمة الجديدة، المتجددة الشباب والجمال والعذوبة، ومرحبا بما تبعثه هذه القصائد في النفس من ذكريات لا تمحوها السنون.

قصائد جديدة

للشاعر

محمد القيسي

نغني ونناى

يبعد الحجل
والمناديل تشتعل
ونغنيك دوما ونناى ونناى
ويكبر ما نحمل
ونغنيك لا نصل
ونغنيك لا بحر بين يدينا
ولا نورس يقبل
يبعد الحجل
تبعد الروح عن بيتها تذبل
والرمال هنا هودج يتكسر فينا
ولا يرحل
ينطق الصمت بالجارحات
فهل نبخل
وتبوح الاهازيج اذ تنحني
نحو ورد الحديقة
او تسأل
ما الذي يهطل
من حدود يديك وانت تغيمين
في مهرة تصهل
ما الذي يهطل
من عواصف عينيك اذ تصمتين
واذ يهدل الجدول
انت تدرين
خلفك لا زرع يعطي،
ولا آية تنزل
يبعد الزمن الاول
يبعد الظل والمنزل.

عمان ١٥ يناير ١٩٨٤

لماذا؟

في الشوارع. تلك التي لا أرى
لحصاني بها منفذا
دائما تعبرين سريعا
تعبرين الى جهة غامضة
تعبرين وحيدة
بخطاك الوئيدة
تعبرين الى غيمة وأفق
وتضيع الطرق

عمان ١ يناير ١٩٨٤

يوم اجازة

أعفيت صباح الاثنين من
الموسيقى
أعفيت المذياع
أعفيت يدي من كل وظائفها
أعفيت الاضلاع
أعفيت اليوم من الهم الارضي
وأطفأت الاوجاع
أعفيت الصمت من التصريح
أعفيت الباب من المفتاح
وأطلقت الريح.

عمان ١٤ فبراير ١٩٨٤

نافذة ثقافية

مرايا السجن

يكتبها: محمود الشلبي

لغة صعبة بيننا... مدى نافر، وصدى يتأرجح في جنون الصخر، وانكسارات العاصفة، نازفة هي الجراح التي تفلح الأرض بين نبض القلب وموطىء القدم، بين الجناح والأفق.

من هذا الحنين الصاعد بين ثنايا البدن ومد الخاطر، يأتينا وجهك القدسي، اليفا كالندى، رهيفا كدمعة الفراق، متمردا كنار تشعلها الكلمات والطلقات.

بعيدا... ووحيدا في سجنك... تتألق كانفتاح باب السماء.. كوردة الغيم، باكرا في النشيد، خاطرا في المواعيد، كزورق جبلي مثقل بالقمح والزعتر والعتابا.

أي حلم يحملك الى الوطن، او يحمل الوطن اليك... اي شيء هذا الذي يزرع الخضرة والعصافير في باحة سجنك القصي... نخلة وحيدة سامقة تصعد في سلالم الريح الى فضاء الشمس المطلق، وحدها النخلة التي تتوسط باحة السجن في «عسقلان»، وحدها التي تهرب لكم خضرة الوطن في ثوبها الشجري، تتحلقون حولها، تتسلقون فضاءها، وتنسجون من حديثكم حولها مكاتيب الريح.

شجرة وحيدة قادرة على ان تجمعكم كعقد النار... وما بين امتدادها الباسق في الفضاء الشهي، وامتدادها الصلب في ضمير الأرض يتكاثر العشق، وتزدحم الولادات وتلتحم الأفكار في هذه المساحة الضيقة من الوطن لتعلمكم ما لاتعلمون.

على الجدران صدى لحديث سري، واغنيات يصادرها الصمت واليقظة، وفي الممرات تتدحرج الكلمات.. وترتقي الخطوات الى مدارج الوطن المعشبة.

على الجدران ظلال عالية ومنخفضة... تنعكس في المرايا... تضيق الجدران لتتسع المرايا... وينفتح السجن على وطن رائع للنضال والعذاب والشهادة.

وتضيق الزنزانة لينطلق المدى.. ويأخذ السفر اليومي طريقه الاعتيادي الى رمل يتراكم في الحناجر، ومساحات ضيقة تسكنها الأرواح الصاعدة ابدا في تحنان شهي الى سماء بعيدة.

غير ان الازرق الذي يقتحم رماد النهار.. يترك للاصابع رحلتها في تضاريس البحر والذاكرة.. ويمنح الصدر من جديد تنهيدة تعيد الى القلب المكلوم بهاء الوطن... وفرحة العصافير باغصان جديدة.

وحين ترتخي قبضة الشهيد عن عنان الحصان الجامح.. تقوم في «نفحة» مرايا السجن من جديد، وتمتد في الجدار والقرار، في الوجدان والجسد، في العين والسمع لوحة نضالية تؤطرها الشهادة والموقف.. وتمتد ما بين العمر الماثل في الغياب، والعمر الماثل في الحضور، مرايا الأمس، والحاضر، والغد..

وتتوحد انت في سجنك مع كل جسد شفاف «بالقدرة والشموخ، فتصبح صدى الماء، وصورة مرسومة في كف الريح والمطر، وفي قمة الجبل المشرف على غيمة» او نجمة في سماء بلادي.. تصبح يقظة الطير في عش الجرح الدامي، وكتاب المعاناة الماثل في تجليات الوجع والغضب.

وتبقى للاغصان الممتدة بيننا عصافيرها الباحثة عن غناء لا تنكره القلوب.. وللرسائل المتعبة حروفها الباحثة عن صيغة جديدة للاياب... وتبقى لليد التي تمتد اليك او الينا اصابع مورقة بذكريات يسرقها النسيان، وفرح غارق في نزيف القصيد.

سنوات الغياب الطويل تقتحم الذاكرة بشراسة لم نعهدها... تأخذنا الى طقس الوجع... تتراكم في درب العمر كهوف الظلام والغبار المتناثر من صحراء سجنك.. وينغلق الحد الفاصل بين الخطوة والبحر..

سنوات الغياب تتخثر في عروق الجسد.... يحملها الدم الهائج الى حيث القلب... آخر محطات عمرنا... فتنغلق ابواب... وتنفتح ابواب ويسقط على خريف فصولها اخ... او اخت... او أم... أو حبيب مضرج بالمرارة والوعد الأجمل...

ماذا تحمل مرايا سجنك اذن؟!!
عذابات مستديمة... رحلة تنتهي حيث تبدأ..؟!
اشواق تتبرعم في القسوة والوحدة والفراغ؟!!
اصدقاء خرجوا من ضفاف الجرح الى ضفاف السكين؟!
وتركوا لك على النوافذ وردة من دمهم...؟!
لا بأس، لكن لا تيأس، فثمة ريح تأتي.. ثمة شمس لم يعرفها سجنك بعد..
ثمة طيور ملونة.. تبحث عن فضائها في دهشة العجز!!.
فيا اخي،
يا صديق الوطن الذاهب في الرصاص... والموج...
والشهادة اليومية... والموت المفاجيء..
اعلم انه قد رحلت عن الأرض الى الأرض شجرة عتيقة من اشجار فلسطين،
كانت صديقة أمي - خالتي - هناء - اقتلعتها الرياح... فأحرقت آخر مناديلها
في حضرة الموت الرهيب..
ورحلت بصمت..
ويا أخي،
يا صديق الماء والريح والفصول الصعبة، والطيور الشاردة..
أغلق كتاب اوجاعك الآن..
قدمه لمرايا السجن..
ففي العمر مفاجآت لم تأت بعد..
ولتتبه دمنا لجراح جديدة.

ملاحظات ثقافية

ظاهرة الغموض

كثيرة هي الظواهر البارزة في ديوان الشعر الحر، والجديرة بالبحث والدراسة، ولكن في مقدمتها تقف ظاهرة تدفع هذا الشعر وتأخذ بخناقه، الا وهي ظاهرة الغموض الذي يصل الى حد التعمية والالغاز بحيث تصبح القصيدة نوعا من الطلاسم والتعقيد اللفظي والعقد النفسية التي تحتاج الى محللين كل هذا يحدث باسم التجديد وقد فات دعاة التعقيد ان ما قصده النقد الحديث من الغموض الذي دعا اليه، ليس الابهام الذي يحجب المعنى ويخفيه، او التعقيد الذي يجعل القصيدة خرساء لا تبوح بشيء، وانما هو الغموض الذي يثري المعنى بالدلالة ويخفيه بالايحاء، ويكسبه وفرة من المعاني المركزية والهامشية والظلال والالوان ان النقد الحديث يؤمن بان الشاعر الحق هو الذي يبدأ قصيدته وهو يعرف سلفا شكلها ومضمونها والا لكان ناظما، والشاعر الحقيقي هو الذي يكتشف انفعاله، او قل يخلقه خلقا اثناء عملية الابداع الفني، وكلما مضى الشاعر قدما في كتابة القصيدة اتضحت له ملامحه وقسماته، حتى اذا فرغ نهائيا من كتابتها يكون قد حدد انفعاله وعرفه ونظم تجربته وضبطها ووصل الى القارىء من خلال ادواته التعبيرية المختلفة، وهنا يقف الشاعر من القصيدة نفس موقف القارىء لأن الشاعر لم يكن يعرف من قصيدته شيئا قبل ان يفرغ من كتابتها.

ولكن الفهم الساذج لبعض نظريات النقد الحديث هو ما تصوره الشاعر ان كل ما عليه هو ان يلفق الصور تلفيقا ويستولدها من مكنون العقل بشكل جاف وعقيم يخلو من التلقائية او يعتسف التراكيب اعتسافا. ثم يترك للنقاد والقراء مهمة فهمها وتلقيها والتفاعل معها وهو فهم ساذج ويكفي ان اورد مثلا لهذا الفهم الساذج في هذه القطعة المبهمة لأحد الشعراء: -

«اغني لغة النصل اصرخ، انثقب الدهر وطاحت جدرانه بين احشائي، تقيأت، لم يعد لي تاريخ ولا حاضر ان الازرق الشمسي والفوهة الخطيئة والفعل انتظرني يا راكب القيم. اشيائي تقوى والشمس تخبط اطرافي. انا الساكن المدى، والمزامير انا الغصن لاجئا».

وليس لدي تعليق على الأبيات السابقة سوى انها لم توصل الي شيئا على الاطلاق لا تجربة شعرية ولا فكرة، ولا انفعالا. وربما قصد بها الشاعر ان يكتب نوعا من الشعر السريالي الذي يتعامل فيه الشاعر مع معطيات اللاشعور مباشرة، ومن هنا، ترتبط الألفاظ عنده، ذلك الارتباط غير المألوف، وتنشأ بينهما علاقات غريبة على هذا النحو والواقع، فان الغموض الناشيء من غموض الفكرة في الذهن واضطراب في المخيلة هو الذي ترفضه، اما الغموض اللطيف الذي يحتاج الى التفاتة ذهنية تكشف سره واشراقة ذهنية نلقي عليه الضوء فهذا ما نؤيده.

فرجاؤنا الى الشعراء الذين يمضون في الغموض ان يكون لديهم ذوق مرهف، هذا الذوق الذي لا يمكن ان يتكون كاتب او شاعر بدونه.

مصطفى محمد الفار

فلسفة الحق والخير والجمال... في ادب "ارنست رينان"

بقلم: يوسف الغزو

يقول آرنست رينان في مذكراته:

- «تعلمت من أساتذتي شيئا هو أعظم قيمة وابعد أثرا من النقد والبراعة الفلسفية.. لقد علموني حب الحق.. واحترام العقل وجدية الحياة. وهذا هو ما ظل ثابتا في نفسي دون أن يعتريه أي تغيير.. ولقد خرجت من مدارسهم وأنا مفعم بمشاعر أخلاقية جديرة بان تثبت لكل تغيير.. لم تستطع خفة الرأس الباريسية ان تنال مني. لقد صبغت نفسي للخير والحق والجمال، بحيث اصبح من المستحيل ان اسلك في حياتي سلوكا غير موقوف على الاشياء الروحية.. لقد ظهر لي ان هذه الحياة وحدها.. هي الحياة النبيلة».

من هو آرنست رينان؟.. وماذا تعني فلسفته الحياتية الثلاثية: الحق والخير والجمال؟.. وماذا ترك للانسانية من بعده من أخلاق ومثل وقيم ومؤلفات؟.. عن هذه الأسئلة سنحاول الإجابة باقتضاب..

هو من أدباء القرن التاسع عشر ومفكريه.. شغل عمالقة النقد والفكر في عصره.. وفي مطلع هذا العصر.. كانت شهرته قد تعدت آفاق وطنه فرنسا الى شتى اصقاع الأرض.. وقد قال عنه الناقد الفرنسي الشهير «جير ليمتر» في أحد مقالاته النقدية: «لم يشغل كاتب من الكتاب أكثر معاصريه تشددا، واصعبهم ارضاء، ويغشى اخيلتهم، ويزعجهم ويسدهم مثل رينان.. وسواء خضعنا لجاذبيته أو قاومناها فانه لم يستول احد على تفكيرنا استيلاءه.. ولم يتمكن من نفوسنا تمكنه».

وقد بلغ من ذيوع شهرته أن استشهد به الشاعر حافظ ابراهيم وهو يرثي الشيخ محمد عبده:

وقفت لها نوتو ورينان وقفة   امدتك فيها الروح بالنفحات

اذن هي الروح.. والتعاليم الروحية تلك التي ميزت ذلك الأديب العملاق.. وجعلت من اسمه مثلا يضرب في استنباط المقدرة الجسدية والفكرية من قوة الروح والثبات على المبدأ.

آرنست رينان من مواليد قرية فرنسية سنة ١٨٢٣. كان ابوه من صغار التجار.. مطبوع على التشاؤم والخوف من الحياة كابناء قريته.. على النقيض تماما من امه الغسقونيه المطبوعة على التفاؤل والاستبشار كاهل مقاطعتها «غسقونيا» وكان رينان يقول عن نفسه بانه خليط بين امه وابيه.. بين التفاؤل والتشاؤم ويقول:

- «لي طبيعة مزدوجة.. فشطر من نفسي ضاحك على حين يبكي الشطر الآخر، وكانما في اهابي رجلان احدهما مصمم على ان يكون راضيا وقانعا.. والآخر ليس كذلك».

أمضى شطرا، من طفولته وصباه في معهد «ريجيه» التابع لكاتدرائية قريته.. وهناك ترسخت في اعماقه الرغبة في التحدث عن الميثولوجيا الانسانية وكرامات الاولياء والقديسين.. ثم انتقل الى معهد القديس «نيقولا».. فامضى فيه سبع سنوات.. ثم انتقل الى فرع تابع لمعهد القديس «سلبيس» في قرية قريبة من باريس.. وراح يواصل دراسته المتوسطة ثم العليا حيث حصل على الدكتوراة في اطروحتين تقدم بهما الى الجامعة.. وكان موضوع الاطروحتين عن العرب والدراسات الاسلامية مما جعل المستشرقين يهتمون اهتماما زائدا باطروحتيه التي تتحدث الاولى عن ثقافة العرب في العصر الوسيط لأرسطو.. ويؤكد أنها مستمدة من الترجمات السريالية، وفي الاطروحة الثانية يتحدث عن الفيلسوف الاسلامي الشهير ابن رشد والرشدية.

ولا نريد في حديثنا عن حياة آرنست في هذه العجالة ان يصرفنا عن الحديث في فلسفة الكاتب الانسانية ذات الشعب الثلاث الحق والخير والجمال. ولكي نلقي بعض الاضواء على هذه الفلسفة لا بد وأن نسجل بعض آرائه ونظرته الى الحياة من خلال افكاره التي سجل الكثير منها في كتابه الجامع الشهير «مستقبل العالم».

يرى رينان ان لا سعادة في هذا الكون إلا إذا تساوى الناس جميعا ليس في الثروة والممتلكات.. بل في ثروتهم من الفكر ورغبتهم في الوصول الى مراتب الكمال.

ولكي يصل الإنسان الى مراتب الكمال عليه أن يعرف الطبيعة ويعرف نفسه.. وقد استطاع العلم ان يحل الكثير من الغاز الطبيعة ولكنه عاجز أن يكشف عن خفايا الطبيعة الانسانية، ويرى رينان ان الكشف عن هذه الخفايا لا يتأتى الا بدراسة تاريخ عقل الانسان.. والذي هو في حقيقته علم عقل الانسان.. ويربط رينان بين التاريخ والعلم فيؤكد أنه لا فارق بينهما.. فكما أن علم اللغات هو تاريخ علم اللغات.. وعلم الأدب والدين معناه معرفة تاريخهما.. فكذلك علم عقل الانسان معناه تاريخ عقل الانسان..

ويرى رينان ان كل كائن انساني سوي لا بد ان يقسم حياته الى قسمين، حياة عادية مادية.. وحياة روحية مثالية تنشد الحق. والخير والجمال.. ويرى رينان ان هذا ليس ازدواجا م الشخصية وانما هذه هي الحقائق المتأتية من وجود الانسان ذاته.

ويرى رينان ان كل كائن انساني يمكنه أن يبدع في فن من فنون الحياة.. فهناك الموسيقي والرسام والكاتب.. ولكن لا بد وان يتحد الجميع في عاطفة واحدة يستلهمونها وهي الفلسفة.. ولا بد أن يكون لكل كائن انساني مثالي فلسفة تنطلق من الحق والخير والجمال.. وقد روى رينان قصة رجل خاطب احد الفلاسفة قائلا: «انني لم اولد لأكون فيلسوفا».. فقال له الفيلسوف على الفور «ولماذا ولدت إذن؟!».

ويرى رينان ان المجتمع لن يتأثر أو يتزعزع اذا وصل جميع افراده الى مستوى الكمال الفلسفي.. فقد يتساءل البعض.. أي مجتمع هذا هو الذي وصل افراده الى مستوى موحد من الثقافة والمعرفة؟!

من ينظف الشوارع؟ من يقوم باعمال الحدادة والنجاره؟، من يزرع الارض ويدير المصانع؟.. والجواب بسيط - كما يرى رينان - انهم الفلاسفة أنفسهم.. فلا مانع أن ينظف اخدهم الشوارع.. ويدير الآخر المصنع او يعمل فيه.. ويفلح ثالث الارض ويستخرج منها زرعا.

وقد ترك لنا رينان مجموعة كبيرة من المؤلفات بينها كتاب عن السيد المسيح.. وآخر بعنوان «مستقبل العالم» الذي سجل فيه كل افكاره وخواطره طيلة خمسين عاما، وكتاب عن المحاورات الفلسفية وغيرها كثير. وبعد حياة حافلة بالعطاء ودع آرنست رينان الدنيا عام ١٨٩٢ بعد أن افرغ في هذا الوجود شحنة البحث عن الكمال الانساني، وما أحوجنا.. واحوج عصرنا الى مزيد من هذه الشحنات..

بيروت

نموذج الممكن والمستحيل

بقلم: علي حسين خلف

ما هي خاصية النموذج «البيروتي» في طباعة وتوزيع الكتاب العربي؟! ولماذا كانت «بيروت» النموذج الابرز في عدد وكمية الكتب المطبوعه؟

سؤال اجابت عليه «بيروت» عاصمة لبنان، بكل مكوناتها من النظام الليبرالي الى تمركز الثورة كقلعة كبرى في وجه الغطرسة الامريكية - الصهيونية.

بيروت النظام الليبرالي، تنفست من رئتي حرية القول والنشر، فازدهرت الصحافة والطباعة، وغدا النشر سمة ملازمة لعاصمة سميت بحق عاصمة الثقافة العربية.

وحرية القول والنشر، لم تقتصر على الفئات والاحزاب اللبنانية، بل غدت بيروت منبر الدول العربية، او معظمها، وساحة تتبارى فيها الصراعات والاتجاهات، وتتوثق فيها الاصوات الاعلامية للانظمة، مما ادى الى ارتفاع سعر الكتابه والى ازدهار الارتزاق، والى استلهام النموذجين الأموي والعباسي في التكسب والتملق.

لكن هذا ليس وجه بيروت كله.. وفي الجزء الاخر من بيروت كانت الثورة الفلسطينية، بكل ما تعنيه من ارادة صمود وثبات في وجه الهجمة المعادية، وبكل ما تعنيه من طموح فلسطيني وعربي للتحرر من هيمنة الوحش الصهيوني وعربدته في منطقة الشرق الاوسط. وحول هذه الواحة الصغيرة، نمت براعم الأمة وصوت القاع فيها، وغدت لها منابرها وادواتها الاعلامية التي لم يستطع الازدحام ان يخفيها او ان يطمس سماتها الخاصه.

بيروت كانت الجامعة العربية الحقيقية..

بيروت كانت الامة في صورة خلافاتها وصراعاتها وتشرذمها.

بيروت كانت اصابع الشعوب العربية وهي تشير الى طاقة الضوء في ظلمة ممتدة من الماء الى الماء.

ولأن بيروت كانت كل ذلك فقدصنعت نموذجها الخاص بتفرد عجيب. لماذا؟

بعيدا عن التفاصيل ربما كانت الحرب الاهلية، في ابرز وجه لها، تريد من النظام اللبناني ان يتخلص من ارثه الاقطاعي ليتواءم مع محتواه البرجوازي. ثورة راح ضحيتها عشرات الالاف، من اجل نظام راسمالي في لبنان. وهذا بحد ذاته ليس مطلبا تافها، لأن المنطقة برمتها، وهي في طور التكوين الهجين، مهددة بالغرق من المد الامريكي - الاسرائيلي.

وبعيدا عن التفاصيل ايضا، فأن الثورة الفلسطينية بقدر ما كانت تشكل عامل توحيد داخلي، وتحول دون دور مخططات التقسيم والكانتونات الطائفية، فقد سعت الى التمسك بالنموذج اللبناني، من زاوية التعايش بين الديانات المختلفه، كنوع من ايجاد الحقائق لمشروع بعيد المدى اسمه الدولة الديمقراطية في فلسطين. ولهذا سعت اسرائيل سريعا الى اجتذاب جانب الى طرفها حتى تلغي فكرة التعايش، وحتى تزرع الطريق اليها بعشرات الالاف من قتل الطوائف واحقاد الدم.

الفرادة الثالثة تكمن في ان بيروت وهي تتحول الى عاصمة للثقافة العربية، لم تأخذ نموذجها من الوسط اللبناني الذي تعمل فيه وتمثله. هذا لا يقلل من مكانة و قدرة اسماء مثل د. حسين مروه، محمد دكروب، الياس خوري، محمد كشلي، حسن عبدالله، محمد علي شمس الدين، عباس بيضون، شوقي بزيع، طلال سلمان، يمنى العيد، وغيرهم، ولكنها اخذت مكانها من المثقفين العرب الذين احتشدوا فيها وعبروا عن قمم الابداعين الادبي والفني.

هكذا اخذت بيروت صورتها.. واشتقت لنفسها نموذج الممكن والمستحيل.

مع الفائزين

* شادي عبدالله احمد الغلايلة: الصف الثالث ابتدائي، مدرسة الملك عبدالله بن الحسين الاعدادية.
س: أين ولدت؟.. في الزرقاء
س: هل تحب الزرقاء..؟
جـ - نعم.. لأن هناك مناظر جميلة، ولأنني ولدت فيها وانتمي اليها.

* جميل محمد يعقوب واحمد محمد يعقوب من مواليد الرصيفة.
س: ماذا تفضل ان تقرأ في ملحق الطفل؟
جـ - القصص والمسابقات.

* احمد سوف يرسل لنا بعض المواضيع للزاوية العلمية والمسابقات..

* هشام وديع نمير من الحصن، مواليد عمان:
س: اين تقع مدينة الحصن وبماذا تشتهر..؟
ج: قرب إربد.. تشتهر بزراعة الحبوب مثل القمح والعدس وزراعة الخضروات الصيفية.
س: هل كنت قلقا عند انحباس المطر؟
ج: نعم.. فلقد علمت انه اذا لم ينزل المطر فسوف يكون هناك جفاف..
- نحن نشكرك يا هشام لاحتمامك بمواضيع الوطن..!

* لانا وديع نمير، في صف البستان..

* مريم سالم محمد عيد وشقيقها ابراهيم سالم محمد عيد اجعارات، من الكفرين..

* تغريد محمود عبدالهادي: من الرصيفة، وقد حضر والدها لينوب عنها في استلام جائزتها لأن تغريد في رحلة مدرسية الى الأغوار..

* وليد سالم القديري من مدينة اللد، ومواليد عمان
س: اين تقع مدينة اللد.
ج: في فلسطين..
س: هل تحبها ولماذا..؟
ج: نعم.. لأنها بلدنا..
س: هل تقرأ الجريدة لوحدك.
ج: أحيانا لكن أختي تساعدني..

* ناصر يعقوب بدران، مواليد عمان:
س: هل يوجد في مدرستكم مكتبة؟
ج: نعم.. وأنا أقرأ منها كتبا مختلفة.
س: هل تشجعكم المدرسة على المطالعة؟
ج: نعم.. خصوصا الاستاذ حسين مدرس اللغة العربية..

* روضه راسم الرمحي من مدرسة اناث الاشرفية الأولى..
س: هل هذه اول مشاركة لك بالمسابقة..؟
ج: نعم
س: ما هو ترتيبك بالصف..؟
ج: الاولى..
- روضه سوف تساهم بارسال قصص علمية وسوف تصبح مندوبة لجريدة الدستور وملحق الطفل في مدرستها..

* الضيف احمد راسم الرمحي بالصف الخامس الابتدائي..
هل تطالع يا احمد؟
نعم.. احيانا
- وقد وعدنا احمد انه سيزيد من مطالعته وسيبدأ بقراءة القصة التي اختارها اليوم.

* هدى يعقوب مصطفى من مخيم شنلر، الصف السادس الابتدائي.

* انعام يعقوب مصطفى.. من مخيم شنلر.. الصف الثاني ثانوي.

س: ماذا يعجبك يا هدى في صفحة الاطفال..
ج: قصة هند واطفال دير ياسين، وقد اعجبتني لأنها تدل على وحشية اليهود وعدم انسانيتهم..!
س: ماذا تقترحين يا انعام على صفحة الطفل؟
ج: أقترح ان تزداد أحرف اللغة الانجليزية لأنها تعجب الأطفال ويتعلمون منها..

كلمة المحررة

«الام هي الأرض»..

في عيد الأم يذكر المرء الام المعطاءة، الام الأصل، الأرض... الأرض التي تعطي الابناء وتعطي النبات وتعطي الحياة.. والارض العربية في فلسطين المحتلة تتعرض للتغيير لتفقد هويتها الأصلية، وتفقد عروبتها، فيمتل التاريخ الاسرائيلي والجغرافيا الاسرائيلية هذه الأرض..

كل يوم أحس ان افراحنا وحفلاتنا وهدايانا التي نقدمها لامهاتنا، والهدايا التي يقدمها ابناؤنا لنا هي عبث وهي هروب من الواقع الأليم... هي تناسي لأمنا التي تعيش في ألم وعذاب وخراب واحتلال.. نحن نحاول في كل يوم وكل لحظة أن نغرق انفسنا بحفلات ونشاطات وهمية لنشعر أننا لا نزال أحياء برغم الجراح العميقة التي تنخر كياننا والتي تغلغلنا أينما اتجهنا ووقتما وعينا...

الام الاولى.. الارض التي انجبتنا في محنة ونحن عنها لاهون..

أحبتي.. أصدقائي.. كل منكم قد يحتفل بطريقة ما في عيد الأم الذي يصادف - ويا لعجيب الصدف - يوم الكرامة.. يوم معركة الكرامة التي أخذت من اسم موقعها اسم لنوعها، فكانت معركة الاحساس بالعزة والكرامة في الدفاع عن الوطن ضد الاعداء، وقد يحتفل احدكم بتقديم وردة أو قبلة او تهنئة حارة لامه في عيدها، وقد يهديها احدكم اسورة أو عقدا، او قطعة قماش.. وقد يهديها احدكم مجموعة كتب او موسوعة تكون لها وله ولاخوته في المنزل فيقرأ منها الجميع ويستفيد منها الجميع.. وقد... وقد... ولكن الهدية الابقى في تكريم امنا التي ولدتنا وهي في معاهدتنا اياها على عدم التفريط بحقوق ارضنا المحتلة، والسعي مهما كانت الصعوبات على اعادة العزة والكرامة والنصر لأمتنا العربية ولفلسطين الحبيبة.

ماما روضه الهدهد

شكراً للاصدقاء



في عيد الأم

دخلت الحديقة حائرة، فسألت الطبيعة قائله هنالك وردة رائعة

أتعرفين من هي هي أمي الغالية.

منى عبد السلام الطراونه - الكلية العلمية الأسلامية





بمناسبة معركة الكرامة

في ٢١ آذار ١٩٦٨ كانت معركة الكرامة بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين من جهة، ضد أعدائهم الجيش الاسرائيلي من جهة أخرى.. وتحقق النصر للعرب وكانت معركة رائعة.. بهذه المناسبة يسعدنا ان ننشر هذه القصة سيناريو ورسوم الصديق هشام علي وسوف نعود لقصة «هند والأطفال» الأسبوع القادم إن شاء الله..

المحررة...

الطَّبْشُورَة

لَيْلَى تَرْسُمُ بِالطَّبْشُورَةْ عَلَماً يَخْفِقْ
سَلْوَى تَكْتُبُ تَحْتَ الصُّورَةْ عَلَمُ بِلَادِي
طَارِقُ يَرْسُمُ شَمْساً تُشْرِقْ...
لَيْلَى تَرْسُمُ بِالطَّبْشُورَةْ قُبَّةَ صَخْرَةْ
سَلْوَى تَكْتُبُ تَحْتَ الصُّورَةْ أَرْضِي حُرَّةْ
طَارِقُ يَقْرَأُ عَنْهَا شِعْرَا...
لَيْلَى تَهْتِفُ تَحْيَا الثَّوْرَةْ
تَحْيَا الثَّوْرَةْ

علم بلادي
أرضي حرّة
تحيا الثورة

شعر يوسف حمدان

(*) إهداء إلى أطفال ثورة الحجارة في أرضنا المحتلة.

جائزة دائرة الثقافة والفنون للزاوية العلمية

هذه الجائزة تقدم لأفضل موضوع علمي مزين برسوم توضيحية يصلنا، اكتب موضوعا علميا وارسله على العنوان التالي: «جريدة الدستور. ص. ب ٥٩١ - ماما روضه الهدهد - الزاوية العلمية».

فاز هذا الاسبوع بهذه الجائزة الطالب اسماعيل محمود محمد عاصي من مدرسة عبدالله سراج الثانوية الاولى، عن طريق مندوب الدستور في حي نزال علي صبري علي يونس، يرجى من اسماعيل الحضور لمبنى الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة لاستلام جائزتك وهي مجموعة كتب من دائرة الثقافة والفنون..



الخفاش

الحديث عن ثدييات الصحراء، لا يكتمل الا بالحديث عن الخفاش، ولا يجمع بين الطيور والخفاش سوى الأجنحة، وفيما عدا ذلك فجسم الخفاش مغطى بالشعر لا بالريش، وهو لا يضع بيضا بل يلد، وأجنحته تتكون من جلد عار يمتد بين الذراع وأربع أصابع كبيرة..

والخفافيش تأخذ مكانها في الفضاء ليلا، بعد نوم الطيور الأخرى، ولا تستطيع العيش الا اذا توفرت الكهوف والصخور المشققة كي تستطيع اللجوء اليها نهارا. وتسمى الخفافيش آكلة الفواكه، وهو يرى عن طريق ارسال ذبذبات صوتية.. فاذا اصطدمت بشيء وعادت اليه فانه يبتعد عنها..

كما وردتنا مواضيع علمية جيدة هذا الاسبوع، منها:
الباذنجان: جمال عبدالسلام الطراونة - الكرك - المزار.
معادن: هشام وديع.
الاميبا: محمد رفيق علي فحماوي.
الصوتيات: خالد احمد علي البعول عنجره - اربد
البرمائيات: اياد احمد عبود.

حل المسابقة رقم (١٠) في قصه قصيره

«اسعفه ذكاؤه»

كان «خميس» يحب الرياضة ويمارسها كلما امكن ذلك.. نزل خميس الى البحر ليمارس هوايته المفضله «السباحه»، خلع ملابسه وتركها على الشاطىء وانطلق يسبح بمهارة فائقه.. ولسوء حظه، انحسر ماء البحر بفعل الجزر، وحمل معه ملابس خميس، وهو لا يحس بهذا ابدا..

صعد خميس الى الشاطىء بحث كثيرا عن ملابسه فلم يجدها فاضطر للذهاب الى بيته عاريا الا من مايوه السباحه..

نظرت السيده وابنتها الى خميس بدهشه واستغراب؟ كيف يمشي عاريا في وسط المدينه؟ نظر اليه صاحب الدكان نظرة غريبه؟! الجميع استهجن عمل خميس.. وخميس لا يستطيع الدفاع عن نفسه.

فجأه رأى خميس مجموعة اولاد يشتركون بمسابقة الجري كانوا يلبسون بنطلونات قصيره - شورت - فكر خميس وقرر ان يندس بينهم ويتسابق معهم واطلق الحكم صفارة بدء السباق، فانطلق الجميع وانطلق معهم خميس.. ويا للحظ السعيد فاز خميس بالجائزة الاولى، وصفق له الجميع.. وكانت الجائزة بدلة رياضية ارتداها خميس وعاد الى منزله مسرورا وهو يقول «رب ضارة نافعه».

تجاوب الاطفال في حل المسابقة رقم (١٠)

عندما وضعنا المسابقة رقم (١٠) وهي كتابة قصة من خلال صور لهذه الاحداث، ظننا ان الاطفال لن يتجاوبوا معنا. ولكن النتيجة كانت رائعه.. فلقد وصلتنا قصص كثيره لها عناوين رائعه مما اثلج صدورنا.. ولقد كان الاسلوب في اختيار الاعمال الفائزه يختلف عن كل مره.. اذ لم نلتزم بالقرعه، بل اعطينا كل قصه علامات من عشره تبعا لاسلوبها وعنوانها وخط الكاتب.. والحق اننا سعيدون بالاطفال الذين استجابوا وكتبوا وفازوا.. وسعيدون بالذين كتبوا ولم يفوزوا ونتمنى لهم حظا اوفر فالمنافسة كانت صعبة وكان علينا ان نختار الافضل فقط.

أسماء الفائزين

الفائز الاول: الهام علي عتامنه مدرسة ابن البيطار الاولى ماركا الشمالية ١٣ سنه القصه بعنوان الطفل تامر.
الفائز الثاني: فاطمه محمد حيمور مدرسة زينب الهلاليه ١٣ سنه للقصه بعنوان «حسان»
الفائز الثالث: طارق حسن عمر الرمحي مدرسة ذكور النزهه الابتدائية
احمد عيسى مسعود مدرسة الرصيفه الثانويه للبنين القصه بعنوان الخروج من مأزق
وفاء عيد عميش القصة بعنوان «السباق»
وليد سالم القديري القصه بعنوان «اسعفه ذكاؤه»
محمد محمود علاونه/اربد مدرسة عمار بن ياسر القصه بعنوان «الملابس الضائعه»
مدحت محمود علاونه/اربد مدرسة عزاه الابتدائية. القصه بعنوان «رحله على شاطىء البحيره»
رولا فوزي حمام مدرسة فراس العجلوني ١٠ سنوات
راقي شبيطه للقصه بعنوان «باسم والمسابقه»
سامر اميل
بسام محمد علي مصطفى معالي الزرقاء ١٠ سنوات القصه بعنوان «مغامرات سمير»
فارس عبدالكريم صادق امام السادس الابتدائي «القصه بعنوان «الشجاعه»
يرجى من الفائزين الحضور لمبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعه الرابعة عصرا لاستلام جوائزهم وسيرسل لمندوب الدستور في اربد جوائز الاخوه من اربد.

المسابقة رقم (١٢)

على مدى الاعداد السابقه وضعنا في صفحة الطفل ثمانية وعشرين حرفا انجليزيا وثلاث كلمات تبدأ بالحرف نفسه.. معنى هذا انه قد ورد معنا اربع وثمانون كلمة مصورة.. المطلوب ان تكتب عزيزي القارىء عشر كلمات وردت من هؤلاء الاربع والثمانين كلمة التي مرت مهما كان الحرف الذي تبتدىء به.

ارسل اجابتك الى العنوان التالي جريدة الدستور ص. ب ٥٩١. ماما روضه الهدهد علك تفوز باحدى جوائزنا وهي مجموعة كتب للاطفال وتقويم للعام ١٩٨٤ مقدم من جمعية اصدقاء الاطفال.

افتتاح مكتبة اطفال عامة

* تحت رعاية وزير شؤون الأرض المحتلة تفتتح جمعية اصدقاء الأطفال في مركز شباب مخيم الحسين، مكتبة اطفال عامة تحتوي على كتب علمية ودينية، وتاريخية، وأدبية من قصص وشعر متنوعة، وسوف تكون مكتبة تخدم اطفال مخيم الحسين وجبل النزهة وجبل الحسين والأحياء المجاورة بحيث تتاح لهم الفرصة لقراءة الكتب المتنوعة التي يرغبونها.

وسيكون حفل الافتتاح يوم السبت الموافق ٨٤/٣/٢٤ الساعة الرابعة عصرا.

وقد تم تزويد المكتبة بالأثاث اللازم وحوالي ألفي عنوان كتاب للأطفال باللغة العربية وحوالي مائتي كتاب باللغة الانجليزية.. والباب مفتوح للتبرع بكتب أخرى تحت شعار تبرع بكتاب تنشىء مكتبة لاغناء واثراء هذه المكتبة..!



دينا المناصرة — مروانا فريد تاقيش — بتول محمد الزعبي — خالد حسين محمد حسين — نسرين زيت — هبة خليفه — موسى فريد تاقيش — فيصل عامر القسوس

عوني فريد تاقيش — اياد المناصرة

وفاء خليل الطفل

زيد مصلح البريشي



اسماء ابو غوش

بشار رائف — جيهان محمد الترك

ايمان يحيى مناصرة — ميس ابو النصر



نور ابراهيم احمد

محمد سامي — عماد فتوح

بأقلام الأصدقاء

القصة

قصه بعنوان «التعاون» كتبتها خوله عبدالله الحوراني، ورسمتها حنين عبدالله الحوراني..

اسماء، طفلة لا تساعد أمها.. كسولة لا تعاون أحدا.. قررت أمها ان تلقنها درسا... فاتفقت معها انه ما دامت هي لا تتعاون معها فلن تلبي لها أي طلب.. وفعلا رفضت الام تجهيز الطعام لها ولا مساعدتها في اللبس ولم تلب لها أي طلب... وشعرت اسماء بغلطتها الكبرى فقررت العدول عن الكسل واصبحت فتاة مجدة مجتهدة محبة للتعاون مع الغير..

معلومات:

وردتنا عدة مواضيع من الطالبة عبير فوزالدين البسومي، كلها جيدة وممتعة اخترنا منها موضوعا عن طنجه:

طنجه: يقع اقليم طنجه في شمال غرب المملكة المغربية، يحدها شمالا مضيق جبل طارق وغربا المحيط الأطلسي، وشرقا وجنوبا اقليم تطول.. وهذا الاقليم يطل على البحر الابيض المتوسط كما يطل على المحيط الأطلسي، وهذا الموقع جعلها همزة وصل بين القارة الافريقية والقارة الاوروبية.

تسالي

وردتنا عدة تسالي من اصدقاء.. منها رسوم بقلم الطالبة فدوى خليل ابو دية..

حزازير

اختارتها سوسن وشاديه الخطيب:

• ما هو الذي يمشي بدون قدمين؟

• ما هو الذي نذبحه ثم نبكي عليه؟

• ما هو الذي اذا سقيناه الماء يموت؟

• ما الذي له ثلاثة ارجل وعين..؟

• ماذا يوجد بين السماء والارض..؟

«النهر. البصل. النار. بابور الكاز القديم. حرف الواو».

تمثيلية

ارسل عمر خليل عبدالله الطويل من مخيم سوف تمثيلية بعنوان النظافة مش عيب..

المنظر: غرفة جلوس. الفتاة لينا، والدتها، ابنة الجيران. تمثيلية تحث على النظافة.

لعبة الصغار

كتبها ناصر ابراهيم درويش..

طاق طاق طاقيه فلسطين عربيه..

رن رن يا جرس جنجر في ظهري الفرس

طاق طاق يا ابوالطوق لبلادي انا على شوق

احاديث نبوية

اختارها جمال الدين الوحيدي من مخيم البقعة، عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة». رواه البخاري واحمد.

التوبة والدعاء

اختارها عبدالله جميل الوحيدي..

عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول: باسمك ربي وضعت جنبي، وبك ارفعه. إن امسكت نفسي فارحمها، وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين..» متفق عليه.

حزازير شعبية:

اختارتها ناديه محمد عايش جبر - الزرقاء:

ثلاثة قطعوا النهر: الاول مشى على الجسر وراه بعينه. الثاني راه ولكنه لم يمشي عليه، والثالث لم يره ولم يمشي عليه، ومع ذلك اجتاز الثلاثة النهر.. فكيف تم ذلك..؟

«الحل: امرأة تحمل طفلا صغيرا على يدها وتحمل طفلا جنينا في بطنها»..

التوسط في كل شيء.

اختارتها حليمه عليان العرفان:

عش وسطا:

مع اهلك بين الشدة واللين.

مع اخوانك بين الجد والهزل.

محمد شحادة — فداء تيسير — رانيا سعد



اسلام واسماء محمد وهدان — تمي فتحي القفاه







ريم بندقجي رهف بندقجي — سعيد حناوي — فراس جورج — عبده هاني عريفه — فراس يحيى ابو سعد



اكرم حسين العبادي — اياد راشد جابر — محمد تيسير الجاعوني — ديمه تيسير — سعدي شدي عوده









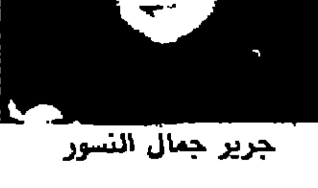
محمود عزيز رمضان — نسيم وثائر محمد — محمد تيسير — خزامى جاعوني — ناديه عيسى او معيلش — تيسير يحيى ابو سعد















محمد حسن البيجاوي — نبيل محمد ورسمي رياض — محمد سعود الزيناتي — رائد احمد الكيلاني — جرير جمال النسور — اديب هاشم — احمد حسن زيدان — اياس يوسف رشدي

قصيدة "في صباح الكاتيوشا ... ايها المخيم" المونولوج

شعر: يوسف أبو لوز

بقلم: نواف عبابنة

تمتلك المجموعة الشعرية، الرسالة الشعرية الأولى «صباح الكاتيوشا أيها المخيم» للشاعر «يوسف أبو لوز» أهميتها من خلال عدة اعتبارات. فقد جاء نشر الديوان وهو من منشورات رابطة الكتاب الأردنيين متواترا مع ظهور عدد لا بأس به من الدواوين الشعرية الى السوق الأدبي، لقد كانت سلة الشعر في هذا الموسم عامرة بالعطاء والثمار. وأغلب هذه الدواوين تنتظمها سمة واحدة مشتركة، وهي سمة باكورة الانتاج الشعري الأول للشاعر. لذا، جاء هذا الديوان «صباح الكاتيوشا أيها المخيم» متجاوزا فيما يطرحه على المستويين الاساسيين: الشكل والمضمون، ولا يعني هذا الكلام التقرير المتحيز لصالح هذا الديوان، وتفضيله على التجارب الشعرية الأخرى، فلكل ديوان عالمه الخاص أيضا. لكن ما يميز هذا الديوان هو استيعابه الفني والجمالي لمعطيات القصيدة الجديدة. إن أهم ملامح التجاوز الشعري في هذه المجموعة يمكن أن نجملها فيما يلي. وبعدئذ سنتناول قدر الإمكان كل نقطة رئيسية على حدة وبالتفصيل.

• المحافظة على بساطة الصورة الشعرية، وسهولة تركيب العبارة، والنفس الشعري القصير.

• يستفيد الشاعر من معطيات القصيدة العربية الحديثة، منها إثراء القصيدة بأساليب تعبيرية تستقيها من الفنون الأخرى، كالقصة القصيرة مثلا، هذا الفن الذي أبدع فيه سعدي يوسف «الأخضر بن يوسف ومشاغله» مثلا، فالقصيدة تكتظ بقصص شعرية جانبية.

• يستفيد الشاعر ايضا من تكنيك الفن المسرحي، والفن الروائي، وما يسمى بالقصيدة المونولوج المرتبط أيضا بالسرد الدرامي، فالقصيدة المونولوج، النجوى الداخلية، يكون فيها الشاعر أو الراوي أو المرسل هو البطل، ويرسل الشاعر حوارا داخليا يعلو ويهبط في توتراته، حسب النسق الانفعالي للشاعر، مع ظهور أصوات ترافق البطل الشاعر كقصيدة «الوقوف في جرش» للشاعر «محمد القيسي».

• ابتكار لغة متجانسة وجسورة للتعبير عن الوضع النفسي للشاعر، إذ تكون في الأغلب لغة تجريبية كثيفة نابعة من عمق حاد عند الشاعر. . وتجسد هذه الملاحظة قصائد الشاعر الجديدة والتي لم تنشر في الديوان.

• تعطي القصيدة نفسها بسهولة للقارىء، ولا تتمنع عليه بانغلاقها، حيث تعرض مفاتنها الشعرية دون تكلف، وفي هذه النقطة قد نجد للمظهر الأكثر جلاء لجدة التعبير الشعري في البساطة / الوضوح الناتجة عن وضوح الرؤيا عند الشاعر تحل محل الغموض / التعقيد / الكيمياء والناتجة من غموض الرؤيا عند الشاعر كما في قصائد الشاعر «ادوارد حداد».

• تعتمد بعض القصائد، العزف على وتر متقارب، وذلك لأنها لا تتداول التعقيد، وهو وتر القصيدة الغنائية ذات النزعة الرومانسية الثورية.

• ارتباط الموقف الطبقي الحاد / قضايا الشاعر الذاتية وعلاقته بالمرأة، بالموقف المأساوي للواقع الفلسطيني / المخيم / انكسارات الثورة الفلسطينية.

• نقرأ للقصيدة للشاعر «يوسف أبو لوز»، وأول ما يشدنا في قصائده هو هذه البساطة في التعبير، وأشياء قصائده هي أشياء من حياتنا العادية المباشرة، ولكنها تصبح بيد الشاعر وفي نسيجه البسيط أشياء شعرية، النثرية في الشعر ليست في إستخدام الكلمات والمفردات العادية، وإنما في مستوى ومنهج هذا الاستخدام. نقرأ مقطعا شعريا من قصيدة للشاعر وهي بعنوان «رجل في سماء الأغاني».

«ما الذي يحدث الآن أيتها العاصمة؟
عادة، أشتري صحف اليوم
آخذ آنية من نحاس الجسد
أملؤها شومرا، ونبيذا
وأنتظر الأصدقاء صباح الإجازة
نمضي الى مطعم نسيته الطريق»

وتمعن في قراءة القصيدة، وتنتقل الى مقاطع أخرى، وتهزك عند قراءتها، وتوحي إليك بمعاني قد لا توحي بها أية قصيدة، وهذا يرجع طبعا الى الذائقة الشعرية والجمالية، ربما يظنن ظان أن هذه المقاطع لا تهز شعريا لأنها لا توفر جزالة للوسيقى، ونبرة الجرس، وقوة أو ضجيج الإيقاع، ولكنني أرى الشاعر يحس بعمق ويحسن التعبير عن احاسيسه دونما مداورة أو لف ودوران، أنا شخصيا لم أقرأ في قصائد الشعراء الشبان ممن يضاهون يوسف عمرا فنيا أنصع من هذا التعبير..

«عادة أستفيق
العصافير تفقو على النافذة
والعربات تمر سريعا
والصغار يعودون من ضجر مدرسي
إلى ضجر عائلي
عادة أتوجس ما يشبه الفرح القروي
قد أسير الى صاحب في البلد
أو أرى امرأة تدخل المكتبة
قد أشاكس عاملة الفندق البورجوازي».

اضطررت أن أورد هذا المقطع الطويل نسبيا من القصيدة كيلا أبتر النص من سياقه، وكي يرى القارىء عذوبة الشعر. ونصاعة التعبير، ولسبب آخر وهو أن من يقرأ هذا المقطع يخرج . بانطباع آخر يفيد وقد سبق ان نوهت به وهو توظيف الشاعر لمعطيات القصيدة الحديثة، واستفادته من الفنون والأجناس الأدبية الأخرى، سيما فن القصة القصيرة، والمقاطع الشعرية السابقة تحمل هذه السمة، القصيدة التي تتضمن الصور القصصية، فالشاعر يأخذ بالتكنيك القصصي، سرد القصص الشعرية القصيرة، وأركز على هذا التعبير، وفيما أظن أن هذا التكنيك لم يوظف بعد في القصيدة المحلية. هذا نموذج آخر طويل. يؤكد ما ذهبنا إليه من توظيف المعطى القصصي وهو من قصيدة «مداخل»:

«رجل في الهزيع الأخير من الليل
يحمل اوجاعه للرصيف
يغادر فندقه بهدوء
بلا عرق وبلا تبغ
في الكثير، الكثير، على يده معطف
وعلى يده الثانية صورة لامرأة
يترك الارصفة
يترك الجهة القاتمة
ويسير الى حيث تأتيه زائرة أو مقاتلة
أو تمر عليه العيون
على خبر في الجريدة
ليس يثير انتباه الأصابع
والقهوة الأولية
يترك فندقه
يومه الليلكي
حقيبته، وجهه العلني
قصيدته في المخاض الأخير
وبلا حرقة، في الكثير الكثير
على صوته شجر مورق وطيور».

تبدأ القصيدة باستعراض تجربة لغتها المستمدة من لغة الحياة اليومية، ولغة السرد القصصي، تحس أنك تقرأ قصة قصيرة ولكن شعرا، ومن العبث أن نقدم نصا نثريا موازيا يستعرض أفكار القصيدة، فالقصيدة - وهذه من خصال الشعر الجيد - انها تقدم نفسها للقارىء دونما أصابع، لو مساحيق، أو شعوذة، وتعطي نفسها طائعة، مستسلمة دونما شرح، أو تفسير، وتنتقل القصيدة من مرحلة التهيئة، الى مرحلة عرض التجربة، ونرى فيها الشاعر يعتمد بساطة الألفاظ، وسهولة الانسياب، وذاتية التعبير.

في قصيدة «إلى العري وعليكم ورق التوت» يتداول الشاعر - كشأنه عادة - ألفاظا عادية، ولكنها بيده، وبأدوات تعبيره، تصبح ألفاظا شعرية..

«ها يبدأ عمال الإسفلت صباحا آخر
والأكشاك تزودنا بجرائد أخرى
والبيرة - في أصفر مقهى -
تنتظر الصحب..»

يتداول الشاعر ألفاظا عادية، وألفاظا عادية، لكن كلمة «والبيرة» في المقطع الثالث من القصيدة تبدو ناشزة نوعا ما، ولو استعاض الشاعر بالقهوة بدلا منها كمشروب صباحي. وكما لاحظنا بتوظيف الشاعر للألفاظ العادية، فهو لم يسبقه في هذا المجال، أي الأخذ بسنة قصيدة النثر ولم يتداول مثل هذه الألفاظ في قصيدتنا المحلية سوى الشاعر «محمد القيسي» في ديوانه «أرخبيل المسرات الميتة» والشاعر «مازن شديد» في ديوانه «أنا الغجرية أناديك». فنحن هنا مع شاعر لا يتداول مفردات القصيدة الكلاسيكية، وانما يستخدم مفردات من القصيدة الحديثة، تتحقق العناصر القصصية بشكل واضح، صور المدينة، والحانات، والشرب، والتبغ، والمقاهي، والفنادق، والصباحات المبكرة، وكلمة التبغ يكررها الشاعر كثيرا، وهذا ليس بالمأخذ، وباستخدام هذه المفردات ليفجر فينا بالتالي انفعالا واحساسا جماليا يستمد عناصره وكما قلت من أشياء حياتنا العادية، ولكنه يفجر الاحساس بغير العادي، لماذا؟! لانه على بساطة تعبيره، يتداول ألفاظا وعبارات لها قدرة على الشحن والانفعال الشعري، وهذا مقطع من قصيدة «معا أيها القيسي بلا حسرات».

«عينان ذابلتان
ووجه من الحنطة القروية
شيب تناثر في الرأس
ليلكة في يد إمرأة
قامة السنديانة أنت إذن يا محمد
نحلة سكبت ريقها العسلي
على هدأة الصالة الواسعة
حقل شعر يسير الهويني
وراء الناس اللواتي حرمن يدينا المسرة».

وبقراءة هذه الأبيات نتأكد من شيء آخر يوفره للشاعر في قصائده وهو الموسيقى الداخلية القوام التعبيري لقصيدة النثر، ويبدو الشاعر متأثرا في القافية التي تجري عليها القصيدة من قافية مفضلة عند شاعر آخر هو القيسي نفسه، الشاعر الذي أرسى ملامح قصيدة النثر في القصيدة المحلية بصورة عامة، والذي تتردد أنفاسه في قصائد يوسف أبو لوز بصورة خاصة، فالقيسي يحفل بالقافية التي تخص الإسم المنقوص / الشرطي، الليلكي، وقع النصال علي مثلا، كما في قصيدة «الحداد يليق بحيفا». وهنا يبدو تأثر يوسف في تداول قافية الاسم المنقوص / الليلكي، العسلي، الهويني، ومن قصيدة «رجل في سماء الأغاني»، قافية مدرسي، القروي، البورجوازي.

في نهاية المقال لا يمكننا إلا القول ان «يوسف» استطاع بوعي الشاعر أن يعد العناصر التي تجري بها لغايتها، علما أننا لم نتطرق الى النقاط التي أفردناها في بداية المقال بالشكل المفصل وإنما بالشكل الموجز، ويوسف لا يحجم - كغيره - عن اللف والدوران، وهو يصوغ فكرته ويقول كلمته، ويعبر عن أحاسيسه بعمق، وبالتالي نخرج من القصيدة، بانطباع واحساس فني وجمالي لا يتأتى لقصائد الغير، فيوسف يستطيع أن يوجد التواصل ما بين صور القصيدة المتآلفة، ليقرر بالتالي موقفه إزاء هذا الواقع، وإزاء هذا العالم. وبهذا تمتلك مجموعته الشعرية مقومات أهميتها وتميزها وتأخذ موقعها الطبيعي بين مواقع الشعر الحقيقي.

بانوراما الثقافة

الفنون الجميلة

الخيال الابداعي

ان تطور فكرة الخيال حدثت ابان الفترة التي تحول فيها انسان الغرب تحولا حادا الى العالم الحديث، وبدأ هذا التحول في عصر النهضة لكنه تسارع في تتابع الثورات العلمية والاقتصادية والسياسية في القرنين السابع عشر، والثامن عشر، لقد عرض الانسان بدايته ونهايته بشكل محتم، لكنه بعد ذلك لم يعرف الاثنين، لكنه امتلك الطريقة التجريبية وفكرة الخيال.

ومن هذا الانسان امل الفلاسفة والنقاد والشعراء في العادة تأسيس الانسجام بين الروح والكون والتركيب النهائي، قد يكون جماليا، او سياسيا، او دينيا، او الجمع بينها، ومصير هذه الفكرة ينتمي الى ما بعد الحركة الرومانسية.

تبدأ دراسة انجل الذي كان مثل ديكارت وباسكال في حجب الثقة عن الخيال، ولكنه شأن هذين الاثنين، ادرك قوة الخيال وكرس هوبنز نفسه لهذه المهمة وكان نموذجيا في معالجتها. انه لم يدرس قضايا سابقة لأوانها، بل وجد وظيفة الخيال الحاسمة.

كان هوبنز يرى ان الخيال سلبي وايجابي، انه مفتاح المقدرة التي ترتبط باجزاء عديدة من الذهن، والتي تتأثر بالرغبة والارادة، هذه المقدرة تقود الى انجاز في العلم والفنون.

وفي النمو المبكر لفكرة الخيال، دخلت المطالب التجريبية بقوة عن طريق مواقف جون لوك واتباعه مثل شافيتزبيري وليبنز، مطالب الروح، فقد اغنى شافيتزبيري الموروث البريطاني، بواسطة الكيح الافلاطوني وتعبيره ان «الحس الداخلي» أو «الحس الاخلاقي» سابق للخيال، ويوحد اجزاء الذهن ويصل الانسان بالطبيعة بطريقة لا تدرك الا حدسيا وجماليا، وهذا الحس في اعلى مراتبه يدرك وحده الطيب والحقيقي والجميل، وكما كتب شافيتزبيري ان حقيقة الكون تتحدث عبر الجمال.

اما ليبنز فلم يستخدم مفردة الخيال لكنه قال بأن وظائف النشاط كقوة منتجة للذهن قادرة على توجيه طاقاته وتكشف عن الانسجام المتأسس سابقا للكون.

وخصص المؤلف انجل فصولا لبليك، وودز وورث، وشيلي، وغوته وكيتس، وفيها يخبرنا انجل كيف ان شخصيات الخيال الابداعي، قد حققت اعمالها وفق صيغ من التفكير، ويختتم الكتاب بدراسة محاولة كولردج في تركيب فلسفته «الديناميكية» مع الثالوث المقدس.

ان علاقة نقد الخيال في القرن الثامن عشر بانجازات الحركة الرومانسية قد اثارت انعكاسات عدة، ذلك ان النقاد فتحوا طريق الرومانسية وكان موضوع محاولتهم هو الهامهم، وسبق فضولهم شجاعة فكرية، ثم ان علينا ان نلاحظ الاسلوب الذي ترجموا فيه مفاهيمهم عن الخيال الى ابعاد اخرى.

واخيرا عندما قال سولزير، ان الخيال، وليس الذاكرة ام الفنون الجميلة فانه لم يقصد ان يقطع الماضي باشارة بسيطة عن الاصالة، والرومانسيون البارزون ساندوا هذا الموقف، فاحد استعمالات الخيال الرئيسية هو ان يقيم صلة، ان يترجم، ان «يحلق» وان يركب.

كتب

موسوعة القرون الوسطى في كتاب

خمسة الاف عام، في «٥٧٠» صفحة، فقد ربح «جان فافييه»، رهانه بمساعدة ستة وعشرين مؤرخ، حين انتهى من هذا الكتاب، الذي تنشره دار «فايار» للنشر، وهو مقسم وفقا للمواضيع بحيث يمكن للقارىء العثور على المطلوب حسب حاجاته، والكتاب ليس مسهبا ولا يعطي المعلومات على اساس انها حقائق مطلقة، بل يحاول الوقوف بنزاهة على ما نعرفه عن القرون الوسطى، دون ان يتجنب مالا نعرفه جيدا.

ميزة الكتاب الثانية هي اقتضابة، فلا وجود للكلمات غير اللازمة، والفصل لا يتعدى ثلاثين صفحة.

الكتاب انجاز حقيقي، ويتناول المجتمع والاقتصاد والفكر والثقافة، والحياة اليومية، والايمان، والقوى السياسية بطريقة مدروسة.

ويذكرنا جان «فافييه» في مقدمة الكتاب بأن القرون الوسطى كانت منسية في تاريخ فرنسا حتى نهاية القرن السابع عشر. الذي صادف قيام النقد التاريخي.

ويضيف:

- ان تاريخ فرنسا عاش قبيل الثورة، وعودة حقيقية الجذور بعدها، جاءت الموجة الرومانسية، لتلقي ضوءا جديدا على فرنسا القرون الوسطى، اما المرحلة الاخيرة، فقد كانت عند ملتقى المرحلتين السابقتين، شيئا فشيئا تكون تاريخ القرون الوسطى على اساس انه علم متميز له تقنية خاصة، وقامت علوم جديدة مثل العلوم الانسانية التي تحولت الى سلاح بيد الباحثين في شؤون القرون الوسطى، وابتداء من عام ١٩٣٠، جاء الاقتصاد وعلم الاجتماع لتعزيز عمل المؤرخ وبعد عشرين عاما كان دور الاخلاق والبيولوجيا وعلم الرصد الجوي.

لقد اكتشف الباحث في القرون الوسطى، خلال قرن واحد، ان الوثائق الاقطاعية ليست مجرد لوائح باسماء العائلات التي صودرت اراضيها، وان اللوائح المالية هي ايضا وثائق ديمغرافية وان نصوص المحاكمات دلت على المجتمع برمته لا على حياة المحاكم وعاداتها، فحسب كما يقول «جان فافييه»

لكنه لا بد من الاشارة الى انه حتى العام الف، كانت التقاليد المحكية مسيطرة على الوثيقة المكتوبة، مما لم يسهل عمل الباحث، غير انه على اثر اخر موجات الهجرة في القرن العاشر عادت السلطة وعادت الكتابات مما سمح برفع الغموض الذي اكتنف هذه المرحلة.

اغلب انواع الوثائق ظهرت في القرن الثاني عشر فمنذ ذلك الحين بدأ الانسان يتعمد الكتابة للأجيال المقبلة، فازدادت النصوص والكتابات، الادب ايضا سمح، رغم طابعه الخيالي باعطاء فكرة عن عادات تلك الحقبة.

«قصة الوردة» نص سيبقى بشكل خاص، افضل ما كتب عن نظرة الكنيسة الى العالم في القرن الثالث عشر

بقايا القرى المهجورة في القرن الرابع عشر، مكنت الباحث من الوقوف على تكوين المساكن، والاثاث والادوات المختلفة وخلال السنوات الماضية نشأ ما يعرف بتاريخ «ما هو غير مرئي» انه تاريخ العقليات والمتطلبات الثقافية والشعور بالفضاء والزمان، اصبح من الممكن كتابة قصة المجاعة والزمان والخوف الموت، وبفضل مارك بلوك، وفرناند برودويل تحول التاريخ الى علم كامل، وهذا ما يثبته «جان فافييه» في كتابه.





• انجل: والخيال الابداعي



• جفري لويد والايديولوجيا

• بيكاسو الحاضر دائما



• استجواب بيكو

سينما

حياة بيكاسو سينمائيا

اخيرا باعت «فرانسواز غيلوت» شريكة حياة عملاق الفن التشكيلي الراحل «بيكاسو» حق التصرف بمذكراتها، عن حياتها مع الفنان الكبير، فقد اشترى هذا الحق، الكندبان «توم باترسون» مؤسس مهرجان «اونتاريو» و«كريس يانيف» الذي كرس عشرين عاما من حياته لدراسة فن «بيكاسو».

بعد هذه الصفقة المربحة تم الاتفاق بين الاطراف المعنية على تصوير فيلم بعنوان «الحياة مع بيكاسو» ومن المعروف ان المنتجين العالميين في مختلف العواصم الغربية قد سعوا جادين من اجل الحصول على هذه المذكرات وبأي ثمن، لكن دون جدوى.

ان المعنيين لم يتوصلوا بعد الى القرار النهائي بشأن الجهة التي تتولى انتاج الفيلم، او اختيار المخرج والممثلين تلك لأن «غيلوت» قد احتفظت لنفسها بحق اختيار المخرج والممثلين، الذين يؤدون الادوار البطولية.

مذكرات «غيلوت» تتحدث صراحة عن العلاقة التي كانت تربطها ببيكاسو والتي دامت عشر سنوات كانت حصيلتها ابنتهما «بالوما» وابنهما «كلود» وغيلوت متزوجة منذ عام ١٩٧٠ من الدكتور «جوناس سولك» مخترع «لقاح سولك» ضد شلل الاطفال.

دراسات

العلم والفولكلور والايديولوجيا

بدأ العلم الغربي ولسنوات عديدة معتمدا على فلاسفة يونانيين قليلين، ابو قراط ارسطو، اقليدس، وارخميدس، وحين طبق هؤلاء العقل على حشد من الكشوفات المختلفة فانهم قد وضعوا الخطوة المرشدة لكل التطورات المستقبلية والعمل الاخير لبطليموس وغالين اللذين اعتمدا سوية التعاليم الفلكية والطبية لاسلافهم في القرن الثاني قبل الميلاد، قد نظم تيار الاخطار وطرح على الاجيال اللاحقة نظاما اغريقيا في المنهج العلمي ذلك تأثيرا حاسما على الفكر الفلسفي والتاريخي الاغريقيين.

وفي حين اكد مؤرخو الفلسفة على اهمية الفلسفة ما قبل سقراط في تقرير نظريات الطب القديم ومنهجيته فان مؤرخي الطب اشاروا الى الاسبقيات في المعرفة الطبية التي صارت نتيجة التحليلات الانسانية التي توصل اليها هيروفيلوس وايراستراس حوالي سنة ٢٨٠ بعد الميلاد، ومع ذلك فان المؤهلات فعلت القليل لتغيير الصورة العامة ولمدة خمسة عشر عاما، وهي المدة التي قضاها جفري لويدي في تأليف هذا الكتاب (العلم والفلكلور والايديولوجيا) غير هذه المنظورات في دراساته للطب والعلم الاغريقيين، فقد تفحص لويد طرق الاغريق في التقصي والمناظرة ويوضع كل الكتابات اللاحقة ضمن السياق الاجتماعي الفلسفي، حرر لويد الدارسين الانجلو - ساكسون على الاقل من طغيان الاسماء الكبيرة وفي القسم الاول من كتابه، حول المؤلف اهتمامه الى مجابهة الكتاب في علم الحيوان والطب، فكانت النتائج التي توصل اليها، مثيرة،

حتى وان كانت متكهنة، اما اهتمام لويد في الاقسام الاخيرة من الكتاب فقد انصب على المشكلات المتعلقة في خلق التقاليد العلمية وديمومتها، ان خلق موروث علمي كان صعبا، فقد يتم التوصل الى الاكتشافات لكنها تنسى بعد حين.

وجفري لويد، في كتابه هذا فتح افاقا جديدة في تطور علوم الحياة في اليونان وروما، وحررها من الموروث التاريخي الميت الذي يفترض فقط عدة دراسات «عقلانية» عظيمة تستحق الدرس، ان لويد يدعونا الى تصوير تعددية الانظمة المتنافسة في هذا المجال، حيث الاكتشافات الجديدة قد تم التوصل اليها على الرغم من ان الادب العلمي قائم.

مسرح

استجواب بيكو اول اعمال فرقة الفنانين البريطانيين المتحدين

ستارة «مسرح استوديوهات ريفرسايد» بلندن رفعت حديثا عن اول عمل من انتاج الفرقة، التي اطلق عليها اسم «الفنانون البريطانيون المتحدون».

الفرقة المذكورة وان كانت حديثة التكوين اذ تأسست بجهود الممثل المسرحي البريطاني «ريتشارد جونسون» الا انها تحظى بعضوية عدد من نجوم المسرح البريطاني الذين لهم ثقلهم الفني والمنتمون للفرقة يتمتعون باستقلالية انتاج الاعمال التي يختارونها طوع ارادتهم، حسب قول الناقد الفني لمجلة «تايم».

وتأتي ولادة هذه الفرقة لتؤكد حالة خيبة الامل المتنامية من النظام المسرحي التقليدي في بريطانيا فجميع اعضائها كانوا قد عملوا في السابق مع فرق محترفة، وضاقوا ذرعا بمحدودية مجال النتاجات المسرحية كما وكيفا، لذا فانهم من خلال انتمائهم الجديد يطمحون في سيطرة اكبر على عملهم.

ويذكر ان محاولات سابقة لتأسيس مسرح مستقل قد اخفقت لاسباب مادية، بيد ان هذه الفرقة قد ضمنت ديمومتها، عن طريق بيع اشرطة الكاسيت التي تحمل عروضهم للتلفزيون البريطاني.

والان ماذا عن مسرحية.. «استجواب بيكو» كما يوحي العنوان فان هذا العمل يتصدى لمصير المناضل الافريقي «ستيف بيكو» الذي اغتيل قبل سنوات في احدى زنزانات جنوب افريقيا العنصرية.

وقد حرص كاتبا المسرحية «جون بلير» و«نورمان فينتون» على أن يكون العمل نسخة مكثفة لقصة بيكو، وفق ما ورد في الوثائق الرسمية الخاصة بمحاكمة المناضل الافريقي المذكور، اما المخرج، فقد ترك الحقائق تتحدث عن نفسها دون زخرفة مسرحية.

وقد نال هذا العمل اعجاب النقاد، وقال البعض منهم انه نقطة تحول في تاريخ المسرح البريطاني الحديث.

اخبار ثقافية

مات الروائي الارجنتيني خوليو كورتاسار

توفي في باريس، الروائي الأرجنتيني الكبير خوليو كورتاسار «٦٩ عاما»، والذي يعتبر من أهم الروائيين في أمريكا اللاتينية الذين استطاعوا ترسيخ نمط جديد في الكتابة الروائية، مثل غابرييل غارسيا ماركيز «كولومبيا» وكارلوس فونيتس «المكسيك» وماريو فارغاس جوسا «البيرو»..

ولد خوليو كورتاسار في بروكسل ببلجيكا عام ١٩١٤، وانتقل مع أبويه الى الارجنتين حيث مكث هناك حتى العام ١٩٥١، ثم رحل الى باريس بسبب معارضته لحكم بيرون.

في باريس، كابد خوليو غربة قاسية، وشرسة، وكان يرنو الى وطنه الارجنتين من هناك بقلب يتفطر حسرة واحتراقا إثر الرعب الدموي الذي اجتاح الارجنتين، فكتب معظم أعماله، الاسلحة السرية «١٩٥٩»، الرابحون «١٩٦٠»، كل النار «١٩٧٠»، كتاب مانويل «١٩٧٤»، والذي نال عليه جائزة ميديسيس الفرنسية، طرائق للحسترو «١٩٧٨»، وأخيرا فضاليو الاوتوستراد الذي نشر في كانون اول الماضي وكان قد كتبه بالاشتراك مع كارول دانلوب، صديقته ورفيقته الشابة «٣٦ عاما»، والتي توفيت عام ١٩٨٢..!

ويذكر أن مؤلفات خوليو كورتاسار، كتبها باللغة الفرنسية، ونشرتها دار غاليمار في باريس..

المهد
مجلة ثقافية جديدة

صدر عن دار المهد للنشر والتوزيع في عمان، العدد الاول من المجلة الثقافية «المهد»، وتحمل اسم سليمان ايوب عويس كصاحب للامتياز ورئيس للتحرير، والدكتور هاشم ياغي وكمال ابو ديب كمستشارين ثقافيين.

يقع العدد في ١٤٨ صفحة من القطع الكبير، ويشتمل على مجموعة كبيرة من الدراسات الفلسفية، والنقدية، لكل من د. عادل ضاهر، د. يمنى العيد، فخري صالح، د. محمد الخزعلي، وعبد الله رضوان.
كما يحتوي العدد على عدد كبير من النصوص الادبية، ففي الشعر، هنالك قصائد لكل من يوسف عبد العزيز، محمد القيسي، ابراهيم نصر الله، طاهر رياض، محمد يوسف، محمد الظاهر وسليمان عويس.

وفي القصة مؤنس الرزاز، والياس فركوح، بالاضافة الى عدد من المراجعات الثقافية، والنقدية، لاسماعيل ابو البندورة، الياس فركوح، ناهض حتر، سعاد فركوح، وعبد الرؤوف شمعون. ويذكر ان مجلة «المهد» كما هو منوه في صفحتها الاولى، ستصدر كل ثلاثة شهور.

أبرز الأدباء في فرنسا

مجلة «لير» الأدبية الفرنسية، والتي تصدر شهريا في باريس، خصصت عددها الأخير للكتاب العالميين الموجودين في فرنسا.. حيث اختارت ٣٧ كاتبا وكاتبة، اعتبرتهم الأفضل بين الأدباء الأحياء الذين يعيشون في فرنسا..

من بين هؤلاء الأدباء ـ الجزائري محمد ديب، والمغربي الطاهر بن جلون، وادريس شرايبي، والمصرية اندريه شديد.

لبنان أغنيات وجراح

من مطابع الوطن في الكويت، صدر ديوان شعر جديد للدكتور أحمد عمر الطحان.

يقع الديوان في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط، ويشتمل على عدد كبير من القصائد الرومانسية التي تعكس غربة الشاعر، وحبه، وحزنه، واشتياقه، وعذاباته تجاه وطنه لبنان..

يقول في احدى قصائد الديوان، المعنونة بـ«هذا أنا»:

قلب يحن وذكريات تعبر
ورؤى تغيب
وخاطرات تخطر
وحشاشة ولهى لطيب الذكريات
وهاجس محتضر
فالليل بحر هائج
والنور نجم عابر
حبي سراب
والهوى
غابات وهم خمرها لا يسكر

• سراب التنمية في العالم الثالث:

ألقى الاستاذ حسني عايش محاضرة في رابطة الكتاب مساء الاربعاء الماضي بعنوان «سراب التنمية في العالم الثالث»، تحدث فيها عن المقومات الاساسية للتنمية في الدول المتقدمة، وعن نواقص التنمية في دول العالم الثالث وعن الشروط التي يجب توفرها في خطط التنمية في العالم الثالث لتحقق أهدافها في توفير الأكتفاء الذاتي لهذه الدول.

كما قدم المحاضر بالارقام مقارنات بين مظاهر التنمية في دول العالم المتقدم وأهم الفروق بيننا وبين العالم الثالث.

وأعقب المحاضرة نقاش واسع بين المحاضر وجمهور المستمعين.

التماس بين دائرتين

قصة قصيرة

بقلم علي البتيري



صحوت من النوم مبكرا على حركة أمي وهي تحكم اغلاق النافذة الخشبية المحاذية لفراشي الارضي في سقيفتنا الطينية التي لم تعد تقف وحدها في طرف القرية، والتي لا ينقطع والدي عن استذكار جهوده الخارقة في بنائها.!
قالت أمي «قامت قيامة المطر.. ما شفت النوم من صوت الرعد والريح.. ما نمت ساعة على بعضها».
تنبه أبي الى أنني لم ارفع رأسي من تحت الغطاء البالي.. انتهرني كعادته «انهض يا ولد.. لا تتأخر عن مدرستك» ولأول مرة اسمع لأمي اقتراحا يعجبني ويداعب خلايا جسمي المستدفئة تحت اللحاف «الافضل ان لا يذهب سعيد الى المدرسة هذا الصباح.. الدنيا فقدت صوابها من طلعة الصبح.. الوديان طاحت يا ابو سعيد والفردة اليمنى من حذاء سعيد مقطوعة»

وسرني اكثر ان يبادر ابي الى تعزيز اقتراح امي كانت كلماته تدغدغ سمعي «هذه فاتتني يا ام سعيد.. خليك في الفراش احسن يا ولد وآخر النهار يحلها العلال».

حرارة الفراش لها خدر لذيذ يتسلل الى الأعصاب في لحظات الصقيع القاسية، واقتراح أمي المعزز بتأييد والدي من النادر الحصول عليه.. ولكن التغيب عن المدرسة مغامرة ما بعدها مغامرة وعصا المدير التي لا تشبع ستتسلل الى الفراش بعد قليل لتبحث في جسدي المذعور عن بقع مضى عليها وقت طويل دون ان تنتفخ وتصطبغ باللون الازرق.. لا بد وان المدير قد نقع خيزرانته الجائعة في الماء المالح كما اشاع عنه التلاميذ الذين يسكن في حارتهم.. لا بأس.. قد انفذ بجلدي من تلك العصا، فأنا عندي عذر مقبول.. وهل هناك من اثبات اوضح لسبب غيابي من هذه الفردة المقطوعة من حذائي القديم؟!

في اليوم التالي لم تتساقط الثلوج كما تمنيت ان يحدث لأواصل تغيبي.. جاري في المقعد رجب السالم بكل تأكيد حسدني على غيابي والخيزرانة المجنونة تعلو لتنزل على راحتيه بدون عقل.. ولكنه سيرثي لحالي هذا الصباح حين سأدخل المسلخ مستسلما مثل شاة الفقراء!
اشعة الشمس المتسربة من شقوق الباب الهرم نبشت بعض الاشياء المذعورة في ذاكرتي، قالت امي وهي تصب الشاي «انهض يا سعيد.. لتسبق اولاد الجيران الى المدرسة».
قلت متكاسلا عن النهوض «وكيف اذهب بنصف حذاء؟!»
قال ابي مستنكرا كلامي ومعززا كلام امي.

«اولاد جارنا ظلوا اكثر من شهر وهم يذهبون حفاة رأيتهم بأم عيني يتمازحون ويتضاحكون في طريقهم الى المدرسة بينما كانت اقدامهم تغطس في الطين البارد..
تعلم منهم يا استاذ سعيد.. يا خسارة تعبي عليك»
قلت وانا اقذف بنفسي خارج الفراش الدافىء «سأفعل مثلهم.. وسأسبقهم يا ابي»

تناول ابي سلكا من النحاس كان يلفه على شكل كرة ويحتفظ به في علبة قديمة مخصصة لاغراض كثيرة اقتطع من السلك بمقدار شبره، وانهمك في اصلاح الفردة المقطوعة من حذائي وهو يغمغم «امري لله.. سأربطها من اسفلها بهذا..»

** ** **

رأس السلك اخذ يقرض قاع قدمي مثل فار.. مشيت ببطء قانض بالالم.. قرع جرس الاصطفاف وانا لا ازال في منتصف الطريق.. حملت حذائي بكلتا يدي ورحت اركض في الوحل البارد مثل اولاد جارنا الثلاثة.. عقارب البرد اخذت تلسع عروقي فعدت بقدمي المرتعدتين الى فردتيهما المنهوكتين وعاودت الزحف الموجع البطيء وكان كل همي ان لا تنقطع الفردة المرتوقة.. بخطوات طفل وجلي رحت اداري الحفر الطينية الصغيرة وبصراحة.. كنت اشعر في كل خطوة ان الحذاء يلبسني بدلا من ان البسه وهكذا وصلت متأخرا..

** ** **

طرقت باب الصف بيد مزرقة مرتجفة، وحملان ثقيلان على ظهري ذنب التغيب من جهة وذنب التأخير من جهة ثانية.. امي الان مشغولة في ثرثرتها مع جارتنا «رابعة المدحوس» وابي لا بد وانه الان يتباهى بصمود سقيفتنا في وجه العاصفة.. وانا وحيدا سأرزح تحت الخيزرانة اللاذعة..

تلميذ فتح الباب.. تعثرت عند الدخول المشؤوم.. فانقطعت الفردة اليمنى من الحذاء الى نصفين.. بقي نصفها الخلفي وراء العتبة من الخارج.. اما النصف الامامي فقد سبقني في الارتماء على مصطبة الحجرة باعياء حيث تكومت فوقه وتمنيت لو تنشق ارض الحجرة الصفية فتبتلعه لتخفيه عن عيون التلاميذ.. كحجارة مسننة انهمرت ضحكاتهم على دماغي.. رفعت رأسا متثاقلة فجابهني المدير منتصبا بجوار جسدي كمارد تقدح عيناه شررا.. بينما الاستاذ جابر المرزوق مدرس الرياضيات يقف مبهوتا ساكنا بمحاذاة السبورة السوداء.

كم انا مسكون بالخيبة والفال الرديء يا امي هذا الصباح! حين طرقت الباب كان للمدير الحازم الجازم يسأل زملائي المبهورين عن سبب غيابي البارحة وسبب تأخري هذا الصباح..

قال المدير بتظرف مصحوب بابتسامة بارقة كحد السكين «بسيطة! اخلع ما تبقى من حذائك القمي، وقف في الزاوية.. كانت الافعى الملعونة الرقطاء تتلوى تحت ابطه.. سرعان ما امتثلت للأمر وانا اتخيل نفسي مثل عصفور جريح يتنشق في الجو رائحة شواء العصافير.. بعد قليل سيلتهمني التلاميذ بعيونهم المفتوحة على اخرها.

اردف المدير يمازحني «المصطبة باردة جدا.. أليس كذلك؟ لا عليك.. هذه العصا احسن من مدفأة كهربائية».
وبفظاظة لا تقبل المهادنة توجه الى اكبر التلاميذ حجما واكثرهم بدانة «تحرك.. وارفع رجليه».
تحرك الولد نحوي.. تدحرج كبرميل.. تحولت العصا الرقطاء الى غيمة سرعان ما انهمرت جمرا على قاعي القدمين المرهونين تحت ابط التلميذ البدين. كل هذا جرى والاستاذ جابر مدرس الرياضيات ما يزال واقفا بمحاذاة السبورة كتمثال انيق..

خرجت العصا ظافرة ترفع راية الفوز.. رحت ازحف نحو حذائي المقهور.. كنت جريحا يزحف نحو جريح.. اسماع التلاميذ تشربت صرخاتي حتى الاصداء.. توزعت بفوضى متهالكة بين تورم قدمي وصداع ضاغط على مؤخرة رأسي.. ارتميت على مقعدي الأصم وانا من شيء خارج كياني المهدود وبالتحديد من انغراس الاستاذ جابر في مكانه التقليدي.. سكونه الفاتر ظل يقهر توسلاتي المتطوفة من حوله.

عندما تهيأ للاستاذ جابر ان الامر قد انتهى الى ما يرام.. تحرك.. صفع السبورة السوداء بظهر يده صفعة شديدة جعلتني انقلب ارضا.. قال بفتور «انتبهوا يا لولاد.. سأشرح لكم بالرسم التماس بين دائرتين»
تخلى ولد عن سكونه المحاط بالهلع والضيق وفاجأ الجميع بسؤاله المصحوب بحشرجة واضطراب «ما رأيك يا استاذ ان تشرح لنا التماس بين قلبين؟!»
انفرجت اسارير وجه الاستاذ جابر على غير عادته وقال في استهجان ظاهر.. «انت اذن تفهم معنى كلمة تماس قبل ان اشرحها يا ملعون..»
علق الاولاد بصوت واحد «انه معيد في صفه.. انه راسب يا استاذ»!

احياء في البحر الميت رواية البداية

بقلم: يوسف ضمره

في مقدمة رواية مؤنس الرزاز التي كتبها ـ مثقال ـ، ان عناد الشاهد اصر (قبل عودته الى القواعد على وصفها: روايه) الروايه ص ٦.

في نهاية الرواية جاء على لسان الشاهد (يممت وجهي صوب بيت العجوز. ثم انفتلت باتجاه بيروت) الروايه ص ٢٣٨.

وحتى لا يصاب القاريء بالظنون الغاشه، عمد مؤنس الرزاز الى وضع فقرتين حاسمتين. في الاولى يقول مثقال (في مقام اليقظة: قال عناد انه سيعود الى لبنان وينحدر الى الرشيديه) ص ٧.

في الثانية نرى الشاهد يتحدث (جال بصري في الشوارع والدور والجبال بريبة وحذر. داخلي شعور مبهم بأن الشوارع قد سئمتني. ونبذتني المقاهي. ولفظتني الحانات. واوصدت الدور ابوابها دوني) ص ١٧٨.

يبدو جليا ان عناد الشاهد خرج من دائرة الكوابيس والهلوسة، والهذيان، فالفقرة التي اشرنا اليها تتمتع بترابط عضوي، يوحي بان هذا لا يخرج الا من شخص يسيطر على مشاعره وحواسه بشكل كامل. لذا فان الجمل متتابعه حركيا، ومرتبطة بواو العطف. وهو مالم يكن يتمتع به الشاهد في مقام الهلوسة والاقراص والحكول، حيث كانت تمتزج الجمل في فقرة مشتته، وتداخل الازمان والاماكن والشخوص والاحداث.

يبدو لي ان المؤلف قد انتزع الشاهد من كوابيسه وهذيانه، حتى يبدو قراره الأخير مقبولا على المستوى الفني، ومتسقا مع ما كتبه ـ مثقال ـ في المقدمه اذا جاز لنا ـ واعتقد انه يجوز كما سنرى لاحقا ـ ان نحدد حركة الشخوص والفعل القصصي في هذه الروايه، او نشارك في الرؤية على الاقل... فاننا نعتقد ان الشاهد لم يكن صاحب القرار. هذا الذي بدا ايديولوجيا اكثر منه فنيا. حتى ان مثقال ـ وهو الرجل العلمي الذي يعيش للمستقبل ـ لم يستطع ان يحدد وجهة عناد الاخيره، وهو امر منطقي تماما، حيث من الصعب على احد ـ مهما كان ـ ان يقرر ذلك، لكن (مثقال) اكتفى باستعراض حالات الشاهد وقرار كل حالة على حده. قال انه سيذهب الى لبنان (في مقام اليقظه)، والى الصحراء (في حال الوهم واضطراب الحواس)، وكان يهذي (في منامه).

من هنا جاء القرار الاخير ايدولوجيا وليس فنيا، فالفقرة التي يتحدث فيها عناد بترابط وتماسك، جاءت متممة لجملة مثقال الاولى (في مقام اليقظه). لكننا نحن كقراء، قد يكون لنا رأي آخر، وهذا ما تسمح به الروايه نفسها ـ كما سنرى لاحقا ـ. بل ربما كان يمكن ان يكون للمؤلف نفسه رأي آخر، وما كان عليه حينها الا ان يفرغ الفقرة المترابطة من تماسكها فيصبح القرار (في حال الوهم واضطراب الحواس)، او يصبح شيئا من الهذيان. فلماذا جاء التقرير الأخير محددا وواضحا، قاطعا الطريق على القاريء الذي يعيش متعة مميزة وهو يكتشف العوالم المركبه.

ليست هذه بمشكلة ولا يهمنا كثيرا اين ذهب الشاهد او سواه. ربما كان للمؤلف معنيا بتلك الجزئية، اما نحن فاننا لم نقرأ عملا كهذا لنرى فيه نهاية شخصية ما. وليست قضية الرواية ان تحدد مصير شخصية اساسية او ثانوية، فالرواية لا تقدم لنا هذا العالم كي ترينا شخصية محبطة غارقة في الكوابيس والهذيان. بل تكشف جوهر هذا العالم من خلال شخصيه كهذه وسواها وليست هذه ميزة «احياء في البحر الميت» فحسب، بل هي ميزة الرواية التي تحاول ان ترتب الواقع في لحظة تاريخية من خلال رؤية واضحه.

اذن نحن امام «فعل قصصي» امام رواية. صوره فنية مركبه من صور فنية صغيره. نحن امام رواية لم تنته، حتى وان حدد للمؤلف وجهة الشاهد ـ الى بيروت ـ. اقول لم تنته، لأن رواية كهذه لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تضع نهاية قاطعة لموضوعها، او الموضوعات التي تعالجها الرواية تبدأ بخروج عناد الشاهد من مسقط الرأس الى مدينة الحلم. لكنها ـ اي الروايه ـ تحمل في داخلها تعليل مجيئها على هذه الصوره، وليس في صورة اخرى غيرها.

يخرج عناد من مسقط الرأس الى مدينة الحلم، ويمثل خروجه انفصالا معنويا وحسيا عن مكان ما، واتصالا معنويا وحسيا بمكان جديد (مدينة الحلم). اي ان الشاهد يصبح رمزا من الرموز التي تصنع زمن مدينة الحلم. يصبح رمزا يضاف الى الرموز الاخرى، والتي يقف في طليعتها ـ الرائد ـ. ولم يكن انفصال الشاهد قسريا، لاموضوعيا ولا فنيا. فهو يحمل افكاره الخاصة التي لا يملك مسقط الرأس الا محاربتها، ولا تملك مدينة الحلم الا احتضانها. من هنا جاء الخروج الى مدينة الحلم. والشاهد ممتليء بالثقة في مدينة الحلم. ويعتقد انه (فيها) سوف يجد الرئة النقية الضرورية لتنفسه. مدينة الحلم ليست محددة (بالاسم). انها مدينة وحسب. مدينة بين المحيط والخليج، حيث يتمدد البحر الميت ليصل بين الطرفين. مدينة الحلم علامه بارزه وحيه في خضم البحر الميت، ولذا فلا غرابة ان تقصده مريم من الارض المحتلة قبل ان تشد الرحال الى بيروت.. العلامه الحية الاخرى.

ولا غرابة ان يلتقي الشاهد ومريم اولا في مدينة الحلم قبل ذهابها الى بيروت. واحد بنفسية مهشمه ممزقه ـ عناد ـ، ومريم بصلابة وقوه.

في مدينة الحلم يسبح الشاهد مع التيار. وهو الاتجاه الصحيح ـ حسب اعتقاده انذاك ـ. على ان اعتقاد الشخصية لا يعنينابقدر ما تعنينا النتائج والمواقف فالرواية اكتشاف للكاتب والقاريء المهم ان يكون الاكتشاف موازيا لحركة الشخصية نفسها ولا يخل بالصورة الفنية العامة ونعتقد ان الاكتشاف الذي وصل اليه الشاهد يحمل قيمتين جماليتين.
الاولى: تكمن في اكتشاف التعارض ما بين سلوك الرموز في مدينة الحلم وافكارها مما خلق صراعا بين نفسية الشاهد الصافية الصادقة واحلامه من جهة وبين ما يحياه من جهة اخرى اي ان تضادا كبيرا حصل بين الحلم والواقع الذي كان حلما.
الثانية: تكمن في قدرة الاكتشاف نفسه على الاقناع وذلك للحرارة والحيوية اللتين اتسمت بهما الشخوص والاحداث في مدينة الحلم وهذان عنصران يستندان الى الصدق النابع من حرارة المعاناة والتجربة المعاشة.
بعد الاكتشاف ـ الصدمة ـ ينقل الشاهد الى بيروت اي ان هناك انفصالا واتصالا جديدين في المرة الاولى ينفصل الشاهد من مسقط الرأس ويتصل بمدينة الحلم في الثانية ينفصل عن مدينة الحلم ويتصل ببيروت.
وفي الحالين يحمل الشاهد افكاره الخاصة التي يحار بها المكان الذي ينفصل منه ويفوز المكان الجديد الذي يتصل به في الحالين بثقة الشاهد.
في بيروت يلتقي الشاهد شخصيات اخرى تصنع الزمان المغاير لزمن مدينة الحلم ومسقط الرأس يلتقي الغزاوي ابو الموت مريم.
ولانه لم يكن مؤهلا للمشاركة في صنع هذا الزمان الجديد في بيروت فان بقاءه لم يعد له ما يبرره وهنا يحدث الانفصال والاتصال مرة اخرى. انفصال عن بيروت واتصال بمسقط الرأس ولكن الحالة تختلف هنا عن سابقتيها فالانفصال عن بيروت لم يكن بسبب التعارض والتضاد وانما بسبب من عدم القدرة على مواصلة السباحة في النهر الذي لا تنزل في مائه مرتين.
كما ان مسقط الرأس لم يكن يمثل في هذه الحالة رئة نقية لافكار الشاهد بل يمثل ركودا ومواتا يلائم ما آلت اليه نفسية عناد اخيرا.
نلاحظ ان الرواية دارت دورة كاملة في صفحاتها بدأت بمسقط الرأس وانتهت الى مسقط الرأس وبدأ الشاهد بناء المرحلة التاريخية «فنيا» في مسقط الرأس بعد التشظي والتمزق والضياع من هنا لم تكن الرواية مرتبة ترتيبا زمنيا مباشرا ومن هنا تداخلت الازمان والاماكن والشخوص والاحداث فالشاهد مشوش مضطرب قلق فاقد السيطرة على حواسه يساعده في ذلك الكحول والاقراص وليس ذلك لان المؤلف اراد ان يخلق شخصية على هذه الحال بل لان مجمل الاحداث التي عاشها الشاهد قادته الى هذه الزاوية لذا فانه وهو في هذه الحالة المميزة لابد وان يبني روايته بناء غير منطقي وغير متتابع بناء يوازي بناءه النفسي والشعوري وهو سبب كبير يقود الى هذا البناء المعقد والمتداخل زمانيا ومكانيا.
ان ما حدث في «احياء...» من ازمات زمنية كبيرة ومن تداخلات زمانية ومكانية حديثة يدفعنا الى التساؤل عن مجموعة اشياء دفعة واحدة لماذا كانت المقدمة لمثقال طحيمر الزعل؟ الم يكن بامكان الشاهد ان يحمل اوراقه الى بيروت؟ وبخاصة انه اصر على تسميتها رواية؟ ولماذا تأتي كفى الى عالم الشاهد المتداعي على الرغم من كونها اقل التشخيصات النسائية وضوحا في الرواية؟ ولماذا تجيء بيروت اولا ولا تجيء مدينة الحلم؟ وهي «مدينة الحلم» التي لوصلت للشاهد الى هذه الحال؟
كل هذه الاسئلة وسواها تحمل لها الرواية في داخلها لجابات واضحة ولعل البحث عن هذه الاجابات يحمل قدرا كبيرا من المتعة الجمالية.
كيف جمع المؤلف كل هذي العناصر الفنية وحاك لنا هذا النسيج الكبير؟ وكيف رتب هذه العناصر وبأي تنظيم شكلي؟ قبل ان تحدد هوية هذا النسيج لابد من الوقوف عند مجمل العناصر الفنية في الرواية ذلك ان طبيعتها في لحظتها التاريخية المعينة تملي على المؤلف الشكل المناسب في مدينة الحلم، عناد يلتقي مجموعة من الشخوص الرائد مريم النقيب سوزي محجوب ام مصطفى للشير رجال الحماية والخرين..
يبدو الرائد وسط هذا الحشد من الشخوص اكثرها تحديدا وتميزا ووضوحا جاء من اصول كادحة يصل الى مرتبة قيادية رفيعة في مدينة الحلم يعيش زمن الدولة لا زمن الثورة. هذه النقطة فجرت الخلاف بينه وعناد الشاهد فزمن الدولة يتطلب ممارسات سلطوية مثل التي فر منها الشاهد وقد

تمثلت هذه الممارسات في رجال الحماية والحفلات والصفقات السياسية كما تمثلت الممارسات السلطوية في سجن مريم واغتصابها من قبل الرائد وعصابته بطريقة او باخرى وبذلك تتساوى لدى مريم مدينة الحلم بالارض المحتلة فقد تركت جسدها في زنزانتين وحدة في الوطن المحتل والاخرى في مدينة الحلم وهنالك عملية الابتزاز التي يقوم بها الرائد ضد عناد اما ان يسلمه محجوب ابن خال مريه و يزج بمريه في السجن فيقوم الشاهد بتسليم محجوب.
ولالقاء مزيد من الضوء على شخصية الرائد جاءت سوزي والنقيب وام مصطفى. سوزي تكشف عن شذوذ الرائد وذلك حين يطلب اليها اثناء ممارسة الجنس ان تتحدث بالفرنسية على الرغم من انه لا يفهم كلمة واحدة.
تبدو سوزي للوهلة الاولى شخصية بلا مبررات لكنها بقليل من التأمل تبرز كشفا هاما يسلطه المؤلف على غور الرائد. وبمتابعة القاء مزيد من الضوء على الشاهد الذي يتأثر بالعلاقة مع الرائد بل ان المؤلف لن يذهب الى اقامة علاقة بين سوزي والشاهد وترى سوزي في رغبة الشاهد فيها فعلا انتقاميا من الرائد ونرى نحن في هذي العلاقة فعلين انتقاميين الاول الذي اشارت اليه سوزي والثاني ان خيانة الرائد من قبل سوزي يعتبر فعلا انتقاميا ايضا انتقاما من شذوذه وسطوته كما برز هنالك فعل انتقامي اخر قامت به ام مصطفى اثناء الحفلة الرسمية.. ان الاصول الكادحة للرائد والافكار السياسية وزمن الثورة الذي عاشه وزمن الدولة وما تبعه من ممارسات واحلام وما تبعه من انعكاسات لممارسته كل ذلك دفع الرائد الى مصح للامراض العقلية.

اقف قليلا هنا لاعود الى بداية هذه الدراسة، ننظر معا على قرار الشاهد الاخير العودة من مسقط الرأس الى بيروت ونحاول من خلال مريم ان نعطيه ابعادا جديدة اعتقد ان ذلك يشبه الى حد كبير اختفاء وليد مسعود حيث لم يحدد المؤلف هناك وجهة مسعود الاخيرة لكن التأمل في الرواية يدفع القاريء الى وجهة واضحة وهي ممارسة الفعل الثوري وليس مهما في رواية البحث عن وليد مسعود ان تكون الممارسة في بيروت او في الارض المحتلة كيف يفعلها وليد مسعود.. ببساطة نقول ان ابنه مروان كان الحبل السري بين وليد والثورة وحين مات مروان انقطع الحبل وكان لابد لوليد مسعود من حبل الثورة السري كي يبقى حيا فاتصل مباشرة بزمن الفعل هل تشبه مريم في احياء في البحر الميت مروان في البحث عن وليد مسعود؟ ربما كان فيهما شيء مشترك فهما يقومان بالدور الذي يتطلع الى القيام به كل من وليد مسعود وعناد الشاهد. لكن «مريم» لم تمت هنا فكيف يعود الشاهد الى بيروت؟ ربما كان يريد ان يلملم نفسه بعضها على بعض على ان ذلك العمل «لملمة النفس» كان سيبدو اكثر قبولا من الزاوية الفنية لو حدث على مستوى الهذيان والكوابيس وهو ما يناسب حالة الشاهد وهو ما قام به الشاهد طيلة صفحات الرواية بالفعل حتى جاء فعل الاستيقاظ الاخير والذي يبدو الان بوضوح ان المؤلف كان وراءه وليس عناد الشاهد نفسه.

في بيروت يبرز مثقال طحيمر الزعل البدوي البسيط الذي «يعشش في اعماقه عبدالباسط» ص ٤٠ مثقال يتعنه في بيروت تعلمه بيروت الثورة والمستقبل. ولذا فان عودته الى مسقط الرأس كانت انفصالا واتصالا بشكل مغاير من انفصال واتصال الشاهد. مثقال يدرك ان لبيروت زمانها ورموزها لكن مسقط الرأس بحاجة اليه، ينجأ مثقال الى مسقط الرأس خوفا على افكاره في بيروت بل ان بيروت كانت ستتيح له فرصة اكبر للحركة الثورية لكن ايمانه بمسقط الرأس ودوره هناك دفعه الى العودة وهو الامر الذي يحمل قدرا كبيرا من المخاطرة ان هذا لم يحدث مع الشاهد حيث كان في حالاته يلجأ الى «الرئة» الاكثر نظافة الى المكان الذي يتيح له التعبير بحرية اوسع عن افكاره.. يعود مثقال وينجح في تأسيس نقابة في المصنع رغم اجواء العشائر والثارات ولذا فلا عجب ان يغدو الشاهد نقيض مثقال ـ ص ٤٥.

في بيروت تكشف الشخصيات والاحداث نفسها بسهولة ووضوح ذلك ان زمن الثورة لا غموض فيه ورموز الثورة ليسوا بحاجة الى ممارسات سلطوية للفعل.. من هنا جاءت شخصيات بيروت اكثر وضوحا من شخصيات مدينة الحلم.. الغزاوي ابو الموت في بيروت.. سوزي، المشير، الرائد، وغيرهم في مدينة الحلم.
وفي مسقط الرأس، نلتقي بشخوص واضحة كذلك، وهو امر طبيعي ايضا، حيث الامور «مفروزه» في مسقط الرأس وليس هناك من تعارض بين السلوك والفكر كما انه ليس هنالك فعل الثورة الحركي كما في بيروت.. واذ تتضح امامنا ابرز العناصر في الرواية «الشخوص والاحداث» فان شكلها اي «الرواية» يقفز الينا محاولا تحديد هويته ولا بد ان يقفز الى ذهننا اكثر من منظر للرواية عند الحديث عن هذا الشكل المفتوح.
واذا كانت الرواية «بلا هوية محددة» فاننا نعتقد انه ما من رواية تمتلك شكلا واحدا صافيا بل ان هنالك مزيجا يحدث في عملية التنظيم الشكلي وهو الامر الذي يتيح للروائي حرية الحركة والتعبير.
اذن نحن امام عمل قابل للكتابة وليس قابلا للقراءة وبالتالي فان التحذير الذي وضعه عناد الشاهد على الغلاف الاخير لم يكن تعسفيا «هذه الرواية ليست قرصا من الفاليوم يستحضر النوم للقاريء الارق. انها قرص منبه، لا بل هي الارق الصعب بعينه.. وقابلية الكتابة في هذا النص تسيطر على القاريء منذ البداية حتى الغلاف الاخير ولا اقول النهاية لن القاريء يشارك مرغما في كتابة هذه الرواية التي لم تحسم شيئا يشارك في صنع مصير الشاهد. او مثقال وسواهما ولذا فان هذه الرواية التي لم تكتب بطريقة مرتبة ترتيبا زمنيا مباشرا استفادت من هذا الجانب الى حد كبير ونعني به (اختلاط الازمنة) وليس تتابعها هذا التداخل منح الكاتب والقاريء حرية الحركة في الزمان والمكان وبالتالي سهولة الكشف عن كل ما هو جوهري في الحياة في لحظة تاريخية معينة ومنح الكاتب حرية الخيال واقصى جراة على التجريب وكسر القواعد البالية.
ان هذه الرواية مليئة بالتفاصيل المنتقاة بعناية من اجل ابداع الصورة الفنية العامة والتفاصيل مهمة الى حد يجعلنا نقف عند كل واحدة منها اذا اردنا اكتشاف القيمة الجمالية العامة لهذا النص والمغزى الذي يقف خلف محتواه الفني من هنا اود الوقوف قليلا عند بعض النقاط التي ارى فيها تدخلا من المؤلف

اولا: شخصية «كفى» التي سبقت الاشارة اليها
ثانيا: حشر عناد الشاهد ومثقال خلف متراس واحد اثناء اشتباك مسلح في بيروت وهو امر يدعو للغرابة وبخاصة اذا ما عرفنا ان المتراس في موقع متقدم من ساحة القتال ان ذلك مخالف للتعاليم العسكرية في اي جيش او ثورة

واعتقد ان حشرهما في متراس واحد جاء لاغراض فنية اهمها الكشف عن طبيعة المقاتل اثناء الحرب والكشف عن طبيعة العلاقة الانسانية بين المقاتلين وتصوير وحشية الحرب ـ طبعا من موقف منحاز

ثالثا: وصف الحرب جاء تصويرا انشائيا اكثر منه دراميا واعود هنا لاتذكر وصف الحرب في رواية (البحث عن وليد مسعود) اذ يبدو الوصف في الروايتين مقطوعا عن التجربة الذاتية للمؤلف

رابعا: اللغة: في عالم الوهم واضطراب الحواس تتحول اللغة الى شعر تتحول اللغة الى وسيط حي ينقل الراوي والقاريء بين الازمنة والامكنة بحرية وسهولة تامتين كما تتمتع اللغة (حقا) هنا بكل ابعادها العملية والنظرية والرمزية والجمالية وذلك طبقا للشخصيات والمواقف التاريخية والايدولوجية وبالتالي فان اللغة تتحرر من كونها اشارات فقط لتصبح دلالات ورموزا لكن الذي يستوقفنا في لغة الرواية هو (شفافيتها) عند جميع الشخوص والشفافية هنا تتعلق بالبنية التركيبية للجملة والفقرات حيث تتشابه البنى عند الشخوص بشكل يثير الدهشة. ولا يختلف الرائد عن الشاهد في (بنيته) اللغوية لكنه يختلف عنه في قاموسه اللفظي وهو امر نجح الى حد ما في التفريق بين اختيار الالفاظ العسكرية عند الرائد كان انعكاسا لمهنته (العسكرية) لكن بنيته اللغوية لم تختلف عن بنية الشاهد او غيره من الشخوص الا بمقدار ما تحويه الجملة والفقرة من الفاظ عسكرية..

واخيرا لا اريد ان اقول ان الرواية شاهد على سقوط مرحلة تاريخية على الرغم من ان الرواية قد تحمل هذا الجانب لكنها لا تحسم بل انها اقرب لان تكون ـ في مجال الشهادة ـ شاهدا على تفسخ الرموز الفكرية (المعينة) في الرواية في لحظة تاريخية محددة وبالتالي فقد يتوهج الحلم برموز اخرى لنلاحظ ان (عناد الشاهد) كان بامكانه ان يكون لحد هذه الرموز التي تصنع (زمن الدولة) في مدينة الحلم لكنه يفشل في ذلك على الرغم من انه يحمل الافكار التي يحملها الرائد والمشير ان الادانة هنا جاءت لسلوك للرموز المتعارض مع الافكار اكثر مما جاءت للافكار نفسها من هنا فان قراءة الشاهد بعد مدينة الحلم للمادية الجدلية وان بدا رفضا للافكار السابقة الا انه في حقيقته تعبير عن الحرية التي يفوق بها الشاهد والتي مارسها في مدينة الحلم باخفائه محجوب في بيته رغم ان (محجوب والشاهد) يختلفان فكريا

اذن فالرواية لا تشهد بقدر ما تكشف مرحلة تاريخية وتعبر عنها وتعكس حقيقة جوهرها بما يضمن تجاوزها الى أمام

الفنانون غير راضين عن لائحة الأجور الجديدة

حتى اوائل السبعينات كانت اجور الفنانين في التلفزيون - كتابا وممثلين وممثلات ومخرجين ومخرجات - متدنية بشكل يثير الدهشة، وكان اجدع ممثل او اتخن ممثلة يتقاضى عن تلفزيون القاهرة مائة جنية فقط على الحلقة التلفزيونية التي مدتها ٦٠ دقيقة ورغم هذا كان الممثلون والممثلات والكتاب يتزاحمون على مراقبة التمثيليات بحثا عن دور بعد ان عرفوا قدر الشهرة التي يحققها لهم التلفزيون بين المشاهدين ثم انتشر التلفزيون واصبحت المادة الدرامية هي المادة الاساسية لنجاح اي جهاز تلفزيوني يبحث عن ارضاء مشاهديه وثبت ان للفنان المصري بريقه في كل التلفزيونات العربية وازداد الطلب من هذه التلفزيونات العربية للمسلسلات المصرية.

ولم يكن في قدرة التلفزيون المصري تلبية كل احتياجاته واحتياجات التلفزيونات العربية وانشئت شركة الصوتيات والمرئيات براس مال ضخم وتحملت المسؤولية في انتاج كم من المسلسلات المصرية وازداد الطلب على الممثل المصري ووضح ان شركة الصوتيات والمرئيات عاجزة عن تغطية المطلوب ومن هنا برزت شركات الانتاج العربية برؤوس اموال ضخمة واقيمت الاستديوهات في دول الخليج وفي بعض الدول العربية والاجنبية لتغطية الانتاج وتضاعف اجر الفنان اكثر من عشر مرات فقد كانت هذه الشركات الخاصة تجزي له العطاء لتحقق انتاجها واكتشف التلفزيون المصري الذي كان يسير كما السلحفاة في اجور الفنانين اكتشف ان الفنان المصري قد بدأ يفضل العمل مع هذه الشركات الخاصة التي تدفع له اجرا مضاعفا وبالعملة الصعبة وقامت وزارة الاعلام في مصر بتصفية شركة الصوتيات والمرئيات وحولت كل شؤون الانتاج الى جهاز التلفزيون الذي سعى على الفور لزيادة اجور الفنانين «ممثلين وكتابا ومخرجين» ووصلت الاجور مع بعض الفنانين لاكثر مما تدفعه شركات الانتاج الخاصة وفتح التلفزيون ذراعيه لكل جهد وعادت الطيور المهاجرة للتعاون مع التلفزيون بعد ان شعروا بالتقدير المادي والادبي.. وفي الشهر الماضي اصدر التلفزيون المصري لائحة الاجور الجديدة للممثلين والكتاب والمخرجين.. وفي رأي اللجنة التي شكلت للتقييم والتصنيف انها لائحة مجزية ولم يسبق تطبيقها بهذه الارقام، الا ان كثيرا من الفنانين قاموا بتقديم احتجاجات صارخة على تصنيفهم وكانت اعلى الاصوات احتجاجا: امينه رزق وليلى فوزي ويسرا وشكري سرحان والمخرج ابراهيم الشقنقيري والمخرج حسن سيف الدين وغيرهم وقد صرحت ساميه صادق رئيس تلفزيون مصر بان هذه الاحتجاجات محل دراسة وتنقيح ليأخذ كل فنان مكانته التي يستحقها.

الممثلون

فئة الاعلام - اولى

- ولا تخضع هذه الفئة التي تضم كبار نجوم التمثيل للقواعد المالية التي تطبقها اللائحة الجديدة بل يتم التعاقد مع افرادها بشكل فردي وخاص وتضم هذه الفئة كلا من:

- فاتن حمامه ومحمود ياسين وماجده الصباحي ونورالشريف وهند رستم وكمال الشناوي ونيللي ومحمود عبدالعزيز وميرفت امين واحمد زكي ونادية لطفي ويحيى شاهين وسعاد حسني والنجمة الكبيرة فاطمة رشدي والراحل عماد حمدي ونجلاء فتحي وعادل امام وعادل ادهم ونور الدمرداش وحسين فهمي ومحمود مرسي وايضا نجم السينما العالمية عمر الشريف الذي سبق له ان مثل فيلما تلفزيونيا بعنوان «ايوب» لحساب تلفزيون القاهرة وتقاضى ٢٥ بالمائة من حصيلة توزيع الفيلم.

فئة النجوم - ثانية

ويتقاضى افراد هذه الفئة مبلغ الف جنيه عن الحلقة التي مدتها ٤٥ دقيقة وتضم:

حسن يوسف وشمس البارودي وسهير رمزي وعزت العلايلي وعبدالله غيث.

فئة ثالثة:

ويتقاضى افراد هذه الفئة مبلغ ٨٥٠ جنيها عن الحلقة التي مدتها ٤٥ دقيقة وتضم:

احمد مظهر وهدى سلطان وصلاح ذو الفقار ويوسف شعبان ومحمد عوض.

فئة رابعة:

ويتقاضى الممثل مبلغ ٨٠٠ جنيه عن الحلقة وتضم: كريمة مختار فقط.

فئة خامسة:

٧٥٠ جنيها

ومن بين اعضائها: امينة رزق وسناء جميل وسميحه ايوب وزوزو نبيل وعبدالرحيم الزرقاني وكرم مطاوع وليلى فوزي وسمير غانم ويونس شلبي وسعيد صالح.

فئة سادسة:

٧٠٠ جنيه

وتضم بين اعضائها: تحية كاريوكا وزهرة العلا وسميرة احمد ومديحة يسري وفايز حلاوة ومحسن سرحان وابوبكر عزت وتوفيق الدقن.

فئة سابعة: ٦٥٠ جنيها

ومن بين اعضائها: محسنة توفيق ويحيى الفخراني.

فئة ثامنة: ٦٠٠ جنيه

ومن اعضائها: اثارالحكيم وزيزي البدرلوي وسهيرالمرشدي وجميل راتب ويوسي وفردوس عبدالحميد وعبدالرحمن ابوزهره وفاروق الفيشاوي ويسرا ونورا.



• فاتن حمامه

فئة تاسعة: ٥٠٠ جنيه

ومن اعضائها: اسعاد يونس واحسان القلعاوي واشرف عبدالغفور وجورج سيدهم وسميره محسن وعفاف راضي وليلى علوي ومديحة حمدي.

فئة عاشرة: ٤٠٠ جنيه

ومن اعضائها: الهام شاهين وشيريهان ونجوى سالم ورجاء الجداوي وبرلنتي عبدالحميد وسميه الالفي وهدى رمزي.

فئة ١١: ٣٥٠ جنيها

- ومن اعضائها: سهير البارونى وجدي العربي ويوسف فخرالدين وسميحه توفيق.

فئة ١٢: ٣٠٠ جنيه

- ومن اعضائها: ابراهيم خان ورغده وهدى زكي وسعاد نصر.

ثم تتدرج الفئات حتى الفئة ٢٥ ويحصل اعضاؤها على ٣٠ جنيها في الحلقة.

المخرجون

فئة اعلام اولى:

ويتقاضى اعضاؤها مبلغ ٧٠٠ جنيه عن الحلقة التي مدتها ٤٥ دقيقة وتضم:

نور الدمرداش وحماده عبدالوهاب ويوسف مرزوق ومحمد فاضل ويحيى العلمي وحسين كمال «المخرج السينمائي».

فئة ثانية ٦٥٠ جنيها

وتضم ابراهيم الصحن وابراهيم



• وجدي العربي

• ليلى علوي

• كريمة مختار

الشقنقيري.

فئة ثالثة ٥٠٠ جنيه

وتضم منير التوني واحمد طنطاوي واحمد توفيق وعادل صادق وكمال ابوالعلا وابراهيم بغدادي وجلال غنيم وانعام محمد علي وفهمي عبدالحميد ومحمد نبيه ومحمد كامل.

فئة رابعة ٤٥٠ جنيها

وتضم عليه ياسين وفخر الدين صلاح وعلوية زكي وفائق اسماعيل وحسن سيف الدين وفخرالدين وعبدالعظيم عبدالحق وتيسير فهمي وهناء ثروت وبدر.

فئة خامسة ٤٠٠ جنيه

وتضم رفعت قلدس ومجيدة نجم ومحمد شاكر وعبدالمنعم شكري.

فئة سادسة ٣٥٠ جنيها

وتضم محمد شرابي وحسن اسماعيل وباسيلي جريس وسالم سالم وفتحي عبدالستار وسامي محمد وشويكار زكريا وتتدرج الفئات الى الفئة التاسعة وتتقاضى ٢٠٠ جنيه.

الكتاب

فئة اعلام ١

وهذه تصرف لجورا خاصة بعقود خاصة وتضم: احسان عبدالقدوس وامين يوسف غراب «متوفى» وانيس منصور وتوفيق الحكيم وثروت اباظه ود. طه حسين «متوفى» وعبدالرحمن الشرقاوي وعبدالمنعم الصاوي وعباس العقاد «متوفى» وفتحي غانم ومصطفى امين ومحمود تيمور «متوفى» وموسى صبري ومحمد عبدالحليم عبدالله «متوفى» ومحمود كامل «متوفى» ومصطفى محمود وجوده السحار «متوفى» ونعمان عاشور ونجيب محفوظ ويوسف السباعي «متوفى» ويوسف ادريس ويوسف جوهر ويحيى حقي.

فئة اعلام - ب

وهذه الفئة تصرف ايضا لجورا خاصة وتضم:

احمد رجب وابراهيم الورداني ورشدي صالح متوفى وسعد الدين وهبه.

كتاب السيناريو والحوار

فئة أولى ٦٠٠ جنيه

وتضم امينه الصاوي والسيد بدير واحمد بهجت واسامه نور عكاشه وبهجت قمر وسمير خفاجه وصالح مرسي وعصام الجمبلاطي وعاصم توفيق وعلي سالم وعبدالرحمن شوقي وفايز حلاوة وفتحي زكي وكوثر هيكل ومصطفى محرم وطه شلبي ومحسن زايد ومحفوظ عبدالرحمن ووحيد حامد ويسرى الجندي ويوسف عزالدين ورفيق الصبان.

فئة ثانية

٥٠٠ جنيه

وتضم احمد عبدالوهاب واحمد صالح وبهاء الدين ابوشقه وبشير الديك وحسن فؤاد وحسن شاه وحسين حلمي المهندس ورأفت الميهي وسامي غنيم وسامي سرحان وشريف المنياوي ومحمد ابو يوسف وفتحي ابو الفضل وكرم النجار ونبيل علام.

وتتقاضى الفئة الثالثة ٤٠٠ جنيه والفئة الرابعة تتقاضى ٣٥٠ جنيها واما الفئة الخامسة فتتقاضى ٣٠٠ جنيه.

وقد احدثت هذه اللائحة ضجة في اروقة تلفزيون القاهرة وتوالت برقيات الاحتجاج من عدد كبير من الممثلين والممثلات والمخرجين والمخرجات والكتاب والكاتبات.

وبقي ان نعرف ان اللجنة التي انيط اليها التصنيف والتقييم كانت تتشكل من كل من نور الدمرداش ويحيى العلمي وحماده عبدالوهاب ويوسف مرزوق ومحمد فاضل وهم رؤساء وحدات الانتاج في التلفزيون وقد صنفوا انفسهم في درجة الاعلام بينما هناك من عمل في الاخراج منذ افتتاح تلفزيون القاهرة وقد صنف على درجات اقل وستستمر الضجة التي قد يتدخل فيها وزير الاعلام شخصيا.

افتتاح معرض فني أثري هام عن الفراعنة في شتوتغارت

بون ا ن ب - تم افتتاح معرضا للتراث المصري القديم بعنوان (اروزيرس) وهو عبارة عن ٥٠٠٠ سنة من الحضارة المصرية. وذلك في مدينة شتوتغارت من الفترة ١٥ فبراير وحتى ٢٣ من ابريل القادم. ويشرف على تنظيم هذا المعرض الذي هو الاول من نوعه مكتب الثقافة التابع لبلدية مدينة شتوتغارت. ويهدف المعرض المصري لاتاحة الفرصة للجمهور الالماني المولع بالفنون المصرية كي يحدث تقارب اعمق بين الفن الفرعوني والجمهور الالماني من خلال ما قدمته بلاد النيل عبر الحضارات الفرعونية والقبطالية والاسلام التي لعبت دورا هاما في التاريخ المصري. وقال متحدث باسم المكتب الثقافي ان هذا المعرض يشكل جزءا من سلسلة معارض وندوات فنية وتاريخية وثقافية تقام على مدار هذا العام في ولاية بادن فورتمبرج وبدأ المهتمون باعداد هذا البرنامج استنادا لا تفاقية صداقة تربط شتوتغارت بالقاهرة وقعت عام ١٩٧٩. ويشمل هذا المعرض الذي يقام حاليا في دار الفنون ٢٠٠ تحفة اثرية استعارتها البلدية من ست وعشرين مؤسسة عامة ومؤسستين من هواة جمع التحف.. وتعرض من بين هذه التحف ادوات كانت تستخدم في العصور القديمة بالاضافة الى تماثيل للالهة الوثنية والملوك الفراعنة والموميات والصور والكتب الدينية.

وتشاهد في هذا المعرض تحفا اخرى صنفت حسب تواريخها بدءا من العهد الاسلامي من بينها رسومات لمختلف الحيوانات والنباتات على السجاد المصري الذي عرف بشهرته في القرن الخامس عشر ميلادية نظرا لما تطلبه انتاجه من دقة ومهارة.

ويتوقع المكتب الثقافي لبلدية شتوتغارت حضور حوالي ٥٠,٠٠٠ شخص لمشاهدة هذا المعرض نظرا للشعبية الخاصة التي يتميز بها الفن المصري في المانيا الاتحادية.

وكان اضخم معرض مصري في المانيا (توت عنخ امون) قد [illegible] ونصف المليون شخص وقد طاف مدن كولونيا وبرلين [illegible] وهامبورج. وسينتقل المعرض الى مدينة هانوفر حيث ستعرض التحف من ١٠ مايو حتى ٥ اغسطس في متحف كيستلر الشهير.

ويدل هذا على ان الجانبين الالماني والمصري مهتمان تماما بالاستعانة بلغة الفن بين الشعبين انطلاقا من ان الفن اسهل واسرع طريق لتحقيق المودة والصداقة بين الشعوب.

بسبب حالتها.. المخرج يغير السيناريو

اورنيلا موتي

روما - اضطر المخرج السينمائي الايطالي ماركو فرريدي الى تغيير سيناريو فيلمه الجديد المستقبل هو المرأة بعد ان اكتشف ان بطلة الفيلم اورنيلا مزتي حامل وتنتظر مولودها الاول خلال شهر اب القادم.

ومن الطريف ان اورنيلا تلعب في هذا الفيلم دور الام العاقر التي يتدخل العلم وينجح في ان يجعلها تشعر بالامومة مثلها مثل الام الطبيعية عن طريق انجابها لاطفال الانابيب.

شجرة ليمون معاقة انجبت ثمرة «فلفل»!

أبو ظبي - كونا - نقلت صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة صورة لثمرة ليمونة غريبة الشكل وهي تشبه ثمرة الفلفل الحار الطويلة وان كان لها طعم ولون الليمون.

وقد عثر عليها وسط ٢٧٢ شجرة ليمون أعمارها ترجع الى عشر سنوات بمزرعة مواطن برأس الخيمة.

وذكر المهندس الزراعي الذي عثر على هذه الليمونة أن الشجرة التي أنجبت هذه الثمرة الغريبة - عاقر - أي لم يسبق أن اثمرت من قبل وحينما بدأت - تنجب - جاءت هذه الثمرة - المعاقة.

ويذكر أن أشجار الفلفل الموجودة هناك تبعد كثيرا عن منطقة أشجار الليمون.

انعام محمد علي تخرج مسلسل صفيه زغلول

المخرجة المصرية الشهيرة انعام محمد علي تعد حاليا قصة حياة ام المصريين صفية زغلول في مسلسل تليفزيوني كبير يضع السيناريو له الدكتور احمد يونس وذلك بعد ان تنتهي انعام من اخراج الفيلم التليفزيوني «اسفه ارفض الطلاق» التي تقوم ببطولته النجمه ميرفت امين.

عرض مسرحي يستمر لعشرين ساعة

سيدني - أ ب - حطم ممثلون استراليون الرقم القياسي العالمي الخاص باطول عرض مسرحي مستمر عندما قدموا عرضا مسرحيا بعنوان «الحياة مسرحية» استمر عشرين ساعة دون توقف.

وقد شهد العرض مسؤولون عن كتاب جينز للارقام القياسية وحشد من الجمهور لكن مسؤولي كتاب الارقام القياسية الخمسة وحدهم الذين استمروا حتى نهاية العرض.

وكان الرقم السابق هو ١٨ ساعة وربع الساعة وقد سجلته فرقة مسرحية لندنية.

رجل بلا اسم

يطير الى تونس يوم الجمعة القادم مصطفى فهمي وعمر الحريري والهام شاهين وسلوى محمود وحاتم ذو الفقار.. ابطال مسلسل «رجل بلا اسم»، لتصوير المناظر الداخلية باستديوهات سوسه.. المسلسل من تأليف سعيد عبدالله واخراج احمد مجدي.





عمر الحريري

مؤتمر كتاب فلسطين.. يعقد في تموز القادم

اكد الامين العام لا تحاد الصحفيين والكتاب الفلسطينيين السيد يحيى يخلف ان مؤتمر الا تحاد سوف يعقد في الاول من تموز القادم ونفى صحة انباء تحدثت عن تغيير هذا الموعد.

وكان السيد يخلف الموجود في الكويت حاليا لحضور احتفالات مجلة العربي بيوبيلها الفضي يعلق على نبأ من تونس ذكر ان مؤتمرا للا تحاد سوف يعقد في صنعاء في الثالث من ابريل.

وقال السيد يخلف في تصريح صحفي ان الامانة العامة تؤكد من جديد انها الجهة الوحيدة المخولة للبت في هذا الموضوع واستغرب ما اسماه «بمحاولات بعض الجهات للزج باسم الا تحاد في الصراع الدائر على الساحة الفلسطينية وبالعمل على عرقلة مسيرته وشقه».

ثاني مهرجان.. للفيلم العربي في باريس

• باريس - أ.ف. ب - يقام المهرجان الثاني للفيلم العربي في ١٨ نيسان الى اول ايار في سينما اوليمبيك بالحي الرابع عشر بباريس وسينما كينوش في باتوبوليه ضواحي باريس وباحدى المدن الاقليمية.

وتعرض خلال هذا الاسبوع ٤٠ فيلما تقريبا منها افلام لمخرجين شبان من الجزائر والمغرب والعراق وتونس.

ويعرض للمخرج المصري صلاح ابوسيف ١١ فيلما ولزميله هنري بركات ١٢ فيلما من بينها لخر افلامه ليلة القبض على فاطمه وسيقام حفل تكريم بهذه المناسبة للمخرجين المصريين ولسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.





صلاح ابوسيف

اول مطعم على الطراز الاوروبي.. في الصين

• بكين - يفتتح في الصين اول مطعم على الطراز الاوروبي للطعام السريع لخدمة افواج السياح بالاضافة الى المواطنين الذين يملون من الوقوف في الطوابير للحصول على مقعد في المطاعم التقليدية التي تقدم الاكل التقليدي الصيني الذي يستغرق اكله وتحضيره وقتا طويلا.

وقد اطلقوا على المطعم اسم «بي لي» وهو اسم احد المخابز الشهيرة في الصين والتي ستزود المطعم بالعيش التقليدي الخاص بالهامبورجر وقد تم تزيين حوائط المطعم بصور والت ديزني وكذلك قائمة الطعام والمناديل الورق.

ومن المنتظر ان يكون هذا المطعم نواة لاكثر من ثلاثة مطاعم اخرى تقدم الاكلات السريعة ويعتبر ذلك ثورة في عالم المطاعم في الصين بعد ان ساهمت في تغيير تقاليد الاكل والطعام في كل من طوكيو وهونج كونج وسنغافورة ومانيلا.

المراهقون يقلدون مايكل جاكسون

• نيويورك - اصدر مدير احد المدارس بمدينة نيويورك امرا بمنع ارتداء الطلاب القفازات البيضاء.. وجاء هذا القرار في اعقاب انتشار ظاهرة ارتداء القفازات بين الطلبة تقليدا لمغني الروك مايكل جاكسون الذي ظهر مرتديا قفازا ابيضا يغطي اثار الحروق بيده اثناء تصويره احد الاعلانات.

مليون دولار لثمن بورتريه

• لندن - حقق بورتريه لسيدة جميلة من الطبقة الاستقراطية للفنان الامريكي جون كوبلي عام ١٧٧١ رقميا قياسيا اذ بيع اكثر من مليون دولار..

وبيعت اللوحة باحد المزادات في بريطانيا واشتراه احد هواة جمع التحف في الولايات المتحدة الذي اكد على ضرورة اعادة اللوحة للولايات المتحدة.

كيف تقوم الوزيرة بواجباتها

• واشنطن - تنكرت سوزان بولك وزيرة الزراعة الامريكية في زي امرأة فقيرة وارتادت جميع الاماكن المخصصة لرعاية للفقراء والمسنين والاحياء الشعبية حتى تقف على احوالهم بنفسها.

واكتشفت الوزيرة ان للساكن المخصصة للنساء المشردات بلا مأوى تستطيع ان تستوعب اعدادا اكبر.

طفلة القلب والكبد خرجت من المستشفى

• نيويورك - خرجت الطفلة ستورمي جونز البالغة من العمر ٦ سنوات فقط من مستشفى الاطفال في بتسبرج بعد ان اجريت لها اول عملية من نوعها في العالم لاستبدال قلبها وكبدها.

وكانت الصغيرة تعاني من مرض نادر في الجينات ساعد على زيادة معدل الكولسترول في دمها الى حد خطير ادى الى اتلاف قلبها وكبدها وقد استغرق اجراء العملية ١٥ ساعة وذلك في ١٥ شباط الماضي.

نسخة جديدة... من بريجيت باردو



• بريجيت باردو

• باريس - يرى النقاد السينمائيون الفرنسيون ان للممثلة الرئيسية ساندرين بونير التي تبلغ من العمر ١٦ عاما تشبه الى حد كبير الممثلة العالمية بريجيت باردو لذلك فهم يتوقعون لها مستقبلا باهرا في مجال النجومية خاصة بعد حصولها على احد جوائز سيزار السينمائية التي وزعت مؤخرا في العاصمة الفرنسية.

وقد حصلت على الجائزة عن دورها في فيلم من اجل حبنا من اخراج موريس بيالا.

والجدير بالذكر ان ساندرين تتميز بالغيرة الشديدة والحساسية.

اسبوع ثقافي مغربي.. في السنغال

• الرباط - كونا - ينظم المغرب اسبوعا ثقافيا في السنغال ابتداء من ٢٦ من شهر اذار الجاري.

وسيترأس هذا الاسبوع الذي يتضمن عروضا سينمائية ومعارض ومحاضرات ولي عهد المغرب الامير سيدي محمد.

ويولي المغرب اهمية خاصة لعلاقاته مع السينغال ويفسر ذلك في ترؤس ولي العهد لهذا الاسبوع.

والمعلوم ان القارة الافريقية تشهد تحركات مكثفة خلال هذه الايام لضمان عقد القمة الافريقية في كوناكري عاصمة غينيا.

شؤون العدو

تمديد توقيف اربعة من المشبوهين بالاعتداء على الباص العربي

مددت محكمة الصلح في القدس فترة توقيف اربعة من المشبوهين الخمسة في حادث اطلاق النار على باص عربي كان ينقل عمالا قرب رام الله في وقت مبكر من هذا الشهر حيث اصيب في ذلك الحادث سبعة منهم.

وقد تم تمديد فترة توقيف ثلاثة مشبوهين لمدة ١٥ يوما، بينما مددت فترة توقيف الرابع لمدة اسبوع فقط، ويذكر ان المشبوه الخامس كان قد مثل أمام المحكمة في الاسبوع الماضي ومددت فترة توقيفه ب ١٥ يوما اخر.

وقد جرت جلسة المحكمة بصورة سرية حيث تم الاستماع الى تفاصيل اخرى عن الحادث. وقد حظرت المحكمة نشر اسماء المشبوهين كما حظر على الصحافيين دخول ساحة القيادة العامة للشرطة حيث جرت هناك جلسة المحكمة. وعلم ان ثلاثة من المشبوهين يتعاونون مع محققي الشرطة. بينما ينفي الجميع أية علاقة لهم بحوادث تدمير واحراق سيارات يملكها مواطنون عرب.

بن اليعازر يعتزم الاستقالة من منصبه

أبلغ البريغادير بنيامين بن اليعازر منسق أعمال وزارة الدفاع في الاراضي العربية المحتلة البروفيسور موشيه ارينس وزير الدفاع انه ينوي الاستقالة من منصبه للانضمام الى الحزب الذي سيقيمه عيزر وايزمن وزير الدفاع الاسبق.

١٤٥٠٠ شيكل ضريبة السفر

أقرت الكنيست بالاكثرية زيادة ضريبة السفر الى الخارج وجعلتها ١٤ الفا و ٥٠٠ شيكل لكل مسافر.

وجاء هذا الاقرار بعد ان ردت الكنيست بالاكثرية تحفظا ابداه حاييم رامون عضو الكنيست عن المعراخ واقترح فيه تحديد ضريبة السفر الى الخارج بخمسين دولارا فقط واضافة ٥ في المائة من قيمة تذكرة السفر.

(السلام الآن) تشارك في احتفالات يوم الأرض

من المقرر ان يشارك اعضاء حركة (السلام الان) في الاحتفالات التي ستقام في ذكرى يوم الأرض بالاضافة الى عدد كبير من التنظيمات اليهودية.

ومن المتوقع أن يتم اقامة ثلاثة مهرجانات رسمية بهذه المناسبة.

القصة الكاملة لابنة الجنرال الاسرائيلي التي تزوجت فلسطينياً

بقلم: تمار مروز

هو ظاهر زيداني.. شاب فلسطيني من سكان مدينة الناصرة في فلسطين المحتلة يبلغ من العمر ٢٨ عاما. خريج الجامعة العبرية في القدس عمل لفترة كباحث اجتماعي - ثم طرد من عمله - له آراء ومواقف وطنية ومن أشد المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات.

هي - تال باراون عمرها ٢٤ عاما وهي طالبة في جامعة تل أبيب سنة ثالثة قسم تاريخ - ووالدها هو الجنرال في قوات الاحتياط باراون السكرتير العسكري ومدير مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشيه ديان، ورئيس شعبة الشبيبة في الوكالة اليهودية.

في نطاق عمله زار الجنرال باراون العديد من دول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة، واجتمع برؤساء الجاليات اليهودية وتحدث كثيرا عن الصهيونية وعن الخطر الذي يهدد الشعب اليهودي في العالم من جراء الزيجات المختلطة.

لقد تعرفت تال باراون على ظاهر زيداني في باريس بينما كان يعمل هناك في صحيفة موالية للفلسطينيين واحبته. بعد فترة من الزمن ورغم المعارضة الشديدة من جانب اسرتها واقاربها تزوجت تال من حبيبها العربي وهي تنتظر الان ولادة طفلها الأول - ولأول مرة في تاريخ اسرائيل، ابنة جنرال اسرائيلي تتزوج من شاب عربي وتصارع ضد الصهيونية.

الصحف الاسرائيلية حملت بشدة على الجنرال باراون في اعقاب زواج ابنته تال من الشاب العربي وطالبته بتحديد موقف واضح من هذا الزواج والتخلي عن ابنته لكنه رفض أن يفعل ذلك وبارك هذا الزواج الذي لا زال يثير ضجة كبيرة داخل اسرائيل. واليكم القصة الكاملة لابنة الجنرال الاسرائيلي وزوجها العربي كما روتها تال وزوجها ظاهر.

والدي صهيوني، تقول تال ويعد الآن كتيبات عن الصهيونية. كما أنه يكتب في الصحف الاسرائيلية مقالات مماثلة وهو يعتقد بأنني مثالية جدا وان علي أن اتعلم الكثير عن الدولة اليهودية والهوية اليهودية لكني اعتقد بان الدولة اليهودية هي جسم غريب يضطهد غير اليهود فيه.

اليهود هنا يحصلون على كامل الحقوق في حين أن غير اليهود العرب لا حقوق لهم - وانا لا استطيع التسليم بذلك - أن زواجي من شاب عربي نابع من ايماني العميق بأنه يمكن أن يكون هناك تعايش مشترك بين الشعبين وان تكون الحقوق متساوية وانا ادرك انه لو أراد اليهود قيام مثل هذا التعايش المشترك لقام بالفعل ومنذ زمن بعيد. لكنهم لا يريدون ذلك، ويعتقدون دائما بانهم الاسياد وأن هذه هي ارض اسرائيل الكاملة وعلى الاخرين أن يخرجوا منها.

لقد واجهت بزواجي من ظاهر صعوبات وضغوطا كبيرة ليس من اهلي واقاربي فقط وانما من جميع الذين عرفوني. لقد قرروا جميعا محاربتي واعادتي الى الطريق السليم حسب ادعائهم.

حتى الصحف هنا.. كتبت أشياء سيئة كثيرة عني حتى انهم هاجموا والدي، البعض اتهمه بالتواطؤ - لكنني تمسكت بمن احب - وعندي قناعة كاملة بأن كل ما أفعله واقوم به هو الصواب بعينه. هذا الزواج أنا أؤمن به كما انني لست قاصرا لأحتاج الى موافقة ونصائح أحد. وأرجو أن لا يتدخلوا في حياتي، لقد تحدثوا عن الأولاد الذين لم يولدوا بعد. فحسب القانون اليهودي فانهم سيكونون يهودا لأن أمهم يهودية، وحسب القانون الاسلامي فهم مسلمون لأن والدهم مسلم - من ناحية الدين فكلانا حر، أن أحدا منا لم يغير دينه ويتبع دين الاخر - ولكن اذا خيرت فانني سأتبع دين زوجي واعتنق الاسلام - أولا - لانني احب زوجي المسلم حبا كبيرا، ولا أستطيع العيش بدونه وسوف افعل كل ما من شأنه أن يبقيني الى جانبه، ثانيا فأنا اتعاطف مع الشعب الفلسطيني واشعر بأنني قريبة جدا من هذا الشعب، لقد عانى هذا الشعب كثيرا جدا - لقد طردوا من بلادهم وسلبت منهم ممتلكاتهم الكاملة. وهذا شيء غير عادل.. يجب اعادتهم الى وطنهم ومنحهم حقوقا كاملة كما هو الحال بالنسبة لليهود وباستطاعة الشعبين العيش هنا بهدوء وسلام. ولا ننسى أن الفلسطينيين كانوا هنا في هذه البلاد قبل قدوم معظم اليهود اليها.

بالنسبة لأولادنا نحن سنعتني بهم احسن عناية أنا واثقة من ذلك وسوف أكون فخورة بهم مثلما أنا فخورة بزوجي. أنا الان حامل في الشهر السادس، ظاهر يقول بأنني يجب أن أضع عند أهله في الناصرة. وأنا لا أمانع في ذلك لأن الطفل يجب أن يتعلم للعربية هناك، وأنا شخصيا أفضل هذا - بالنسبة للعبرية هو سيتعلمها فيما بعد في المدارس ويجب أن تكون الكلمات الأولى التي سينطق بها عربية. اما فيما يتعلق بالاسم فقد اتفقنا على أن نطلق عليه اسم احمد - وهذا اسم جده (والد ظاهر).

من ناحية أسرتي فوالدي الجنرال باراون يحب ظاهر كثيرا وهو على اتصال دائم بنا ويزورنا باستمرار - كما انه يدعونا كثيرا لزيارته - والدتي (اريالا) تكن الاحترام لزوجي لكنني لا اعتقد بأنها تحبه، وطالبتني مرات عديدة بأن ابتعد عنه كما أنها ابدت استعدادها لاحتضان طفلي وتربيته حتى يصبح يهوديا لكنني لم أوافقها على ذلك وهي تعرف جيدا بأنني أحب زوجي كثيرا ولن اسمح لها بالتدخل في حياتي.

بعد زواجي من ظاهر وقعت خلافات شديدة بين والدي ووالدتي، كان هذا بسببي، لقد طالبته بأن يهددني، ويتخلى عني وأن يطردني اذا حضرت للبيت، لكن والدي امر كيهودية خالصة.

أنها لا تتمنى لي السعادة، لقد قالت لي ذات يوم، ان الفلسطينيين اعداء لنا وظاهر فلسطيني وفخور بقوميته.

على موقفه وهذا ما يسعدني. أما عن جدتي لأمي فهي تدعي بأنه لا يمكن الاعتماد على العرب والثقة بهم. انهم يطعنون في الظهر! هذا ما تدعيه - ليس لي اشقاء. ولكن لي شقيقة واحدة وهي متزوجة من شاب يهودي شرقي من أصل مغربي، وهو متدين وفي الوقت نفسه متعصب انه يكره العرب كرها عميقا. ذات يوم عندما ذهبت لزيارة شقيقتي طردني من منزله، وهو يصرخ هذه العاهرة المتزوجة من العربي لا أريد رؤيتها هنا - لقد صفعته بقوة وغادرت البيت ومنذ ذلك الحين لم أره - لكن شقيقتي تزورني سرا باستمرار وهي تحترم زوجي. لي أقارب كثيرون لكنهم بدأوا يكرهونني بسبب ظاهر، بعضهم حدد بخطف زوجي وقتله، كما أن الكثيرات من صديقاتي الطالبات اليهوديات ابتعدن عني، لكن بعضا منهن لا زلن على علاقات وثيقة معي.

لي صديقات واصدقاء كثيرون من الطلبة العرب وانا أحبهم جميعا واشعر بالراحة والطمأنينة بوجودي معهم.

والدي يعارض بشدة الزيجات المختلطة ويقول بأنها تهدم الشعب اليهودي لكنه يحب ظاهر كما ذكرت. وقد بدأ يتعاطف مع الفلسطينيين ويهتم بمشكلتهم وهو يتناقش كثيرا مع زوجي ويتفق معه في كثير من النواحي والمواقف. أنا اعتقد بأن والدي فخور بي لأنه كانت لدي الشجاعة كي افعل هذا.. وأنا الان لا أعاني من أية مشكلة نفسية.

أنا أعرف بأن والدتي على عكس والدي تتمنى لي أن أعاني وأصادف المشاكل، وكلما ازدادت المشاكل التي اصادفها ستكون سعيدة جدا وهي تعتقد بأن المشاكل من شأنها أن تبعدني عن زوجي وتعيدني للبيت

فلسطين - وفي عهده أخذت عكا تتطور للمرة الأولى منذ عهد الصليبيين - قام بترميم وصيانة اسوارها وحولها الى مركز اقتصادي وميناء هام. حتى حيفا التي كانت في ذلك الوقت مجرد قرية صغيرة يطلق عليها اسم البرج، قام بتطويرها وتوسيعها. ولكن عندما بلغ من العمر ٨٧ عاما أقدم أحد خدمه على قتله حيث قطع رأسه وذهب به الى الحاكم التركي الجزار - وقد قال هذا للخادم الذي كان يحمل الرأس: قتلت سيدك الذي عملت على خدمته ٤٠ عاما أيها الخائن، وأمر بقتله.

أما عن جدي فقد فر الى الناصرة خوفا من انتقام الأتراك. واختبأ هناك ومنذ ذلك الحين تعيش الاسرة في مدينة الناصرة. وعندما ولدت اطلقوا علي اسم جدي، وحدثوني عنه كثيرا.

والدي كان يعمل في منشآت النفط في خليج حيفا، كان هذا في مطلع العام ١٩٥٠. ولكن حينما بدأ اليهود الشرقيون يهاجرون الى هذه البلاد قامت سلطات اسرائيل بطرد جميع العمال العرب وقد عاد الى الناصرة، وكان قد حصل على بعض التعويضات المالية حيث افتتح بقالة.

لقد ولدت وترعرعت في الناصرة وانهيت دراستي الثانوية، وأنا أذكر جيدا أنه وطوال سنوات الطفولة لم اكن اعرف بأن هناك يهودا في الناصرة. كنت أرى المسلمين والمسيحيين. وكنت اعتقد بأن دافيد بن غوريون مسيحي، لانه لم يكن يتبع لنا. واعتقدت بأنه يتبع لهم أي للمسيحيين، وكان هناك حي يهودي فوق التلة القريبة (الناصرة عيليت). والعلاقة الوحيدة التي كانت تربطنا بذلك الحي هي أننا كنا نذهب الى هناك لشراء الحلويات، مقابل ذلك سمعت كثيرا عن الاشخاص الاشرار اطلق عليهم اسم (صهاينة).

أما ظاهر زيداني فيقول: ظاهر معناه (المنتصر) وقد اطلق علي هذا الاسم نسبة الى جد جدي من الجيل السابع - هو أيضا كان يحمل اسم ظاهر زيداني. وقد ولد في العام ١٦٨٩ وكان شخصية وطنية مرموقة ومعروفة في منطقة صفد. وقد كان يقوم بجمع الضرائب لصالح حاكم المنطقة العثماني الذي كان مقره في مدينة صيدا. ولما ازداد قوة ونفوذا تمرد على الأتراك وتوقف عن ارسال الضرائب اليهم. وقد استولى على مناطق واسعة من فلسطين، كان له جيش خاص من ابناء القرى الفلسطينية المجاورة في الجليل وامتدت سيطرته حتى جنوب وانا اذكر انه كان لدينا كتاب في البيت يحمل صورة للاجئين يحملون فوق ظهورهم اكياسا وتحت هذه الصورة كتب انه وبسبب الصهاينة اضطروا الى الرحيل عن ارض ابائهم واجدادهم، ووجوههم نحو المصير المجهول..

في الفترة الاخيرة قرأت مذكرات لضابط يهودي كندي خدم في صفوف الجيش الاسرائيلي في حرب عام ١٩٤٨ (انتم تسمونها حرب الاستقلال) وهذا الضابط كان من بين محتلي الناصرة. وقد رفض طرد سكان المدينة العرب - وهكذا على ما يبدو لم نواجه المصير المماثل الذي واجهه اشقاؤنا من قبلنا.

لقد اكملت دراستي في الجامعة العبرية في القدس، ومنذ الصغر كنت اريد أن اكون محاميا لكني لم استطع تحقيق هذا الحلم بسبب بعض العقبات التي وضعت في طريقي. في الثالثة والعشرين من عمري انهيت دراستي، تقدمت بطلب الى بلدية تل أبيب للعمل كباحث اجتماعي ولكن عندما علموا بأنني عربي رفضوا طلبي - سافرت الى باريس حيث أمضيت هناك قرابة السنتين وعملت في صحيفة الاسرائيلي مكسيم غيلان (اسرائيل وفلسطين) وهذه صحيفة موالية للفلسطينيين. وبعد اسبوع ونحو من وصولي الى باريس تعرفت على تال.

تال: عندما كان عمري ١٧ عاما حيث كنت أدرس في مدرسة ثانوية تعرفت على شاب كان يدرس في الجامعة، كان يدعى يعقوب الدوزي وقد كان العربي الأول الذي اعرفه وكنت متأثرة جدا، وغريب أن لا يلتقي العرب واليهود ويتعايشون فيما بينهم وهم يعيشون في بلد واحد.

كان يعقوب فخورا بفلسطينيته وبقوميته العربية، وكنت فخورة به. عندما وصلت الى باريس لتلقيه بزيارة لها، وكان هذا بعد الانتهاء من الخدمة العسكرية، ذهبت لزيارة يعقوب وهناك التقيت بظاهر. بدأت قصة حب بيننا لكنها كانت قصيرة لأني عدت الى اسرائيل وبدأت ادرس في جامعة تل أبيب، بعد عام عدت لزيارة باريس، لم اكن اعرف فيما اذا كان ظاهر لا يزال هناك لكنني تمنيت أن أجده. لقد التقيت به هناك وعشنا معا قرابة العام، بعدها عدنا الى البلاد، أمضينا هنا عاما واحدا ومن ثم ذهبنا الى قبرص حيث تزوجنا هناك.

ظاهر: لقد تزوجنا لأننا كنا نريد الهدوء والاستقرار، لقد عرض علي والدي الزواج وقدم لي عروضا مختلفة، لكنني أوضحت له بأنني أنوي الزواج من تال، وأهلي يحبونها كثيرا كما انها تحبهم وتحترمهم وهي تشعر بالسعادة التامة عندما نكون بينهم، أنها تقدس والدي ووالدتي وتكن لهم الاحترام والتقدير.

لي شقة صغيرة في مدينة الناصرة، سنعيش فيها، والان نحن نسكن في يافا لدى عائلة عربية بعد أن رفضت العائلات اليهودية بيافا تأجيرنا مسكنا. نحن نسكن في يافا مؤقتا حتى تنهي تال دراستها في الجامعة. ومن ثم نعود الى الناصرة فهناك سيكون بيتنا وحياتنا. صحيح أنني اعيش هنا في اسرائيل لكنني اشعر دائما بأن حكومات اسرائيل لا ترغب بوجودي مثلما هي لا ترغب بوجود العرب جميعا هنا - وبوضوح اكثر هناك الكثير من الاسرائيليين يكرهوننا نحن العرب ولا يريدون لنا أن نبقى في هذه البلاد (بلادنا) انهم يقترحون طردنا من هنا. والدعوة الى طرد العرب من هنا منتشرة في كل مكان حتى أنني بدأت اشعر بأن لا أحد يريدنا.

انهم يعاملوننا كما لو كنا عبيدا مقيمين عندهم، يستطيعون طردنا متى أرادوا - التفرقة العنصرية، الاضطهاد، والكبت، كل هذه الاشياء التي يعاني منها العربي ليست بحاجة الى تعليق وشرح، هذه اشياء معروفة.

بالامس أخذوا فلسطين واليوم الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان وغدا من يدري..؟!

ان الاطماع التوسعية مغروسة في نفوس الحكام الاسرائيليين جميعا، منقوشة في عقولهم - كل هذه الامور تؤدي الى الكراهية والحقد عندي، وتدفع بي الى الحمل في كل الاتجاهات من اجل تحرير فلسطين وعودة أهلها اليها أنا لن انسى طبعا هببت ما فعله اليهود بأشقائي الفلسطينيين الذين طردوهم من فلسطين واستولوا على ارضهم وممتلكاتهم. المدن والقرى العربية التي طرد سكانها منها والتي تحمل الان اسماء عبرية يهودية والقرى العربية الكثيرة الأخرى التي دمرت ونسفت بيوتها ودفنت انقاضها لتقام فوقها مستوطنات يهودية للمهاجرين الجدد. لقد شرد اشقائي الفلسطينيون هنا وهناك في دول عديدة. سكنوا البراكيات والخيام وعانوا من البرد والجوع والمرض والمهانة في كل مكان ذهبوا اليه. مأساتهم. جروحهم العميقة لم تلتئم ولا تزال تنزف حتى اليوم، وهنا يعيش في بيوتهم وفوق ارضهم يهود حضروا من هنا وهناك، من مختلف دول العالم. لا علاقة لهم بالبيوت ولا علاقة لهم بالارض والممتلكات. انها ممتلكات التي سلبت بقوة السلاح والعنف والارهاب، من ابناء شعبي المشردين الان.

لقد تزوجت من تال ليس لانني احب الصهاينة أو اليهود وانما لانني وجدت لديها استعدادا للعيش معي، نعيش بين أهلي وأقاربي وأبناء شعبي ولانني وجدت لديها تفهما لمشكلة الشعب الذي شرد من وطنه. ان تال زوجتي تماما مثلي تؤيد وتطالب بعودة المشردين الى وطنهم والاعتراف بحقوقهم الكاملة والتعايش المشترك. لهذا فهم يكرهونها ويكنون لها العداء كما لو كانت عربية. هي تكره الاضطهاد والتعصب - تكره التفرقة العنصرية والتمييز الطائفي والقومي.

وماذا يضيع الانسان من زوجة يهودية اكثر من هذا.

انا احبها واحترمها واعتبرها اغلى ما عندي، لانها تحب شعبي واهلي وبلدي، وانا لا احرضها ولا اشجعها على أن تكره اليهود، وانما هي تعرف الحقائق وليس من السهل خداعها والكذب عليها وتضليلها.

تال: انا لا اعرف فيما اذا كان البيت الذي تسكنه اسرتي، ملكا لمواطن عربي، نحن لم نقم بفحص ومعرفة ذلك، ربما لأننا خشينا من النتائج، لكنني اعرف مع ذلك بأن هناك بيوتا كثيرة طرد منها اصحابها العرب ويسكنها الان يهود، وأعرف أيضا ان مساحات واسعة من الاراضي لم تكن يوما ملكا لليهود.

ظاهر: حتى الاحلام سرقوها منا، عندما كنت طفلا كنت أحلم بأن أكون طيارا، ماذا يفعل الطفل العربي الذي يرغب في أن يصبح طيارا؟

تال: هناك ادعاءات يهودية تقول بأن العرب باعوا أرضهم لليهود، هذه ادعاءات لا أساس لها من الصحة وهل يعقل أن يبيع العرب بيوتهم وارضهم ويذهبوا للعيش في براكيات وخيام.. أن من يبيع ارضه لا يحارب من أجل أن يعود اليها ويحررها - ان الصهيونية هي التي عملت على طرد الفلسطينيين للدول العربية.

عندما هنا يتحدثون عن الارهاب الفلسطيني. ويقولون بأن الفلسطينيين ارهابيون.

حسنا انا أفهم بأن الارهاب هو سلاح الضعيف، هناك اشخاص في فلسطين ليس لديهم طائرات مقاتلة أو قذائف. لهذا فهم مضطرون الى القاء قنبلة من صنع محلي أو القاء الحجارة.

ووضح أن الحرب هي من الاشياء السيئة التي تحدث بين الشعوب، ولكن أي الاشياء أسوأ - قنابل وطائرات ودبابات، أم حجر وسكين؟! ومن الناحية الاخلاقية لا أرى أن الارهاب أسوأ من الحرب. ثم ان اسرائيل تخوض حروبا لا اخلاقية. والا فما الذي فعلته اسرائيل في لبنان؟ وهل يستطيعون أن يقولوا لنا بعد كل هذا أن الفلسطينيين ارهابيون.. (اسحق شامير). الم يكن هذا ارهابيا عريقا!

سؤال: هل كل هذه الاشياء ستقولينها للطفل الذي سيولد؟

جواب: هو سيعرف كل شيء - سوف يسمع الكثير من والده، ومن جده وجدته، اقصد والدي ظاهر.

سؤال: تال... هل ستتخلين عن ديانتك اليهودية وتوافقين على اعتناق الاسلام، فيما لو طلب منك ذلك زوجك العربي ذلك؟

جواب: ان ظاهر بالنسبة لي اكثر أهمية من كل شيء - انه كل شيء ولو طلب مني أن اختار بينه وبين اليهودية فانا حتما سأختاره هو.

وفي النهاية اعتقد بأنني سأكون مسلمة وهذا من أجل الاولاد ومن أجل ظاهر.

عن صحيفة (يديعوت احرونوت)

قبضة أخبار من الأراضي المحتلة

غرفة تجارة طولكرم تطالب البلدية بشراء سيارة اطفائية

عقد في قاعة الغرفة التجارية في طولكرم اجتماع برئاسة رئيس الغرفة الحاج فتحي الددو وحضور اعضاء الغرفة تم فيه الاتفاق على التقدم بطلب الى رئيس البلدية من اجل شراء سيارة اطفائية للمدينة بعد ان تكررت حوادث الحرائق في المدة الأخيرة.

كما قرر المجتمعون عقد اجتماع شهري للتجار واصحاب المهن في قاعة الغرفة للبحث في قضية ضريبة القيمة الاضافية، وقد تم ابلاغ التجار بذلك.

طريق بيت فوريك غير صالحة للسير

رفع مجلس قروي بيت فوريك مذكرة الى مدير الاشغال العامة والمسئولين شرح فيها باسهاب ما يعانيه سكان القرية من المشاق نتيجة للعطب الكبير الذي طرأ على الطريق الموصلة للقرية، ورفض اصحاب السيارات من الوصول الى القرية خوفا على سياراتهم وناشدوا في مذكرتهم المسئولين العمل على اصلاح وتعبيد هذه الطريق.

حراس لحماية الاشجار في بيت جالا

تعتزم بلدية بيت جالا بالتعاون مع اصحاب الاراضي تعيين حراس لحماية الاشجار من رعاة الاغنام.

اصطدام سيارة باحد اعمدة الكهرباء في القدس

ادى اصطدام سيارة خصوصية من طراز «فولكسفاجن» في حوالي الساعة السابعة من صباح أمس الاول باحد اعمدة الكهرباء في منطقة الشيخ جراح قرب مكاتب جريدة «الميثاق» الى اصابة سائقة السيارة واربعة من كن برفقتها.

وقد نقلت المصابات الى مستشفى ماريوسف في الشيخ جراح حيث اجريت لهن الاسعافات اللازمة وهن: وداد ابو عمر «سائقة السيارة»، سهاد سكتان، فادية صالح، هنا سموق ومريم عزت.

افتتاح الاسبوع الثقافي الاول لسرية بيت المقدس

افتتح امس الأول الاسبوع الثقافي الاول الذي تنظمه اللجنة الثقافية لسرية بيت المقدس وذلك في قاعة الغرفة التجارية العربية في القدس ويستمر حتى يوم الاربعاء القادم وذلك ما بين الساعة الواحدة ظهرا والسادسة مساء.

فايز الحزينة يباشر عمله مديرا عاما للاوقاف

باشر السيد فايز الحزينة المدير العام للاوقاف عمله في القدس امس الاول في حين تم تعيين السيد حسن طهبوب مستشارا في الاوقاف.

تكريم اوائل الطلبة في الرشيدية الثانوية

اقامت المدرسة الرشيدية الثانوية في القدس احتفالا لتكريم اوائل الطلبة في جميع الفصول الدراسية.

العدول عن هدم ثلاثين منزلا في منطقة رأس العقبة ببيت جالا

زار بلدية بيت جالا عدد من مهندسي وموظفي بلدية القدس. حيث قاموا بابلاغ فرح الاعرج - رئيس البلدية، بموافقة بلدية القدس على وقف عملية هدم نحو ٣٠ منزلا تقع في منطقة راس العقبة من اراضي بيت جالا، والتي ضمتها بلدية القدس الى حدودها، بحجة عدم حصول اصحابها على ترخيص، كما أفادوا بأن على اصحابها التقدم بطلبات الى البلدية لترخيصها، كذلك طلبوا من الاعرج ان يبلغ اصحاب الاراضي التي تقع في تلك المنطقة والذين يريدون البناء ان يتقدموا بمخططات بناء للبلدية للموافقة عليها.

وكان الاعرج قد طالب تيدي كوليك رئيس بلدية القدس أن يوقف اجراءات الهدم وترخيصها، كما طالب بالسماح لاصحاب الاراضي في تلك المنطقة بالبناء فيها.

لجنة ادارية جديدة لجمعية العبيدية التعاونية الزراعية

اجتمعت الهيئة العامة لجمعية العبيدية التعاونية الزراعية يوم السبت الماضي بحضور فاروق المظفر مدير تعاون بيت لحم وانتخبت لجنة ادارية جديدة للجمعية بطريقة الاقتراع السري مكونة من التالية اسماؤهم:

محمد طالب محمد ردايدة - رئيسا.
موسى مسعود درويش - سكرتيرا.
محمد ابراهيم شحادة - أمينا للصندوق.
وعضوية كل من يونس عيسى عبد خليفة وصالح محمد خميس وسليمان محمد عليان وسليمان محمد طه.

مشاريع تطويرية في سلفيت

تسلمت بلدية سلفيت شارع المطوي - سلفيت والذي يبلغ طوله خمسة كيلو مترات بعد ان تم توسيعه وفرشه بطبقة البسكورس وسوف تتسلم قريبا الشوارع الجديدة التي تم توسيعها وتسويتها. وستقوم البلدية بمد شبكة مياه جديدة في البلدة لتزويد الأهالي بالمياه كما تنوي البلدية بناء برندة للمدرسة الثانوية للبنين.

دراسة حول الحركة الثقافية في الاراضي المحتلة

اعد الباحث الفلسطيني داعس ابو كشك دراسة شاملة عن الحركة الثقافية في الاراضي المحتلة وذلك بتكليف من اتحاد الكتاب العرب في دمشق. وتضمنت الدراسة شرحا مفصلا عن كيفية تطوير الحركة الثقافية بين الاعوام ١٩٧٦ و ١٩٨١.

عودة ظاهرة «المطبات» في منطقة بيت حنينا

ادى حطول الامطار الغزيرة خلال الايام القليلة الماضي الى احداث شبه انهيارات في العديد من الشوارع الرئيسية والفرعية في منطقة بيت حنينا الأمر الذي ادى الى عودة ظاهرة «المطبات».

ويطالب المواطنون المسئولين في بلدية القدس بسرعة العمل على تدارك هذه المشكلة التي اصبحت ظاهرة شبه موسمية..!

في ذمة الله

القدس: جريس الياس اريبب .... ٦٩ عاما
رام الله: زهيره عبدالرحيم الشافعي .... ٣٠ عاما
غزة: الحاج محمد حافظ ارقيق - ابو يوسف .... ٧٨ عاما
غزة: الحاجه سعاد عبدالقادر شعشاعه .... ٧٠ عاما
غزة: الحاج صبحي رشدي صقر - ابو رشدي .... ٦٣ عاما
نابلس: الحاج رضوان سويدان - ابو محمد .... ٤٧ عاما
سلوان: يوسف احمد خليل زيادة .... ٥٣ ع.
الخليل: الحاج محمد عبدالهادي مجاهد .... ٨٠ عاما
جنين: محمد نمر قاسم فريحات .... ٢٦ عاما
بيرزيت: غزاله ارملة المرحوم الشيخ عبدالمحسن فرسخ .... ٧٠ عاما

رحمهم الله جميعا

في ذمـــة اللـــه

نعي مربي فاضل

ينعى آل حمارنه والكرادشه وقطان وانسباؤهم آل طعمه وحدادين وسويدان وعباسي بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الاستاذ متري عبدالله حمارنه، (ابو نشأت)

والد الدكتور نشات والدكتور عصمت والهام وادما والفت وبراءة وشقيق المرحوم توما والياس وعيسى وفكتوريا وجميله، الذي وافاه الاجل المحتوم في المانيا عن عمر يناهز ٧٦ عاما قضاها في حقل التربيه والتعليم وسيعلن عن وصول الجثمان وموعد الدفن في حينه.

نعي سيدة فاضلة

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة القدس للتأمين ينعون بمزيد الحزن والاسى واللوعة المرحومه:

الحاجه زهريه احمد الشيخ

والدة الزميل عضو مجلس الادارة ابراهيم الشيخ

ويتقدمون من الزميل العزيز وانجال الفقيدة خليل ومحمد ومحمود وحامد الشيخ باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الراحلة العزيزه بواسع رحمته ورضوانه.

نعي سيده فاضله

طاهر سعيد المصري وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة زهريه احمد خليل الشيخ
ام خليل

والدة السادة خليل وابراهيم ومحمد ومحمود ويتقدمون من انجالها وال الشيخ الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله للفقيدة الرحمة والرضوان ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

ادارة وموظفو الشركه المتحدة للصرافه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومه:

زهريه احمد خليل الشيخ، (ام خليل)

والدة الساده خليل وابراهيم ومحمد ومحمود وحامد الشيخ ويتقدمون من ابنائها وعموم ال الشيخ الكرام باحر التعازي والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته.

نعي فاضله

هاني وسامي وجمال ابو سمره ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومه:

زهريه احمد خليل الشيخ، (ام خليل)

والدة خليل وابراهيم ومحمد ومحمود وحامد الشيخ ويتقدمون من ابنائها وعموم ال الشيخ الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته.

نعي فاضلة

ادارة وموظفو شركة نابلس للصرافه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

زهريه احمد خليل الشيخ «ام خليل»

والدة السادة خليل وابراهيم ومحمد ومحمود وحامد الشيخ ويتقدمون من ابنائها وعموم ال الشيخ الكرام بأحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

نعي فاضلة

ينعى فوزي عبدالحميد اللحام وعائلته ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة زهريه

والدة صديقهم ابراهيم الشيخ

ويتقدمون من صديقهم ومن عموم ال الفقيدة وذويها الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضله

الحاج سعيد المصري وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة زهريه احمد خليل الشيخ
ام خليل

والدة السادة خليل وابراهيم ومحمد ومحمود حامد الشيخ.

ويشاطرون ال الشيخ الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساه ويسالون الله تعالى ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه ويلهم انجالها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيده فاضله

خليل سعيد المصري وعائلته ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة زهريه احمد خليل الشيخ
ام خليل

ويتقدمون من الاخ السيد ابراهيم واخوانه خليل ومحمد ومحمود وحامد الشيخ وال الشيخ الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله لها الرحمة ولآلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

ال طوقان في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

وجدان محمود السعيد

حرم السيد جمال سيف الدين طوقان

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٤/٣/٢٢ في بيروت وقد تم تشييع جثمانها هناك.
تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وانجاله عصام سمير ابيل نبيل وليد وكريماته يتقدمون بدعوتكم لحضور قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم الغالي:

كمال سليمان مشريش «ابو عصام»

وذلك في كنيسة دير اللاتين ـ المصدار الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/٣/٢٣ راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل فرد منكم.

لا اراكم الله مكروه بعزيز لديكم

نعي حاج فاضل

اربد ـ الصريح ـ تنعى عشيرة الشطناوية في الصريح وحوارة والنعيمة وايدون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدها المرحوم:

الحـــاج احمـــد العلي الشطناوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما مساء يوم امس الخميس وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الصريح الجنوبي.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده سلامه قرب المسجد الجنوبي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الحي الغربي.

نعي فاضل

جرش/ ببالغ الحزن والاسى ينعى حايل سليمان الكايد وراضي احمد عتوم صديقهم العزيز المرحوم

محمد علي عبدالوالي

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

عيسى صالح حيطوش ينعى بمزيد الحزن والاسى عديله المرحوم

حمدي فيضي

الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء ١٩٨٤/٣/٢١ اثر نوبة قلبية. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضله

تنعي رابطة المسرحيين الاردنيين بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة:

والـــدة

زميلهم السيد يوسف الجمل ..
ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها باحر التعازي سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمدها بواسع رحمته.

نعي فاضله

الحاج اسحق سليمان حبوب واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

الحاجة زهرية احمد خليل الشيخ
ام خليل

ويتقدمون من انجالها وعموم ال الشيخ الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضله

يعقوب الاسي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومه

جميله احمد الزغل

شقيقة الصديق حسين الزغل ويتقدمون من الصديق حسين وعائلته وعموم آل زغل وشرف باحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

الدكتور عبدالرزاق تقي الدين وعائلته واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

رامي واصف الصليبي

ويتقدمون من ال الفقيد وال مناع الكرام بخالص ايات التعزية والمواساة. للفقيد الشاب الرحمة الواسعة ولهم من بعده جميل الصبر والسلوان.

نعي زميل

الرمثا ـ بمزيد من الاسى واللوعه ينعى يوسف الشقران رئيس قسم الخدمات في مكتب تربية الرمثا واخوانه المأسوف على شبابه المرحوم:

رامي الصليبي

ويتقدمون من ذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه

نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو اتحاد المزارعين في وادي الاردن بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

قمر زكي القاسم

والدة زميلهم السيد زكي محمد عساف ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

خميس عزام ينعي ببالغ الحزن وعميق الأسى الفاضله المرحومة:

فاطمة سعيد النحوي

والدة الاخ الاستاذ جواد حديد نائب مدير عام بنك الاستثمار العربي الاردني ويتقدم من انجال الفقيدة وال النحوي وال حديد بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلا المولى لها الرحمة ولالها وذويها حسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي سيدة فاضلة

يوسف عيسى وزهير جرار ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة:

فاطمه سعيد النحوي

والدة مديرهم السيد جواد حديد نائب مدير عام بنك الاستثمار العربي الاردني ويتقدمون من انجال الفقيدة الاعزاء وال النحوي وآل حديد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

هاشم سليمان الصالح رئيس بلدية طوباس ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

زهريه احمد خليل الشيخ «ام خليل»

والدة خليل وابراهيم ومحمد ومحمود وحامد الشيخ ويتقدمون من ابنائها الكرام وعموم ال الشيخ بأحر التعازي والمواساة وان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

عبدالغني وعثمان ابو سرمه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

زهريه احمد خليل الشيخ «ام خليل»

والدة خليل وابراهيم ومحمد ومحمود وحامد الشيخ ويتقدمون من ابنائها وعموم ال الشيخ الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

نعي سيدة فاضله

مدير عام وموظفو شركة القدس للتامين ينعون بمزيد الحزن والاسى واللوعة المرحومة:

الحاجة زهرية احمد الشيخ

والدة عضو مجلس الادارة ابراهيم الشيخ

ويتقدمون من انجالها خليل وابراهيم ومحمد ومحمود وحامد الشيخ باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الراحلة العزيزة بواسع رحمته ورضوانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

مدير وموظفو الخطوط الجوية العربية السعودية/ مطار عمان ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

الحاج فرحان عبد الرحمن ابو السميد

والد زميلهم محمد فرحان ابو السميد

ويتقدمون من عموم ال ابو السميد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى نزار، وليد، جمال عبدالهادي ابو عياد وعموم ال ابو عياد في الاردن وخارجها زميلهم المرحوم

رامي صليبي

ابن استاذهم مربي الجيل الاستاذ واصف الصليبي واخ الاصدقاء زياد وهوازم وهاني ودارم ويتقدمون من زوجة الفقيد وامه وشقيقاته باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اباه واهله واصدقائه باجمل ايات الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

الصيدلي نعمان ارشيدات والصيدلي فريد مسنات واولاده ينعون بعميق مشاعر الحزن والاسى المرحوم الشاب:

رامي واصف صليبي

ويتقدمون من والده واخوانه وانسباؤه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عمر مناع وعائلته المأسوف على شبابه صهره المرحوم:

رامي واصف الصليبي، (ابو اشرف)

ويتقدم من ال الصليبي الكرام وبالاخص الاستاذ الفاضل واصف الصليبي وانجاله باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلا المولى للفقيد الرحمه ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

نبيلة السلاخ ومحمود ابو عبيد ينعيان بمزيد الحزن والأسى واللوعة فقيد الشباب المرحوم:

رامي واصف الصليبي

ويتقدمان من ال الصليبي واشقاء وشقيقات الفقيد وانسباؤهم بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

تعزية ومواساة

اسرة مكتب الاعلان والخدمات العامة تنعى بالحزن العميق المرحوم

عـــم

زميلتهم سارة انزاور

وتتقدم من اسرة وال الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

آل نشيوات وآل معلوف وآل الصايغ وآل ذياب وآل عزيزات وآل خوري وآل داود ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

ميخائيل سويلم نشيوات، (ابو عفيف)

الذي وافته المنيه في الولايات المتحده الامريكيه.

نعي شاب فاضل

عشائر الطراونه تنعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة الشاب المأسوف على شبابه المرحوم

مصطفى عبدالهادي الطراونه

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الحسينية بمحافظة الكرك. تقبل التعازي اعتبارا من اليوم في منزل والده عبدالهادي الطراونه. الكائن في بلدة الحسينية بمحافظة الكرك.

تعزية ومواساه

عبد السلام الطراونة يشارك خاله عبد الهادي وانجاله راضي ومحمد ورياض وعموم اخواله احزانهم بوفاة الشاب المأسوف على شبابه المرحوم:

مصطفى الطراونة

ويدعو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضله

الحاج بدوي ابراهيم رشيد واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومه الحاجه:

زهريه احمد خليل الشيخ، (ام خليل)

ارملة المرحوم احمد خليل الشيخ

ويتقدمون من اولاد الفقيدة خليل وابراهيم ومحمد ومحمود وحامد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضله

شركة شنطي وابو عبدة التجارية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة زهرية احمد خليل الشيخ «ام خليل»

ارملة المرحوم احمد خليل الشيخ

ويتقدمون من اولاد الفقيدة خليل وابراهيم ومحمد ومحمود وحامد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

تعزية ومواساه

اسماعيل محمد اسماعيل ـ ابو عدنان ـ واخوانه واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

والدة السيد ابراهيم الشيخ

ووالدة السادة الحاج خليل ومحمود ومحمد وحامد الشيخ

ويتقدمون من عموم ال الشيخ ومن ذوي الفقيدة بصادق مشاعر التعزية والمواساه راجين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

تعزية ومواساه

مكتب الاقصى للسياحة والسفر ـ الوحدات ـ ينعي بالحزن والاسى المرحومة:

والدة السيد ابراهيم الشيخ

ووالدة السادة الحاج خليل ومحمود ومحمد وحامد الشيخ.

ويتقدم من ال الشيخ الكرام وذوي الفقيدة باصدق مشاعر التعزية والمواساه راجين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

ال التملي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج مصطفى صالح التملي «ابو سميح»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور شخصيا الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. سائلين المولى عز وجل ان لايريهم مكروها بعزيز لديهم.

نعي فاضل

اربد ـ رياض ومروان مختار يخلف وعموم آل يخلف ينعون بمزيد الاسى واللوعه الفقيد الغالي المرحوم الشاب:

رامي واصف الصليبي

ويتقدمون من ال الصليبي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه

نعي مربي واخ عزيز

اربد ـ الدكتور مطر عواد ووالده واخوانه وعشيرة البذور عامة تنعى بمزيد الاسى والحزن وفاة المرحوم الشاب:

رامي واصف الصليبي

متقدمين من المربي الكبير الاخ الاستاذ واصف الصليبي والاخوه زياد وهاني وهوازن وعدنان السلاخ وجميع ال الصليبي واصدقاءهم واحباءهم باحر التعازي القلبيه سائلين المولى القدير ان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان ويجعل مأوى فقيدنا الجنه الخالده.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعي اسماعيل عمرو واخوانه وعموم ال عمرو في الضفتين والبلاد العربية وفاة المرحومة:

الحاجة زهرية

ارملة المرحوم احمد الشيخ

ووالدة السادة ابراهيم احمد الشيخ واخوانه ويتقدمون من السادة انجالها باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

هاشم عمر ابو سيدو واولاده عمر ووليد وغسان وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

زهرية احمد خليل الشيخ
«ام خليل»

ويتقدمون من اولاد الفقيدة خليل وابراهيم ومحمد ومحمود وحامد الشيخ باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

ينعى محمد علي احمد واولاده بمزيد من الحزن والاسى المرحومه

زهرية احمد خليل الشيخ
«ام خليل»

والدة خليل ومحمد ومحمود وحامد الشيخ ويتقدم من ابنائها الكرام وعموم آل الشيخ باحر التعازي والمواساة وان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي حاجة فاضله

ابناء المرحوم الحاج محمد علي ابو صافيه الكسواني ابو زياد وابو شريف وابو محمد وابو ايمن وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه الغالية عمتهم الحاجة

فاطمه ياسين الكسواني
«ام مصطفى»

ويتقدمون من انجالها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضله

شركة دغمش اخوان والعاملين فيها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

والـــدة

صديقهم ابراهيم الشيخ

ويتقدمون من ال الشيخ الكرام باحر مشاعر التعزية والمواساه سائلين المولى عز وجل للفقيدة الرحمة والرضوان ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضله

اربد ـ المغير تنعي عشيرة الغنيمات بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة رحمة الغثيان

ارملة المرحوم مزعل غنيمات التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/٣/٢٢ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها بعد صلاة العصر عليها من مسجد البلدة.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل ولدها موسى غنيمات الكائن في الحي الجنوبي.

نعي حاج فاضل

اربد ـ حواره ينعى آل الشرع واقرباؤهم وانسباؤهم في حواره وداخل المملكه وخارجها وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبدالرحيم حسن الشرع

والد الدكتور عبدالله الشرع الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعه من مسجد خالد بن الوليد في حواره.

تقبل التعازي في منزل المرحوم في بلدة حواره.

بسم الله الرحمن الرحيم

صك عطوه عشائرية

بتاريخه ادناه حضر كل من السادة حسني صوير ويوسف عيسى وعبد يوسف البدوي ويوسف ابو السندس ومختار بتير راجح ابو حارثيه وحسن ابو حارثيه واسحق ابو حارثيه ويوسف ابو حارثيه وكمال ابو حارثيه ووليد شاهين وداود ابو حارثيه الى منزل السيد زهدي يوسف كنعان وكان باستقبال الجاهة كل من السادة والد السيد زهدي يوسف مطلق كنعان وفاروق الخولي وناجي الطوال ووليد كنعان ووجيه مصطفى عوده ووليد رجب كنعان، الحاج حسن جوهر، وسليمان رجب كنعان وعبدالله رجب كنعان ورياض يوسف كنعان وسليمان يوسف كنعان وكمال مبرزي وعبدالجليل العولوده ومحمد علي عبدالكريم ومحمدخير يحيى كاخون واخرون غيرهم وذلك على اثر الحادث الصدم للطفل اياد زهدي يوسف كنعان من قبل السائق فؤاد نمر ابو حارثيه وبعد التداول تكرم اهل المصدوم باعطاء عطوة عشائرية ولمدة ستة اشهر من تاريخه مع الموافقة على اخلاء سبيل السائق المذكور بالكفالة. وبوجود كفلاء الدفا كل من السيد الحاج حسن ابو جوهر وناجي جريس الطوال وكفلاء الوفاء كل من السيد حسني صوير وعبد يوسف البدوي ويوسف عيسى ويوسف ابو السندس ممثلين لعشائرهم وعليه تم الرضا وبتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٣.

اعـــــلان

صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقوله التي لم يسبق تسجيلها رقم ٦ لسنة ١٩٦٤. يعلن للعموم بأن المدعو محمد مفضي مسلم قد تقدم بطلب تسجيل القطعة رقم ١ مؤقت الواقعة ضمن القطعة الاصلية رقم ٣٤ من الحوض رقم ٣ من اراضي قرية الخشافية المستثناة من التسوية والمحدوده:

شرقا: شارع ١٤ م ، شمالا : ملك احمد مفضي مسلم، غربا : بئر ماء ملك مفضي مسلم سليمان، جنوبا: مفضي مسلم سليمان على اساس ان هذه القطعة قد الت اليه عن طريق القسمة العشائرية لجدر القرية.

لذا فمن له حق تصرف او حق منفعة او أي علاقة بهذه القطعة عليه تقديم اعتراضه الخطي لهذه الدائرة خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي عمان

انا لله وانا اليه راجعون

٣ عمليات للمقاومه ضد القوات الاسرائيلية في جنوبي لبنان

عمان - بترا - اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس المداخل الجنوبية والشرقية لمدينة صيدا جنوب لبنان وبدات بحملات تفتيشيه وعمليات مصادرة في اعقاب جرح جنديين اسرائيليين اثناء تعرض دوريه اسرائيليه كانت تمر من الطريق بين جزين وصيدا لهجوم بالقنابل.

وذكرت الانباء الوارده من صيدا جنوب لبنان ان الجنود الاسرائيليين القوا القبض على عشرين فلسطينيا ولبنانيا بعد ان شنوا منذ يومين حملة اعتقالات واسعه في مدينة صيدا ومخيم عين الحلوه.

واعترف مصدر عسكري اسرائيلي بتعرض دورية اسرائيلية ظهر امس لانفجار قنبلة جنوبي نهر الزهراني كما تعرضت دورية اخرى في وسط مدينة صيدا لطلقات اسلحة رشاشة.

ولكنه لم يفصح عن سقوط قتلى.

استياء عربي

عام الانتخابات.

واكدت الصحيفة ان المسألة بالنسبة للموقف الامريكي مجرد مرحلة مختلفة من سياسة ديناميكية ولكنها تبدأ وتنتهي على الخط نفسه وهو خط الالتزام باسرائيل مطلقا ودائما وان كانت قوة الاندفاع تتوقف بالدرجة الاولى على الظروف والملابسات الوقتية.

واوضحت الاتحاد ان الموقف العربي ودرجة صلابته او تفتته هو الذي يحدد الظروف والملابسات التي تتحرك واشنطن وفقها، وحركتها بالحق متسقة دائما مع نفسها وليس تصويرها بغير ذلك سوى خداع للنفس وتردد في فقد الامل فيما ليس من ورائه امل.

وفي البحرين قالت صحيفة الخليج البحرينية ان اميركا تطعمنا كلاما وتطعم اسرائيل خبزا واسلحة لا تنفجر الا في اجساد العرب.

وفي الكويت تساءلت صحيفة الوطن بقولها: الى متى يتهاون العرب في تعاملهم مع الولايات المتحدة وقالت الصحيفة في ختام تعليقها: قليل من التوازن يصلح السياسة وقليل من العزم يرد الكرامة.

وفي القاهرة صرح السيد كمال حسن علي في تعليق على قرار الرئيس الاميركي بالغاء صفقة الصواريخ للاردن والسعودية بان مصر ترى بانه يتعين ان تحصل جميع دول الشرق الاوسط على الوسائل التي تحتاجها للدفاع عن نفسها. وكان علي يتحدث للصحفيين اثر اجتماع بين الرئيس المصري حسني مبارك ودونالد رامسفيلد مبعوث الرئيس ريغان في الشرق الاوسط.

واعرب الوزير المصري عن قلق بلاده بشأن مشروع نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس المحتلة.

من ناحية اخرى اعربت الدوائر الرسمية الاسرائيلية عن ارتياحها للقرار الاميركي القاضي بالغاء صفقة صواريخ «ستنغر» للاردن.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس ان الادارة الامريكية باعلانها الغاء صفقة الصواريخ لكل من الاردن والسعودية تكون قد خضعت لضغط الجماعات المؤيدة لاسرائيل.

واشارت الصحيفة في تحليل لها حول هذا الموضوع الى ان الرئيس ريجان كان قد صرح لمجموعة من الصحفيين قبل اتخاذ القرار بساعة واحدة، بضرورة اتمام هذه الصفقة وطالب بدعم ذلك في الكونجرس.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان هذا القرار سيضيف عقبة اخرى امام السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، مشيرة الى انتقادات جلالة الملك الحسين عاهل الاردن لهذه السياسة خلال الايام الماضية.

وخلصت الصحيفة في تحليلها الى القول بان الكثيرين من المسئولين في واشنطن وعواصم دولية اخرى يدركون الان وعلى نطاق واسع ان الحكومة الامريكية تسيء التصرف في منطقة الشرق الاوسط.

مع الحياة والناس

اليه من حبل الوريد» وكان ربما حدثه الرجل بالحديث وهو اعلم به، فيصغي اليه كانما لم يسمعه من قبل.. وكان يقول: لم ار كالتائب، ما يزال خائفا من ذنبه هاربا منه، حتى يلقى ربه عز وجل! (قل: يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم.) (هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب.)

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان تبليغ

صادر عن محكمة عمان الشرعيه الجنوبيه

الى المدعى عليه: سيد سليمان خليل ابو بركه - من سكان بني سهيلا قطاع غزه

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاحد الواقع في ١٩٨٤/٣/٢٥ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٤/٣٣٧ المقامه عليك من قبل المدعيه سلوى عرسان ابراهيم ابو سلوت - بطلب نفقة زوجة، فاذا لم تحضر في الوقت المعين او لم ترسل وكيلا عنك او لم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك في الحضور، يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول. تحريرا في ١٤٠٤/٦/١٨ هـ وفق ٩٨٤/٣/٢١

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية

وصفي النجار

بسم الله الرحمن الرحيم

صك عطوه عشائريه

بين عشيرتي شمر بالسعوديه وابو سنينه / الخليل وسكان الزرقاء

بتاريخ ٩٨٤/٣/٢١ توجهت الجاهه المؤلفه من الشيوخ والسادة مفلح الجبور، عواد عناد، عطا الله العمر، عايد عبد، عوض نصار، عبدالله الجبور، محمد الدسم، جمعه برهم برفقة مندوب الامن العام الوكيل صبحي الزومان الى منزل عوده خليل سالم في الزرقاء وكان بالاستقبال السادة عبدالرحمن الجعبري ونصري ريان، عبدالعظيم مرقه، حامد السلايمه، حامد ادريس، محمد القريوتي، محمد السميري، جوده السلايمه، عبد ادريس وبعد التداول في قضية صدم المدعو محمد عوده ابو اسنينه من قبل محيمد ناصر محيمد من عرب شمر تكرم اهل المصاب باعطاء عطوه عشائريه لمدة شهر وذلك اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك والجاهه الكريمه ولا يسع الجاهه الا ان تقدم شكرها ووفائها بالجميل لعشائر ابو اسنينه عامه وقد انتخب كفلاء للوفاء الشيخ مفلح سلمان والشيخ عبدالله طلب وكفيلا للدفا المختار عبدالرحمن الجعبري واعتبر الحادث قضاء وقدرا وتدهور وليس اصطدام.

فقدان رخصة سيارة كويتية

فقد مني انا شحاده سليمان كعابنه رخصة سيارة شاحنه كويتيه رقم ٤٧٤٥/جـ / كويت والعائده الى شركة يللي وعليان التجاريه وقد فقدتها في مادبا فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطه او الاتصال بهاتف ٤٣٣٤٦ مادبا وله جزيل الشكر.

فقدان جواز سفر سوري

اعلن انا هند سحويل عن فقدان جواز سفري السوري والصادر من دمشق والذي اجهل رقمه وذلك بداخل حقيبة يد وفيها كذلك رخصة سواقة اردنية باسم وفاء موسى سليمان مقبل.

فالرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة او للسفارة السورية بجبل عمان وله الشكر.

اعـــلان

صادر عن مديرية تسجيل اراضي جرش

يعلن لاطلاع العموم بانه استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة لسنة ١٩٦٤:

لقد تقدم المدعو منصور جميل خليل عبدي يطلب تسجيل قطعة الارض الموصوفة بادناه والواقعة ضمن القطعة المستثناه من التسوية رقم ١١٠ من حوض البلد رقم ٣ من اراضي قرية ساكب والمقامة عليها طابق اول مؤلف من غرفتين وطابق ثاني مؤلف من غرفتين وصالون من الاسمنت المسلح والمحدودة شمالا: ملك ابراهيم خليل عبدي، شرقا: محمد جميل خليل عبدي، جنوبا: ياسر خليل عبيدي غربا شارع عام.

فمن له حق تملك او تصرف او منفعة عليه ان يتقدم باعتراضه الخطي لمدير تسجيل اراضي جرش خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي جرش

احمد عمر زيدان

ورقة عمل

كافة فصائل المقاومة الفلسطينية عن طريق الحزب الاشتراكي اليمني الذي قام بالفعل بنقلها الى جميع فصائل المقاومة.

وتؤكد ورقة العمل على جماعية القيادة في اتخاذ القرارات وترجمة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة الى عمل مشيرة الى ان هذا يتطلب التزام الجميع بما يصدر من قرارات وحل كافة الخلافات داخل الاطر الشرعية للمنظمة.

الجميل متفائل

هي ان القوات في ميدان القتال لم تتوقف عن التعارك.

واشار الرئيس الجميل الى انه سيجتمع خلال وقت قريب مع زعماء اطراف الازمة اللبنانية في بيروت لبدء تنفيذ الخطة الامنية الجديدة. وعقب الرئيس اللبناني على موقف الولايات المتحدة واعرب عن خيبة امله لأنهم وعدونا بمعجزات الا ان كل هذه الوعود قد تبخرت.

وقال السيد بري عقب اجتماعه مع الرئيس ميتيران اعتقد ان التفاؤل قد بدأ يأخذ مجراه في الحياة اللبنانية بمعنى اننا بدأنا نعيش اليوم عصر وفاق انطلاقا من وضع دستور جديد للبنان الغد كما عبرنا في لوزان وان نقلع عن النظام القديم الذي حرم اللبناني من حقوقه كمواطن وان نضع لبنان على عتبة المستقبل يجعل كل اللبنانيين متساويين في الحقوق والواجبات.

واشار الى انه بذلك تكون قد تأمنت الضمانة الحقيقية لكل لبناني بأن يرتبط بوطنه بروابط المواطنية لا بالارتباطات الطائفية كما كنا في السابق.

وعن اجتماعه مع الرئيس ميتيران قال السيد بري اغتنمت هذه الفرصة لابحث اساس المشاكل اعني بذلك مشكلة الجنوب اللبناني وكيفية تحريره والوسائل التي يمكن ان تخلص الجنوب وبالتالي التي يمكن ان تخلص لبنان باعتبار ان الجنوب هو مفتاح الحل منه بدأت الشرارة الاولى للحرب اللبنانية وبه تنطفىء الحرب اللبنانية كما اعتقد.

واضاف تقدمنا باقتراح لتعزيز وتقوية قوات الطوارىء الدولية في الجنوب عبر اللجوء الى مجلس الامن الدولي واعطاءها الفعالية اللازمة للقيام بدورها بتنفيذها القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة سنة ١٩٧٨.

واوضح انه حظي بموافقة الرئيس ميتيران على الاقتراح ودعمه وزيادة عدد القوات واعطاءها الفعالية المطلوبة. وردا على سؤال حول نتيجة مؤتمر لوزان قال نبيه بري ان مؤتمر لوزان لم يفشل ولم ينجح ولكنه ركز بداية وهي ان العهد القديم قد ولى وانقضى وان الجديد قد بدأ.

وقد عاد الرئيس اللبناني صباح امس الى بيروت

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو مصطفى متولي عبدالمعطي ابو طاهره عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من محافظة البحيرة رقم ٦٠٨٧٤٧ يرجى ممن يجده ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او الى السفارة المصرية في عمان وله جزيل الشكر.

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو محمد محمود حمد سليمان «مصري الجنسية» عن فقدان جواز سفري والذي اجهل رقمه والصادر من السويس جمهورية مصر العربية ومعه شهادة اداء الخدمة وبعض الاوراق والمستندات.

ارجو ممن يعثر عليها تسليمها الى بقالة ابو نايف - وادي عبدون او تسليمها للسفارة المصرية في عمان او لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا رياض احمد محمود عن فقدان جواز سفري الاردني ويحمل رقم ٤٣٠٥٧ فالرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٧٧٩٤٧ عمان وله مكافأة حسنه.

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو محمد عبد الحميد عطيه «مصري الجنسية» عن فقدان جواز سفري والذي اجهل رقمه والصادر من الاسماعيلية - جمهورية مصر العربية ومعه شهادة اداء الخدمة والهوية الشخصية وشهادة الدبلوم.

ارجو ممن يعثر عليهما تسليمها الى بقالة ابو نايف - وادي عبدون او تسليمها للسفارة المصرية في عمان او لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

فقدان وثيقة تأمين

اعلن انا مروان محمد درويش عن فقدان الوثيقة رقم ت/٧٦٤ اسره الصادره من شركة التأمين الاهليه المصريه وليس لها مستفيد غيري. الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى شركة زركاني وشوربجي للتخليص - شارع الشابسوغ هاتف ٢٣٠١٢ عمان وله جزيل الشكر.

مروان محمد درويش

مبارك ورامسفيلد بحثا الوضع بالمنطقة

القاهره - ق.ن.أ - بحث الرئيس المصري حسني مبارك مع رونالد رامسفيلد مبعوث الرئيس الامريكي الى الشرق الاوسط الوضع في المنطقة والجهود التي يمكن ان تقوم بها الولايات المتحده لدفع عملية السلام سواء بالنسبه للقضيه الفلسطينيه او القضيه اللبنانيه.

ووصف رامسفيلد الاجتماع الذي استغرق ساعتين بانه كان مفيدا الا انه امتنع عن الادلاء بتفاصيل المحادثات.

وصرح السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري بانه تم خلال الاجتماع استعراض نتائج محادثات لوزان والحرب العراقية الايرانية والموقف في السودان بالاضافه الى استعراض العلاقات الثنائيه بين مصر والولايات المتحده.

صحيفة الديلي ميل
الرئيس السوري اصيب بنوبة ثانية

لندن - وكالات ذكرت صحيفة الديلي ميل اللندنيه امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد اصيب من جديد بنوبة قلبية.

وقالت الصحيفة انه بدت مؤشرات اولية حول تردي صحة الرئيس السوري عندما كان يلقي الخطاب التقليدي في الثامن من اذار الماضي.

وقالت الديلي ميل ان الوحدات العسكرية الموالية لرفعت الاسد شقيق الرئيس السوري واحد نوابه الثلاثة قد وضعت في حالة انذار وذلك لتولي السلطة اذا ما حصل شيء للرئيس السوري.

من جهة اخرى ذكرت مجلة المجلة السعودية الصادرة امس ان الخلافات العميقة بين مؤيدي رفعت الاسد ومؤيدي وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس تزيد في حالة تردي صحة الرئيس السوري.

مجلس الاعيان

- قانون معدل لقانون بيع العقار للعدو رقم «٣٠» لسنة ١٩٧٤.
- قانون معدل لقانون العمل رقم «٤٨» لسنة ١٩٧٥.
- قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٨» لسنة ١٩٧٥.
- قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٣٠» لسنة ١٩٧٥.
- قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٣٢» لسنة ١٩٧٥.
- قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٣٧» لسنة ١٩٧٥.
- قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٤٣» لسنة ١٩٧٥.
- قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «١٤» لسنة ١٩٧٦.
- قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٤١» لسنة ١٩٧٦.
- قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٣٠» لسنة ١٩٧٩.
- قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٥» لسنة ١٩٨١.
- قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «١٩» لسنة ١٩٨١.
- قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٣٨» لسنة ١٩٨٢.
- قانون معدل لقانون خدمة الضباط في القوات المسلحة الاردنية رقم «٢٧» لسنة ١٩٨٣.
- قانون الغاء قانون المؤسسة العامة للتأمين رقم «٢٣» لسنة ١٩٧٤.

اللجنة المالية

كما تلا الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة المالية قرارات اللجنة المتضمنة الموافقة على عدد من القوانين المؤقتة ومشاريع القوانين كما وردت من مجلس النواب وهي:

- مشروع قانون ملحق بقانون الموازنة العامة رقم «٥» للسنة المالية ١٩٨٢.
- مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض مشروع المدارس الثانوية المهنية العامة بين الصندوق السعودي للتنمية والمملكة الاردنية الهاشمية سنة ١٩٨٤.
- قانون مؤقت رقم «٣١» لسنة ١٩٨٢ قانون تصديق اتفاقية قرض بين الشركة العربية لصناعة الاسمنت الابيض المساهمة المحدودة في المملكة الاردنية الهاشمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع الاسمنت الابيض.
- قانون مؤقت رقم «٣٣» لسنة ١٩٨٢، قانون تصديق اتفاقية ضمان مشروع الاسمنت الابيض بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.
- قانون مؤقت رقم «٤٢» لسنة ١٩٧٦، قانون تصديق اتفاقية القرض بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومؤسسة التنمية الدولية لغايات تمويل بنك الانماء الصناعي.
- قانون مؤقت رقم «٢١» لسنة ١٩٧٤ قانون ضريبة بيع العقار.
- قانون مؤقت رقم «٤٨» لسنة ١٩٧٦ قانون معدل لقانون ضريبة بيع العقار.
- قانون مؤقت رقم «٥١» لسنة ١٩٧٧ قانون معدل لقانون ضريبة بيع العقار.

وقد وافق المجلس بالاجماع على هذه القوانين وكان السيد يحيى الدروبي امين عام المجلس قد تلا اسماء المعتذرين عن حضور الجلسة وهم السادة كامل عريقات وعبدالمجيد شومان ونايف الخريشه، بالاضافة الى طلب اجازة مقدم من العين السيد انسطاس حنانيا اعتبارا من ٢٨ الجاري.

وقرر السيد اللوزي ان تعقد الجلسة القادمة في موعد يحدد فيما بعد.

انتخابات نقابة المهندسين

القائمة النقابية

وتم تشكيل القائمة النقابية على النحو التالي: خالد عطعوط (لمركز النقيب)، وعلي مساعده (لمركز نائب النقيب)، ولعضوية المجلس: وهيب حسين يوسف، د. سامي جريس الصناع، د. محمد زيتون، فهد ابو قمر، وفؤاد مروح.

القائمة الخضراء

وتتألف على النحو التالي:

غسان قمحاوي (لمركز النقيب)، فاروق شرايحه (لمركز نائب النقيب)، ولعضوية المجلس: عبدالرحمن النجاب، سميح المومني، عبدالرحمن غيث، اياد ابو علي، ومحمود مبيضين.

برنامج الخضراء

واستكمالا للحوارات مع جميع القوائم والمرشحين تنشر «الدستور» البيان الانتخابي للقائمة الخضراء:

ايمانا منا بفاعلية العمل النقابي المهني في تحقيق قضايانا المطلبية. وتأكيدا لدور المهندس الزراعي في تسريع التنمية الزراعية، وتكريسا للنهج المبرمج الواعي الذي اختطته نقابتكم خلال الحقبة الماضية، وتعميقا لحضور المهندسين الزراعيين على الساحة الزراعية وعلى الاصعدة الرسمية والشعبية، وتأمينا لاستمرارية توجه نقابتكم عربيا وزيادة مساهمتها في العمل من اجل التكامل الزراعي العربي.

ولثقتنا العالية بقدرة جماهير المهندسين الزراعيين على الاداء والعطاء والمواجهة والتحدي فاننا من موقع الاعتزاز بكم والانتماء الى هذه المهنة نضع امامكم المرتكزات التالية والتي سنعمل على تحقيقها كممثلين لكم في المجلس العاشر.

متابعة العمل على اصدار القانون المعدل لقانون النقابة والنظام المعدل للتقاعد والاعانات للمهندسين الزراعيين.

التأكيد والعمل على حضور المهندس الزراعي في المؤسسات الرسمية والشعبية من خلال التمثيل في مجالس هذه المؤسسات.

الاهتمام بالزملاء في الوطن المحتل والعمل على تأسيس صندوق دعم للمهندس الزراعي هناك ودعم الصمود ومتابعة تنفيذ توصيات ندوة (القطاع الزراعي للضفة الغربية).

مواصلة العمل في الاعداد والتحضير للمؤتمر الفني الدوري السادس لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب والذي سيعقد في عمان هذا العام وتستضيفه نقابتنا.

العمل مع النقابات المهنية الاخرى في المجالات المختلفة والتي تحقق المشاركة العامة في قضايانا المحلية والوطنية والقومية.

زيادة التفاعل مع الفعاليات المهنية في الفروع وتهيئة المناخ لها للعمل بفعالية وانسجام مع النقابة.

العمل على استثمار اموال صندوق التقاعد في المجالات التي تحقق عوائد مجزية وتتفق مع اهداف المهنة.

المرشح المستقل محمد الكركي

المرشح المستقل محمد الكركي لعضوية المجلس ركز على اهمية اعادة النظر في قوانين النقابة وانظمتها وتحديثها، وتوسيع المشاركة في تحمل المسؤولية وايجاد صلات دائمة بين مجلس النقابة والهيئة العامة.. وخاصة الفروع خارج عمان.

واعرب عن تقديره لجهود النقابيين الذين خدموا النقابة والمهنة.. وتمنى ان توفق الهيئة العامة باختيار افضل من يخدم النقابة والمهنة.

كاتب سياسي

التمثيل الفلسطيني في اية جهود سلمية.

فقد ظن جلالته بعد اجتماعه بالرئيس ريغان في شهر شباط الماضي ان بامكانه ان يقوم بمحاولة اخرى.. فادارة الرئيس ريغان ارادت ان تضع قضية لبنان جانبا وان تلتفت الى القضية الفلسطينية التي تحولت فجأة الى قضية اساسية بالنسبة للاستقرار في الشرق الاوسط. ويبدو ان الرئيس ريغان كان جادا لعمل شيء ما في جهوده السلمية المجمده وهكذا تشجع جلالة الحسين للقيام بمحاولة اخرى لمعالجة موضوع التمثيل الفلسطيني المعقد وهذا امر صعب جدا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار تقلبات السياسات العربية الا ان اصعب ما في الامر هو ان جلالة الحسين الذي فقد الضفة الغربية بسبب حرب عام ١٩٦٧ ليس حرا في تصرفاته ففي عام ١٩٧٤ قررت الدول العربية ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين ومن ضمنهم الفلسطينيون في الضفة الغربية. ثم جاء خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت واندلاع الثورة الدموية بين صفوف بقاياها في لبنان ثم خروج عرفات من طرابلس مع من تبقى معه من الموالين له وما نتج عن ذلك من احباط..

وقد تبعثرت قواته المقاتلة في حين ان اكثر اجنحتها راديكالية اصبحت خاضعة للسيطرة السورية وهكذا كان على جلالة الحسين دعم السيد عرفات في جهوده لتثبيت الاعتدال والتمثيل الفلسطيني الشرعي فضمن جلالة الحسين اولا دعوة وفود صغيرة العدد من اعيان الضفة الغربية لزيارة عمان للتعبير عن مشاعرهم وبعد ذلك دعا السيد عرفات الى عمان ومهد له الاجتماع مع انصار المنظمة في الضفة الغربية الذين يأملون في وجود منظمة قادرة على الاعتدال والتكيف ولجلالة الحسين الحق في ان يعتقد بان ادارة الرئيس ريغان تتعاطف مع جهوده الا انه لم يستطيع ان يقنع الرئيس بالالحاح على ضرورة تجميد المستوطنات الاسرائيلية ولكنه تلقى التزاما بالفعل بان اميركا ستتدخل لمنع اسرائيل من تخريب العملية باستخدام سلطاتها الاحتلالية لمنع سكان الضفة الغربية من مقابلة جلالة الحسين والسيد عرفات في عمان.

وهكذا توجه جلالته الى واشنطن طالبا المساعدة الا ان ريغان في رسالة قصيرة وبارده بعث بها الى جلالة الحسين رفض الالتزام باستخدام نفوذ اميركا الامر الذي وضع جلالة الحسين بين حجري الرحى في حين ظلت اسرائيل حرة في اتباع اسلوبها السابق عندما رفضت السماح لوفد من الضفة الغربية بحضور اجتماعات المجلس في الجزائر.

ان مايريده الاسرائيليون هو تحطيم الثقة في المنظمة باعتبارها قوة محترمة يمكن ان تتعامل معها بشكل مقبول. وما دامت اسرائيل ترفض مشروع الرئيس ريغان فان هذا الموقف له مايبرره بالنسبة لها.

اما اصابة عرفات بالشلل وجعل المنظمة ومعها الدول العربية التي لا تستطيع تجاهل المنظمة لاسباب داخلية جعلها راديكالية فانه امر يدعو الى التساؤل على المدى البعيد حتى بالنسبة لاسرائيل ذاتها. ومن المستحيل ان يفهم المرء كيف يمكن لهذه السياسة ان تدعم مصالح اميركا او اهداف مبادرة ريغان في الشرق الاوسط.

اللجنة التنفيذية

اللجنة في كل مواقفها ومفاوضاتها مع الوكالة.

وحول تعويضات نهاية الخدمة طمأنت اللجنة المعلمين حول المسوحات التي اجرتها لجنة «بك» للمؤسسات في الاردن وقالت بان النتائج ستكون لصالح المعلمين في كافة الاحوال.

كما قدمت اللجنة تقريرها حول اوضاع المعلمين العاملين في جهاز الوكالة الوافدين من الضفة الغربية المحتلة فاشارت الى ان ادارة الوكالة قد تقدمت بطلب لوزارة الخارجية الاردنية للسعي لدى الجهات المختصة لاعفاء هؤلاء المعلمين من خدمة العلم او تأجيل دعوتهم لخدمة العلم كما اشارت ان هناك مباحثات بين ادارة الوكالة ووزارة شؤون الارض المحتلة حول هذا الموضوع.

كما اكدت اللجنة التنفيذية رفضها لصرف البطاقات المسجلة الفردية، كما اكد المجلس على وقوفه الى جانب اللجنة وقطاعات اللاجئين الفلسطينيين حول رفض مثل هذه البطاقات والعمل على تنبيه المعلمين الى اخطارها ورفضها.

ثم عرضت اللجنة التنفيذية موقفها من الانتخابات الجديدة للجنة والمجلس فاشارت على ان المدة القانونية للجنة والمجلس قد انتهت بتاريخ ٨٤/٣/٢١ وعلى المجلس ان يقرر موعدا لاجراء الانتخابات القادمة.

وعلى صعيد عمل اللجنة قرر المجلس في جلسة امس تمديد عملها حتى تاريخ ٨٤/١٢/٣١ بالاجماع.

د. التل

الى عمان قريبا لمقابلة الدكتور التل لنقل تفاصيل الحادث وما ترتب عليه والاجراءات المقترحة لمعالجة ذلك.

وأكد السيد احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو انه على الرغم من ان التحقيق مستمر من قبل الجهات المسؤولة والمختصة لمعرفة اسباب وظروف عملية الحريق الذي اندلع في مبنى المنظمة الدولية الليلة قبل الماضية الا ان هذا الحادث كان عملا تخريبيا متعمدا.

جاء ذلك في كلمة للسيد امبو القاها خلال اجتماع عقده امس بمقر المنظمة الدولية مع العاملين والموظفين فيها.

وقال ان خير دليل على كون العملية مقصوده هو ان النار اندلعت في اماكن اخرى بعد ساعتين من نشوب الحريق في الجناح الايمن للطابق الاول المخصص للارشيف والمراسلات.

وقد امتدت النيران الى صالات التصوير وغرف واقسام كانت تضم الكثير من الوثائق المعدة للطبع.

وحث السيد امبو العاملين على مساعدة الشرطة الفرنسية المختصة وتسهيل مهامها للتوصل الى الجناة الحقيقيين.

وقال ان ايمانه باليونسكو ما يزال قويا وثابتا وانه سيواصل تحمل مسؤولياته كمدير عام لها حتى نهاية فترته المقررة عام ١٩٨٧.

وعلم ان الوثائق الخاصة بالمجلس التنفيذي لليونسكو لم تمس بأي تلف جراء الحريق وقد اتى هذا الحريق الذي امتد حتى الطابق السابع وبشكل عمودي ومن جهة واحدة على ١٤ مكتبا وشمل صالات للاجتماعات وحتى المطعم الكبير لمنظمة التربية والعلوم والثقافة.

الاشتراكيون

ضد رغبات الاغلبية الساحقة من المدنيين اللبنانيين.

وقالت مصادر الميليشيات ان عناصر المرابطون اظهرت قليلا من المقاومة للعملية، وقال الحزب انه تمكن من اسر حوالي ١٥٠ من افراد هذه الميليشيات من اصل مايقدر بحوالي ستمائة شخص بينهم العديد من الفلسطينيين.

وقتل اثنان من اعضاء الحزب التقدمي وواحد من المرابطون في انفجار لدى اقتحام ميليشيا الحزب التقدمي مقر المرابطون في كورنيش المزرعة.

وقال راديو بيروت ان مايتراوح بين عشرة اشخاص الى ١٥ شخصا اصيبوا بجراح في الاشتباكات.

وغطى الشارع خارج مقر المرابطون الزجاج المتكسر والحجارة، وشوهد على ارض المقر علم ملطخ بالدم للمرابطون، كما كانت هناك سيارة مرسيدس بيضاء وهي مصابة باضرار جسيمة والدماء تغطي صندوقها.

واقامت عناصر من ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي حواجز في جميع انحاء بيروت الغربية لاعتقال عناصر المرابطون التي توارت عن الانظار. وتركت ميليشيا المرابطون حاجز التفتيش الذي كانوا يقيمونه على الجانب الغربي من نقطة العبور الوحيدة الباقية بين قطاعي العاصمة في منطقة المتحف.

واغلقت ميليشيا الحزب التقدمي نقطة العبور في وجه السيارات ولكنهم تركوها مفتوحة امام عبور المشاة.

وكان احد مواقع المرابطون في ايدي ميليشيات صغيرة تابعة للمجلس الاسلامي بزعامة الشيخ عبدالحفيظ قاسم، وقال رجال الميليشيات في هذه المواقع انهم سيسمحون للمرابطون بالعودة.

وقال السيد غازي منصور الناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي ان تصرفات المرابطون لم تعد تحتمل بقصفهم بيروت الشرقية في وقت تلتزم فيه حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي بوقف اطلاق النار.

وقالت ميليشيا الكتائب انه في بعض الاحيان كان المرابطون القوات الوحيدة في بيروت الغربية التي تهاجم مواقعها.

وقال السيد منصور ان الحزب قام بعمليته بمعرفة حركة امل وموافقتها.

واوضح بيان اصدره الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت امس ان عملا سياسيا وعسكريا ضد اعداء الصفوف الاسلامية اصبح ضروريا، وان هذا العمل تقرر بالتنسيق مع الاطراف الوطنية في بيروت الغربية.

وقال الحزب ان المرابطون عرضوا الامن في بيروت الغربية للخطر بعد السادس من شباط الماضي عن طريق اقامة حواجز مسلحة عند نقطة العبور بين شطري العاصمة بهدف اجبار المارة على دفع فدية، واعادة مقار مسلحه للانصار وهو ما يتنافى مع قرارات اتخذت للمحافظة على الامن في بيروت بالاضافة الى القيام بعمليات اختطاف تقوم اساسا على قاعدة دينية مما يتعارض مع التعهدات التي ترمي الى حماية المسيحيين والمسلمين على حد سواء دون تمييز.

واوضح فؤاد سلمان سكرتير الحزب الاشتراكي ان المرابطون اعترفوا بانهم كانوا يستعدون لادخال ٢٠٠ من العناصر المسلحة الفلسطينية الى بيروت الغربية وبأن اسلحة ادخلت الى بيروت الغربية من طرابلس.

وقال ان الحزب بدأ حملة تشرح للسكان بان المسلمين ليسوا مستهدفين بهذا العمل العسكري الذي لا يرمي الا للحفاظ على الامن في بيروت الغربية.

ولم يتوفر مسؤولون من المرابطون للرد على الاتهامات.

ويزور السيد ابراهيم قليلات زعيم المرابطون حاليا ليبيا لاجراء محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي وغيره من المسؤولين.

وقال مسؤولو حركة امل ان الحركة فوجئت بالخطوة والتزمت حيادا ايجابيا.

وقال ناطق باسم الحركة ان انباء اشتباكات امس كانت مضخمة وكل ما في الامر ان اشكالا وقع بين الاشتراكيين والمرابطون واخذت فيه مكاتب للمرابطون، وقد حصل الامر دون انفجارات مقاومة شديدة، وقال ان حركة امل دخلت للتوسط لحل الخلاف بين الفريقين ونحن لا نؤيد فئة على اخرى لاننا نعتبر الجميع في نفس الخط الوطني ونحاول ايضا تحصين امن بيروت من خلال منع اي تصادم على الارض.

واشار الى ان حركة امل تقيم منذ مدة حاجزا لها عند مدخل مخيم صبرا للاجئين الفلسطينيين لمنع اي ظهور مسلح خارج المخيم، وقال ان هذا الاجراء كان متفقا عليه مع قيادة المقاومة الفلسطينية وان الفلسطينيين يلتزمون حتى الان بعدم الظهور المسلح هذا.

وقد ادان السيد صائب سلام رئيس الوزراء الاسبق واكبر زعماء السنه في بيروت الغربية امس اقدام ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي على تصفية حركة «المرابطون» ودعا الى انسحاب جميع العناصر المسلحة من بيروت واوضح صائب سلام انه يندد بالعنف ايا كان مصدره كما اعرب عن اسفه للضحايا الابرياء وقال انه ينبغي ان يدفعنا ذلك الى العودة الى الرشد حتى يتسنى اطفاء الحريق وسوف يتحقق ذلك بانسحاب جميع العناصر المسلحة من بيروت وامساك قوات الامن بزمام الامن.

واعرب عن امله في ان تطبق على وجه السرعة قرارات لوزان التي تتعلق بوقف الاعمال العدوانية وابعاد الاسلحة الثقيلة والقضاء على مظاهر القوة المسلحة.

من ناحية ثانية كثفت الاتصالات امس وعقدت عدة اجتماعات على اكثر من مستوى بين الفعاليات السياسية اضافة الى جهات امنية من قوى امن داخلي وجيش في بيروت الغربية.

واستهدفت الاتصالات التي شملت مفتي لبنان ونائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى وصائب سلام حول اتخاذ قرار بنشر قوى الامن واللواء السادس من الجيش في كل ارجاء بيروت الغربية وسحب المسلحين من الشوارع.

الاحتلال

المجالس اليهودية وحركة غوش ايمونيم المتطرفة لهؤلاء الحكام بتقديم جميع الشخصيات الفلسطينية في الضفة التي اجتمعت مؤخرا بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في العاصمة الاردنية الى المحاكمة.

ويشير التقرير ايضا انه من المتوقع ان يستدعي الحكام العسكريون هذه الشخصيات قريبا للتحقيق معهم واذا ما ادينوا فانهم سيخضعون لامر الاقامة الجبرية في مدنهم وقراهم لفترات محددة ولن يسمح لهم بالسفر الى عمان.

من ناحية اخرى كشف التقرير ان حركة كاخ الاسرائيلية العنصرية وعددا من المنظمات الارهابية الصهيونية دعت الشركات والمؤسسات الاسرائيلية الى التخلص من العمال العرب في نطاق تضييق سبل العيش لهم وتهيئة الاجواء لهجرتهم خارج فلسطين المحتلة. ويقول التقرير ان شركة البناء الاسرائيلية وهي كبرى شركات البناء في اسرائيل اتخذت قرارا قبل يومين بطرد ما يزيد على خمسة الاف عامل من العرب من سكان الضفة وما يزيد على الفي عامل بناء عربي من سكان قطاع غزة في نطاق التخلص من العمال العرب تجاوبا مع رغبات الحركات الصهيونية المتطرفة.

بطاقة عرفات الوحيدة التي لن يتساهل فيها

بقلم جون اواكس كبير محرري

النيويورك تايمز «من تونس العاصمة»

ادلى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بحديث صحفي لمراسلي الصحف الاجنبية في تونس العاصمة وقد بدأ حديثه قائلا: «من الصحيح ان منظمة التحرير الفلسطينية قد خسرت قواعدها العسكرية في لبنان ولكن معارك لبنان كانت بالنسبة لنا معارك مرحلية والعبرة هي اننا ما زلنا في خضم معركتنا مع اسرائيل وقال «والان وبعد مضي عام ونصف عام على الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان الذي خططت له الولايات المتحدة بالتواطؤ مع اسرائيل ودعمته بالسلاح والمال فاننا نتساءل عما الت اليه مصداقية الولايات المتحدة وهيبتها بعد سحبها رجال المارينز من بيروت كما نتساءل عن بيغن ووزير حربه ارئيل شارون ونسأل قائلين: من هو المقهور حقا هما ام نحن»؟

وعاد السيد عرفات يذكر الصحفيين المجتمعين قائلا «لقد تم تعييني في مؤتمر دلهي لحركة عدم الانحياز في العام الماضي نائبا لرئيس الحركة كما تم انتخابي في الشهر المنصرم نائبا لرئيس المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في الرباط وعقدت محادثات، جد ناجحة في الاسبوع الماضي مع العاهل الاردني جلالة الملك الحسين حول وضع خطة استراتيجية جديدة لمنطقة الشرق الاوسط».

واشار الزعيم الفلسطيني ايضا الى ان مصر عادت لتضع كامل ثقلها في اداء دورها الحقيقي في العالم العربي. وقال وهو يتباهى بما انجزه: «لقد حققت اعظم فوز سياسي لي حين تحققت من دعم الجماهير الفلسطينية لي. ولقد كانت جماهيرهم تستقبلني في كل مخيم اقوم بزيارته بكل حفاوة وترحاب».

وعقد السيد عرفات مؤتمره الصحفي في منزل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ضاحية من ضواحي تونس العاصمة وبدا وهو يرتدي بزته العسكرية من القماش الخاكي اللون ويضع على رأسه طاقية من الفرو الرمادي اللون بدلا من «الحطة والعقال» اللذين يضعهما في العادة. وكانت لغته الانجليزية التي خاطبنا بها مثقلة بالنبرات المتقطعة.

وقد ذكر لنا في حديثه ان الجانب الاردني الذي ترأسه العاهل الاردني جلالة الملك الحسين قد وافق على قيام دولة اتحادية كونفدرالية بين الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منهما. وشرح معنى الكونفدرالية بان ضرب مثل الدولة النمساوية - الهنغارية قبل الحرب العالمية الاولى بنظامها الكونفدرالي وقال ان مثل هذه الدولة لاتتناقض والمشروع الذي طرحه الرئيس الامريكي ريغان في مطلع ايلول/ سبتمبر ١٩٨٢ والقائم على «الترابط» بين الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن.

وشرح السيد عرفات ان رفض ادارة الرئيس ريغان التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية معناه رفضها معالجة جوهر القضية الفلسطينية. وقال انه يعتبر قضايا لبنان وسوريا وايران ودول الخليج قضايا ثانوية اذا هي قوبلت بالقضية الفلسطينية والتي ينبغي منحها الاولوية.

واكد السيد عرفات ان الولايات المتحدة عندما ترفض دعم حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم انما تتجاهل الواقع وتتنكب عن مبادئها وعن القيم التي وضعتها هي نفسها في دستورها».

• السيد ياسر عرفات

وعندما سأل احد مندوبي الصحف عن استمرار التزام منظمة التحرير الفلسطينية بتدمير اسرائيل وفقا لما جاء في ميثاقها رد السيد عرفات: انت تهزل يا هذا كيف ترانا ندمر كيانا يملك ثلاثين قنبلة ذرية»؟

ولما عاد الصحفي نفسه ليسأله: واذن لماذا لا تعترف منظمتكم باسرائيل وبحقها في الوجود؟.

رد عرفات قائلا: «ينبغي ان نلتزم الحذر: فانا لست انور السادات الذي قام بعملية انتحارية». وقال جادا «انا لا املك الا بطاقة واحدة هي بطاقة الاعتراف باسرائيل ولن ارمي بها الا اذا غنمت غنما «جامدا» فبطاقتي هي للمساومة».

وقال عرفات ايضا «لقد ارسلت شاراتي الخاصة لاعلن عن استعدادي للحوار غير ان رئيس وزراء اسرائيل الحالي - اسحق شامير - رفض الاعتراف بالمنظمة وقال انه لن يعترف بالمنظمة حتى ولو اعترفت المنظمة باسرائيل. وصرح عرفات معلقا: وهل يمكن ان يعلن اسحق شامير مثل هذا التصريح الا بدعم «من الولايات المتحدة نفسها».

وعندما ذكر احد الصحفيين للسيد عرفات ان في وسع سوريا والبلدان العربية الاخرى استيعاب الفلسطينيين في اراضيها الواسعة وتوطينهم فيها رد عرفات بحدة: «نحن لا نريد ان يبقى الشعب الفلسطيني في الشتات. صحيح اننا عرب ولكننا نحن فلسطينيون ايضا وعلينا ان نعيش في بلدنا فلسطين!».

والمعروف ان لمنظمة التحرير الفلسطينية عددا من القواعد الحربية النشطة في بلدان العالم العربي بما في ذلك سوريا وقال عرفات ان في سوريا وحدها ما بين خمسة الاف الى ستة الاف مقاتل فلسطيني وصرح بانه على الرغم من ان الحكومة السورية القائمة قد سببت للمقاتلين الفلسطينيين ازعاجا غير ان السوريين انفسهم ليسوا اعداء للفلسطينيين.

وتحدث عرفات عن المستقبل فاكد ان المنظمة ستستمر في قيادة النضال للتحرر من الاحتلال.

وختم كلامه قائلا: «ان النضال في سبيل التحرير هو قدرنا ولا سبيل للفرار من هذا القدر».

عن النيويورك تايمز

المخاوف الوهمية وراء السياسة الخارجية الاميركية

بقلم/ فرانك/ تشرتش
(من واشنطون)

كان كاتب المقال ممثلا لولاية ايداهو في مجلس الشيوخ الأميركي في الكونغرس للفترة ما بين (١٩٥٦-١٩٨٠) ورئيسا للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ عام ١٩٧٩/١٩٨٠.

كان عجز الولايات المتحدة عن ان تتفق والظروف الثورية المتغيرة في العالم الثالث من أبرز الأفكار المهيمنة على الدبلوماسية الاميركية خلال الأربعين سنة الماضية، وهذا العجز هو الذي سبب للولايات المتحدة أعظم المشاكل الدولية في الفترة التي جاءت في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وليس جزر المشاكل - كما يظن عدد كبير (من الاميركيين - هو انتشار الشيوعية الواسع الذي لا يعرف مهادنة وانما هو صعوبة فهمنا لثورات العالم الثالث التي هي قبل كل شيء ثورات وطنية لا شيوعية. فالقوة الغالبة في العالم الحديث هي القومية وليست الرأسمالية او الشيوعية.

وفي الحالات التي تتحالف فيها الثورة الوطنية مع عنصر ماركسي او تصرف ثوري عنيف فان الاميركيين، يعتقدون بأن الثورة هي ثورة شيوعية ليس الا. وهذا عين ما حصل في أكبر مأساة للدبلوماسية الاميركية منذ الحرب العالمية الثانية في الفيتنام. وقد حصل نظير ذلك حديثا في أميركا الوسطى في كل من نيكاراغوا والسلفادور.

واذا ادركنا حجم وخطورة احباطاتنا في معالجتنا للثورات الوطنية بصورة ناجحة، فهمنا لماذا كنا دوما نتساءل عن سر هذا الاحباط ونعقد النية على ان نتصرف ي المستقبل بطريقة افضل مما كنا نتصرف في الماضي. غير أننا سرعان ما كنا نكرر خطأنا السابق ونتشبث بالتمسك بأنماط السلوك نفسها كأن تلك الأخطاء لم نكن لنرتكبها من قبل.

وآخر ما قمنا به من هذا القبيل هو التقرير الذي رفعته لجنة كيسنجر عن أحداث بلدان اميركا الوسطى. فقد ذكرت اللجنة ان الولايات المتحدة بوسعها أن تقبل بأوضاع ثورية في المنطقة الا في نيكاراغوا والسلفادور لأن في البلدين الاثنين تورطا سوفيتيا وكوبيا.

لكن الحقيقة المرة هي ان السوفييت وحلفاءهم الكوبيين يحاولون على الدوام اغتنام فرصة قيام أوضاع ثورية في البلد، وعلى الخصوص في نصف الكرة الغربي. ولكي نقوم بحل مشكلاتنا علينا ان نوائم أنفسنا وقيام الثورات. حتى ولو تورط فيها الشيوعيون السوفييت والكوبيون. والا استمررنا في ارتكاب الأخطاء التي سبق لنا وان ارتكبناها في الأربعين سنة الأخيرة.

وليس من السهل التعايش مع الانظمة الثورية وخاصة لبلد محافظ كالولايات المتحدة. وقد أكدت المؤلفة الاميركية (حنه ارندت) في كتابها (عن الثورات) ان الولايات المتحدة قامت بمحاولات (يائسة) لعرقلة مسيرة الثورات في بلدان أخرى. وماذا كانت النتيجة؟

تقول (حنه ارندت) ان الولايات المتحدة استخدمت قواتها وهيبتها لدعم أنظمة سياسية فاسدة كانت موضع كراهية واحتقار المواطنين الخاضعين لهذه الأنظمة)، وهنا ترانا نطرح السؤال: لماذا تجد الولايات المتحدة نفسها عاجزة عن مواءمة التغيير الثوري الذي انبعث في أواخر القرن العشرين، وهي الدولة الأولى التي بعثتها اولى الثورات في العصر الحديث؟

لعل أول اجابة على السؤال المطروح هو طبيعة الثورة الأميركية: فقد كانت هذه الثورة في جوهرها ثورة ضد البله السياسي وضد تبلد الاحساس. كما كانت البلاد واسعة الرقعة وقليلة السكان ولم تكن الولايات المتحدة الفتية لتصطدم بأكثرية فقيرة تعسة بائسة.

وفي النصف الأول من هذا القرن

حرب فيتنام. درس لم تتعلم منه أمريكا.

عندما أخذت هذه البلاد بمواجهة نزاع طبقي نتيجة لسيادة نظام رأسمالي لا يردعه رادع وقد حكم البلد قادة شرفاء امثال ثيودور روزفلت وفرانكلين روزفلت اللذان ادركا الحاجة الى الاصلاح فقام كل منهما باحداثه.

وقد قبل بأحداث هذه الاصلاحات الطبقة الغالبة وهي من الملاكين المحافظين الذين عرفوا بالفطنة والذكاء.

غير أن خبرتنا تخالف خبرات البلدان الأخرى التي لا تملك من الثروات الطبيعية التي تملكها. ففي البلدان الفقيرة كثيرا ما يعيش السواد الأعظم من سكانها تحت خط الفقر. وتقوم أقلية (تملك ثروة البلد تساندها طبقة متوسطة غير مبالية بسحق الطبقة الفقيرة. وليس من الغريب ان تعمد الطبقة الفقيرة الى احداث التغيير في مجتمعها عن طريق الثورة وهي الطريق التي سلكتها الثورة الفرنسية وليس الثورة الاميركية. وفي رأي المؤلفة الأميركية (حنه أرندت) كانت ثورة التعاطف هي التي دفعت بأبطال الثورة الفرنسية أمثال روبسبيير الى ان يسلكوا سلوكا متطرفا باسم العدالة التي يجب منحها للجماهير.

ولا ريب في ان منظر النشاطات الثورية العنيفة التي تتخذ أحيانا شكلا فوضويا وخشيتنا من أن تنتهي هذه النشاطات الثورية بالاندفاع الى احضان الشيوعية، كانت تدفعنا الى مقاومة أي تغيير جذري في بلدان العالم الثالث على الرغم من وضوح الرؤيا بأن النظام القائم لا يستهدف الاضرار بحياة الغالبية من سكان البلد.

انا لا أجادل في أن الثورات هي احداث رومانسية أو مبهجة، فالتاريخ مليء بأحداث الثورات من الثورة الفرنسية حتى ثورة ايران الاسلامية، بعضها وليد أعمال وحشية تصاحبها حمامات الدم وكثيرا ما تنتهي باقامة نظم تسلطية جديدة مكان النظم القديمة. غير أن مجرد كرهنا - نحن الاميركيين - لأعمال الثورة ولنتائجها لن يوقف اندلاع الثورات.

من ناحية أخرى نجد أن امكانية اندلاع ثورة في بلد لا يعني ان هذا الاندلاع قد يحدث نكبة للولايات المتحدة. واحباطاتنا في الماضي توحي لي بطريقة نسلكها ازاء المواءمة لاندلاع الثورات دون محاربتها او التضحية بمصالح حيوية قومية لنا.

لننظر في قضية الفيتنام مثلا، فقلقنا من النظام الشيوعي المنفرد دفعنا الى سوء فهم حقيقة الثورة في هذا البلد. فقد تجاهل قادتنا عداء مئات السنين بين الفيتناميين والصينيين فترجموا فوز القائد الفيتنامي هوشي منه فوزا للشيوعية الدولية. فأصبحت الحرب ضد القوات الفرنسية اولا ثم الحرب بين الفئات الفيتنامية نفسها في نظر الاميركيين حربا تشنها الصين والاتحاد السوفيتي بالوكالة. وهكذا اعتبر الساسة الأميركيون سقوط الهند الصينية سقوط اولى دعائم الغرب في الشرق الأقصى.

لقد سقطت فيتنام بالفعل في قبضة الشيوعيين وسقطت بعدها لاوس وكمبوديا، الدولتان اللتان قمنا بربطهما معا في حرب الفيتنام. لكن بقيت تايلاند وماليزيا واندونيسيا دولا حرة لم تندمج في المنظومة الشيوعية. والصين التي كنا نظن بأن حكومة هانوي كانت دولة عميلة لها، لا تزال تحارب في مناوشات مسلحة ضد الفيتنام.

وقد اضطرت الولايات المتحدة أخيرا الى ان تهجر الوهم الذي علق بتفكيرها وهو ان في استطاعتها احتواء العملاق الآسيوي عن طريق اقامة شبكة من الدويلات القزمة حوله. واظهرت تفهما اعظم بمد يدها لمصادقة الصين. ولا ريب في أن هذه السياسة الجديدة قد أحدثت تزايدا في النفوذ الأميركي بالمنطقة. والمد الاقتصادي القائم في المنطقة هو مد دول رأسمالية مثل اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ وسنغافوره. ولم نعد نسمع الأسيويين يصفون الشيوعية بأنها مد المستقبل الكاسح.

عن/ الواشنطون بوست

بوتا وماشيل.. يوقعان ميثاق عدم اعتداء ... بعد حرب دامت عشر سنوات

بقلم: مايكل هورنزلي

من حدود موزامبيق وجنوب افريقيا.

بعد حرب دامت عشر سنوات قام قادة دولتي جنوب افريقيا والموزامبيق خلال الاسبوع الماضي بتوقيع ميثاق عدم اعتداء وحسن جوار بين البلدين في اجتماع عقد على ضفتي نهر الكوماتي.

وقد دعي الى حفل التوقيع ما يزيد على الف من الزوار وتم التوقيع في سرادق واسع اقيم عند مصب نهر الكوماتي من الاراضي الجنوب افريقية الى اراضي الموزمبيق بين التلال المكسوة بالاحراج. وقد عرف المكان بكثرة ما فيه من التماسيح وافراس البحر وبدىء الحفل بعزف النشيدين الوطنيين لكل من جنوب افريقيا والموزمبيق.

وقد هتفت الجماهير المجتمعة عندما ظهر المستر بوتا - رئيس وزراء جنوب افريقيا - وهو يصافح الرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل في بزته العسكرية. وقد كان من الصعب تصديق ما رأته الجماهير بعد ان قام السلاح الجوي الجنوب افريقي بضرب قواعد الثوار الافارقة التابعين للمجلس الوطني الافريقي في موازمبيق مرتين اثنتين قبل عشرة اشهر.

ون جوهر ميثاق عدم الاعتداء بين جنوب افريقيا والموزامبيق والذي جاء نتيجة لمفاوضات دامت بضعة اشهر - هو ان تقوم الموزمبيق بمنع الثوار



الاجتماع التاريخي بين الرئيس الموزامبيقي والمستر بوتا - رئيس وزراء جنوب افريقيا - في حفل توقيع ميثاق عدم الاعتداء عند حدود البلدين.

التابعين للمجلس الوطني الافريقي من استخدام اراضيها ضد جنوب افريقيا مقابل تعهد حكومة جنوب افريقيا بسحب دعمها لثوار حركة المقاومة الوطنية. ولم ينص الميثاق على اسم كل من الفئتين الثائرتين في البلدين.

وبعد توقيع الميثاق اعلن سامورا ماشيل ان الميثاق من شأنه «وقف دورة العنف القائمة في جنوب القارة الافريقية» كما اعلن المستر بوتا ان الميثاق سيكون فاتحة عهد جديد في المنطقة عهد تعاون في كافة النشاطات الانسانية واكد ان الاتفاقية ترتكز على حقائق جغرافية واقتصادية وان في مقدور كل فريق من الفريقين الافادة منها افادة كبيرة.

واشار الرئيس سامورا ماشيل الى الفارق الكبير بين نظام بلده ونظام الحكم القائم في جنوب افريقيا في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير ان هذه الفروق مرتبطة معا بما دعاه الوفاق الجغرافي والجوار».

وذكر المستر بوتا بدوره ان جنوب افريقيا كانت بين الدول الأولى التي جابهت احتلال المستعمرين لأراضيها وابتزاز ثرواتها. وقال ان اعدادا لا تحصى من النساء والأطفال قد ماتوا في معسكرات الاعتقال في الوقت الذي كان فيه ازواجهم وآباؤهم وأخوتهم يحاربون سلطات الامبراطورية البريطانية. وقال بوتا: (كلانا بلد أفريقي يسكنه شعب افريقي وماضيه ومستقبله ذات جذور عميقة في جنوب القارة الأفريقية).

ووافق الرئيس سامورا ماشيل على ان الاستعمار قد ترك وراءه في البلدين ارثا ثقيل الوطأة. وقال: (نحن شعب الموزمبيق راغبون في تطوير علاقات صداقة مع شعب جنوب افريقيا. وليس لأحد هذين الشعبين بلاد أخرى غير بلده. ونحن لسنا غرباء عن قارتنا او بلدينا).

وعلى الرغم من أن رؤساء الحكومات والدول الأفريقية المجاورة في المنطقة قد دعيت الى حفل التوقيع على ميثاق عدم الاعتداء، لم يحضر الحفل سوى الامير صنلاميني - رئيس وزراء دولة سوازي لاند - أما الآخرون فقد مثلهم سفراؤهم في الحفل. وكانت دولة جنوب افريقيا تأمل في أن يحضر الحفل الرئيس كاوندا والرئيس جوليوس نيريري غير انهما لم يحضرا الحفل. وعدم حضور الزعماء السود حفل التوقيع أثار حفيظة الشعوب السوداء المجاورة لجنوب فريقيا كما أثار الريبة التي احاطت بدوافع جنوب افريقيا من توقيع الميثاق مما قد يعيق عقد اتفاقات مماثلة بين جنوب افريقيا والدول الأفريقية الأخرى المجاورة لها في المستقبل القريب.

ومما هو جدير بالذكر ان حركة المقاومة التابعة للمجلس الوطني الافريقي (ام - ان - آر) قد أدانت الميثاق واعتبرته اداة في يد حكومة بريتوريا العنصرية لوقف النزاع في جنوب افريقيا نفسها للمطالبة بحكم الاكثرية السوداء ضد حكومة الاقلية العنصرية البيضاء.

عن/ التايمز اللندنية

التيارات الفكرية في فرنسا اخذت في التحول عن مسارها

بقلم: ماريلن أوغست

من باريس

(يفيس مونتاند) الممثل والمغني الفرنسي واحد اليساريين المعروفين في أوروبا بدأ الآن يشجب ويدين (الفاشية الحمراء) على شاشات التلفزيون، ويتهجم على الحزب الشيوعي الفرنسي (لدفاعه عن معسكرات الاعتقال في الاتحاد السوفياتي) كما وجه (مونتاند) انتقادا لاذعا للرئيس فرانسوا متيران لاشراكه الشيوعيين في حكومته.

وتمثل حملة (مونتاند) هذه تحولا سياسيا تاريخيا من اليسار الى اليمين على كافة مستويات المجتمع الفرنسي. وقد اشارت ثلاثة استطلاعات للرأي العام اجريت مؤخرا الى أن غالبية الشعب الفرنسي تؤيد ترشيحه لمنصب الرئاسة القادمة نتيجة حملته العنيفة ضد الظلم والعجز السياسي واللاانساني) وقد اطلق عليه المحرر المسؤول في صحيفة (لوموند) (كلود ساروت) لقب (الرجل الحقيقي لهذا العام).

ومع اختلاف وجهات نظر زعماء الأحزاب الفرنسية حول مسائل هامة مثل الصواريخ النووية والضرائب والصناعة، فان فرنسا تشهد حاليا انهيارا وتصدعا في الحدود التي تلتزم بها الأحزاب والتي تميز الاحزاب اليسارية عن اليمينية.

والجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان اثنى مؤخرا على ثلاثة من قادة الفكر في فرنسا بسبب مواقفهم المعادية للشيوعية.

غير ان هؤلاء الثلاثة وهم: (جين - فرانسوا ريفيل)، و (جين - ماري بينوست)، و (غاي سورمان) يمثلون عينة من المفكرين الكثيرين الذين بدأوا في التحول بأفكارهم. وقد اعتبرت مذكرات الفيلسوف المحافظ (ريموند ارون) أحسن كتاب لعام ١٩٨٣، وبعد مرور اربعة اشهر على وفاته، فان كتابه لا يزال يحقق افضل نسبة في البيع. وقد كان (ارون) دائما ينادي باتباع الديمقراطية الامريكية وانتهاج نظام اقتصادي حر.

وأما (اندريه غلوكسمان) الذي كان ماركسيا في الستينات ومن مؤيدي الرئيس الصيني السابق (ماو) في السبعينات، ومؤلف كتاب (قوة فيرتيغو) فقد اصبح مدار الحديث في وسائل الاعلام، حيث يهاجم صراحة نظام الحكم السوفياتي، ويرى هذا الفيلسوف البالغ من العمر ٤٦ عاما ان العمل في المخيمات والبوليس السري من منتجات الشيوعية، ويطالب الأوروبيين بالتفكير جديا والشعور بقلق عميق ازاء امكانية حدوث مذابح جماعية نتيجة نشوب حرب نووية.

كما يذهب العديد من المفكرين الفرنسيين الى ابعد مما ذهب اليه (الرئيس ريغان) فيما دعاه (برفض المفكرين الفرنسيين للدعايات والشعارات القديمة حول قوة الدولة، واعادة اكتشاف الخطر الذي يتهدد الحرية الشخصية).

وقد وعد الرئيس الفرنسي (متيران) مؤخرا باجراء تخفيضات على الضرائب حيث قال (ان زيادة الضرائب تعتبر من مبادىء النظام الاقطاعي). كما دعا وزير الصناعة (لورينت فابيوس) الحكومة الى تقليص تدخلها في القطاع الخاص وطالب برفع الرقابة عن الشركات الصناعية الفرنسية.

وكما عبر عن ذلك احد النقاد المحافظين: (ان مثل هذه التصريحات كان يمكن ان تنسب الى رئيس الوزراء السابق (جاك شيراك) او الرئيس السابق (فاليري جيسكار ديستان).

ويذكر ان (ريفيل - ٦٠ سنة) تحول الى اليمين بعد نشاطه الفعال في احزاب اليسار. وخلال سنوات الستينات، كان يعمل مستشارا للرئيس (متيران)، ثم تولى زعامة اتحاد الديمقراطيين والاشتراكيين، ونجح انذاك في الانتخابات التشريعية التي اجريت عام ١٩٦٧. لكن (ريفيل) ترك الحزب الاشتراكي عام ١٩٧١ بعد اقامته علاقات وثيقة مع الشيوعيين، وقد قال في كتابه (الثورة الامريكية الجديدة) ان الاشتراكية تؤدي في النهاية الى الظلم والاستبداد.

وقد امتدح (ريفيل) الرئيس ريغان لأنه كان أول رئيس في الولايات المتحدة يكشف النقاب عن كيفية عمل الأنظمة الاستبدادية. وأضاف: (انه كان أول رئيس يثير قلق السوفيات).

ويرى (غاي سورمان) ان النظام الاقتصادي الحر الحل الأمثل للأزمات الاقتصادية العالمية. ويعتبر كتاب (سورمان) استاذ العلوم السياسية والبالغ من العمر ٤٠ عاما (ثورة امريكا المحافظة) أفضل أعماله حتى الان.

(أراب نيوز)

الذكرى الرابعة والاربعين ليوم باكستان

عمان - الدستور - تصادف اليوم الذكرى الرابعة والاربعون ليوم باكستان وهو اليوم الذي طالبت فيه الرابطة الاسلامية الممثلة لمسلمي جنوب اسيا لاول مرة بخلق دولة باكستان الاسلامية المستقلة بلاهور.

ومنذ ذلك التاريخ اتجهت جهود المسلمين في شبه القارة الاسيوية لتأسيس دولة باكستان في ١٤ آب ١٩٤٧ برئاسة محمد علي جناح.

وقد لعبت الباكستان منذ قيامها، دورا كبيرا في مناصرة القضايا الاسلامية والعربية وقضية فلسطين، وفيها عقد اول مؤتمر قمة اسلامي اثر أضرام الاسرائيليين النار في المسجد الاقصى المبارك في القدس في شهر اب ١٩٦٩.

كذلك أقرت باكستان وأيدت حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولة ذات سيادة له.

القائد الاعظم

تتميز ذكرى هذا اليوم بأعظم مغزى في تاريخ ذلك الجزء من العالم. اذ انه على اثر حرب الاستقلال عام ١٨٥٧، ظلت الجهود المتواصلة والمكثفة تبذل حتى عام ١٩٤٠، عندما اتحد المسلمون وطالبوا بصوت واحد بانشاء دولة مميزة لهم، بقيادة المرحوم محمد علي جناح.

وقد اجيز هذا القرار الباكستاني التاريخي من قبل ١٠٠,٠٠٠ عضو حضروا الدورة التي عقدتها الرابطة الاسلامية لعموم الهند في لاهور في ٢٣ آذار عام ١٩٤٠.

وقد اطلق مسلمو شبه القارة الهندية لقب «القائد الاعظم» على السيد محمد علي جناح مؤسس الباكستان ولقبه الباكستانيون فيما بعد «اب الباكستان»

علاقات باكستان

ويعمل في العالم العربي ما يزيد عن مليون مواطن باكستاني خاصة في دول الخليج العربي، في كافة المهن.

وقد سعت الباكستان ذات الثمانين مليون نسمة دائما الى اقامة علاقات وطيدة مع العالم العربي والدول الاسلامية.

وبعد شهرين من ظهور باكستان الى الوجود في ١٤ آب ١٩٤٧، توقع مؤسس باكستان محمد علي جناح ظهور مخططات بريطانية وامريكية مع المؤتمر الصهيوني العالمي، فحذر من تقسيم فلسطين، الذي قد يفجر أفدح الاخطار، وصراعا لم يسبق له مثيل وهو رأي أيده التاريخ.

وقد لعبت باكستان منذ قيامها، دورا كبيرا في مناصرة قضية فلسطين. وباكستان عضو في لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي. كما تتمتع منظمة التحرير الفلسطينية بوضع دبلوماسي في باكستان. ولها مكاتب في العاصمة الاتحادية اسلام اباد وفي ميناء كراتشي.

كما قامت باكستان بدور رئيسي بوصفها عضوا في اللجنة التحضيرية التي نظمت عقد اول مؤتمر قمة اسلامي، اثر اضرام الاسرائيليين النار في المسجد الاقصى المبارك في القدس في شهر آب ١٩٦٩.

ولا تزال باكستان حتى الان تبذل نشاطا واسعا في جميع لجان منظمة المؤتمر الاسلامي التي تمثل ٩٠٠ مليون من مسلمي العالم. وبالمناسبة، فان منظمة المؤتمر الاسلامي أصبحت اقوى اداة على المستوى العالمي، لتأييد قضية العرب.

وفي الامم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية، ما برحت باكستان تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس الشريفة ومرتفعات الجولان.

كذلك أقرت باكستان من صميم القلب، حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولة ذات سيادة له في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما قدمت باكستان كل تأييد مستطاع لمشروع لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي التي رسمها مؤتمر القمة العربية الثاني عشر في مدينة فاس المغربية في شهر ايلول ١٩٨٢.

محامية اسرائيلية تفضح ممارسات العدو الاسرائيلي في تعذيب المواطنين العرب داخل الاراضي المحتلة

بقلم: تجوار علي خان

- من أوتوا -

تقول الصحفية الامريكية (تمارا كونز) انه تم مؤخرا اكتشاف مقبرة جماعية في شمال الجليل من قبل السكان المحليين الذين يعيشون في القرى المجاورة. الا ان أجهزة الاعلام الغربية لم تعر اي اهتمام لهذا النبأ. وبالرغم من كون السيدة (كونز) يهودية، فانها قامت ببحث دام سبعة اشهر في تلك المقبرة، وقدمت نتائج بحثها الى منظمة العفو الدولية التي يوجد مقرها في العاصمة البريطانية.

وقد بدأت (كونز) دراستها عندما علمت بان هناك قائمة تضم (٢٠٠٠-٥٠٠٠)مواطن عربي اختفت آثارهم بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢. وقد قام بنشر القائمة المركز الدولي للمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين المفقودين والذي يوجد مقره في باريس، ويترأسه استاذ القانون الفرنسي (جيرود دي لابراديل).

ورغم ان صيف عام ١٩٨٢ مضى عليه الان فترة طويلة، الا ان الاسرائيليين ما زالوا يحتلون جنوب لبنان، بما في ذلك المناطق التي تعرضت للقصف سواء كانت سكنية او غير آهلة بالسكان في كافة انحاء لبنان الذي اصبح يطلق عليه (الضفة الشمالية). ويبدو أن الناس نسوا او تناسوا ان الضفة الغربية وقطاع غزة ما تزالان تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ حزيران ١٩٦٧، بينما تمضي اسرائيل قدما في بناء المستوطنات اليهودية غير الشرعية في كافة انحاء الاراضي العربية المحتلة، بما فيها مرتفعات الجولان، كما تقوم بالتصدي بكل عنف وقسوة لأية مقاومة يبديها المواطنون العرب العزل، وغالبا ما يلجأ المستوطنون المسلحون الى القيام بأعمال ارهابية ضد السكان وأملاكهم.

ومرة أخرى، تتجاهل وسائل الاعلام العالمية ممارسات اسرائيل الارهابية، بما فيها وسائل الاعلام والحكومة الأمريكية.

ومع ذلك، فان الحكومة الاسرائيلية لم تعط بعد جوابا مقنعا وشافيا لاتهامات المحامية اليهودية الخاصة بممارسة اسرائيل اعمال قتل وارهاب واضطهاد ضد سكان المناطق المحتلة.

وقد جاءت هذه الاتهامات في كتاب بعنوان (فيليسيا لانغر) التي لا تزال تقوم بأعمال الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين امام المحاكم الاسرائيلية. وقد نال هذا الكتاب شهرة واسعة، ليس بسبب استمرار قوات الاحتلال الاسرائيلي في اعتقال الشبان الفلسطينيين واللبنانيين فحسب، بل وبسبب استمرار ممارساتها التعسفية وقمع اية مقاومة في الأراضي المحتلة ايضا. الا ان الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية اصبحوا منسيين من قبل وسائل الاعلام الغربية وحكوماتها، التي تغمض عينيها عن التجاوزات الاسرائيلية وتركز على ممارسات الحكومات التي تشعر بعداء نحوها.

ولأن (فيليسيا لانغر) استاءت من ممارسات حكومتها ضد ابسط قواعد الانسان، فقد قامت بنشر كتابها، الذي اوردت فيه تفاصيل مرافعاتها امام المحاكم الاسرائيلية عن الشبان العرب الذين كان بعضهم لا يتجاوز الخامسة عشرة او السادسة عشرة من عمره، والذين كان يتهم بعضهم بحيازة منشورات تدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتصف المحامية الاسرائيلية كيف وضعت السلطات العقبات في طريقها، لكنها استمرت في عملها، رغم ان المحاكم الاسرائيلية كانت تحكم على موكليها بأحكام السجن المؤبد، بسبب مطالبتهم بالحرية والاستقلال والكرامة والعدالة لوطنهم فلسطين.

كما وصفت (لانغر) أعمال التعذيب الوحشية التي مارستها وتمارسها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين العرب داخل سجونهم التي زارتها بنفسها. وكان هدف الاسرائيليين اهانة وكسر ارادة الفلسطينيين وحملهم على الاعتراف بارتكاب جرائم لم يرتكبوها اصلا في محاولة لاجبارهم على التخلي عن اية بارقة أمل في العدالة والحرية.

وجاء في مقدمة الكتاب التي كتبها (اسرائيل شاناك) رئيس الرابطة الاسرائيلية لحقوق الانسان المدنية: (أعتقد شخصيا، بان اي انسان، مهما كانت افكاره السياسية او الفلسفية، لا يستطيع انكار صحة حالات التعذيب والظلم والاضطهاد التي تم وصفها في هذا الكتاب، لانها اصبحت ميزة خاصة يتصف بها الحكم الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة).

واضاف (شاناك): (ان الشعور باللامبالاة لدى العديد من الشبان الاسرائيليين، والانتشار الواسع للفساد والرشوة، وحتى التسليم بواقع حالة الحرب الدائمة التي تعيشها اسرائيل حاليا، نتجت كلها من حالات طبيعية مشابهة حدثت في الماضي في مجتمعات انسانية اخرى ايضا. وفي رأيي، فان اهم ظاهرة تلفت النظر الان هي الصمت المطبق حيال المعاملة اللاانسانية التي يمارسها الاسرائيليون ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة).

(اراب نيوز)



الممارسات القمعية ضد المواطنين العرب.. حالة مستمرة داخل الاراضي المحتلة.

يهود المغرب يعيشون حياة سعيدة .. مع بقية المواطنين .. ويشيدون بشجاعة وانسانية الملك محمد الخامس

مع ان المغرب العربي في حالة حرب معلنة مع اسرائيل الا ان هناك حوالي ٤٠ الف يهودي يعيشون في المغرب وهم راضون تماما عن نظام الملك حسن الثاني. مراسل صحيفة (لوموند) يقدم فيما يلي وصفا للأوضاع التي يعيشون فيها.

ليس من السهل ان ارشدك على الطريق بالهاتف ولكن سوف يرشدونك فالجميع في الحي يعرفونني. على الطرف الاخر من الهاتف رجل يتاجر بالأقمشة في أحد شوارع العاصمة المغربية وهو يريد أن يبين لنا انه لا يمكن ان يكون المرء يهوديا وشعبيا.

وفي توقع فان العثور على المتجر كان يسر من النجاح في الاختلاء بصاحبه بعيدا عن الزبائن ورجال الاعمال. وقال التاجر بارتياح: (ان زبائني هم من العرب خاصة). وقد وافق على اعطائي موعدا للالتقاء به بعد ان تأكد من أحد اقربائه اني لا اخبئ آلة (الاثارة المشاكل). كل شيء في حركاته يثبت ان الصحفيين فقط هم الذين يتساءلون عن مؤامرة (ماركسية خمينية وصهيونية).

وقال: (يا سيدي فلتعلم ان اليهود المغاربة لم يقلقوا أبدا لما يمكن ان تقوله الحكومة المغربية عن اسرائيل وعن الصهيونية. فاليهود المغاربة يبقون خارج نطاق السياسة. وفي ١٩٦٠ كنت في شارع محمد الخامس ولكن يعرف من انا. كان بالامكان ان يقذفوني بالحجارة. ومع ذلك كانوا يسلمون علي. وانا عضو في لجنة (عيد الحافظة). وفي عيد العرش اساعد بصفتي ممثلا عن الطائفة).

ونكر من مدن كازابلانكا والرباط وفاس ومراكش ومكناس وطنجه وصفي ممثلوا الخاصون عن الطائفة اليهودية وهم يشكلون لجنة. ومن مدينة الى اخرى تجد نفس الاسماء العائلية بين الممثلين الرئيسيين.

ان وجود اليهود في المغرب يعود الى عهود قديمة جدا. وقد يعود أصلهم الى مجموعة (أسيوبين) غادروا فلسطين بعد تدمير الهيكل في القدس. وقد اقاموا في داخل البلاد وتحق بهم فيما بعد بعض المنفيين من اوروبا الذين قدموا في العصور الوسطى من البرتغال وايطاليا وفرنسا وبريطانيا وخاصة من اسبانيا. اما هؤلاء الآخرون فقد اقاموا في المدن الساحلية. وفي طنجه على سبيل المثال هناك نخبة من اليهود مؤلفة من رجال أعمال ومثقفين كانت نشطة جدا. وقد اصدرت في الفترة ما بين ١٨٧٠ و ١٨٩٠ عدة صحف بالفرنسية والانكليزية والاسبانية والعربية. وبفضل التسهيلات الناتجة عن الوضع الدولي للمدينة فقد لعبت هذه الطائفة دورا أساسيا في قطاعي البنوك والعقارات. والتجأ الى طنجه العديد من اليهود الذين فروا من اوروبا أبان الحرب العالمية الثانية.

شجاعة محمد الخامس

ان اللازمة التي تتكرر دوما في احاديث اليهود المغاربة هي التالية: لن ننسى قط شجاعة محمد الخامس وانسانيته فهو الذي حمانا في عهد الاضطهاد النازي. وفي كتاب بعنوان (اليهودي المغربي) كتب فنيكس نطاف يقول: (كنا نعتقد باننا في المغرب في أمان. ولكن فور ما استطاعوا ذلك ارسل الالمان لجنة هدنة أجبر الملك محمد الخامس على استقبالها وكان الهدف منها تطبيق القانون العنصري على اليهود الفرنسيين المقيمين في المغرب وحتى على اليهود المغاربة. وبخصوص هؤلاء الاخيرين قاوم جلالة الملك محمد الخامس حتى اخر حد.

وبالنسبة لليهود الفرنسيين فقد خضعوا لعملية احصاء واجبروا على

بقلم: جان دي لاغيريفار

تقديم شهادة انتماء الى الجنس اليهودي (....) ويجب ان اقول بان العملاء الفرنسيين الذين كان يتوجب عليهم تسلم مثل هذه الشهادات قد أبدوا كل تفهم وكانوا في بعض الاحيان يعتذرون لانه يتوجب عليهم القيام بهذا العمل.

وفي نفس اليوم الذي كانت صحيفة (فيجي ماروكين) تعلن فيه عن المحاولة الاميركية بانزال جنود في شمال افريقيا في تشرين ثاني ١٩٤٢، كانت قد نشرت تعليقا عنيفا ضد (البرص اليهودي) لم تتمكن رئاسة التحرير من وضعه جانبا. واحتفالا بذكرى المقاومة المغربية لتوجيهات (الاوصياء) الأوروبيين فان يهود المملكة المغربية يصلون كل سنة في يوم الغفران (من اجل ازدهار الملك المحبوب وعائلته).

وبالرغم من هذا التمسك بالمغرب، فقد انخفض عدد افراد الطائفة اليهودية بشكل ملحوظ بعد قيام الدولة العبرية في ١٩٤٨. وكان عدد اليهود المغاربة في الخمسينات حوالي ٣٠٠ الف نسمة اما اليوم فلا يتجاوزون اربعة عشر الفا. لكن المسؤولين فيها يؤكدون (انها لا تشكل جسما ميتا بل على العكس تحتفظ بحيوية تعطيها دورا اقتصاديا واجتماعيا هاما وتستمر في الشهادة لتاريخ امتها الكبير والفخور).

ومن الأدلة على هذه الحيوية قدوم الكثير من الحجاج اليهود لزيارة قبور المعلمين الموقرين. وفي كل سنة يحضر آلاف اليهود الذين هاجروا الى الولايات المتحدة وكندا وفرنسا (أي ما يقارب ٧٠ الفا) الى تلك الأماكن المقدسة بالنسبة لليهود.

(سفراء) المغرب

وفي ٢٣ أيار الماضي كان وكيل وزارة الداخلية يحضر حج (هيلولة) (الزواج) وقد استغل هذه المناسبة لكي يشيد بهؤلاء الحجاج القادمين من الخارج والذين يبقون (سفراء المغرب). ويأتي زوار آخرون لنشاطات زمنية هي ايضا مناسبة للعودة الى الجذور. ولا يستطيع المرء ان يحصي عدد اليهود الامريكيين من اصل مغربي الذين يسجلون اسماءهم في الكتاب الذهبي الموضوع عند قبر الملك محمد الخامس في الرباط. وكان آخر وفد قد حضر في كانون ثاني الماضي وبرفقته عضو في مجلس الشيوخ عن ولاية اوهايو.

والملك الحسن الثاني عندما يزور الولايات المتحدة يستقبل دوما بعض اليهود المولودين في المغرب. واظهار هذا التمسك وعرفان الجميل هي صورة لمملكة متسامحة ومنفتحة. وتسمح بعض الاتصالات الاقل رسمية وعلى أعلى المستويات للعاهل المغربي بالحصول على آراء بخصوص معطيات الوضع الدولي.

وان السيد دافيد أمار، وهو رجل أعمال ثري ومدير شركة (امنيوم شمال افريقيا) وهو امين عام مجلس الطوائف اليهودية، مقرب من القصر الملكي. ويقال بان العاهل المغربي لا يتوانى عن سؤاله عن بعض الوقائع في البلد التي لا يجرؤ وزراؤه على ذكرها له.

ومع ان تمثيل الطائفة اليهودية جيد في مجال التجارة والمهن الحرة، فان اللجنة الأمريكية المشتركة للتوزيع التي تأسست في الولايات المتحدة عام ١٩١٦ لمساعدة يهود روسيا وبولونيا قد فتحت لها فرعا في الدار البيضاء لمساعدة بعض اليهود هناك. كما نشأت بعض الجمعيات لمساعدة الاطفال والمرضى.

وفي كل مدينة مغربية يوجد العديد من المعابد اليهودية ففي الدار البيضاء مثلا اربعة معابد. وتتميز بعض الشوارع بمحلات بيع اللحم المذبوح على الطريقة اليهودية (كاشير). ولكن لم يعد هناك احياء يهودية بالمعنى الصحيح. فالطائفة قد اختلطت ببقية السكان ولكنها لا زالت تحتفظ بتقاليدها وهي تؤكد ولاءها للعرش.

وفي وزارة الاعلام المغربية يعرضون نشرة أصدرها مجلس الطوائف اليهودية اعرب فيها السيد امار عن (بالغ الشكر لاهتمام صاحب الجلالة الحسن الثاني وحكومته). وقد كتب في مقدمة هذه النشرة آية للنبي ارميا تقول: (سوف تسعون الى السلام حيث تقيمون وسوف تصلون من اجله لان سلامكم يرتبط بسلام ذلك المكان).

عن (الوموند)

ريغان للصين الشعبية في نهاية نيسان القادم

وضع الخطط النهائية لزيارة الرئيس الاميركي

بقلم: ستيفن وايزمان

مع تزايد حمى التنافس على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة، انهى المسؤولون في البيت الأبيض وضع خط الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي رونالد ريغان للصين الشعبية والمقررة في نهاية شهر نيسان القادم. وعلى سبيل المثال، فان الصينيين قاموا بابلاغ القائمين على رحلة الرئيس ريغان يوم الثلاثاء الماضي بأن الرئيس سيتمكن من زيارة ضريح (امبراطور الصين الأول) في مدينة (جيان) حيث يجري العمل حاليا في اقامة صرح فريد من نوعه في العالم اجمع.

وقد تحمس الرئيس ريغان لهذه الفكرة لانه يأمل في زيارة مكان لم يقم بزيارته اي رئيس أمريكي من قبل، وبعد ان شاهد افلاما عن الحفريات الجارية حول ضريح الامبراطور (كين شي هوانغ) الذي توفي قبل (٢٢٠٠) سنة.

وكان علماء الآثار قد بدأوا العمل في ترميم الضريح واعادة بنائه في السبعينات في (جيان) حيث يؤمل ان تتم اعادة ترميم تماثيل اكثر من ٦٠٠٠ جندي وحصان. وكان (ميشيل ديفر) نائب رئيس عمليات البيت الابيض قد قام باستشارة عدة خبراء، وأوصوا كلهم بضرورة زيارة الرئيس لمدينة (جيان).

ومع ذلك، فان مشكلة الاقامة في (جيان) طغت على السطح بالاضافة الى صعوبة هبوط طائرة الرئيس التابعة لسلاح الجو الأمريكي والطائرة الأخرى في مطار المدينة. وتبعد (جيان) حوالي ٦٠٠ ميل (٩٦٠ كيلو مترا) عن العاصمة بكين. لكن أحد المسؤولين الكبار في البيت الأبيض قال يوم الخميس الماضي انه (واثق جدا من أن الرحلة الى (جيان) ستتم).

والجدير بالذكر، أن مساعدي الرئيس ريغان كانوا قد بدأوا بالتشاور مع نظرائهم الصينيين لاتمام مراسيم الزيارة التي ستبدأ في ٢٦ نيسان القادم وتنتهي في الأول من أيار. ومن المقرر ان يجتمع الرئيس مع البابا (حنا بولس الثاني) اثناء توقف طائرته في الاسكا للتزود بالوقود في رحلة العودة الى الولايات المتحدة. ومن المقرر ان يكون البابا متوقفا في الاسكا لنفس الغاية اثناء رحلته الى (كوريا الجنوبية).

من جهة ثانية، عندما يسافر الرئيس الامريكي الى الخارج، تدور وراء الكواليس مشاورات حساسة للغاية حول الدول المضيفة، تتضمن تقاليدها الوطنية والصعوبات الفنية التي تواجهها، ومظاهر اعتزازها القومي... الخ. وبالنسبة للصين الشعبية، فان الرئيس ريغان سيعاني

ريغان.. يزور الصين في نيسان القادم

من مشاكل كبيرة في محاولاته لاقناع الزعماء الصينيين بمشاعر الود والصداقة التي يكنها لهم خاصة بعد ان كان دائما يؤيد ويساند الحكومة الوطنية في تايوان.

وكان الصينيون قد وافقوا على ان يستخدم الرئيس ريغان طائرته الخاصة اثناء سفره من العاصمة (بكين) الى (جيان) و (شنغهاي) لكنهم رفضوا استخدام طائرات الهليكبتر التابعة للمارينز لزيارته ورحلاته القصيرة باستثناء حالات الطوارئ. وعلق احد المسؤولين في البيت الابيض على ذلك قائلا: (يبدو اننا سنضطر الى استخدام المواكب الرسمية بالسيارات اكثر مما اعتدنا عليه من قبل).

وقال مسؤولون في الادارة الامريكية ان الطريق اصبحت مفتوحة لتعاون ونجاح زيارة الرئيس ريغان القادمة للصين بعد زيارة رئيس وزراء الصين (جاو جيانغ) للولايات المتحدة في يناير كانون الثاني الماضي. واضاف هؤلاء المسؤولون ان الرئيس لن يقوم بادانة وشجب ممارسات الاتحاد السوفياتي اثناء القاء كلماته العلنية خلال الزيارة، وقالوا ان عهد (اللعب بالورقة الصينية ضد موسكو قد فسح المجال امام تحسين العلاقات الامريكية - الصينية لتحقيق مصالحهما المشتركة).

(نيويورك تايمز)

مشاكل القارة الافريقية.. هل تستطيع منظمة الوحدة الافريقية حلها

بقلم/ هيئة تحرير

التايمز اللندنية

تعيش منظمة الوحدة الأفريقية حالة مستمرة من التأزم ويعتبر تمكن هذه المنظمة من عقد اجتماع لها على مستوى الوزراء في العاصمة الحبشية اديس ابابا حدثا كبيرا تغبط المنظمة عليه. فقد اتضح الضعف الأساسي للمنظمة في افلاسها المالي نظرا لعدم قيام اعضائها بدفع اسهاماتهم. ومن الواضح ان هذه المنظمة عجزت عن القيام بشيء في حربين اثنتين في افريقيا.

كما ان التسوية بين دولة جنوب افريقيا العنصرية وجيرانها عند الحدود قد تمت دون ان تدرج التسوية في جدول أعمال المنظمة في أي وقت مضى.

وهناك النزاع القائم حول الصحراء الغربية ووجود دولة مستقلة في هذه الصحراء - هي جمهورية الصحراء العربية الديموقراطية ام مجرد وجود محاربين من جبهة البوليساريو في مراعيهم ودولة المغرب.

والمعروف ان (٢٨) ثماني وعشرين دولة افريقية تعترف بالجمهورية الصحراوية كدولة مستقلة. وقد اعترفت امانة منظمة الوحدة الافريقية على مستوى الوزراء قبل عامين بالجمهورية الصحراوية كالدولة الحادية والخمسين في منظمة الوحدة الافريقية. وفي اعقاب ذلك قامت دولة المغرب بتشكيل اقلية خرجت من اجتماع المنظمة محتجة على هذا الاعتراف. وهذا بدوره اعاق المنظمة عن عقد اي اجتماع بنصاب قانوني اي بثلثي عدد الاعضاء. وقد تمكن المجلس الوزاري للمنظمة هذا الاسبوع من الانعقاد لان قادة جبهة البوليساريو وافقوا على البقاء خارج الاجتماع مع عدم الاخلال بوضعهم الأساسي غير انهم عادوا فاكدوا انهم سيعودون لاحتلال مقعدهم في اجتماع القمة القادم الذي سينعقد في كوناكري في غينيا في شهر ايار مايو او حزيران يونيو القادم.

وهذا النزاع بين جبهة البوليساريو والمغرب وأشياع كل جانب منهما يهدد وجود المنظمة. وقد تشكلت لجنة مصالحة من بين اعضاء منظمة الوحدة الافريقية لوضع الترتيبات اللازمة لوقف اطلاق النار بين الجانبين المتحاربين وتحقيق استفتاء شعبي في الصحراء الغربية، غير ان هذه اللجنة لم تجتمع منذ ايلول سبتمبر الماضي عندما انفجر الموقف ورفضت المغرب الجلوس حول مائدة مستديرة مع زعماء البوليساريو.

وبدت تباشير حل الأزمة القائمة عندما عقدت المحادثات بين المغرب والجزائر وتونس حتى والجماهيرية الليبية قبل عدة اشهر غير أن حلا للازمة لم يتحقق وعاد القتال بين الجانبين على اشده وهكذا بات عجز منظمة الوحدة الافريقية في تحقيق السلام بين اعضائها انفسهم احباطا أساسيا في اداء المنظمة لمهمتها.

واحباط المنظمة الثاني كان اخفاقها في انهاء اطول حرب أفريقية هي الحرب التي خاضها الشعب الاريتري لاستقلاله عن الحبشة التي يجتمع مجلس وزراء المنظمة في عاصمتها اليوم. وقد كانت منظمة الوحدة الافريقية تحول أبصارها دائما عن هذا النزاع القائم في القرن الافريقي في ضوء مبدأين اثنين اقرتهما المنظمة عند نشأتها في عام ١٩٦٣ هما:

اولا، احترام الحدود التي اقامها الاستعمار في أفريقيا.

وثانيا: مبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية لاي دولة عضو في المنظمة.

وقد قامت بالفعل مجادلات حول صحة ذلك. فاريتريا مثلا لم تكن في يوم من الأيام جزءا من الدولة الحبشية وان كل ما حصل هو قرار اتخذته الامم المتحدة في عام ١٩٥٠ لاقامة حكومة فيدرالية في المنطقة

ولكن القرار لم يعمل به ولم يشكل أي اتحاد. اضف الى ذلك ان المبادىء التي وضعتها منظمة الوحدة الأفريقية كانت تستهدف مساعدة الشعب المستعمر لا الدول المستعمرة وتعتبر الحبشة هي الدولة المستعمرة في هذه الحالة.

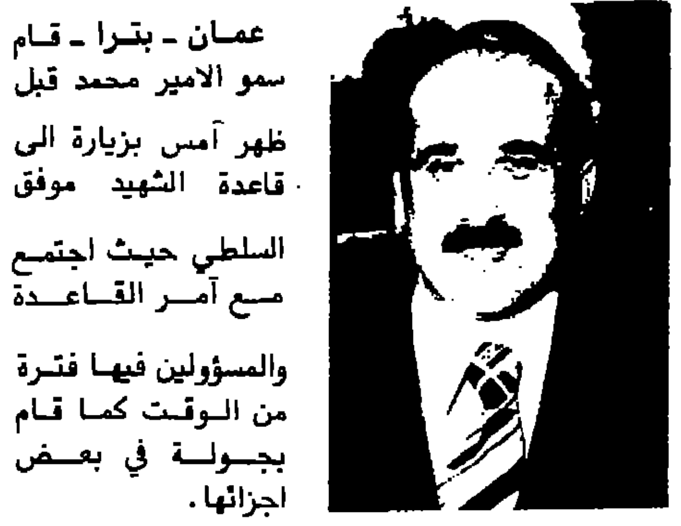
وقد استخدمت منظمة الوحدة الافريقية (وساطتها الطيبة) لتخفيف حدة التوترات التي قامت بين الحبشة والسودان وبين الحبشة ودولة الصومال غير ان المنظمة لم تستطع ان تقوم بمعالجة المشكلة الرئيسية.

ومن الممكن ان ندرك الأسباب التي تدفع الحكومات الأفريقية الى الامتناع عن فتح باب مشاكل الحدود في افريقيا ومشاكل الأقليات التي ترغب في الارتداد عن حكوماتها المركزية.

فالروابط القومية في افريقيا لم تكن الا روابط هشة. غير أنه من الناحية الأخرى يبدو انه من غير المعقول ان تظل منظمة الوحدة الأفريقية تتجاهل حربا امتدت ما يزيد على واحد وعشرين عاما في منطقة جد حساسة من الناحية الدولية تعسكر فيها قوات أجنبية لا مبرر لوجودها في القارة الأفريقية على الاطلاق.

عن/ التايمز اللندنية

الامير محمد يزور قاعدة الشهيد موفق السلطي



عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير محمد قبل ظهر آمس بزيارة الى قاعدة الشهيد موفق السلطي حيث اجتمع مع آمر القاعدة والمسؤولين فيها فترة من الوقت كما قام بجولة في بعض اجزائها.

مع الحياة والناس

" ومايتذكر إلاّ من يُنيب "

بقلم أمين شنار

كان همه الذي يشغله ويملا أقطار نفسه كيف يحتفظ بقلبه نقيا مخلصا في توجهه لربه، فلا يتطرق اليه في عبادته عجب، ولا تستولي عليه شهوة من شهوات دنياه، فحسبه ان يتخذ منها، ومن عمله فيها، طريقا الى آخرته. ذلك هو (عبدالرحمن بن احمد الداراني).. يرى يوما رجلا في ثوب رث ممزق يصلي نافلة فيطيل صلاته والناس اليه ينظرون.. فينتظره حتى يفرغ مما هو فيه، ثم يقول له: لو انك سترت زهدك بثوب جميل لكان أسلم لك!. ثم يحذره من العجب، قائلا له: كيف يعجب عامل بعمله وانما عمل الخير والتوفيق اليه نعمة من الله عز وجل؟ وكم بين من هو في صلاة لا يشعر بمن مر به، وبين آخر يتوقع من يمر به فيراه!.

يسمع قائلا يقول: الزاهد من القى غم دنياه جانبا واستراح منها حتى الممات.. فيقول له: بل الزاهد من القى غمها وتعب فيها لآخرته.. وما الزهد الا ان يترك المرء كل ما يشغله عن ربه.

وانى يصيب المؤمن في دنياه شقاء، وهو من عبوديته لربه وطاعته اياه، في نعيم ولذة لا يشعر بمثلهما سواه؟.

يقول عبدالرحمن: (ان العارف اذا صلى ركعتين لم ينصرف عنهما حتى يجد طعمهما.. ولو لم يبك العاقل فيما بقي من عمره الا على لذة ما فاته من الطاعة فيما مضى، لكان ينبغي له ان يبكيه حتى يموت.. وليس يبكي على لذة ما مضى الا من وجد لذة ما بقي.. وانما العجب كل العجب ممن وجد لذة الطاعة ثم تركها.. كيف صبر عنها؟. وانما الأعمى من عمي بعد ابصار.. والهالك من هلك وقد قارب المنزل ـ يعني الجنة ـ وما يهلك الا من كان على فساد في نيته، لان الله عز وجل اكرم من ان يمن على عبده بصدق ثم يسلبه اياه!). لكن هذه اللذة التي يتحدث عنها الداراني ليست هي غاية العبادة، وما ينبغي لها ان تكون.. فهو يقول: (كل من كان يلذ بشيء من التطوع فجاء وقت فريضة، فلم يقطع تطوعه فهو فيه مخدوع، وكم من زهاد تيبست جلودهم على عظامهم في البراري والفلوات ليس لهم من ثواب على عملهم الا ما وجدوا فيه من متعة في حياتهم الدنيا).

* * *

ومناط الصدق هو القلب، وما يعمره من اخلاص النية لله عز وجل.

يسألونه: ما أفضل ما يتقرب به العبد الى ربه؟

فيجيب: ان يطلع سبحانه على قلبك وانت لا تريد سواه.. وكل ما شغلك عن الله من كسب دنياك فهو عليك شؤم.. ولا يستكمل العبد الخير الا اذا استحيى من ربه.

وكان (عبدالرحمن بن احمد الداراني) يحذر كثيرا من استساغة الذنوب.. لئلا تغدو حجابا على القلب يحول بينه وبين الهدى والارتقاء.

يقول: كلما ارتفعت منزلة القلب من الصفاء وصدق الانابة الى الله، كانت العقوبة اليه أسرع.. واذا اصاب المرء الشهوة فندم ارتفعت عنه العقوبة، وان اغتبط بها وحدث نفسه بأن يعاودها استمرت عقوبته، ومن صدق في ترك شهوة كفاه الله مؤونتها فانه سبحانه اكرم من ان يعذب قلبا بشهوة تركت له.. ويتساءل: كيف يرى الناس عقوبات خطاياهم ثم هم عليها يصرون؟ ولا خطيئة اكبر من الحرص على الدنيا والتعلق بمتاعها حتى تغدو حجابا على الآخرة.. او لا يرون ان الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب؟ يقول الداراني: من نظر الى الدنيا مولية مدبرة صح عنده غرورها، ومن نظر اليها مقبلة كأنما لا زوال لها، شاب في قلبه حبها!. واذا جاءت الدنيا الى القلب ارتحلت منه الآخرة، ولم تزاحمها فيه..

قيل له: اما كان عثمان وعبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهما موسرين؟

فأجاب: انما كانا خازنين من خزان الله عز وجل في أرضه، ينفقان ما يملكان في وجوه الخير.

* * *

كان يحدث يوما: من كان يومه مثل أمسه فهو في نقصان.. فسئل: وفيم ذلك؟ فقال: لانه كان ينوي الزيادة في أمسه، فلما أصبح فترت نيته، فكيف يثبت على ما كان عليه؟.

ذلك كي تكون الحياة ارتقاء مستمرا لا يتوقف ولا يلتفت الى وراء..

* * *

حدثوا عنه، انه كان يبقى في الآية الواحدة خمس ليال، حتى ليخشى على نفسه ان لا يجوزها ابدا.. ولو اجتمع الناس كلهم على ان يضعوا من قدره كما يضع هو قدر نفسه لما استطاعوا، ذلك ان الخاسر ـ في رأيه ـ من أرى الناس صالح عمله وبارز بالقبيح منه من هو أقرب

البقية ص ١٧

الحسين يعزي آل الفايز

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لتعزية آل الفايز بوفاة فقيدهم المرحوم مجحم عارف ظاهر الفايز.

الامير حسن يفتتح معرضا اثريا باليرموك

عمان ـ الدستور ـ يفتتح سمو الامير حسن ولي العهد في جامعة اليرموك يوم الاثنين المقبل «معرض الحفريات الفرنسية الاردنية للآثار في الاردن» وذلك في صالة الشرف بمبنى خالد بن الوليد.

سالس يصل عمان غدا للمشاركه بالمؤتمر الاقليمي للسكان

عمان ـ بترا ـ يصل الى عمان غدا السبت السيد روفائيل سالس المدير العام التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للانشطه السكانية/امين عام المؤتمر الدولي للسكان للمشاركه في المؤتمر الاقليمي للسكان في الوطن العربي المقرر عقده في عمان يوم بعد غد الاحد.

الامير حسن يزور الجناح الجديد بالمتحف الوطني للفنون الجميلة



عمان ـ بترا ـ زار سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة بسمة المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة حيث اطلعا على اعمال مجموعة الفنانين الاسلاميين والمعاصرين ومجموعة اعمال الفنانين المستشرقين والجناح الجديد للمتحف وابدى سموهما اعجابهما بما تقوم به الجمعية الملكية للفنون الجميلة من دعم للفن الاردني والعربي وسجل سمو الامير حسن الكلمة التالية في سجل المتحف ...

بسم الله الرحمن الرحيم

انظر الى اثارنا .. ان اثارنا تدل علينا ان هذا العمل الرائد من نوعه في اردننا الغالي يمكن ان يسهم في تنمية اهتمام هذا المجتمع الفني في جذور وجذوع الحركة الفنية في العالم كله كما يخدم الحوار المطلوب بين الحضارات علما بان الهلال الخصيب بفكره وعطائه الانساني هو مهد للحضارة العالمية.

ان دعمكم للفن العربي والاردني يجب ان يقدر حق قدره جزاكم الله عنا كل خير ووفقكم سندا ثقافيا لمسيرة الخير والبناء في ظل الحسين القائد.

وكان في استقبال سموهما الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية والسيد سهيل بشارات مدير المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة.

مصر تحذر أميركا

شولتز يؤكد معارضة الادارة الاميركية للتشريع الخاص بنقل السفارة الاميركية للقدس

الرباط ـ القاهرة ـ وكالات ـ اكد جورج شولتز وزير الخارجية ان الادارة الاميركية الحالية تعارض التشريع المطروح امام الكونغرس الاميركي لنقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس.

واكد السيد شولتز في رسالة جوابية للعاهل المغربي نشر نصها امس ان الادارة الاميركية تدرك اهمية القدس بالنسبة للعاهل المغربي وللعالمين العربي والاسلامي وانها اي الادارة الاميركية ستسعى لدى الكونغرس للحيلولة دون اقرار هذا التشريع.

واكد السيد شولتز ان نقل السفارة يضر بالبحث عن حل سلمي بين العرب واسرائيل. وقال السيد شولتز ان الادارة الاميركية ستسعى الى ايجاد وضع قانوني لمدينة القدس من خلال سلام عادل بين العرب واسرائيل.

وكان العاهل المغربي قد بعث برسالة في الاسبوع الماضي للرئيس ريغان يحذر فيها من مغبة اقدام الادارة الاميركية على نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس.

من ناحية ثانية حذرت مصر الولايات المتحدة الاميركية من نقل سفارتها لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس.. واكدت ان اي محاولة في هذا الاتجاه قد تسبب ثورة عارمة وردود فعل ضخمة عبر العالمين الاسلامي والمسيحي.

ونبهت القاهرة في مذكرة بعثت بها مؤخرا لواشنطن ووصفتها صحيفة المساء القاهرية امس بأنها خطيرة الى وضع القدس والتزام الولايات المتحدة الاميركية الدائم تجاه هذا الوضع.

واوضحت المذكرة التي وزعتها السفارة المصرية في واشنطن على اعضاء الكونغرس الاميركي ـ ان نقل السفارة الاميركية للقدس سيضر بالعلاقات بين المسيحيين واليهود والمسلمين في المدينة المقدسة.. كما سيضر دون مبرر بالمصالح الاميركية ليس في الشرق الاوسط فحسب بل في الدول الاسلامية والمناطق الاخرى التي يكن المؤمنون احتراما واهمية خاصة للقدس في قلوبهم وعقولهم.

كما اكدت مصر في مذكرتها ان نقل السفارة الاميركية للقدس سيكون بمثابة ارتداد للسياسة الاميركية المعلنة وخاصة التزاماتها في كامب ديفيد مما سيؤثر على مصداقيتها وسمعتها كوسيط بين العرب والاسرائيليين.

وحذرت مصر من ان هذا الاجراء سيكون عاملا مشجعا للتطرف وعدم الاستقرار ومن شأنه اضعاف فرص تحقيق السلام في المنطقة.

السمتيات تهاجم الايرانيين شرق البصرة
قائد عراقي: قادرون على استعادة "جزيرة مجنون"

بغداد ـ ق ن ا ـ واع ـ اكد اللواء الركن ماهر عبدالرشيد قائد الفيلق العراقي الثالث ان القوات العراقية قادرة على استعادة جزيرة مجنون في اي وقت وانها خاضعة تحت سيطرتها مشيرا الى ان هذه الجزيرة هي مصيدة للقوات الايرانية ومقبرة لهم الامر الذي يجعلنا نتركها على وضعها الحالي وانه ليس لها اية قيمة استراتيجية عسكرية.

ونفى القائد العراقي مجددا الاتهامات الاميركية باستخدام القوات العراقية اسلحة كيماوية واكد ان قواته لا تستخدم الا الاسلحة التقليدية التي تتوفر لديها وانها لم تر ابدا الاسلحة الكيماوية وبالتالي لم تستخدمها.

واتهم القائد العراقي بدوره في حديث له مع صحيفة الانباء الكويتية نشرته امس الولايات المتحدة بانها هي التي استخدمت كافة انواع الاسلحة المحرمة ضد الشعوب وهي التي تزود الكيان الصهيوني بهذه الاسلحة لاستخدامها ضد العرب.

كما اتهم الولايات المتحدة بانها هي التي تزود ايران بالاسلحة اما مباشرة او عن طريق اسرائيل.

واكد اللواء ماهر عبدالرشيد ان العراق في حالة دفاع عن النفس وانها سوف تستخدم كافة انواع الاسلحة المتوفرة لديها مشيرا الى ان ظروف المعركة لا تسمح باستخدام الاسلحة الكيماوية لان القوات العراقية لا تبعد عن القوات الايرانية سوى مئات الامتار الامر الذي يكفي فيه استخدام الاسلحة التقليدية.

وعلى صعيد الفعاليات العسكرية نفذت طائرات سمتية عراقية امس هجمات ضد قطعات وتجمعات ايرانية في منطقة شرق البصرة والحقت بها خسائر في الافراد والمعدات.

وقال بيان عسكري عراقي صدر امس برقم ١٤١٢ ان القوات الايرانية تكبدت ستة قتلى في قاطع عمليات ميسان والقاطع الاوسط.

واشار البيان ان النظام الايراني قصف مساء اول امس ونهار امس مدن البصرة ومندلي والشهابي ودربندخان وضواحيها بالمدفعية الثقيلة مما تسبب في جرح احد المدنيين وهدم دار سكنية والحاق اضرار في ستة دور سكنية في البصرة والحاق اضرار في احدى الدور السكنية في مندلي وجرح احد المدنيين في دربندخان وهدم دار سكنية واحداث اضرار في بعض الممتلكات المدنية في الشهابي.

في مؤتمر صحفي مشترك

القليبي واونو: اتفقنا على العمل لعقد قمة عربية افريقية بمنتصف العام القادم

تونس ـ ق ن أ ـ اعلن السيدان الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وبيتر اونو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية انهما اتفقا على العمل من اجل عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب والافارقة في شهر ايار القادم للتمهيد لمؤتمر قمة عربي افريقي في منتصف عام ١٩٨٥.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده السيدان القليبي واونو هنا امس تحدثا فيه عن نتائج اجتماعاتهما التي بدأت اول امس بهدف تنشيط التعاون بين المجموعتين عن طريق استئناف اجتماعات اللجان المشتركة وخاصة اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي التي تضم اربعا وعشرين دولة عربية وافريقية.

وقال السيد القليبي ان الجامعة العربية تسعى حاليا لعقد مؤتمر القمة العربي في الرياض في اقرب وقت ممكن فيما تسعى منظمة الوحدة الافريقية الى عقد مؤتمر قمتها هي الاخرى حتى تتمكن المجموعتان من حل المشاكل التي تواجه كل في نطاق مجموعته.

واوضح انه سيتم خلال دورة مجلس الجامعة العربية المقرر انعقادها في نهاية شهر اذار الحالي بتونس تشكيل ثلاث لجان وزارية سيعهد اليها بدراسة القضايا المعروضة اصلا على جدول اعمال القمة الى جانب اللجنتين القائمتين حاليا وهما لجنة الميثاق ولجنة الحرب العراقية الايرانية التي شكلها المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية الذي انعقد مؤخرا في بغداد.

وقال ان اللجان الثلاث التي سيشكلها المجلس هي لجنة الصراع العربي الاسرائيلي ولجنة العلاقات العربية مع المجموعات الدولية ولجنة العمل العربي المشترك.

واشار الى ان اللجان الخمس تم الاتفاق على تشكيلها لتذليل الصعاب التي كانت تحول دون انعقاد القمة العربية في موعدها الاصلي بحيث ستسهل عمل وزراء الخارجية في اجتماعهم التمهيدي الذي من المفروض ان يمهد للقمة حين الاتفاق على موعدها الجديد.

واوضح السيد بيتر اونو من ناحيته ان مشاورات تجري حاليا بين الدول الاعضاء في منظمة الوحدة لعقد مؤتمر قمة كوناكري خلال العام الحالي.

وفي رده على سؤال حول مدى تأثير المشاكل التي تواجهها المجموعتان على سير التعاون العربي الافريقي قال السيد الشاذلي القليبي انه بالرغم من بعض المشاكل التي تواجهها الجامعة العربية ومنظمة الوحدة فان ذلك لا يحول دون مواصلة التعاون اعتمادا على ما يجمع بينهما من صلات واواصر اخوية.

وأشار الى ان التعاون العربي الافريقي يشمل حاليا كافة المجالات وان اللجان تقوم بعملها بصورة مرضية في وقت تواصل فيه الجامعة والمنظمة تكثيف التعاون في المجالات الاقتصادية والمالية.

وأكد تضامن الدول العربية مع الدول الافريقية في نضالها ضد العنصرية وكذلك في تحملها لمشاكل اللاجئين والجفاف وغيرها من تحديات مشيرا الى ان الجانب العربي سيستضيف الندوة الدولية للامم المتحدة التي ستعقد في تونس في شهر يونيو المقبل تحت شعار الكفاح ضد التمييز العنصري.

تحيات للحسين من بورقيبة ينقلها رئيس مجلس النواب

الفايز: البرلمانيون العرب والأفارقة أكدوا دعمهم للقضية وضرورة إنهاء حرب الخليج



عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان مساء امس الوفد البرلماني الاردني برئاسة السيد عاكف الفايز بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي الذي اختتم اعماله في تونس في الرابع عشر من الشهر الحالي.

وقال السيد الفايز في تصريح لمندوب «بترا» انه نقل الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه رسالة من جلالة الملك الحسين كما نقل رسالة مماثلة من سمو الامير حسن ولي العهد الى السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي.

واضاف ان الرئيس التونسي ورئيس وزرائه حملاه تحياتهما الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد.

وحول نتائج اجتماعات المؤتمر قال ان المؤتمر اوصى بدعم القضية الفلسطينية دعما كاملا باعتبارها جوهر مشكلة الشرق الاوسط وان المنطقة لا يمكن ان تنعم بالسلم والاستقرار الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة.

واضاف ان المؤتمر طالب بضرورة تمكين الشعب العربي الفلسطيني من تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني.

كما دعا الى انسحاب فوري وغير مشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان وقال ان المؤتمر ادان الممارسات الاسرائيلية العنصرية ضد المواطنين العرب المنافية لمواثيق الامم المتحدة وحقوق الانسان.

وعلى صعيد الحرب العراقية الايرانية اكد المؤتمر دعمه الكامل لحقوق العراق والمحافظة على اراضيه ووضع حد للاقتتال على الحدود العراقية الايرانية والدخول في مفاوضات لحل النزاع بما يضمن الحقوق التاريخية والمشروعة لكلا الطرفين.

واضاف ان المشاركين دعوا الى انشاء سوق عربية افريقية مشتركة لتنظيم عمليات التبادل التجاري وتشجيع الاستثمار بين الدول العربية والافريقية وتشجيع عقد اتفاقات اقتصادية ثنائية للتوصل الى تكامل اقتصادي عربي افريقي وانشاء جامعة عربية افريقية تعنى بالشؤون العلمية والتكنولوجية.

وقد ناقش المؤتمر الذي شاركت فيه ٢٨ دولة عربية وافريقية على مدى اربعة ايام عدة موضوعات تتعلق بنضال البلدان العربية والافريقية من اجل تصفية مخلفات الاستعمار وتوطيد الاستقلال الوطني وتنسيق اعمال البرلمانيين العرب والافارقة في الندوات البرلمانية العالمية وخاصة في اطار الاتحاد البرلماني الدولي والتعاون الاقتصادي الثقافي بين البلدان العربية والافريقية.

وضم الوفد الاردني السادة وليد صلاح عضو مجلس الاعيان وخالد الحاج حسن وربحي مصطفى عضوي مجلس النواب وعدد من كبار موظفي الامانة العامة لمجلس الامة.

وكان في استقبال الوفد البرلماني في المطار عدد من السادة النواب وامين عام مجلس الامة وكبار موظفي الامانة العامة لمجلس الامة.

عرار يستقبل د. اكرم نشأت

بحث الموضوعات المتعلقة بتنفيذ قرارات وزراء الداخليه العرب

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في مكتبه صباح امس الدكتور اكرم نشأت ابراهيم امين مجلس وزراء الداخليه العرب.

وصرح الدكتور اكرم بأن البحث في المقابله تناول الموضوعات المتعلقة بتنفيذ القرارات التي اصدرها مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الاخيره المنعقده في بغداد خلال كانون اول الماضي وفي مقدمتها القرار الخاص بانتقال المكاتب العربيه الامنيه المتخصصه من نطاق المنظمه العربية للدفاع الاجتماعي الى نطاق مجلس وزراء الداخلية العرب وهي المكتب العربي لشؤون المخدرات في عمان والمكتب العربي لمكافحة الجريمه في بغداد والمكتب العربي للشرطه الجنائيه من دمشق.

واضاف والبحث تناول كذلك الاجراءات المتخذه بشأن الاعداد للدوره القادمه للمجلس المقرر عقدها في تونس في مستهل كانون اول المقبل.

وقال امين مجلس وزراء الداخليه العرب، ان زيارته للاردن تأتي ضمن جوله له في عدد من الدول العربيه حيث شملت السعوديه والبحرين وقطر والامارات العربيه المتحده وسلطنة عمان والكويت والعراق وسوريه.

لبحث التعاون التجاري

د. العناني يقوم بجولة تشمل ٤ دول عربية وافريقية

عمان ـ بترا ـ غادر الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة امس عمان الى الجمهورية العربية اليمنية ضمن جولة يزور خلالها جيبوتي والصومال واثيوبيا لبحث التعاون التجاري والاقتصادي والفني مع هذه الدول والتوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقيتي تعاون اقتصادي مع الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اثيوبيا.

وقال الدكتور العناني في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان هذه الزيارة التي تستغرق اسبوعين تستهدف توثيق أواصر العلاقات الاقتصادية مع هذه الدول حتى تصل الى المستوى المرجو وبحث امكانيات التعاون في المجالات الفنية ودراسة امكانيات تزويد هذه الدول بخبرات اردنية في حقلي الهندسة والطب بما يعود بالنفع على جميع الاطراف المعنية.

ويرافق السيد الوزير وفد يضم السادة هاني الخماش وجميل قموه وسامي عاشور من وزارة الصناعة وصالح تايه من البنك المركزي وعدد من ممثلي القطاع الخاص.

بعد مباحثاته مع ريتشارد لوس

جنبلاط: القتال في لبنان سيستمر ومفاجآت اللحظة الاخيرة افشلت مؤتمر لوزان

لندن ـ ق ن أ ـ اجتمع السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية امس مع السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الذي يزور لندن حاليا.

وصرح جنبلاط عقب الاجتماع بان القتال في لبنان سيستمر بسبب فشل مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في لوزان مؤخرا .. وقال ان اقطاب مؤتمر الحوار كانوا على وشك التوصل الى اتفاق لولا حدوث ما اسماه بمفاجآت اللحظة الاخيرة التي ادت الى فشل المؤتمر.

واضاف جنبلاط في تصريحه للصحفيين قائلا: لنخشى ان ينعكس هذا على مجمل الوضع الامني في لبنان واستمرار القتال .. مشيرا الى انه ليس من الممكن الان البحث في عقد مؤتمر اخر للحوار في المستقبل القريب.

وحول مباحثاته مع الوزير البريطاني قال جنبلاط انه تبادل وجهات النظر معه حول التطورات الاخيرة في لبنان موضحا ان لوس وعده بأن تفعل بلاده ما في وسعها لمساعدة لبنان في الخروج من هذه الازمة.

وقد ادلى ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية ببيان صحفي ذكر فيه ان وليد جنبلاط اجرى خلال لقائه مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تقييما متشائما عن الوضع الحالي في لبنان في اعقاب فشل مؤتمر لوزان.

وقال ان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني تعهد بمواصلة الجهود للتوصل الى قرار فعال لوقف اطلاق النار في لبنان بشرط موافقة الاطراف الاخرى على ذلك.

وأشار المتحدث البريطاني الى ان جنبلاط ولوس تبادلا وجهات النظر بشأن احتمالات للمستقبل بعد مؤتمر لوزان .. وقال ان الحكومة البريطانية كانت تتابع عن كثب المفاوضات التي جرت خلال هذا المؤتمر.

ودعا باسم الحكومة البريطانية الى مواصلة الجهود من اجل التوصل الى وقف اطلاق نار فعال .. كما دعا الى تجديد للمفاوضات بين الاطراف اللبنانية للتوصل الى حل سلمي للازمة.

رئيس مجلس النواب التونسي يستقبل سفيرنا في تونس

تونس ـ بترا ـ استقبل السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي امس السيد نبيه النمر السفير الاردني لدى تونس. وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول مستقبل التعاون بين مجلس النواب التونسي ومجلس الامة الاردني بالاضافة الى تقييم نتائج الندوة البرلمانية العربية الافريقية التي عقدت في تونس مؤخرا.

وعبر السيد المسعدي للسفير الاردني من اغتباطه بلقاء رئيس مجلس الامة الاردني والوفد المرافق خلال انعقاد الندوه.

تمويل مشاريع الطرق بخطة الاشغال العامه من قرض بنك الاسكان

عمان ـ الدستور ـ وافقت الجهات المختصة على تمويل مشاريع الطرق في خطة وزارة الاشغال العامة من قرض بنك الاسكان والبالغ ستة ملايين دينار بفائدةقدرها تسعة بالمئة. وتقرر تفويض وزير المالية بالتوقيع على هذا القرض نيابة عن الحكومة.

الدستور ... كامل الشريف ... محمود الشريف ... عبدالسلام الطراونة ... يوسف ...